بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب: طب کهن (المزاول و آخر افتاده)
مؤلف
مترجم
موضوع
شمارهٔ قفسه: ۶۹۲۹
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۸۹۵۴۱

۹۰۴۹

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۶۹۲۹

قال [illegible]

قال [illegible]

[illegible] ويستعمل في يوم الثالث لان [illegible]

قال اهرن [illegible] وحمى الربع في ابتدائها [illegible]

[illegible] الحلتيت [illegible] ان سقيت [illegible]

[illegible] الى الاعضاء [illegible] دايمه وايضا ينبغي ان يسقى الادوية [illegible]

[illegible] قال [illegible] طالت الربع فليحم العليل كل يوم الدور واذا [illegible]

[illegible] قال محمد بن زكريا [illegible] السود [illegible]

[illegible] الافاويه [illegible]

[illegible] الربع [illegible] اثني عشر [illegible] وقال [illegible]

[illegible] السودا [illegible] الخلط [illegible] وقال [illegible] حمى الربع [illegible]

[illegible] على الاثر من سنه واحده الحمى المختلطة [illegible]

[illegible] فانظر الى العليل فان كان [illegible]

[illegible] الدور [illegible] تقدم الحمى البلغمية قال كان [illegible]

[illegible] حمى الربع [illegible] الى الربع [illegible]

[illegible]

[illegible] الاحتراق [illegible]

[illegible] على ما ذكرناه [illegible]

[illegible]

[illegible] او شيح قبل الدور ويحمو البدن ويسكن [illegible]
[illegible] يوخذ عصاره الغافث ملك [illegible] ويوخذ حب البان [illegible]
[illegible] الكرفس وبزر [illegible] الاذخر ويقرص من [illegible] ويسقى و[illegible]
[illegible] والهندبا والافسنتين **فاما** من كانت به حمى لوبع [illegible] اليابس
[illegible] بالاحسا والادويه الحاره اليابسه فانها توقعه في الدق
[illegible] بالرطب وينفعه مثل الاستحمام ودخول الحمام من غير ان يعرق فيه وصب الما [illegible]
[illegible] والنضوح بدهن الخل والخرى ويشرب الشراب الرقيق الممزوج [illegible]
[illegible] واسهاله على ما امكن [illegible] الطبرزد وبمثل [illegible] مرقه الدجاج
دم مع السمك [illegible] ويجتنب يوم الدور على الى [illegible] والماء [illegible] الاعراض وادهن
[illegible] شيرمن كل واحد [illegible] والبقله الحمقا من كل واحد [illegible] بزر الهندبا والشوك
[illegible] من كل واحد درهم [illegible] عصاره الافسنتين من كل واحد [illegible] والسوس
[illegible] من درهم ويسقى [illegible] الافتيمون بسحق ويعجن مع الزبيب الطايفي المنزوع العجم ويسقى
[illegible] منه **ويتغدى** بخل زيت مع دهن الخل والسكر الطبرزد ويعطى [illegible] بوم
[illegible] الطراده في الما الحار [illegible] ذلك [illegible] المنحد من بزر [illegible]
[illegible] ويطعم صفوه [illegible] المنقوع في الخل ويستعمل للورد الفستق والبندق [illegible]
[illegible] الاكحال الخضرا والتمر [illegible] والزبيب الطايفي ويوضع [illegible]
[illegible] في الاحتياج [illegible] ماء حار [illegible] فيها البابونج والشيح والبنفسج [illegible] الاسنة [illegible]
[illegible] **واما** الربع التي تكون من عفن السودا داخل العروق [illegible]
[illegible] بطبيخ [illegible] اصول الرازيانج والهندبا واصل [illegible]
[illegible] الحران **واغذه** بما الحمص والخل [illegible] **قال** [illegible]
[illegible] اوقات نوبتها [illegible] وقال [illegible] **وقال**
[illegible] **قال** [illegible] اذا [illegible]

[illegible] مما تمسك فيها [illegible] ان الشيب الاخص من البلغم لانه الامتلا البدن [illegible]
قال ابن الطبري ينبغي ان يقدم علاج الحمى البلغميه التي [illegible] لاتقبلها الا بالسابع [illegible]
[illegible] **قال اليهودي** الحمى البلغميه صاحبها ابدا مصفر [illegible] كثير الرعشه [illegible]
[illegible] وان الشاب الذي عليه [illegible] **قال الطبري** [illegible]
[illegible] الحمى البلغميه بالحطب الرطب [illegible] في النار [illegible] دخانه [illegible] **قال ابن ماسويه**
[illegible] الحمام الاثقف [illegible] الضحى فانه مما يضر [illegible] **قال علي بن** [illegible] اياك والادهن [illegible]
[illegible] لانه سطح [illegible] **قال محمد بن زكريا** اعتمد في هذه الحمى على ادرار البول الغليظ مثل
[illegible] والشبت والاسنتين والكرفس والانيسون والدارصيني [illegible] والجوع الطويل والنوم على الجوع
وقال [illegible] البلغميه تقبت الفواق [illegible] فان رايت مع ذلك عرق
[illegible] **حمى الربع** اذا كانت حمى الربع عن عفن سودا خالصه وكان العفن خارج العروق
كانت مده نوبتها اربعا وعشرين ساعه ومده فترتها [illegible] واربعين ساعه فان كان حدوثها عن
احتراق الصفرا او الدم او البلغم [illegible] وان كان العفن داخل العروق كانت لازمه لا تنفك
[illegible] وهذه لا تكاد تعرف الا في [illegible] **فاما** اذا كان العفن خارج العروق فانها
تاخذ [illegible] وبانقباض شديد حتى يبلغ بعد العظام وتصطك منها الاسنان وتوجع المفاصل
والعظام حتى كان [illegible] وتثقلها وكان الانقباض في هذه الحمى [illegible]
[illegible] من الجسمان [illegible] من النافض والنبض في ابتدا هذه الحمى صغير من الصغر واللين والضعف
[illegible] عجيبه حتى انك لو لمست [illegible] المحموم في حال صحته لم يجز ان [illegible]
[illegible] ما يظهر لك في العروق من فرط الصغر والابطا واللين والضعف
[illegible] كانت اشد حرا من البلغميه كثيرا [illegible] حرارتها [illegible]
[illegible] ذلك العطش والتهيب والكرب والقلق والصداع والهذيان [illegible]
والضعف [illegible] ويعرض في الاكثر [illegible] وخلصت في ادوارها [illegible]
الصيف وفي اصحاب الامزجه اليابسه ويكون معها البول ابيض رقيقا [illegible]
[illegible] غليظا اسود او احمر [illegible] في ذلك الوقت خلوكثير [illegible] حمى ربع [illegible]

[illegible] **فاذا** [illegible] المائيه [illegible] احمر غليظ [illegible] احمر [illegible]
[illegible] ولا سيما مع البدل [illegible] فان خروج الدم اسود [illegible] احمر [illegible]
فاد [illegible] في اعطايه بعض الادويه المسهله للسودا [illegible] واسقه
[illegible] الطبيخ **صفته** [illegible] دمن [illegible] كل واحد [illegible] سنا وشاهترج من
كل واحد [illegible] خمسين [illegible] الافسنتين وبزر الهندبا [illegible] الرازيانج [illegible] رطل
[illegible] نصف رطل [illegible] عليه وزن [illegible] من افتيمون [illegible] عن النار [illegible]
[illegible] في اليوم الذي [illegible] عليه من غد الحمى واما يوم الدور [illegible]
[illegible] سكنجبين وما فاتر [illegible] عليه القي [illegible] من الشلجم والخردل والملح [illegible]
[illegible]
[illegible] **فان** كانت [illegible] الحران [illegible] الرمان [illegible]
[illegible] الرازيانج الرطب الصفي **فاما** [illegible] الزوفا [illegible] البول [illegible]
بالمرى [illegible] واحمه جميع ما تولد السودا [illegible] النبيذ [illegible]
[illegible] الفراريج [illegible] وصب على [illegible] قبل غذايه [illegible]
دخول الحمام [illegible] والافسنتين [illegible] ويشرب شرابا ابيض [illegible]
[illegible] في يوم الدور ولا يغذى فيه والاسهال بعده بيوم والقصد فصل من [illegible]
[illegible] تاخر وقتها فان لم [illegible]
[illegible] لا تطول مع هذا التدبير طول **فان** [illegible]
[illegible] البدن واعطه كل غداه مثل [illegible]
[illegible] **وصفته** [illegible] وورق السذاب [illegible]
[illegible] على مثل البندقه منه [illegible] في الحمام [illegible] يوم الدور [illegible]
[illegible] وخاصه [illegible] الحلتيت انه [illegible] الحمى [illegible] الجرجير [illegible]
[illegible] وذلك اذا [illegible] من [illegible] اللسان
[illegible] اواصل السوسن [illegible] قبل [illegible]

[illegible]
[illegible] جالينوس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وان كان** [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] حتى [illegible] **قال**
ابن سرابيون [illegible] قوما [illegible]
[illegible] انه [illegible] الغافث [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible] **ولين** [illegible] الدراج [illegible] والطيهوج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولين [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] **ودع عنك** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قال ثابت** [illegible] الكراث [illegible]
[illegible]
[illegible] **وصفته** [illegible]
[illegible]

[illegible] الاسهال لا يقطع حتى يهلك ... [illegible] ... الشقيقة قال
[illegible] البول ... [illegible] هذه العلة قال ويحذر صاحب هذه العلة شم الاراييح
كالجيف والقطران والكبريت والكراث واشباههما وسعفه شم السذاب والفوتنج والدار [illegible]
واذا كانت هذه العلة من البلغم مايل الى السوداء [illegible] بالاسهالات وصنوف [illegible]
الرياح الحلو قال ابن ماسويه يومر المصروع بالرياضة قبل كل طعام ويدلك الاطراف
كل وقت ويحلق راسه [illegible] لين ذيل الحمير وقال يحرب المصروع بان يلبس جلد المعز ساعة
يسخن ويعمس في المانه فانه يصرع او يدخن بقرن المعز او المر ويحاذي به منخراه فانه يصرع او يدخن
بالحلتيت فانه يصرع لم يشم الحلتيت فان افاق برا والا فلا وقال من علامات هذه العلة ان
العروق التي تكون تحت اللسان يكون صفرا قال علي بن زين ان الشرع داء يكاد يبرا والقول
في علاجه فصل نجح وصفه دوا نافع من الشرع صفته يوخذ من الحرمل وزن نصف درهم فينقع
في بول ثور اشقر ثلاثة ايام ثم يصب عنه البول ويجفف الحرمل في الشمس ويدق وينخل ثم يوخذ
من الاهليلج والوج من كل واحد وزن درهم ويوخذ من الجاوشير وزن مثقال درهم ويسقع في بول ثور اشقر
يوما وليلة ثم يدلك باليد ذلك شيا ويصفى ويعجن الادوية ويجعل في اناء زجاج ويوضع في البيت
اربعين يوما يساط كل يوم مرة وكلما جف البول زيد فيه ثم يستعمل والشربة منه مثقال بما قابل يشرب
منه اسبوعين وذكر اشيا من الخواص لا نوثق بها وذكر ان العلاج فيه ان ينفخ في انف المصروع
فعطس بريت وان لم يعطس فلا قال اهرن ينفع صاحب الصرع حمل الشيافة التي
تعد من مرارة الاصفر ومرارة الحدي من كل واحد ... ملح وسكبينج من كل واحد ... ويشف ويعمل
وقال ان عتق الشرع ينبغي ان يكوى صاحبه في الراس والاخدعين والعقب قال جالينوس
بول الاسد لصاحب الصرع في الاكثر الفالج وقال الشركاه في نحو المصروع
كانه مغشي عليهم وقال في دبر الصبي الذي يصرع ليبعد الحمام والبرد الشديد والرياح والاصيفه
والامور الهائلة والبرق والرعد والدوالب والدوارات والغم والسهر والغضب
والاشيا التي تحير البدن اثارة شديد فان هذه تجلب نوايب العلة ...
... يسكر وليستعمل الـ ... فقال القطرب تشبه ...

وقال جالينوس اني ابلغ في الرمد ... بان الراس ... الفصد وسبه الادوية وقال
ينبغي ان يعطي صاحب الرمد الشديد من الاقراص المعمولة من الافيون وبزر البنج والزعفران والمر ويرد باللاه
قال محمد بن زكريا هذا ادبر جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى النضج فاقصد واسعفه
وقلل الغذا ثم اعطه هذا او شراب الخشخاش او من الافيون وقدر حمصة فانه ينومه نوما عميقا ويصح
عليه وليس فيه مكروه كالحال في الفولنج قال الاسكندر من كان كثير النوازل الى عينيه فانه يحتاج
راسه الى شد الشي ولابد عند خروجه من الحمام الحار اليبس ولا ان يغمس راسه في الحمام الحار ولا البارد جدا ...
ولينقعه من الدهن على الراس قال محمد بن زكريا الحمام جيد لكل من يسيل الى عينه مادة ولمن الدال
امتلاوهوان لا يرى العلة تزيد تزيدا سريعا حيثيا فان كان على التزيد فالحمام وشرب الشراب خطر
عظيم والصواب ان لا يستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ وتقليل الغذا مدة فاما شرب الشراب
فيما يصلح للرمد اليابس المزمن وهذا ربما يكون العين فيه جافة حمرا الحالة فاسقه بعد الفصد
الشراب وقال اذا رايت الرمد يولد بالانسان وطال امره مع حسن الحميه وقد دامت الحمرة والسيلان
ولم ينفع الفصد والاسهال فاعلم ان في بعض طبق العين خلطا رديا فاقبل عليه بالتوتيا المغسولة
والشيا والاسفيداج وصابر على ذلك واقطعه عليه فانه يجفف الرطوبات الردية قليلا قليلا
حتى تحسنه وليس لهذا الصنف علاج غير هذا وقال ابعد الاشيا عن الخطر في الرمد الشديد بالا
والماء الحار فانه اما ان يصير سببا للبرء واما ان يسكن الوجع ساعة ثم يهيج منه ما هو اعظم مما
كان وذلك دليل على امتلا المادة فادخله الحمام حينئذ واسقه الشراب فانه يبرا تاما وقال
لا شي ابلغ للعدى في العين من اللبن والعنزروت وقال حسبك في الشراب الاسود في علاج الرمد
ان يستعمل باض السعري شياف الهدهد فقد ابرا بها غير مرة الرمد العظيم صلبه من يومه
حتى ان صاحب الرمد دخل الحمام عشيه ذلك اليوم صفه شياف اليومية فاما وين محرق
ومر وحضض وصمغ وسنبل وانزروت من كل واحد جزء زعفران ربع جزء يسحق بالماء ويتخذ اشيافا وبحث
ان نظرفان كان الغالب في هذا الشياف القوابض وخاصيه المعدنيه دخف باض السعر والرطوبات
الرديه الخللا اغلاظ يستعمل اغلاظ قال ثابت قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام ويفسد الماء وقلا
... والانكباب مع ذلك على بخار الماء العذب وقال يحدث الرمد ايضا من مواد المعدة بان يرتفع ...

بخار بارد ودليله يكون مع سوء الهضم والجشا الحامض وعلاجه شرب الخمر الصرف ودخول الحمام الحار
وتلطيف الاغذية وقد يعرض ايضا للنساء عن برد الارحام ولا يبرءهن الا الحقن الحارة من الشبث والنانخواه
والحلبة ودهن الناردين وليلين الحقنة منها في العسل والذي يدفع الرمد دوام لين البطن والرهان الحامض والاغذ
الحامضة وقلة التعرض للشمس والغبار وترك النوم بعد امتلا البطن الى ان يخف البطن وادمان غسل العين بالما
البارد صفه شياف الابيض اسفيداج مغسول عشرة انزروت مثله نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين افيون
درهم ... صفه الذرور الابيض عنزروت ابيض مربى بلبن الجواري في الظل يسحق ويخلط مع وزن
عشرة دراهم نشا درهم وكثيرا درهم ويستعمل صفه الذرور الاصفر عنزروت عشرة صبر وزعفران
وحضض من كل واحد وزن درهم مر درهم يسحق صفه ضماد يسكن الوجع حدا اكليل الملك وبزر الكتان
وزعفران ولب الخبز ... بالسويه يعجن بالشراب ويوضع على العين صفه ضماد جيد لـ
الوجع لبن ... وحشيش ... صفرة بيض ودهن ورد وزعفران واكليل الملك وافيون يطبخ
الخشخاش واكليل الملك بالشراب والماء حتى يتهرا ثم يجمع ويضمد به والذي يضمد به العين في الرمد
بياض البيض او افسنتين مطبوخ مسحوق او بزر البادروج مع شراب او دقيق الباقلى مع شراب او بقلة
الحمقا مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد او لحم الطير او عنب الثعلب
يعجن به سويق الشعير او ورق البنفسج مع دقيق الشعير او جبن جديد او هندبا او حي العالم او جراده
القرع والخيار ودهن ورد وبياض بيض او ورق البيروح او لسان الحمل او شياف ماميثا او عدس مقشور واكليل
الملك او دهن الورد مع ماء عنب الثعلب او افيون وصفرة البيض الطرفه سبب الطرفة دم يصب
الى الملتحمة من انخراق او ورد بها من سقطة او ضربة او نحوها ويكون في الذي من منه نتيجة وعلاجه
ان يقطر في العين دم فراخ حار من اصل جناحه او يقطر فيها ما الكزبرة الرطبة او دم بعض طيور الماء او دم ورشان
مفردا او مع الطين الارمني او قموليا او حجر الرخام معا دار اليسيرا او بعض بيضه مع دهن ورد ويوضع
على العين ويمسك العين على بخار ماء الورد الممزوج بالخل ويتبعه القطرة ... بياض البيض ولبن الجواري اذا
قطر فيها او يقطر فيها شي قليل من خمر او الحمام او شراب العفص وماء الورد ولبن الجواري وقد جرب النشا و
الدنار جوني فوجد نافعا ويضمد العين بلب المقل والخل وورق عنب الثعلب والصبر والملح الاندراني والذي
يحدث عن المادة المنصبة فيعالج بالشياف الابيض وشياف الابار او يقطر في العين لبن جاريه فهو

مع شي من كندر مسحوق ويضمد العين بضماد متخذ من اكليل الملك ودم الاخوين واصل السوسن والورد
والزعفران بدهن الورد وصفرة البيض ويوضع على العين صوف لين قد غمس في بياض البيض
مع الشراب او دهن الورد واذا ورمت العين من ضربة او سقطة فافصد القيفال واسكب
على بخار الخل والماء واضمدها بهذا الضماد قشر الخيار وزبيب منزوع العجم يطحنان مع الخل
ويضمد بها صفه الشياف الدنار جوني قليميا الذهب واسفيداج من كل واحد عشرة
ومر من كل واحد ... نحاس محرق وزن درهمين اسرب ولولو ودم الاخوين من كل واحد ... عروق
درهم وزرنيخ احمر وسكر طبرزد وقاقيا من كل واحد ... افيون ... لباب الحنطة وزن درهمين زعفران
مثله يدق وينخل ويتخذ شيافا صفه شياف الا... رقليا مغسول وتوتيا واسفيداج ونحاس محرق
من كل واحد وزن درهمين مر درهم عنزروت درهم ونصف دم الاخوين درهم افيون درهم يشف والشوط في ادوية العين
ان تسحق حتى تصير مثل الهبا ولا تتهاون بها ويعذر ذلك على الصلابة مرة اخرى الظفرة
الظفرة زيادة عصبية تحدث في الملتحمة وتنبت من الماق الذي يلي مطلق الانف فتنبسط وتطول حتى ربما
غطت سواد العين كله ويعالج اذا كانت رقيقة وفي الابتدا بالادوية الحادة مثل الزنجار والنوشادر
واصل السوسن ومرارة الماعز والعسل وانفع منها شياف قيصر والباسليقون والروسختاي وشياف
الغلقند فان كانت الظفرة غليظة مزمنة فليس الا كشطها بالحديد قال محمد بن زكريا اجود ما
يكون علاج الظفرة بالدوا ان يكب على بخار الماء الحار حتى يحمر العين او يحمر الوجه او يدخل الحمام لذلك
ثم يستعمل هذا الدوا بان يحك به الظفرة ويمسك العين ساعة ثم يرسل ومتى وجعت العين كدت بما حار
وغسلت ثم يعاود ذلك ... فانها ترق او تذهب البتة ولو كانت اغلظ ما يكون صفه شياف
قيصر ساذج وزن اثني عشر درهما صمغ وتحاس محرق من كل واحد ثلثم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد
وزن درهمين افيون وزن درهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بما سذاب او بما الرازيانج ويشيف
ويجفف في الظل ويستعمل صفه الباسليقون قليميا الذهب عشرة دراهم نحاس محرق ... اسفيداج
الرصاص وملح اندراني ونوشادر وحجر ... وفلفل ودار فلفل من كل واحد وزن درهمين زبد البحر ... و...
واشنه من كل واحد درهم يجمع ويسحق وينخل ويستعمل صفه الروسختاي نحاس محرق وشادنج من كل واحد
... فلفل ودار فلفل وزعفران ويحمر الحنظل من كل واحد ... صبر ولولو ... من كل واحد ... وزن درهم

دق وينخل ويستعمل صفة شياف الملقيد زوجحج حلم زنجار وزراوند نوشادر وبورق مثقال ... من كل واحد درهم يسحق وينخل ويترك اسبوعاً ثم تشيف صفة ذرور مجرب منها توبال النحاس درهم وثلث درهم زنجار دانق ويستعمل السبل السبل امتلا يحدث في عروق العين من دم غليظ فينفخها ويحمرها ويغلظها ويسج في العين عروق كثيرة تشبه غشا وه يطلع الى السواد ويحدث معه في الاكثر الحكاك وعلاجه تقديم الاستفراغ البدن بفصد القيفال وعرق الجبهة واسهال الصفرا وترك التمر والحلوا واجتناب السكر واستعمال الحمام على الخلاء استعمال الادوية الملايمة لها وهي التي تصلح للجرب في العين والرمد المزمن ولا تستعمل الادوية القوية الحادة فان العين لا تحتمل اذاها وليلزم مزاج شرابه قال ثابت ينبغي لصاحب السبل والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مرة ويقلل اخراج الدم ويسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويحذر الامتلا وسو الغذا والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضو السراج وضيق الجيب وشد العمامة وطول السجود وجميع ما يملأ عروق الوجه قال وينفعه هذا الدوا هليلج كابلي يسحق مثل الهبا وينخل وينخل بشيء ابيض صمغ مرارًا بدهن ورد ويلقى في هاون وهو حار ويلقى عليه شي من ماء الحصرم الصفي ويدعك حتى يستوي ويستعمل قال جالينوس منزهت في عينه عروق ممتليه دما شديدا ولكن دونه ممتليا فاسقيه الشراب ومرته بالنوم فان ذلك يبريه قال اليهودي السبل يعرض في الابدان الرطبة والامتلا ويعدي ويتوارث قال محمد بن زكريا السبل لا يبرا الا بالقطع قال بعض القدما صاحب السبل لا يسعط ولا يشرب الدهن ولا يحمل شيا على راسه حتى يبرا الجرب الجرب في العين اربعة انواع احدها حمرة تحدث في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة والثاني غلظ مع حمرة وخشونة وخشونة اكثر ويكون معه وجع وثقل وهو ان يحدثان في الجفن من رطوبة والثالث اقوى من الثاني واصعب والخشونة فيه اكثر ويكون فيه في الجفن شقاق يشبه الاشكال المتفقة في جوف التين ويكون معه ايضا حكة ويسمى تينا والرابع احسن واصعب منه وعلاج النوعين الاولين يكون بالادوية الجالية الاكالة مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر فان كان مع الجرب رمد فخلط به ما يصلح للرمد فان حدث مع الجرب بثرة او قرحة او كان وحده فاستعمل الادوية اللينة فان طال فانهن وصار الى النوعين الاخيرين فاستعمل الحك بالسكر والزبد وانطر ابه زبد البحر وانفع الاشيا

واجمه وانقصه بما القواله وحك الجفن في كل يوم بالسكر الطبرزد وإذا كانت في الاماق حكة توخذ هندبا عصر فيدق ويهيا منه رفادة ويمسح عليها دهن الورد ويشد على العين عند النوم فان كفى والا اخذ عدس مقشر وسماق وورد احمر وحب الرمان فيعصر يسحق ويضمد به فان هي والا فصد القيفال ثم عرق الجبهة والاماق واسهل البطن مرارا متواليه بطبيخ الهليلج وادمن الحمام قال جالينوس لا شي ابلغ واجود للجرب من ان يقلب الجفن ويذر عليه العفص مسحوق فان الحك يسكن ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل اصله ولا يعود البته قال اليهودي اذا حككت الجرب تحكه الى ان يذهب الغلظ ويرجع الجفن الى حاله من الرقة ثم ذر عليه الزعفران وضع عليه دهن البيض ودهن البنفسج وشده ثمان ساعات ثم افتحه واكحله من بعد بالاشياف الاحمر اللين قال محمد بن زكريا الجرب والخشونة في الاجفان ينبغي ان تحك وتستعمل فيها ادوية لها حدة ولا يكون ذلك دون ان تقدم الفصد والاجتذاب الى الاسفل مما يحلل وقال رايت بعض اصحابنا يتخذ شيا فيه من قاقيا وصمغ ويكحل بها مرات فيطل فان الجرب يتغير كان اجود قال محمد بن علي الربوندي اذا كان الجرب غليظا او كانت الرطوبة فيه ظاهرة ينفعه هذا الحب ان شا الله صبر عسل مسحوق خلم مقل وزن درهم السكبينج وزن نصف كحل نافع صمغ محرق ونوشادر من كل واحد اربعة اجزا صمغ جزان يدق كل واحد على حدته ثم يسحق جميعا بماء حرمل نقيف ويجفف ثم يسحق ويكحل به وقد ينفع منه ان توخذ شادنج ونحاس محروق من كل واحد خمسة اجزاء دار فلفل نصف جزء زعفران جزان يدق وينخل بحريره ويستعمل صفة الشياف الاحمر يكان للملمة قلقطار محروق ساذنج احمر درهم وورق درهم زبد البحر ونوشادر من كل واحد نصف اسوق بماء الكحل الاشوب بالشراب وتشيف صفة شياف احمر ساذنج وقلقطار محرق من كل واحد مثقال زرو سحج دون درهم قشور ... زعفران من كل واحد درهم دار فلفل ... تسقى بشراب عتيق ينفع باذن الله تعالى انتثار الاشفار انتثار الاشفار هذا يحدث اما لرطوبة حادة في اصل الاشفار وعلامته ان يكون مع الانتثار غلظ في اصولها وربما كان مع الانتثار حمرة وصلابة في الاجفان ويسمى السلاق وعلاج ما كان من الرطوبة والسلاق تنقية الراس وطلي الاشفار بالمجلاة مثل صفوة البيض والتالوج ونحوهما ويكحل بعده بالحجر الارمني فانه جيد بالغ في اذهاب العلل الكائنة من خلط حار وعلاج ما كان منه لداء الثعلب تنقية الدماغ وطلي الاشفار بالادوية المذكورة في باب داء الثعلب وان تغمس الميل في النصل ويمر به على الاشفار في اليوم مرات قال علي بن ربن اذا دام انتثار الاشفار ادى الى الناصور وربما تعقب الى العين البحرين فيحرص من الابرة المدة دوا

الاشفار نوى التمر المحرق خلم دهن الكندر لعله سنبل هندي بلم حب البلسان بلم حجر الاروند علم يتخذ كحلا ويمر به على الاشفار مع الميل كل يوم او يحرق الشحم ويسحق ويمر به على الاشفار الشعر المنقلب يحدث هذا عن كثرة الرطوبة العفنة التي تجتمع في العين الجفن وعلاجه تنقية الراس بالقوقايا ثم الاكحال الحادة مثل الروشنايا والباسليقون والشياف الاخضر والشياف الاحمر فان لم ينجح فانتف الشعرة واطل موضعه بدم حلم الكلاب او دم حلم الجمال او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف معجونا بالقطران او ذر عليه ورد السوسن الاسمر وينفع منه نفعا بليغا ان يوخذ مراره فتفتد ويخد من سنحق يمحان لسويه دم الحمام ويقرص اقراصا شبيه بفلوس السمك واذا نتفت الشعر فاطل عليه مدوفا بالبزاق وعلقه نصف ساعة لئلا يطرف فانه يجد وجعا شديدا ولا تنبت بعد ذلك او الزق الشعر بالحقن بالصبر والانزروت او بالصمغ او بالراتينج او الدبق او الدهن الصيني او المصطكي او ادخل الشعر في الجفن بابرة دقيقة او اسفد والكو موضعه بالكي في دقة الابرة وان كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن وعمل اليد ومن جيد العلاج ان يوخذ الارضة ونوشادر وحافر حمار محرق اجزا مستويه ويعجن بخل خمر ثقيف ويطلى عليه بعد النتف كحل سادج ينفع من الشعر المنقلب ودم صفادع محرق ومصطكي وقطران من كل واحد جزو ويخلط مع خمر العنب ويسحق به حتى يختلط ويكحل به قال ابن ماسويه ينتف الشعر ويسحق بحاله الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على الموضع ويترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متواليه فانه يحرقه فلا يعود قال ومن الاطبا من يحرز موضع الشعر لئلا ينبت ومما يحدث ان يسحق الاسبغول بماء بارد ويطلى به الجفن القمل في الاشفار القمل سواد في الاشفار من حيوان خارجة عن الطبع يحدثه رطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاجه تنقية البدن بحب الصبر والمصطكي والقوقايا والايارج والغرغرة بعد ذلك ثم يسقى الاشفار ويغسل بماء البحر او الماء المالح ويطلى بعد ذلك بالصبر والميويزج والملح او العسل او ورق الميويزج مع البورق ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه مليا ثم يرسل فان القمل ينتثر منه كله او يسحق الشب اليماني ويمر منه على الاجفان وتغمس الاهداب على الماء الحار الملح ويمشط ومن العلاج القوي الجيد فهذا ان يوخذ تراب الزيبق والشب والزرنيخ والميويزج والصمغ اجزاء سوا تعجن شيافة وعند الحاجة يحل بماء ويمسح به اصول الاشفار بلطافة فانه لا يبقى على العين

بلما رطوبة غليظة تنعقد في ثقب العين الذي منه يتادى الى حس البصر وعلامته ان يرى العليل امام عينه شبه البق او الذباب او الشعير او يرى شعاعات مختلفة الاشكال فان كان ذلك في العينين جميعا وكان يكثر ويقوى اذا شبع الانسان ويقل اذا جاع فهو من امتلا المعدة فان كان في احدى العينين وكان في الشبع والجوع على حالة واحدة فهو ابتدا نزول الماء وان كان قد اتى على هذه الحالة اشهر وهي على حالها لم يحدث في العين زيادة فذلك عن المعدة فان كان قد ظهر فيه زيادة فهو ابتدا نزول الماء امتحن بان يقيم العليل حذاء الشمس ثم يغمض احدى عينيه يتامل بصره بحول ثم تضع الابهام على جفنه الاعلى وتدعكه ثم تفتح فان تحرك الماء حين يرفع منه الابهام وكان مما لا يقبل العلاج وان لم يتحرك فقل وما بقي البصر معه ضعيفا ايضا لان من الماء ما يوصف ويصلح للقدح ومنه ما هو لرد لا يصلح فيه القدح وان شئت فغمض العين العليلة فان اتسع ناظر الصحيحة فالقدح يصلح فيه وفي حاشية بعض النسخ وان شئت تغمض العين الصحيحة فان كان حدقة العين العليلة تدور وتتسع العين واذا رفع طرفه عاد كما كان فالقدح يصلح وهذا القول احب الي والاولا وان كانت هذه الحال عن امتلا المعدة فاسقه ايارج فيقرا فانه يبطل قال ابن ماسويه قد رايت ذلك فاصرت العليل بالقي فبرا فاما اذا كان في العين نفسها فعلاجه ان يبدا اولا باستفراغ البدن بحب الصبر والمصطكي والقوقايا والايارج فيقرا والايارجات الكبار والغراغر ثم اكحل العين بشياف المرارات واي مرارة كانت او اضيف اليها مسك وقطر في العين مع ماء الايارج ينفع حاشية لا ينبغي ان تكحل بشي من المرارات الا بعد تنقية البدن والدماغ خاصة ولا يستعملها من كان مزاج راسه مايلا الى الحرارة وابتدا هذه العلة بالادوية بل يحتاج الى القدح لانه يعقد ولا يرتد واعلم ان المبيسة المجففة واخذ المرطبة واحمد الحجامة والفصد واكل السمك خاصة واستعمال العسل وانفع المرارات لذلك مرارة الضبع والكركي والشبوط والحجل والخطاطيف والديوك والعصافير والنسور والعقبان والثعلب والذيب والاسد والسنور والكلب السلوقي والعنز والثور والكبش والطير دوا جيد للماء النازل في العين مارقشيشا اصفر يجعل في كوز فقاع جديد ويطين راسه بطين الحكمة ويلقى في تنور الزجاج حتى يوقد عليه سبعة ايام ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق ويكحل به دوا اخر مرارة التيس يجفف في اناء نحاس ثم سكبينج درهم مح الحنظل ... من كل واحد قدر دانق يسقى بشراب وماء الرازيانج دوا اخر مرارة الضبع والقنبر ودهن البلسان

من كل واحد درهم عنزروت وصبر وزعفران من كل واحد دانق يسحق بما السذاب **صفة** دوا آخر
يدق قشور السلحفاة ويحل ثم يدق ناعمًا ويعجن بمرارة الظبي والارنب ويجفف ثم يدق بالمسن ويعجن بما الرازيانج الرطب
ويجفف ويستعمل **صفة** شياف المرارات مرارة الكركي والشبوط والنسر والبازي والعقاب والحجل والاسد
من كل واحد جزء واحد يحل في [illegible] وهي يابسة فربيون وشحم الحنظل وسكبينج من كل واحد درهم يحل ويشيف
بما الرازيانج **صفة** شياف المرارات المختصر النافع زنجبيل ودار فلفل ودارصيني ودردي محرق وروح وصمغ
الزيتون البري وعروق الصباغين ورماد الخشاف يعني الخفافيش ورماد الخطاطيف محرق نوشادر وفربيون
وحلتيت وسكبينج يسحق في هاون ناعمًا ثم يسقى مرارة الماعز ومرارة الشبوط حتى يعجن ثم يشيف **قال محمد بن زكريا**
ان الحل متخصص لبدو الما ويوضع ذلك يقلع البياض وينفع من الانتشار يوخذ مرارة بقرة ويحل في سكرجة ويدفن ثم يتر
حلتيت في صرة ويدلك فيها وهي سخنة حتى تحل الدم ملتقيًا ودرهم دهن البلسان ثم يترك حتى يغلظ ويكحل بشياف
فانه عجيب من التجرب **وقال** اخبر وهو معجون جيد يبرئ من نزول الما اذا كان في الابتداء وحلتيت وزنجبيل
ويزر الرازيانج من كل واحد جزء يجمع بالعسل ويوخذ كل يوم بندقة **قال** انطليوس الما العارض في العين من فساد
المزاج وجميعه على ذلك برد الهوا ورطوبة العين **قال ابن ماسويه** اكل لحوم الافاعي والاكتحال بشحمها يذهب
ظلمة البصر ويحده ويزيده **وقال** لا تقدح الما حتى تجمع فانك ان قدحت ولم يستحكم جمعه عاد تحته
قال شمعون انما يحب القدح اذا لم يبصر صاحبه الليل والنهار البتة وليس به سعال ولا صداع **قال علي بن زين**
شحم الدجاج وسكره ويسعوط دهنه حيد لمن يخاف نزول الما في عينه **قال** الطاطالس [illegible] من صنوبره في عينيه
الما **العشي** سبب العشي غلظ الرطوبات ولزوجتها مع ضعف مزاج العين لان الرطوبة
تلطف بحر النهار وتغلظ ببرد الليل ولذلك الحال من لا يبصر القريب ويبصر البعيد لان الرطوبة بالقرب تكون غليظة
فداوي البصر الى البعد لطيف **وعلاج** الفصد والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب الجيد الصافي
والحجر الجيد والدعه والعطس واستعمال شراب الزوفا والشواب وينفعه من الاكتحال ان ياخذ الدار فلفل
والفلفل والفتيل بالسويه ويدق وينخل ويكحل به دايمًا ان اوريكحل بدخن المشوي ويكحل بسويقة مع فلفل
اسود ويمسح العين على حال الكبد ويحل الكبد او يشرح كبد ماعز ويذر فوقه دار فلفل مسحوق ويعاد شويه
اخرى وتشوى على الجمر ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق معه مسك قليل ويقطر الما الذي يسيل من الكبد
ويعجن به ثم ينفع ويكحل به وينفع منه شياف المرارات وان يكحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم يغمض العين عليه

ويصبر عليه مرات او يوخذ دهن الفستق ويقطر فيها ويذر فوقه سحق طرخ دار او يوخذ القشور البرانيه
من الصوبر وينقع في الما ثم يغسل سبع مرات ثم يجفف رطوبتها وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق ويعجن بها
ورد صيني وبين يدي المحرور ويرش قليل من عرق النسا مسحوقًا ويكحل به ويدر في العين كل ليله
او يوخذ اكرم وكثيرا واسوا اجزا سوا وينفع الاشق في الكحل حتى يحل ثم يدق الرماد والاشق ويكحل به
ويطعم طربوا ويدر عليه ويجمع ويضرب حتى يحلا ويتخذ شيافًا ويستعمل وينفع منها ما سقا نوق النعمان والقيطور يو
الرقيق مع العسل والقطران والروسخنج وقرن الايل وما الرازيانج والمر والزعفران والاقاقيا والعفص
قال ثابت ليس شي انفع من القصب البالي الذي يوجد في الابنية القديمة اذا سحق ناعمًا وذر في
العين **الغرب** اما ناسور الغرب وهو الناسور في الماق يعد فرحة تكون فيه فيرا
ويدام علاجه بالكي ولكن له علاج اذا عولج بما يطلبه اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يعالج كذلك
ويداوى من الفمو **وهو** ان يوخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب
المسحوق وبخار الرمح جزء جزء شيا فا ويعصر الناسور حيدًا حتى ينفتح ما فيه ثم ينوم العليل على الجانب الذي
فيه الناسور ثم يداف هذا الشياف في الما ويقطر في العين ليلًا او اربعًا ويجعل بين كل قطرتين زمانًا
صالحًا ويتام العليل لذلك ثلاث ساعات واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يقطر
فلا يخرج منه شي **وقد** تبل خرقة بدان سول صبي وتذر في الدوا الحار الدابور في باب الناسور ويدخل
في الناسور او يتخذ فتيلة من نحاس وسحق واشق ويدخل فيه وافضله ان يتخذ ان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه
العلة ويعرف به مقدار العمق وتلف على الميل قطنة وتحرق في الدوا ويدخل فيه **الترسح**
ويسمى السعه **وسببه** امتلا الراس من بخارات رطبة **ويعالج** بالايارج فيقرا ثلاث مرات ويميل
باغذيته الى التجفيف مثل القلايا بالتوابل والطباهجات ويشوى كل يوم على الريق سويق الحنطة ويستعمل هذا الكحل
يوخذ من الهليلج الاصفر درهم صبر وزن درهم دار فلفل وزن درهم يكحل به ويعرق في الحمام كل يوم على الريق
قال محمد بن زكريا من مجرب البيمارستان يطبخ الهليلج ويجعل ويشوى على اجره في تنور الى ان
يحترق ثم يوخذ نحوها فيسحق مع دانق من زعفران ويكحل به فانه عجيب
الانتشار اذا راس الناظر قد اتسع حتى يحوي البياض من كل جانب
وكان ذلك يعقب صداع فانه لا يبرا **وان** كان حسه قوية قليلًا قليلًا من

غير صداع فاسهل العليل بالقوقايا مرات متواليه والحجامة شياف المرارات **فان كان** يعقب سعطه
او ضربة فافصد القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بالمطبوخ اللين فانه ينفع البرو واصلح
الايارجات في هذا المكان واحلب في العين اللبن وقطر فيها الاطلية البارده وضع عليها قطنة
قد غمست في بيضة مضروبة مع دهن ورد ودهن ورد ونم على القفا واصمد العين بدقيق الباقلي والبابونج
والخطمي بما وشراب او يعجن دقيق الباقلي بسكنجبين ويضمد به **قال محمد بن زكريا** الادويه التي تنفع نزول
الما تنفع الانتشار **الشعيره** هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيره يكون من دقيقه
الدم **ويعالج** باخراج الدم وتدلك بذباب مقطوع الراس ويصب عليه ما الشعير او يوضع عليه
قطعة من مرهم الداخليون وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع فيداف ويغمس فيه الميل ويمر على
الجفن وهو حار او يوخذ لب الخبز ويعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه بمسحة رطبة ويلزم الحمام والاكباب
على بخار الما الحار **قال جالينوس** لب التين اذا طبخ بعسل وخلط بخبز سميد وشي قليل من قيه قليل وضمد به
الشعيره حللها **الجحوظ** اذا جحظت العين وكان ذلك يعقب قي او صياح شديد او ضربه
او حمل ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل الطبيعه بقوه بالمطبوخ اللين ويحشى الجفن الحاد ويطلى
على العين الصبر والاقاقيا والحضض وعصا راعي وبيض ويرفد ويوضع على الرفادة قطعة اسرب
مثل ولكنه دقيق ويشد ويتام على القفا ويوضع المحاجم على القفا ويصب على العين ما
ملح بارد وما الهندبا ويحذر العطاس والقي والصياح والسعال ويعرغر بالمري ويقلل الغذا
ويهجر الشراب البته **الحول** الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان
حدوثه بالطفل فينبغي ان يغطي وجهه فاذا نام حوذي السراج قباله عينيه لينظر مستويا او يسيه
عند انفه خيط احمر ليميل بصره اليه ابدا وان كان بمن قد كبر فينبغي ان يسهل بالايارجات الكبار
ويستعمل الغرغره والتعطيس بما يجلب البلغم ويحذر دخول الحمام على الريق ويهجر الاشيا المرطبة
والمجففه **ومن** النافع للحول الحادث ان يسعط بعصارة ورق الزيتون **قال جالينوس** الحول اذا لم
مولودًا فانما يكون من استرخا عضله من علل الراس الصرع والسدر والدوار ونحوها **الخرقة**
الحادثة من البرد وغيره اذا اشتكت من البرد فيصب ان يعلو الراس على طبخ
التين او على طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبث او يتبع الشراب على جوع ويكب على بخار

ولصاحب شرابه ويطيل النوم وينفع فيه التعطيس والحقنة الحادة وشرب القوقايا وينفعه ان
[illegible] الميل في ما النوم ويمر في العين مرات **فان** حدث في العين منه حمرة فليفصد ويدخل من
الغد الحمام **وان** كان من السير الطويل في الثلج كب على طبيخ الشلجم والخمر المرشوشة على الحجر المحمي
ويجفف الغذا فاذا سكن الوجع اكحل بالباسليقون الذي **صفته** شادنج مسحوق وبخار مثله ونحاس محرق
درهم مثله صبر ودار فلفل وعاقرقرحا من كل واحد حبه توتيا هندي ونوشادر من كل واحد
وزن دانقين يدق وينخل ويكحل به **قال اليهودي** اذا اصاب العين غبار او دخان فقطر
فيها لبنًا فان لم يوجد فاغسلها بالما مرات فانه ينفعها **الجسا** اذا عسر
على الانسان فتح عينه يعقب النوم وصارت كانها مليت ترابًا او رملًا وذلك من الشر الحادث
فيه **وعلاجها** ادامة الحمام وصب الما الفاتر على الراس ودهن الراس والاكباب على بخار الما الحار
ويحد بيضة وتضرب مع دهن ورد وتوضع عليه ويقطر فيه لعاب الحلبة وبزر الكتان الماخوذ للان
والسعوط بدهن اللوز والبنفسج **واذا** كان معه غلظ وحمرة يخذ عدس مقشرا وشحم الرمان ودقيقها
مسحوقين واحل فيه دهن ورد وصمغ بالليل وشده واسهل بطنه بما اللبلاب والبنفسج والخيار
والتمر هندي واحد الاشيا اليابسة واحل فيه دهن ورد وصمغ بالليل وشده واسهل **ضعف البصر**
سبب رطوبة تغلب على القوة الباصرة **وعلامته** ان يختل عنه الجوع قليلًا قليلًا **وعلاجه**
ان يسقى القوقايا مرات متواليه ويغذوه بالمجففه وما مره بالاستكثار من اكل الكرنب والعجل ويلزمه
القي والايجال بالاكحال المجففه مثل كحل هذه صفته **كحل** يوخذ
[illegible] او دن شونيز ذهبا ما المرزنجوش الرطب المصفى ودرما يعجن به التوتيا ثم يترك حتى يجف
ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وما ميران من كل واحد وزن درهم نوشادر درهم يسحق كله بما الرازيانج
الرطب ويجفف ويكحل به وينفع فيه شياف المرارات **صفة معجون يحد البصر**
[illegible] الجزء زنجبيل روح وايارج فيقرا اجزا سوا حلتيت ربع جزء ويعجن بما الرازيانج الرطب
او طبيخه ويرد وعسل ويستعمل منه كل يوم مقدار بندقة وهو جيد لانتشار وابتدا الما والظلمة **قال**
بن طلاوس ينفع من ضعف البصر المشاهي المشط كل يوم مرات ويشرب طبيخ الافسنتين ويقل الغذا
ويستعمل العسل والغرغرة والعطاس **وقال العلما** لا شي اضر بالعين الصحيحة وهو اليس

الوجه اضر من دوام سن البطن وطول النظر الى الاشيا المصقوله وقراه الخطوط الدقيقه
والافراط في الجماع وادمان اكل المالح والسكر والنوم بعقب الامتلا قبل ان يخف البطن وقد
يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضه ويكون في النحفا
والمنهوكين وعلاجه التوسع في الاغذيه المرطبه مثل الفروج والاسفاناخ والاسفيذباج
والشراب الممزوج وصب الما الفاتر على الراس والاكباب عليه ودخول الحمام على الطعام من غير
تعرق وطول مكث فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو ويقطر في الاذن منه ايضا ويقطر في
العين لبن الجواري وقد مدحوا السلجم في الابرا من هذه العله بالبلاغ وقالوا ان رجلا
كان قد اشرف على العمى فاشار عليه بعض الاطبا باكل السلجم فاكله فاستمر منه نيا
ومطبوخا ومشويا ورد الله عليه بصره وقد يكون من رطوبه المعده وعلامته
ان يضعف البصر عند شرب الما واكل الشي الرطب وعلاجه الايارج وقد يستعمل فيه القي
برفق وتناول الاطريفل الصغير والطحبين كل يوم عشره دراهم بالما الحار والجوارشنات
المقويه للمعده والغذا قلايا ومطجنات واسفيذباجات وسويق الحنطه او
سويق الحمص على الريق قال جالينوس رايت كثيرا ممن استقصى النظر في الشمس
في وقت الكسوف وغيره عمي ولا يبصر شيا واشرف على العمى وعلاجهم
ان يلزموا المكان المظلم والنوم والراحه الزرقه البندق المحرق ان
خلط بزيت وعرق به يافوخ الصبيان الزرق كحلها ودهن الزعفران يكحل به ويكحل
بالزعفران نفسه اذا انحل بالما فعل ذلك او يكحل الميل بخوف حطب رطبه ويكحل
به يسود الحدقه وان كحل به غير سنور سود حدقته او يكحل بقشور البندق المحرقه
مسحوقه بما او يقطر فيها عصاره الحنظل قال جالينوس يقطر في العين ما قشور
الرمان الحلو وبعد ساعه يقطر فيها ماورد النبج معصورا العصر في رمانه او يوخذ
حرقا ويسد بين حجر عقيق ويدق بعضه ثم يسقا بو النعمان ثم يصير في حدقته ويقطر
في العين او يقطر فيها عصاره عنب الثعلب فانها تسودها جحوظ العين
وجلاوها يوقى النوم على القفا والنظر في الاشيا الدقيقه

والخطوط المفرطه الا في الاحايين وفي الشمس الصعبه والغبار والدخان وادمان النظر
الى الالوان البيض البراقه وطول النظر الى الشي الباهت وكثره البكا والنوم الطويل والقي
واستقبال الريح البارده والاغذيه المجففه كالعدس والمالح وادمان الخل والحاح في الجماع
والسهر الدايم والشراب الغليظ والاغذيه الغليظه كلحوم الجزور والبراذين والرووس والهرايس
والعصايد والحريفه ايضا كالبصل والخردل والثوم والكراث والرجير والشبث والكمقل
والخمر والمصدعه كالتمر والحلبه وما قد ذكر في باب الصداع الحار والبادروج خاصيته
في ظلمه البصر وكذلك الكرنب والعدس ويكحل اللبن في العين ويقطر فيها ما السماق
او ما الحصرم ويدخل في الما الصافي فيفتح العين فيه ويكحل بالكحل مع لبن النسا فانه يجلو
العين او يوخذ ما الرمان المز فيطبخ حتى يبقى منه النصف ثم يجعل فيه مثل عشره عسلا
ويترك في الشمس حتى يغلظ ثم يكحل به والتوتيا المربى بما المرزنجوش جيد لها وكذلك الاكتحال
بما المرزنجوش او بروده هذه صفته يوخذ رمان حلو ورمان حامض ما دون الحموضه
فيعصران ويوضع كل منهما على حده في الشمس في زجاجتين مشدودتي الراس من اول حزيران
الى آخر آب وتصفى كل شهر عن الثفل ثم يجمعان بالسويه ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل
والدارفلفل والتوتيا درهم من كل واحد درهم شيء يكحل حرير ويطرح فيه وينفع هذا دوا يرد
على الاعين جودته ويصلح لان يكحل ولا يقطر منه في العين احرافوي يوخذ الكحل فيغسل بما
مراق ويسحق بما المطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يوخذ من الكحل المغسول ومن كل
واحد منهما درهم الى عشره ومن المارقشيثا المغسول عشره ومن اللولو الصغار والبسد من كل
واحد وزن درهمين ومن السادج الهندي والزعفران من كل واحد درهم ونصف درهم مسك دانق
يسحق ثم الاحجار يجمعه بما المطر ثلثه ايام ويكاد يحتها ويميز منها على الاجفان غدوه وعشيه
قال جالينوس لظهر حدث في البصر الصحيح ظلمه ويجلو البصر المظلم قال حنين
اجود الالوان للابصار الاسمانجوني ثم الاخضر قال محمد بن زكريا يستعمل الوردي المحرق
بدل التوتيا فيذهب غشاوه العين كما يذهب لها التوتيا وجع الاذن
يكون وجع الاذن من شده حرارته في باطنه او ريح بارده تحتبس فيه فلا تجد السبيل الى النفوذ

وعلامته الدوي والطنين والثقل في الراس ويكون من ورم قد امتلات به العروق
الحاسه الى الاذن وفي جميع الاوقات يكون وجع شديد لان الصماخ ذكي الحس فان كان
الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف على سببه سهل فاذا كان غايبا عن الحس استدل عليه بالعلامات
فان كان الوجع من السدد والريح فعلاجه الاسهال بالحبوب والايارجات الكبار والغراغر
والعطوس بالادويه الحاره واسقه الشراب الصرف وعرقه في الحمام ويقطر في اذنه الادويه
المقطعه الجلاه من غير لذع صعب كالكراث اذا خلط بالخل ويقطر فيه مرارة البقر ويجعل
فيه فربيون وجندبيدستر مدوفا ببعض الادهان المسخنه او ما ورق الحنظل الطري ودهن
اللوز المر ودهن الخيري وما ورق السهرانج الطري ودهن السداب ودهن الغار والبلسان والسوسن
والنرجس والبابونج والشبث والنفط الازرق او ما الثوم او بيروذ ونحوه مدوفا بدهن الخيري
وافضل من الجميع دهن العقارب يقطر منه فيه او يبل به قطنه ويوضع فيه ويعلو راسه على
بخار رياحين المنقعه وهذا دوا عجيب للرياح الغليظه ربجاسف وصعتر ودهن السوسن
يطبخ ويجعل معها شي من جندبيدستر ويقطر في الاذن او يقطر ما السداب البري مخلوطا بعسل
معتدل واجعل غذاه الاسفيذباجات ومره بتقليل الغذا وان كان الوجع لورم او قرحه
ويكون من الدم وعلامته حمره اللون والضربان في الاذن وعلاجه ان يفصد
القيفال اولا ويسهل البطن بالمطبوخات اللينه ويقطر في الاذن ساض البيض مفترا او مع الشياف
الابيض مع ساض البيض او ما قشور القرع مع دهن الورد او الخشخاش مع لبن الجاريه فانه يسكن
الوجع واغلب فيه اللبن من الشري وان صعب الوجع فاجعل فيه شيا من افيون
مع شي من الادهان البارده مثل دهن البنفسج والنيلوفر والورد او عصاره بعض البقول البارده
مثل عنب الثعلب والهندبا والبقله الحمقا والكزبره الرطبه وان جاوز الوجع بلته ايام فقطر فيه
بدهن الخل المذاب فيه شحم البط او شحم الدجاج فان جمع مده كان اقل خطرا وان لم يجمع فهو
اشد خطرا فان لم يسكن اللهيب والضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ بسحيح او
دقيق الباقلي او يركب من دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج اليابس ودقيق الشعير والخطمي واكليل
الملك ضمادا ويوضع عليه او يقطر فيه ما لحم البقر الذي يسيل منه وهو على النار او يوخذ ما
الثعلب

الحلبه ودهن الخل يسخنان ويذر عليهما دقيق الحنطه ويضمد به او يوخذ ما الكرنب ودهن السوسن
فيغليان غليه واحده ثم يذر عليهما دقيق الباقلي ويضمد به ويجعل الغذا اسفيذباجا او زيرباجا
وهي الرمانيه او ديرباجا او خل زيت ويحذر الاشيا الحامضه والحريفيه مثل الثوم والبصل والكراث
فان ظهرت المده وخرج القيح فعلاجه اولا بشيا ف ماميثا مسحوقا مع عسل او ماورد
مسحوق ويغلي بلبن جاريه ويقطر على الموضع فيه او يداف المرهم الاسود بدهن الورد ويقطر فيه
او يداف شحم الاوز ويقطر فيه او يوخذ مر وكندر وسعتر فيعجن بالخل او يداف كل بسير ويقطر
فيه او يغمس لبسبر مثل ذلك وتتخذ فتيله وتبل بالعسل ويكون في الحرزدق ويوضع فيه
فان خرجت منه منتنه مع صديد يوخذ شيا من خبث الحديد فيسحقه ناعما ويواعد
سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان يتخثر ويغلظ ويقطر منه فان طال الامر فيستعمل الدوا
المصري وهو هذا زنجار وعسل وخل بالسويه فيطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلوث
به فتيله وتدخل في الاذن او يوخذ من العسل بلله وفي نسخه رطل ومن خل الخمر سبعه زنجار وزن
درهم يسحق العسل اولا ويزع رغوته ثم يطرح عليه الخل ويغليه ثانيا ثم يذر عليه الزنجار
ويحركه حتى يختلط ويستعمل على فتيله او يداف بالخل ويقطر في الاذن فانه في غايه الجوده
او يوخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط ويقطر منها فان كان الوجع باذان الصبيان
فاطبخ المرزنجوش والسداب بدهن الخيري والخل وقطر منه او خذ سعترا وملحا اندرانيا ومره
بالسوسن على الريق او يقطر فيه ملحا اندرانيا مع لبن جاريه وان كان الذي يخرج دما فلا
تقطعه الا ان يفرط فان افرط فاطبخ رمانه بخل حتى ينضج ثم اعصر ماها وقطر منه فيه او قطر
فيه طبيخ العفص او ما لسان الحمل والقلقطار والاقاقيا قال جالينوس بالدم فيه فقطر منه خلا مع عصاره
الكراث قال جالينوس اذا كان الوجع في الاذن من ضربه فاسحق قطعه كندر ابيض في اللبن
حتى ينحل ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان وقال انا استعمل الادويه المخدره
في وجع الاذن اذا افرط لكني احاف النضج واختلاط الذهن على العليل وقال
متى حدث في الاذن ضرر عن استعمال المخدره فاستعمل بعده الجندبيدستر وحده فقطر فيه
وقال لا استعمل المخدر في وجع الاذن الا ان تخاف الغشي وقال ايام وان يقطر

في الاذن سببا الا فارًا بقدر ما يمكن العليل احتماله وقال ايلك وان يعالج بالادويه
القويه الحاره الاذن التي فيها الضربان وقال بول الانسان يبري الاذان التي يجري منها مده
وخاصه اذا سخن في قشور رمان وقطر فيه وقال اذا كان الورم في اصل الاذن ويتبين
بوجع شديد فانه يحتاج الى الضماد يسكن الوجع والتكميد متوالي بما فراح فاتر قد طرح فيه
شي من ملح ولهذا الورم ادويه محلله توجد من باب الخنازير وما كان منه لا يطمع
في ان يتحلل لعظمه وشده صلابته فبادروا عنه على التقيح ومتى كان الورم يسيرا الا يبادر
الى التقيح فالداخليون بريه فان ازمن الورم فليعجن زباد الصدف بشحم والعسل ويوضع عليه
قال بقراط اذا خرجت في الاذن جراحات عظيمه حاده وكانت معها حميات
فيه غلط هذا الدهن فالاحداث يموتون منها اكثر من المشايخ وابما مات الاحداث منها
في اليوم السابع وقبل ان يتقيح قال روفس الرطوبات المزمنه التي تسيل من الاذن اما
قيل بدفعه الراس اليه او ناصور فان كان فضلا فانه يسيل احيانا مده واحيانا ماوسيا
احمر وخاصه اذا ثقل معه الراس وعلاجه تنقيه الراس وجر الفضل منها الى
الحنك بالغرغره واما الناصور فاحقن المده وهو اصل الاذن وضع عليه المجحه
حتى يوم تم تربطه فانه يبروه وقال كما كانت القرحه في الاذان اعمق فهو شر لسيلان
على رداتها بسعه ثقب الاذن والصديد المنتن الرقيق فانه لا يومن ان يكشف بعض
عظام الاذن قال محمد بن زكريا يحتاج في هذه الحالة ان يدخل فيه المراهم الحاويه التي
تنبت اللحم على العظام العاريه وابدا بهذه فان لم ينفع فبالادويه وقال علاج قروح
الاذن في الجمله يميل المادة الى الانف بالتعطيس والى الفم بالغرغره والمنوع والاسهال القوي
صفته دوا يصلح لوجع الاذن علك مصطكي اوقيه ومن الحبري مداد او قير دهن لوز مر
نصف اوقيه يغلي الجميع فاذا ذاب واختلط بالدهن يوضع في ابارجاج ويوضع واذا احتيج اليه قطر
في الغداه منه قطرات وبالعشي مثله دوا اخر ميعه سايله لم تصب عليه دهن الحبري
اوقيه ويسحق كل حصر ويرفع في ابارجاج ويستعمل هذا ويزداد الايام الجوده دوا اخر لوجع الاذن الصعب
يوخذ مرارة ثور فيصب عليها دهن حبري مثلها ويسحق بنار لينه حتى تفني المراره ويبقى الدهن ويرفع في ابارجاج ويستعمل عند الحاجه
بقطنه

بقطنه فانه جيد بليغ كان المرهم الاسود يوخذ شمع ورفت وعلك وزيت اجزا سوا فيذاب جميعا
حتى يجمد ويختلط ثم يرفع ويستعمل الطرش ان كان الطرش مولودا او حادثا في الصبي
فلا علاج له وان كان قويا متمكنا قد اتى عليه عشر سنين او اكثر لم يبرا ايضا وعلاج ما يبرا ايضا طويل
فان كان حدوثه قريبا وذلك بسبب مرار يرتقي الى الراس وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم
ان يشتد عند الجوع وان يكون مع الطنين فعلاجه سهل فان كان بخموس غليظ في الريح واجتمع
في قعر الاذن وعلامته ثقل يجده في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلا فعلاجه
عسر ايضا ويحتاج الى مده طويله وعلاج كثير فان كان من المرار عولج بما يحلل المرار وينقيه
من الايارجات وهذا المرار انما يحلل من يلطف نفسه قال بقراط اذا لم يحلل المرار من تلقا
نفسه فعلاجه يكون بالادويه التي شانها تنقيه الراس مثل الايارج والقوقايا وبعد ذلك
بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبه وترك جميع ما يولد المرار والغرغره بما الافسنتين
والسلمجين دفعات وينكب على بخار الافسنتين وينفع منه ان يوخذ رمانه فيعصر ويعاد ماوها الى
الرمانه ويجعل معه خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر منه في الاذن او يقطر
منه عصاره البصل ومرارة الثور يسخن في قشور رمان ويقطر فيه ويترك جميع ما يولد المرار واذا
كان الطرش عن بخموس ريح عولج بالادويه المقطعه الملطفه لذلك البخموس وبالغرغرات اللاذعه الايارج
والتدبير الملطف والاستحمام بما الحمات والامواه المالحه ويصلح له الجندبيدستر ادبيقطر في الاذن مع
دهن الشبث وما السداب او ما العسل ومرارة المعز ويكون دفاهما يلطف تلطيفا قويا
ويسعط والانكباب على بخار الرياحين اللطيفه التي تطبخ في قمقمه ويوضع القمع على فم القمقمه ولف بخرق
لئلا يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب القمع ثم يقطر فيه هذا الشياف شحم الحنظل درهم
بورق بلح جندبيدستر درهم وداوند مدحرج درهم عصارة الافسنتين درهم قطع ربع درهم فرفيون دانق
مرارة البقر بالتجربه ويشف فاذا احتيج اليه يداف واصل في دهن اللوز المر ويقطر فيه او
يسعط الحرمل ببول صبي بليد اياما ثم يسيل بذلك البول صوفه وتوضع في الاذن قال شمعون
يحدر من البز والخردل والبورق فتيله ويوضع فيه ويترك ثلثه ايام ثم ارفعه وصح في اذنه بصوت
شديد صياحا دايما متواليا لا يفتر ثم الح في اذنه بانبوب نحاسا شديدا حتى يسمع قال الطبري اذا كان الصمم

فشا في ساير الحواس فعلته في الدماغ وان كان خلاف ذلك ففي عصبة الاذن وقد يكون الطرش
بعقب التعب والجوع والسهر فيكون الوجه والعين معه جامدين غايرين وعلاجه لزوم الحمام والغذا
والشراب والنوم وصب الدهن والما الفاتر على الراس وان كان حدث بعقب البرسام فعلاجه هذا
العلاج ايضا وربما كون الطرش من الوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه خلا وبورقا وسعه
بميل او يدخل من الغدا الحمام ويوضع الاذن على طابق الحمام ساعه يوم ومن تنقيته ايضا اذا قطر فيه اصل
ودهن السوسن والورق اليابس وحب الغار مع الشراب العتيق والخردل وما الكراث مع الخل والعنب وما
المرزنجوش والنمام وتكون القطنه ايضا بما الصمغ او بعرا الساك وبعصارة ورق السذاب خاصة في
تقيح سدد الاذان اذا قطر فيها قال بقراط من كان به صمم يعرض له اختلاف مره صفرا
ذهب عنه الصمم ومن كان به اختلاف الصفرا فيعرض له صمم انقطع الاختلاف اراد بهذا الصمم الذي
يعرض نفسه في العلل الحاده لا الصمم المتقدم الطنين والدوي يكون الطنين من
ذكا حاسة السمع ولا خطر عليه من ذلك وعلامته ان يهيج عند الجوع ويقل عند الشبع
والسكر فان اذى وافرط فليقطر عليه مسحوق افيون مع دهن اللوز الحلو ولبن النسا ويسقى المرطل
الكربن ويوخذ دهن الورد بخل مسم ويغلي الى ان يذهب الخل ويداف فيه شي افيون ويقطر
قطرتين مرتين يينا ويكون الدوي من رياح غليظه محتبسه في الدماغ او بخموسات غليظه
منه وعلامته الثقل في الراس وعلاجه اسهال البطن بالايارجات الكبار متوالي وكب الاذن
على بخار الرياحين اللطيفه وهجر الاطعمه الغليظه التي تملا الراس ايضا مثل الثوم والانبذه والبصل
والجوز والسدات ويسحق شيئا من فرفيون مع دهن الحنا ويقطر فيه فاترا او يسحق الجندبيدستر
مع دهن السداب ويقطر فيه او حب من الخربق الابيض والجندبيدستر والزعفران بالسويه ويسحق واعصر
الهحلا او دهن الحنا ويسحق معا ويقطر فيه او يقطر فيه دهن اللوز المر مع جندبيدستر او يوخذ
كندر وزعفران وجندبيدستر من كل واحد مثقال خربق ابيض اربعه مثاقيل بورق اربعه مثاقيل
يدق الجميع ويحفظ اقراصا واذا احتيج اليه ديف بشراب ويقطر فيه او يوخذ بصله ويقور بطنها
ويصب فيها بعض الادهان الحاره ويسخن ويقطر فيه في الاذن ثلث قطرات او يقطر فيها ما الافسنتين
الرطب ثلث قطرات ويكون القطنه اسفنجا او ما الحمص قال بولس اذا كان الدوي في الاذن

مع الحميات فلا تعالجه فانه ينقطع بانقطاعها دخول الما والهوام في الاذن اذا دخل الما في الاذن
فعلامته ان يكون معه ثقل السمع وعلاجه ان يوم العليل بان يقوم على رجل واحده ويقفز
مرات وراسه مايل الى الجانب الذي فيه العله ويعطسه بالجندبيدستر تعطيسا قويا ولتشد انفه عند
العطاس او خذ انبوبه من انابيب الشبث او القصب بطول شبر ولف على احد راسيها قطنه
واغمسها في الدهن وضع الراس الاخر في الاذن واشعل في القطنه النار ليجذب الما وبمصه او ضع في
الاذن قصبه او انبوبه صفر ويشد حواليها بمص مصا رفيقا او ضع فيه طرف الزراقه ويشد حواليه
واجذب العمود الى خلف ليجذب الما منه ويقطر فيه دهن السوسن او دهن اللوز الذي يخرج الموضع
من الما فاما الهوام الداخله في الاذن فيقطر في الاذن ما الجرجير الخل فانه يقتلها وكذلك ما شجر التوت
وما ورق الخوخ وطبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة الافسنتين وعصارة الفودنج النهري وسمونيا
واذا اطل يخل وكذلك عصارة الشيح والافسنتين وما البصل والخردل والبورق والزراوند الطويل
واقوى الجميع في ذلك الصبر فاما الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن فلف شيئا على طرف الميل والمسه الدبق
او الغرا وادخله في الاذن واخرجه او عطسه بعد ان يمسك الفم والانف فان لم يخرج فقطر فيه دهنا سخنا حارا
ولينه ثم ادخله الحمام وعطسه مرات كما ذكرت فان لم يخرج احتج الى الالة الرقيقه المعموله لاخراج ما في
الاذن وكذلك علاج ما ينشب في الانف وكلما يتحلله من ذلك فافعله ويقول للاعرق في الاذن ورم ووجع ويحدث
السحج قال بولس ايلك وان يغافل عما يقع في الاذن من حجر ونحوه فانه يهيج الورم والوجع والسحج والموت
لازم اخراجه مما يدبره حفظ السمع ينبغي ان يعني بتنقيته من الوسخ كل وقت على ما ذكرنا ويجتنب الاغذيه
الغليظه ويقطر فيه كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل الريح البارده مده طويله ويغطيه من ان يدخله شي
او يخرج فيه برد وكذلك يكون بان يداف شي من سياف مامينا في خل ويقطر فيه متى حدث ذلك او دوي في الوجه شور
او احس منه بابتدا وجع وليحذر التخم والنوم على الامتلا الخشم الشم انما يبطل اما لعله تنال الدماغ او
لسده تحدث في المجرى الى المنخرين في العروق التي تجي من الدماغ فتودي حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم
السبه بالمصفاه والفرق بين ان يكون في المصفاه والمجرى ان يلهم العليل فان تكلم من انفه فالعله في المجرى وان
كان كلامه على حاله كان خروج الريح بمشقه ففي المصفاه وسببه ان سال فضول غليظه لحجت فيها فان كان في المجرى
فعلاجه تنقية الراس من الخلط والفرغ والتعطيس وقد يسقط في حالة ما السلوح حسب ما يوجد في العلة والاستاب

على بخار الرياحين اللطيفة ويديم شم المرزنجوش والنمام فاذا كانت السدة في المصفاة وعلامته ان لا يسيل من الانف
شيء ويثقل الصوت في الصوت مع بطلان الشم وعلاجه ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويذاب بالزيت ويسعط
بقطرات منه بملعقة ماء ويوم اجتذاب حرا وقد امال راسه الى خلف ثم من بعد ذلك ثلاثة ايام فان حدث به حرقة
ولذع استنشق دهن الورد ويومر ان يكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان اجدى والا يسعط بهذا السعوط ...
ومرارة الاركي وشحم الحنظل وخربق اسود بالسوية ينخل ويصب عليها بول جمل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف
ويجرش قاصل العدسة وعند الحاجة يسحق منها واحدة في قطرة من دهن المرزنجوش ويسعط به فان هاج منه
حرقة يسعط بدهن قرع ويصب على راسه ماء حار واذا كان ذلك السدد في المصافي وعلامته ان العين
... كدون وربما شم بعض الروائح دون بعض واحس بالنتن فذلك ما لا علاج له وهو الاخشم الحق قال جالينوس
ما كان من الروائح مجانسا لحاسة الشم فهو الطيب وما كان مباينا فهو المنتن والطيب منه ما يلتذ به النفس كالطيب
ومنه ما يلتذ به البدن كروائح الاطعمة فاما رائحة الشراب فيستلذ منه النفس والبدن جميعا لالتذاذه به ن

البواسير في الانف سببه احتقان مادة من الدم مائلة الى السوداء في العروق الداخلة في الانف وعلامته
قطعة لحم تنبت في الانف وربما يجي منه دم او يليه وعلاجه ان يخرج من الدم الاحمر فتيله وصفته
زنجار درهم ... وصمغ الصنوبر من كل ... يذاب ... الزنجار ويذاب الشمع ويخلط جميعا ويعالج فان ... فيه
فتيلة ملوثة في الدواء الكائن للبواسير في باب الناصور وقال بوهان احدهما صلب كاسي ولا يسيل معه من المنخرين
شيء ويعرض احدا في الحنك ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع لا بالمراهم ولا بالحديد فانه يصير سرطانا ... العضد
والاسهال والآخر رخو لين يسيل منه رطوبات واذا عمرت الانف كان تحبسه ... وليس بصلب ...
علاجه بالادوية والحديد صفة دواء يبري الناصور في الانف ولا وجع معه الا انه يبطي ... قشور الرمان
الحامض يسحق وينخل ... الرمان ... حالة ... في الانف ويمسك في الانف
... من الاشنان ... ومن ... ويوخذ ...
على ... في الدواء ويوضع فيه او يوخذ ... وقلقطار ...
الفتيلة فانه يعمل عمل الكي قال جالينوس الذي استعمله انا فوجدته نافعا ان يوخذ ... جلوز ... حامض
نضيج طري ... والعفص ... في اناء نحاس ...
شيانا ... في هذا الماء ... في الانف فانه يقلع الناسور في ايام ...

لذع ولا ورم لما يفعل الادوية الحادة وان حمل الرمان الحامض وحده كان ابلغ وان عمل فيه ايضا شي قليل من
زنجار ونوشادر عمل علاجا قويا ولا يهيج ورما بتة القروح في الانف اذا كان في الانف قرح يابس فليحمل
فيه شحم الدجاج وشمع ودهن ورد ويشق المال الحار غدوة وعشية او يوخذ شمع ابيض ومخ ساق البقر
يذاب بدهن السمسم او بدهن لوز حلو ويجعل فيه شي من كثيرا وشي من لعوة الخطمي ويجم بالدعك ويستعمل
في اليوم مرات واذا كانت القرحة رطبة يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط مع الاسفيداج ومرداسنج
... ويجمع بالدعك ويستعمل ... الحجامة على النقرة واخذ الايارج واذا كانت البثور تخرج فيه عسيت
فتيلة ... قد طرح فيه ملح ... داخل الانف ويصعد عليها مرات ... فان لم يعن فيجب ان يوضع
في الانف فتيلة ملطخة بعسل ... ساعة ثم تخرج ويعطس حتى يسقط ... داخله بعصارة بقل ... محلولا
بعسل فان لم يغن اخذ قلقند ... الشوكيز ... فيه يابسا ويخرج منه بعسل ويطلى على فتيله ويدخل
فيه فاذا كانت القرحة عتيقة واحتج الى تقوية الدواء اجعل مع الخل والعسل فان لم يغن استعمل
الغلاسيون وهو مذكور في باب القلاع واذا كانت القروح منتنة اخذ زاج وقلقطار ... وعفص
... النحاس ... من كل واحد جزء ولذر ... جزء يلق على ثلاث اواق منها رطلا ...
العسل ويدخل في الانف منه بفتيلة النتن في الانف سببه رطوبات حادة عفنة ...
الى الانف فتغير رائحته وربما انصب الى الحنك فتغير رائحة الفم ايضا وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين
العنصلي ... بالروبع ... الخردل ... ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وسعد ومرزنجوش
وسك وجوز ... الشراب الريحاني ويسعط في الانف بحب الاترج وورد النسرين ... وسنبل الطيب
... او يسعط ... فانه يحيط او يوخذ ... وسك ...
... ويسعط في الانف هذا الدواء ويكون فيه فتيلة ويدخل فيه او يوخذ حب الاترج وورد النسرين
وبزر الورد ... من كل واحد ... عفص ... من كل واحد ... حبة ... فتيلة او يوخذ
زاج وسك ... يستعمل بفتيلة والله الموفق للصواب الرعاف ... الرعاف ...
في المنخرين وعلاجه ان يوضع المحاجم بالنار على الكبد بلا اشراط وبرد الراس بخرق مصبوغة
في ماء ورد وخل ... قشر البيض ... الانف او يوخذ ماء البادروج
... قليل ... في الانف او يقطر فيه ماء الرمان الحامض ...

فيه شي من عصير الطرخون مع مقدار يسير من الراح او يقطر فيه عصارة ... او ماء لسان الحمل مع الطين
المختوم ويضمد الراس بضماد متخذ من ورق الخلاف وورق الكرم وورق ... وورق ...
... وشي يسير من دقيق الشعير وشم الكافور ويطلى الراس والجبهة بطين ارمني وقاقيا او عصارة لحية التيس ودقيق
العدس ... والكافور والافيون او يوخذ حسن ... دم الاخوين ...
... في الانف ... فتيلة ... فيه ويدخل في الانف ... من ...
او اسفيداج ... والعفص ... الحصرم ...
... من ... التي ... في الانف ... على الجبهة
والجبين ... في الخل او لباب الخبز ... الماء البارد على الراس ...
على ... او ... ساعة ... في الانف عفص
احضر ... مع الصبر او يوخذ ... ونسج العنكبوت ... فتيلة ... فيه فان كان
... القوة ... من خلاف ويجلد ... حامضا ...
... من الرمان الحامض وحب الشراب
... قال جالينوس اذا رايت الدم يجيء ... ولا ... فتسقط
القوة ولا يمكن العلاج ... من الجانب ... الاطراف ... الابط ... ومن الكالب
الى القدم ... ثم يوضع المحاجم على المراق ...
الادوية ... في الانف او يطلى على الجبهة ... ضعيفة وقال من كان يرعف ...
... ان يسقيه الشراب ممزوجا فانه يقوي القوة ... وقال استعمل الرعاف
الذي من البحران ... حتى ... القوة ...
... الرعاف ... القوة وقال واستعمل مع
ذلك الحجامة علل اللسان ... في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة او ... او ...
... فانه من ... الدم ... وعلاجه ان يفصد القيفال واسهل بطبيخ
... اللسان ... ان يتمضمض ...
... او طبيخ العدس والورد وقشور الرمان واصل السوسن والشعير ... فليتمضمض ...

وماء العسل وطبيخ الحلبة والتين قال جالينوس كان رجل ورم لسانه حتى لم يسع فاه ...
... بالوقا ... احراز ... اسفل ثم ... في المنام ... فيه عصارة ... قال
محمد بن زكريا اذا كان الورم في اصل اللسان فصعب عن الحي فانه يخشى منه الخوف واذا كان في طرف اللسان
فلا يخشى عليه من الخوف فان كان بطلان الحس والحركة والثقل والاسترخاء ولم تكن حمى فانها تكون عن الرطوبة
المرخية بحبس العروق التي تجي اليه من الدماغ وعلاجه ان يوخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل
وخردل وعاقرقرحا ومويزج وبورق وصعتر وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس
فيطبخ في الماء ويتغرغر بها ويحذر ان يبلع ... الغرغرة ... على الريق ويلك الخردل
وان ... من الغرغرة كل يوم فليدلك بما ذكر وان كان مع ثقل اللسان في سائر الاعضاء
ثقل ... اصحاب الفالج واسقه دهن الخروع بماء الاصول ... اللسان بالكلام والحركة
وان كان الكلام يزداد نقصانا كل يوم فانظر فيه فان كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته
... فليقطع قليلا ويوضع عليه زاج مسحوق فان كان ذلك مع الحمى
الحادة ومع هذا ... اللسان ... فذلك ... الرقبة واصل الاذن
... بالدهن وامسك في الفم دهن فاترا واذا كان تحت اللسان غدة يوذيه فادلكها
... والعفص فان ازمنت فادلكها بالدوا الحاد ... ملح واما الولع وهو
خروج اللسان فادلكه ... او ... الرهان الحامض حتى يسيل منه ...
... الى ... فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم ... اللسان
واما الشقاق ... السكر ... ذلك اللسان
... اذا قطع وذلك بعضه بعض واما القروح فعلاجها علاج القلاع القلاع
القلاع قروح ... في سطح جلد الفم ... ذلك في الصبيان اذا كان لبن ...
... وهي ... القلاع والبثور ...
... فان كان الطفل صغيرا ... القلاع ...
فانه ... رطوبات ... وعلاجه ان يوخذ ماء ... ملح ...

وزعفران وسنبل وسعد للتسويه ويستعمل بالدلك او يدلك بالملح والعسل ويمسك في الفم مجلسا او مجلسين
او يدلك بالسك الطبرزد وحده فان اجرى ذلك فالافضل الدلك بالزاج الاحمر مسحوقا بالعسل واذا كان احمر اللون
فانه يكون عن رطوبه حاده اما دمويه واما صفراويه واذا اكل الانسان شيا لزجا من الثمار فلم يغسل
فمه **وعلاجه** ان يفصد ويفتصد وسقي البدن بالمطبوخ الذي **صفته** هليلج اصفر منقى خمسة دراهم
ربت منقى من عجمه مثله تطبخ ويوخذ من مائه رطلا ويطرح فيه من فلوس الخيار شي ورن عشرة وتوخذ قبله
لساعتين وزن درهم عافت ويتقون بجلاب واذا لك الفم بعد ذلك بادويه بارده قليله القبض مثل الورد والسماق
والاس والطباشير وبزر البقله الحمقا والعدس والصندل الابيض وايضا الحلل والكل بالتسويه كافور
قليلا يسحق ويستعمل او يوخذ ورق الماميثا والطباشير ولسان الحمل وبزر الورد والهليلج الاصفر والكابلي
وثمره الطرفا وورق الزيتون بالسويه ويخلط به شي من شب فان هذا اقبض والاول ابرد **واما**
الصبيان فلتسهيل ما كان منهم لين مع بسير شل غبار الورد والعدس واشباهها **وان كان** القلاع اسود
وهو اردا لانه يدل على احتراق الرطوبه **فعلاجه** ان يوخذ ورق الزيتون وقاقيا من كل واحد
شب يماني ونقطا من كل واحد اصل اصل السوسن ثمانيه دراهم سعد ثلث زعفران بوزن ثمن يسحق ويستعمل
او يوخذ قلقديون ثلث ونوشادر واصل السوسن من كل واحد درهم يسحق ويستعمل او يوخذ زرنيخ احمر وعاقرقرحا
بالسويه يدق ويعجن بالعطران ويستعمل **صفه** القلقديون زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ولون كبريت
وعفص اجزا سوا يسحق بخل ويتخذ اقراصا **صفه** قلديون احمر من صنعة حنين زرنيخ احمر واصفر
وذراريح وقاقيا من كل واحد جزو يسحق مثل الجميع يدق ويخل ويصب عليه خل خمر ويوضع في
الشمس ايام حزيران وتموز ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل ويترك حتى يجف ويعمل اقراص
بعد ذلك بطبيخ الاشيا القابضه مثل رب التوت وطبيخ السماق واطراف الزيتون وطبيخ العدس والجلنار
والورد وثمره الطرفا يطبخ بخل بحدة من حب الاس او يخلل في قد طبخ بما ورد او رمان حامض معصور يتجه ويقول
او ما ورد قد اغلي فيه سماق او امير باريس او زرنب يابسه او عدس مقشر او صندل احمر او قوفل
او خل ممزوج وقد طبخ فيه ورق التوت واصله او الخضر فانه له خاصيه في هذه العله فان خرج
لعاب كثير فيحك الخضر ودقه بما عنب الثعلب ويتمضمض به مع خل الاس كثيرة اللعاب في هذه العله
دلالة على الوجع فان اعقبه جفاف في الفم ووجع فليتمضمض بعده بدهن ورد ومع شمعه يستعمل هذا الشيا او نحو

وطباشير وسكر يسحق ويوضع على اللسان ويلصق بالحنك فان لم ينجع فافصد العروق التي تحت اللسان وتمضمض
بماء وملح **وان كان** القلاع وسخا فاسحق الزاج بشراب العسل واستعمله فان احتجت الى ما هو اقوى من الزاج
فاستعمل الزنجار مع عسل واطل الادويه على الموضع المتعفن واحذر المواضع العفنه **وان كان**
القلاع منتنا عفنا فاستعمل من الادويه اقواها واحدها **قال جالينوس** ينفع القلاع العفن والنتن
والغم ان يخلط الزاج بشراب العفص ويتمضمض به فيبرا باذن الله تعالى **سقوط اللهاه**
اذا كان سقوط اللهاه من رطوبه الدم المنصب اليها **فعلامته** ان يكون مع الوجع والورم والالتهاب
وعلاجه ان يغرغر بالسكنجبين الحامض والخل الممزوج بالماء الفاتر او ماء الجبن او المخيض او رب التوت
او طبيخ الورد والخرنوب والجلنار والسفرجل والكمثرى والزعرور والغبيرا واقوى منها عصارة لحيه
التيس وحب الاس وثمره الطرفا وطبيخ العفص والسماق وهذه الادويه التي بينه اذا اجتمعت كانت
اقوى من واحدها وان كان قويا وسحق منها ايضا وينفخ في اللهاه ويلزق اللهاه بطرف الاصبع الى
خارج مع رفعها **وان كان** البدن ممتليا فليفصد القيفال **وان كانت** اللهاه توجع
وجعا شديدا فليغرغر باللبن الحليب فاسحق النشا والصمغ والكثيرا وزوقها بلعاب بزر قطونا او حب
السفرجل والخطمي او ماء النخاله او ماء الشعير او طبيخ اصل السوسن وليغرغر بجوهر النخاله والاخرى
المقويه فان كان البدن ممتليا فاستعمل المقويه وان لم يكن ممتليا فالمحلله **وان كان** سقوطها من
رطوبه البلغم **فعلامته** سيلان اللعاب الكثير من الفم واشبه البزاق **وعلاجه** الغرغره
بالسكنجبين العسلي ورب الجوز المتخذ من قشر الجوز الرطب فان له خاصيه فيه والزاج والنوشادر
ويسحق منها ايضا فينفخ فيها او يخلط الزيت بماء الورد ويغرغر به هذا اذا كان البدن ممتليا
فاذا لم يكن ممتليا فيغرغر بالمر والزعفران والسعد وفقاح الاذخر والاشنه او يسحق الحلتيت بالخل
ويغرغر به **فان ادمن** وغلظ راس اللهاه ودق اصلها واسود فيه رطوبه
شبيهه بالمده فاقطعها حينيذ بعد ان لا يكون البدن ممتليا وتلطف في قطعها
وربما حدث منه نزف دم لا يستدرك **قال جالينوس**
لا تعجل بقطع اللهاه فربما اضر قطعها بمخارج اللفظ وبردت به الريه والصدر
قال محمد بن زكريا رحمه الله تعالى اذا قطعت اللهاه فليصبر
صاحبها على العطش وصار مستعدا للسعال من الغبار والدخان لانه يصل الى الحلق بسرعه

البخر يحدث البخر في الفم من بين فاسده **وعلاجها** قلعها **ويكون** من فساد
اللثه **وعلاجه** في بابه **ويكون** من ان يترك من الحنك شي ردي الطعم
وعلاجه ان تغرغر بالسكنجبين والخردل ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسنبل وسعد وسك
ويحدث عن رطوبه عفنه في المعده **وعلامته** سيلان الرطوبه من الفم وخاصه اذا نام
وقله العطش **وعلاجه** ان يبدا بالقي بعد اكل المالح والخردل والسلق والشرب من ماء العسل ويسقى
اياريج فيقرا اشربات متواليه ويحمي الاغذيه الدسمه ويقتصر على القلايا والطباهجات والشوا
ويصطبغ بالمري النبطي ويتجرع على الريق ويقدم على طعامه لقما من الرقاق والصحنات ويلقى في
شرابه شي من السعد والقرنفل والسنبل ونحو هذا ويقل من الماء جهده وينفع منه ان يوكل الهندبا
بملح جريش على الريق اياما ويقعد اكل ذلك زمنا ويجرع المري بملح جريش على الريق اياما ويستعمل
هذا الحب **صفه** سك وقرنفل وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود بالسويه
ومسك قليل لا يدرك الحوابح ويحل ويعجن بشراب طيب الرايحه ويستعمل **دوا للبخر**
مجرب يوخذ اصل الاذخر واطراف الاس الرطب يدق مثلها زبيب منزوع العجم وتتخذ
منه حبا كالجوز ويوخذ منها واحد على الريق واخرى عند النوم او يعجن الهال وجوز السرو وزبيب منزوع
العجم ويستعمل وقد يعمل منها مصطكي او يوخذ من الكراويا والنانخواه والكمون جزء ومن الابهل
مثله اجزا يعجن ويحبب ويجفف ويوخذ منه وزن درهم **دوا اخر** عود ني ومصطكي
وقرنفل بالسويه يعجن بصمغ ويحبب **صفه** اشتياف يعمل به الفم ويمنع من البخر
وكبابه ورامك وزن نصف درهم صندل ابيض وسعد ابيض من كل واحد نصف اصول الاذخر وقرنفل وسعد
سنبل ولاذن من كل واحد وزن نصف كافور مثقال يدق وينخل ويستعمل فان دخل الحلق
شي منه لم يضر **حب اخر** ينفع من البخر وقرفه واشنه وقاقله وملح
هندي وجوزبوا وبادروج من كل واحد درهم صبر وزن الجميع مرتين يحبب والشربه منه
وينفع منه نقيع الصبر اذا استعمل **حب اخر** ينفع جدا صبر مثله وقرنفل وقرنفل
ونانخواه وعاقرقرحا من كل واحد درهم مسك وكافور دانق دانق يعجن بشراب
ريحاني **ويكون** البخر من البخار الغالب على مزاج المعده **وعلامته**

صفره الاسنان او سوادها وان يكون اشد عند الجوع **وعلاجه** نقيع المشمش واكل المشمش الرطب
واليابس والخوخ لا فيه الزهري والاجاص الحامض وشرب السويق بماء الثلج وماء الثلج
وحده وشرب السكنجبين او اكل ما بارد ويسقى للمعده مطبوخ الهليلج **الناشب في الحلق**
اذا كان الناشب في الحلق لقمه او غيرها مما ليست له شظايا مثل العقد وغيرها فليضرب
على العنق من خلف مرات وليجرع الماء قليلا قليلا **فان** كان شوكه او خشبا او ما له
شظايا فيتقي ان يدخل الحمام ويجرع منه الدهن قليلا قليلا ثم يبلع على اثره لقما
عظاما فانه ربما نزل فان لم ينزل فليدخل في الحلق الاله المعموله لهذا الامر وتكون
طويله متخذه من رصاص **قال اسحق** اذا كان ما نشب في الحلق شوكه تخذ
لحم قرصه وشد فيه خيطا وثيقا ومره يبلعه ثم اجذبه فان لم يخرج فاعد عليه مرات
قال محمد بن زكريا رحمه الله تعالى اهل خراسان يسمون دود العوص
ويدخلونه في الحلق فيبرعون به الشي الناشب فيه **فان** كان علقا **فعلامته** ان يجد مصا في
حلقه ويصب دما رقيقا وان يكون قد شرب ماء فيه علق **وعلاجه** ان يامر ان يفتح فاه في الشمس
وينظر فيه فان رايت العلقه فخذها بملقط الشعر واخرجها فان لم يكن ظاهرا فمر باكل الثوم والدبا
الذي يكون في الباقلي والغرغره بالخل والخردل مرات كثيره او خل وطين او خل وملح واسحق
السوسن والخردل وانفخ فيه في حلقه وغرغره بماء البصل **فان** حدث بعد سقوطها رشح الدم
فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق ويسحق في حلقه طين ارمني وكندر ونشا ودم الاخوين
ومما يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث فيه حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في فيه
ماء باردا ويصبه متى فتر وربما جاءت لطلبها للبروده الى الفم **قال محمد بن زكريا رحمه الله**
كان طبيب فارسي يامر بدخول الحمام حتى اذا استحر البدن ادخل في حلقه اسفنجه قد غمس في
الثلج فيخرج العلقه عليه فيدخله مرات واذا اخرج الطعمه حسا خلا من العدس وضمد خارج
الرقبه بادويه بارده **وقال** حريك حسوع يسف ملحا جريشا واحسبه ويوضع فيه على ما مالح
في كوز ويصابر العطش فانه يخرج الى الكوز من ساعته **فان** كانت العلقه في المعده **وعلامته**
ان يحس فيها شبه المص والوجع اليسير **وعلاجه** ان يسقى من الادويه ما يخرج من الديدان مثل

الشيح والاسود السوبح كالبي وحب النيل واشباههما **علل الاسنان** الوجع في الاسنان اما
يكون في العصبه التي تكون في اصل السن كالرباط فيمدد له من امتلائها له من الدم او من انجداد
البلغم والدليل على ذلك انك اذا قلعت السن سكن الوجع وذلك لان العصبه تستريح من
التمدد ويسهل عليها الحل **اما** ما كان من الدم **فعلامته** الاستراحه الى الهوا
والما البارد والضربان في اصل السن وربما حدث الورم معه في اللثه **وعلاجه**
الفصد او الا من القيفال ثم الحجامه واسهال الطبيعه بالايارج واستعمال الحر لغرور العصارات
بمواه الاشيا الحامضه التي بعضه المدكون في باب القلاع ومضغ الطرخون والميل الاغذيه
الى الحموضات وبعد ذلك فقوي اللثه بما لا تعمل هذه للماده مثل الاس الرطب يمسك في الفم
مع شراب قابض وذلك ورق الزيتون الغض او الخل المتخذ بحب الاس او ما السماق او ما قشور الرمان
او ما قد طبخ فيه تفاح الاذخر او خل قد طبخ فيه جوز السرو والاهيل **فان** كان الضربان
شديدا مع لهب فليحتجم بالنوره وعاقرقرحا وملصق اصله ومتى انحل يعاد ويمص بعد ذلك قطنه في دهن
ورد وملصق به **فان** اشتد الوجع يرق مراطا فرفيون في دهن ورد واغمس فيه قطنه ووضعها
في اصل السن الوجيع فان سكن والا فشرط اصله او ارسل عليه العلق **فان** كان من بخار البلغم
او لعفونته والاستكثار من طعام بارد **وعلامته** ان يستريح الى الما الحار والهوا الحار
بالبارد منها **وعلاجه** ان يغرغر البدن بالقوقايا ويدلك اصل السن بهذا الدوا يحل
وعاقرقرحا وخردل وسنطرج ونورق وفلفل يدلك به اصل السن ويوضع منه عليه في قطنه
بعدان يتمضمض العليل بما قد طبخ فيه عاقرقرحا وفودنج او سعتر او شبث وحب الغار
المر او بحي العلفل بالعسل ويدلك به السن او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشور
الصنوبر وثوم ويمسك في الفم دهنا مسخنا قد طبخ فيه اصل الخطمي واذا بولح فان احدى
هل فيه من هذا الترياق حديد سدر وحلتيت وفلفل وزنجبيل وصعتر وافيون بالسويه
يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويجوع مده ويستعمل الحركه والحمام فان سكن والا فليحتجم بزره
ويوضع عليه مرات او القلع **قال جالينوس** الدوا المتخذ من الافيون ولكندر يسكن
وجع الاسنان اذا قطر في الاذن **وقال** باخلاطه افيون وبزر بنج يعقد بالنشا او عسل ويعط

منه قدر باقلاه بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع **قال** بوطلاوس اذا اشتد الوجع فاسق العليل
فلونيا او ما يتخذ منه اقراصا في فيه فانه ينوم ويسكن الوجع **قال شمعون** ليس شي انفع في جذب البلغم
من اصول الاسنان واسرع تسكينا للوجع من طبيخ شحم الحنظل بالخل واذا كانت بروده فالشراب
قال ثابت اجمع الاوايل على ان الاسنان لا حس لها لانها من جمله العظام والعظام
لا حس لها **قال جالينوس** بل لها حس لانها تخلع الشفه وتضبها انجذر وهذا دليل شاف
واما سائر العظام والربط فلا حس وان قطعت اذا كانت عاريه من اللحم والعصل **قال ثابت**
وقد اجمع الاوايل انه لا يدخل الفم في علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما يسكنان الوجع ويقطعان
البلغ الزايده **قال** فاما الخل ففيه قوه محلله وقوه مقطعه وقوه حرارة يسيره وفيه
عفوصه فالعفص يقوي الاعضا فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحاره
والبارده اما في الحاره فلتبريده واما في البارده فلتلطيفه الفضل البلغمي ولتحليل ما فيه وله حا
ليست كثيره لان معه من اللطف فهو ما يوصل الادويه التي تطبخ معه الى المواضع الغاير البعيده
المحجوبه الا انه ينبغي ان يستعمل في الحار وحده او مع الما وفي البارده مع العسل **قال محمد بن زكريا**
يوضع من الافيون وبزر البنج الذي ذكره جالينوس في السن فيسكن الوجع **وقال** ليس موضع
فيه اوجب من وجع الاسنان فعليك به مع ترك الغذا وطلب النوم فانه ينضج ويسكن الوجع
وقال اذا اشتد الضربان وايس من علاجه فليوضع على اللثه عجين حول السن لئلا يدر السن فيه
ويوضع جبن فيه صغيره مثل ما يكون لتنقيه الاذن ويوضع فيه زيت مغلي فيصب على راس السن فانه
يسكن الوجع من ساعته الا ان ذلك السن يتفتت **وقال** اجود ادويه الاسنان ما كان فيه قوه
مجففه باعتدال ولا يكون له اسخان ظاهر ولا تبريد ظاهر لان التجفيف من اوفق الاشيا الا
اذا كان طاعيا لها **وقال** الاسنان تنمي دايما ودليل ذلك ان السن اذا سقط طال السن
المحاذي له لانه عدم ما كان يمنعه **واما** سواد الاسنان فانما يكون اما تغذي به
ورداة الماده غليظه فان ذلك في سن واحده فيسود قليلا قليلا في زمان طويل واذا
كانت رقيقه كانت في اسنان كثيره لانها لرقتها تنبسط في اصول الاسنان وهذا الحادث
الباطن والحفر **الحفر والتاكل وعلاجه** ان يوخذ فلفل لسان حمام املج ساذج هندي ورد ...

جص محروق يعجن بخل ويستعمل فانه يدفع الماده التي تعفن وتسود **فان** كان في الاسنان حفره وتاكل فاذا
في تعقبه حلبتا او بورقا او بخورا او تريانا او مرا او قطرانا او ميعه سايله مع افيون او بزر ورد
مع زريح او ميبورح مفردا او يوخذ سونيز فيدق بخل ثقيف ويحشى فيه رفق او يوخذ عفص وقطرون
مسحوقان وبخصان ويعجنان بعسل ونصيرا في الثقب او يعلق قطران مع عسل ويغمس فيه خرقه ويحشي به
السن او يقطر منهما في الاكال او يدق خردل ويخمر قدر ما تحمه ويحشى به الثقب فانه عجيب جدا او يوخذ
زيت فيدق مع فلفل ويوضع في الثقب او يحشى بزاج او بمسك فائق او بزبد البحر والزعفران والعاقرقرحا
والافيون ويعجن بقطران وعسل ويحشى به وقد يحشى بالادويه المقويه مثل اصل الحماض وصمغ البطم والعفص
والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكبر والزاج والشب فانه ان كان قد تاكل بعضه وبقي منه
الفضل من الجلب اليه **دوا** يحشى به السن المتاكل فيسكن وجعه ويعقبه كبريت وفلفل وبخار يعقد بقطران
ويحشى به **فان** افرط التاكل في الاسنان او في اللثه فيسهل السفر امرات كثيره ويطب الغذا ويترك
الحريف والملح ويدبر بتدبير من يريد ان يخصب بدنه **فان** كان فيه دود فيخد بزر
الكراث وبزر البنج بالسويه فيدقهما واعجنهما بالشمع وادخن به **فان** تزعزعت الاسنان
من غير ضربه ولا كسر شي فان ذلك يكون لرطوبه العصبه التي تحتها ويحتاج الى الادويه
المقويه **صفه** مر ونوشادر وشب وقشا بالسويه يدق ويستعمل او يوخذ
شب يمان فيعجن بخل ويعجن بعسل ثم يغلى الى ان يذهب الخل ثم يدلك به اصل السن المزعزعه فانه
يشده ويجلو السن ويدفع العفونه او يوخذ شب يمان وزاج بالسويه ويسحقان ويعجنان بقطران
ويطلى به اصل السن ويكبر راسه حتى يسيل الرطوبه او يوخذ سماق وقشور الرمان ونوى الهليلج
الاصفر وورد وسك وحب البلوط وجلنار وعفص وزرنباد وشب بالسويه يدق ويستعمل
وقد يخلط في هذه الادويه قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وايارج فيقرا ويحرج ويترك المضغ
الى ان ... هذا ويسهل البطن بالايارج فان لم ينجح فكوا اصل السن المتحرك او شده الى الاخر
بسلسله من ذهب **فاذا** ضرست الاسنان وهو خشونه تلحقها من مضغ الاشيا الحامضه فليمسك
الاعلى الاسفل لان ... طبعه خشونتها ويحتاج الى املاس تلك الخشونه **وعلاجه** ان يمضغ الهليله
الحمقا او البادروج او مضغ اللوز والجوز او الفستق او البندق او الزيت الطري او دهن اللوز

بعد ان يسكه في الفم والبلبال والشمع والرفق اذا مضغ وخاصه الرفق الماخوذ من دبيب الشراب
من الادويه الترياق الطويل وحب الغار والحليب وعلك الزيت المحرق والفرنفل وقد يكون الضرس من بلغم
حامض يحتبس في فم المعده يتادى بخاره الى الاسنان فيضرسها **وعلاجه** تنقيه المعده بالايارج
وتلطيف الاطعمه **واذا** وجع السن من مماسه لشي بارد وسببه قبول الاسنان فضل رطوبه على ما
يجب ان تتعدى به **وعلاجه** العض على شي مشوي لحرارته حتى يدمع العين او على خبز حار كما
يخرج من التنور او يمسك في الفم دهنا سخنا او يدلك الاسنان بدهن الناردين
او دهن السوسن او دهن المليسان او دهن البان ويمسك بالاغذيه الى العقلانيا والتفاحات وشي
فيه شي بليغ ان يحمل حلوا من دهن اللوز والسمن والعسل ويعض عليه بحرارته وباهله **فاذا**
احتيج الى قلع الاسنان الوجعه اخذ قشور التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ولبن
السيرم وبزر الماذريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق بخل خمر اسبوعا كل يوم مرات
ثم يشرط ما حول السن ويطلى عليه كل يوم مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب او يطلى بدردي الخل
السقف ايام ثم يجذب او يطبخ الضفادع البريه في الزيت حتى تتهرا وعند الحاجه يشرط اصل السن
ويمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى يسهل حركته ثم يجذب بالاله التي تقلع بها الاسنان **واما**
رقه الاسنان وضعفها وتكسرها فلا علاج له لانه انما يكون من ضعف تركيبها وعلى حال يستعمل
الاشيا المقويه **قال جالينوس** هزال الاسنان ودقتها العارضه للشيخ وتحركها منهم لا
علاج له **فاما علاج** الاسنان وحفظها فينبغي ان يجتنب كسر الاشيا الصلبه بها ويجتنب كثره المضغ
من الاشيا اللزجه كالتمر والناطف والمضرسه كالحوامض والحاده كالبلح والجمد ويحذر كثره التي فانه يفسد
...سها حتى يوقى اكل طعام غليظ ولا سيما من اللبن وسمكا ... او بالعسل ويحفظ
السواك والسنون ولا يوكل الحار بعقب البارد ولا البارد بعقب الحار **صفه** سنون يحفظ
على الاسنان صحتها قرن ايل محرق ولازماورد وسعد وورد وسنبل الطيب اجزا سوا ملح اندراني
ربع جز ويستن به **صفه سنون اخر** يجلو الاسنان ويغني عن سائر السنونات في جلا الاسنان
ويحفظ صحتها الهليلج وقشور اصل الكبر ومسحوقا وزبد البحر وشعير محرق وملح اندراني اجزا
سوا يخلط ويستن به ويتقي ... **صفه سنون اخر** يجلو الاسنان

ملح اندراني وزبد البحر وحرق الحرار الخضر وزجاج شامي وسك وقلي السويه تدق وينخل وتستن
وسوقي اللثه ويمنع من الحفر ان يطلى الاسنان كل ليله بالدهن صفه سنون يطيب النكهه ايضا
قشور الاترج وسنبل وقرنفل وجوز بوا وسك وعود وبسباسه وخيربوا وفي نسخ اخرى
سك وكبابه من كل واحد درهم سك قيراط وان عجنت هذه بما التفاح وامسكه في الفم كل
غداه وابتلع ماوه طيب النكهه مثله سنون جربه حنين فحمده وذكر انه يجلوا الاسنان
ويحفظها ويطيب النكهه ورد وملح سعد خلم هليلج اصفر منقى سته عشر درهما قرنفل ثلثه
يمان درهم عاقرقرحا سك ملح خلم سماق ورد سادر من كل واحد وزن عشرين درهما طين راسم سك ورد وعفران
ونوشادر من كل واحد درهم يدق ويستعمل صفه السحوسا توخذ مر وقسط وفلفل اسود ودار فلفل
وفوه من كل واحد بليس درهما حب سدستر ودارصيني واسارون وفوه ودوقو من كل واحد خلم سليخه
علم زعفران مثقال تدق الادويه وتنخل وتعجن بمثلي عسلا علل اللثه
تحدث في اللثه الاكال وسببه رطوبه حاره تنصب من الراس اليها وعلامته الماكلا فيون
وان يكون موضع تسقط عنه الفساد والعفن وقد يحوي ان يطلى الدهن ويوخذ ميل ويلف على طرفه صوف
ويدخل في الدهن ويوطى ملوى اللثه العفنه حتى يمض ويتقى البدن بالامارجات دوا يشد اللثه
العفنه قشور الرمان وزن لس درهما جلنار وعفص وشب وعاقرقرحا من كل واحد عشره دراهم
سماق خمسه عشر درهما ملح هندي خلم يحرق كحل جب الاس ويقرص ثم يجفف ويدق عند
الحاجه ويستعمل دوا اللثه الداميه المسترخيه شب محرق مطفى في خل جب الاس جز
ملح معقلو حوار سماق ثلثه اجزا يدق ويستعمل دوا لاسترخا اللثه وتزعزع الاسنان جلنار
وقشور الرمان من كل واحد ستلم رجبار وشب من كل واحد ثلثه دراهم وردا يابس
وسماق من كل واحد ثانيه دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد عشره
دراهم يدق ويستعمل اويوخذ ثمره الطرفا وسك من كل واحد ثلثه دراهم
عصاره لحيه التيس وطين مختوم والهيل من كل واحد درهم دارصيني نصف
درهم يدق وينخل ويستن به قال حنين متى ارتفعت ابخار المعده الى
اللثه فاتخذ سنونا من الاهليلج وقشور اصل الكبر والى قرقرحا واطرح فيها ابرسا ودقيق الكرسنه

الشعير وما اشبه الحمو فيها ومثله حب لحم اللثه الكندر والزراوند الاحرج ودم الاخوين
تحل العفص والعسل وقال هذا سنون ينبت الحمو في اللثه دقيق الكرسنه عشره دراهم
يعجن بالعسل ويعمل منه قرصه ويوضع على حرف حديد ثم يوضع على جمر او يحرق في التنور حتى
يصير الى الاحتراق ثم يسحق ويخلط معه دم الاخوين اربعه دراهم كندر مثلها برساوشاوند
من كل واحد درهمين ويسحق جميعا ويتمضمض قبله بخل العفص ويدلك اللثه بعد بالعسل فان
حدث في اللثه ناصور وعلاجه ان يقي اللثه اولا بالعلاقون ثم ينثر عليه هذا الدوا ويصلح
السور والقروح فيها ويحرك الاسنان والوجع والضربان صفته ثمره الطرفا وعاقرقرحا
من كل واحد ثلثه دراهم مامبران درهم هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين نوشادر وكبابه
وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد درهم كافور ربع درهم فاذا
وجعت اللثه واوذت بسلين الموضع فاطل عليه دهن الورد او دهن المصطكي او دهن السفرجل
فاما حلب البزاق وسيلان اللعاب من الفم في النوم والنقطه فان كان مع علامات
الحراره فكل الهندبا مع الملح الجريش والمري اياما بريه ويستعمل القي وسفوف سويق الشعير والحنطه
يابسا على الريق ويطل السواك والغرغره ويستعمل الاطريفل الصغير فان كان مع اثار
البروده فليستعمل في سويق الحنطه شيئا من خردل ويحسي المري بالغداه على الريق ويدمن مضغ
الكندر والمصطكي فاما ما يقطع اللعاب السايل من افواه الاطفال فينبغي ان يتعاهدوا
في شراب مطبوخ حتى يتخلل ثم يمسح به افواههم في الاوقات الخوانيق الخوانيق ورم
في اللهاه والحنك وسببه كثره الدم ورقته وحدته وعلامته الوجع الشديد في الحلق وضيق
النفس وجحوظ العين وحمى حاده وان يكون افواههم ابدا مفتوحه ويسيل منها اللعاب ولا
يقدرون على بلع شي وان هموا ادهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم ويتحلمون من انوفهم ومن
حدث فيه منهم الزبد فلا علاج له فان كان الورم في العضل الخارج من اللهاه والحنك
واسهل رويته اذا فتح العليل فاه فالعله اهون فان كان في العضل الداخل ولم يبن رويته
فالبليه عظيم والامر خطر فيه وعلاجه ان يجتذب الماده من الحنك بالفصد للقيفال وان
يخرج الدم قليلا قليلا وفي دفعات كثيره فانه اقطع للفضلات من الاعضا الاليه واتقى على

القوه والاستفراغ الاكثر دفعه يورث الغشي وسقوط القوه والهلاك وخصوصا في هولا
لان عد اهم بعل بان يعسر عليهم ابتلاع الشي ثم بعد الفصد للقيفال فافصد العرقين اللذين
تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا توخره الى الغد فانه لا يحتمل التاخير واستعمل الحقن
اللينه دفعات ليجتذب الماده الى الاسفل ان كانت حمى بمثل البابونج والبنفسج والشعير
والسبستان والخطمي والعناب ودهن البنفسج ونحوها فان لم يكن حمى وبالحقنه التي يتخذ
من هذا البابونج والاكليل الملك والشبث والتين والنخاله والبورق ودهن الخل والملح والسكر
الاحمر وصب على يديه ورجليه الما الحار المطبوخ فيه الشعير والبابونج واسهل بطنه ان
امكن بعنب الثعلب ولب الخيار شنبر واسقه ما الشعير ولعاب بزر القطونا والطبيخ الهندي
والعدس المقشر والخشخاش فانها تمنع فوران الدم وتمنع النوازل واحم اللحوم والدسم بواحده
ثم استعمل الغرغرات القابضه مثل ما عنب الثعلب وطبيخ العدس ورب السفرجل والورد
والجلنار والصندل والفوفل المطبوخه بما عنب الثعلب ورب التوت الشامي خاصه في النفع
من هذه الجمله اذا تغرغر به وكذلك رب الجوز واستعمل منها الباردة اذا كان التهاب
فان لم يكن التهاب فالقابضه المقويه مثل الجلنار ورب الجوز فان لم ينحل في اربعه ايام فاعمل
في النضاجه واستعمل المحلله مثل طبيخ التين والزبيب والاكليل الملك والسبستان واصل السوسن
واللبن الحليب والخيار شنبر المذاب بما نخاله السميد وافضل من هذا ما العسل قد طبخ فيه
فودنج نهري واعمل في تحيره بمثل الخمير المذاف في ما الرمان يتغرغر به او يوخذ عدس مقشر
وورد واصل السوسن يطبخ ويتغرغر به فانه ينجع سريعا فان بقي بعد من الالتهاب شي فاستعمل
الادويه القويه التحليل نحو الكبريت وخرو الكلب الابيض واشرف من هذا ذرق الخطاطيف وزبل
الناس وعصاره قثا الحمار يطلى على الحلق من خارج فان زال الخنق من هذا الغرغر حسونه فما
اللبن الحليب مع دهن الورد فان جاوز اسبوعا ولم يزل يتنخع في حلقه نحو جوز الكلب الابيض
ويعجن بعسل ويطلى حلقه من خارج واجعل غذاه الكشكيه والحصرميه والريباسيه وما اشبهها
من الحوامض والفراريج الصغار او دهن اللوز واذا انفجر فتغرغر بعد ذلك بصفره البيض
ونشا كثيرا او دهن لوز ويحسي ما النخاله بدهن اللوز والفاسد قال محمد بن زكريا ان صعب

الامر على العليل في الخوانيق وكان يختنق فعليك بالحقن القويه والفصد من يده وتعليق المحاجم على
قفاه وتحت رقبته مع شرط فان لم يبرا بهذا فافصد العروق التي تحت اللسان والعروق
التي في الماق والجبهه واطل الحلق بمراره ثور وعصاره قثا الحمار والقنطوريون بالخل الثقيف
يطلى عليه مع رماد الخطاطيف والحمه الضامنه فانهم يقولون انه يبرى الخوانيق من
ساعتها والطبح مود بما يحل واجعل عليه قمعا ليدخل بخاره في الحلق بقوه ويوخذ ما الكرنب ويتغرغر
في الحلق هذا الدوا فانه عجيب بزر الحرمل وبزر الخردل وحلتيت ومر وبورق ارمني ونوشادر
اجزا سوايدق بمثل الخل ويستعمل فان لم يسكن واشتد الامر جدا فانصب على الرقبه محجمه فانه ينفع
ما دامت المحجمه عليها فان تبع خروز العنق وضغط الحلق ضغطا شديدا وعلامه ان يجد له شبيه
بقابس اللجام ويتشاله موضع النقع وقد يكون الخوانيق من بلغم وعلامته كثره سيلان
اللعاب وقله الوجع مع ضيق المبلع وقله اللهب والاحمرار وعلاجه التغرغر بما العسل قد جعل
في الرطل منه اوقيه خردل او ما العسل المعصور وطبيخ التين وبورق وافضل من ذلك جمارب
الجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب واحقنه بالحقن الحاره واسهله بالقوقايا والذي ينفع الخوانيق
الصعبه ان يطلى العنق بعسل البلادر حتى ينفط وينفخ في الحلق هذا الدوا خردل ونوشادر
وعاقرقرحا وحلتيت ونطرون وفلفل وفودنج يدق ويلقى في ما العسل ويتغرغر به ايضا
قال بقراط الذي يعرض من وجع الذبحه ويقلب وجهه ذلك الى الريه لسبعه ايام يهلكون
فان تخلصوا منها صاروا يبعثون القيح قال محمد بن زكريا هذا يكون في الورم العظيم
جدا قال بقراط من اصابه الخوانيق وخرج في صدره او حلقه من خارج ورم احمر فذلك خير
وقد يحدث الخوانيق بعقب ضربه تقع على العنق وعلاجه الفصد وسائر ما ذكرنا في الخوانيق
الدموي وقال محمد بن زكريا هذا النوع من الخوانيق لا علاج له وقد يحدث الخوانيق عن زوال
فقره من فقار العنق عن مكانها ودخولها الى داخل بضيق المبلع وذلك يكون في البدن والسن
يحدث في الصبيان لضعف رباطهم وهذا الصنف من الخوانيق اصلا لا علاج له الا بالالات
المذكوره واما الخناق العارض للمحنوقين فان ازبدوا فلا علاج لهم وان لم يزبدوا فارجي لهم البرء
فليفصدوا في القيفال والاسيلم والباسليق قال بقراط القرحه في الحلق مع الحمى

دليل ردي وان ظهر مع ذلك دليل اخر من الدلايل الرديه فاعلم ان المريض هالك اسوا وقال
اردا الذبحه واقتلها بسرعه ما لا يظهر منه في الحلق ولا في الرقبه شي بين وكان معه وجع
شديد جدا وضيق النفس المنتصب فان هذا الخنق في الرابع اشوه قال جالينوس
اقل اصناف الذبحه رداه التي لا يعرض منها النفس وان كان شديدا مع ورم الحلق والرقبه وجميعها
قال اذا كان الورم عند الفقرة الثانيه وفرقها كان عظيم الخطر لقرب ذلك النخاع من
الدماغ وان كان دون هذا الموضع فهو اسلم قال محمد بن زكريا اذا كانت مع الخوانيق حمى
شديده الحراره فالموت نازل لان الحمى تحتاج الى نفس كثير وطريق النفس معلوق فيحدث سو
مزاج القلب سريعا وقال اذا كان البلع قد امتنع والنفس بحاله فان العله في طرف المري
وقد يمكن ان يحدث في طرف المري ورم عظيم يمنع النفس وفي الحنجره ورم عظيم يمنع البلع
فاما في اوساطها فلا وقال اذا عسر ابتلاع الما على عليل فيه نضره اذا فيه عسرا شديدا فانه
يمنع المجرى ويرد الما وقال الخوانيق التي لا وجع معها بلغميه والتي معها وجع شديد دمويه
وقال خرو الكلب الابيض الذي ياكل العظام جيد لورم الحنجره وكذلك خرو الصبي الذي
ياكل الترمس والخبز اذا طلي عليه من خارج وقال ينبغي ان يرفع الدم من صاحب الخوانيق
عشره دراهم كل ساعه حتى يبلغ .. ان ساعدت القوه قال يحيى بن ماسويه الخنق
يكون الخوانيق قال ... اذا اسود اللسان وصار مدورا اخو الانسان
قال ابن سرابيون اذا حدث في اصحاب الخوانيق زبد في افواههم فلا برا لهم صفه
دوا الخطاطيف يوخذ بزر الكرفس والانيسون وبنا الخواه وقاح الاذخر واصل السوسن وسليخه
ماك وبزر الكرمل ودارصيني ومر ورواند طويل من كل واحد اوقيه وورد يابس قدر اوقيتين مسلط
ورماد الخطاطيف من كل الصرلث اواق وزعفران اوقيه نشا سبع الحنظل وسنبل الطيب
من كل واحد نصف اوقيه عفص عشره اعداد يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ويرفع واذا احتيج اليه اخذ منه مقدار عفصه وديف بما العسل او بما الشعير
او بطبيخ الورد والعدس واصول السوسن ويطلى بريشه على الحلق من خارج مرات او يلعقه
الزكام والنزله سببهما اما برودة تصيب الراس فتعصر الدماغ فتحلب منه الرطوبات

واما حر يصيبه فيذيب ما فيه من الرطوبه فيسيل قال كان ذلك في مقدم الدماغ سال
الى المنخرين ويسمى زكاما وان كان في موخره سال الى الحنك ويسمى نزله فان كان من البرد
فعلامته ان يكون معه سدد في الانف وغلظ ما يسيل ويكون معه علامات غلبه البلغم
من الكسل وبلاده الحواس والنسيان وسهاده الزمان والوقت والتدبير وربما يعرض له خنه
في الكلام وعلاجه ان يسخن خرق ويوضع على الراس الواحده بعد الاخرى حتى يحس بالحراره قد وصلت
الى غور بعيد من راسه ويكب على بخار البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبت ويديم
شم الشونيز المقلو والانيسون او حديد يسيرا او بخور من حجر الرحا ويرش عليه الشراب
ويكب على بخاره او يدخن بالباقلا المنقوع في الشراب او بالسكر والقرطاس والكندر والزعفران
ويمسك الانف على دخانه وعلاجه ما النخال بالعسل ودهن اللوز الحلو وما الباقلا المقشر وشرابه
ما العسل وشراب البنفسج المتخذ من العسل ولا يدخله يدخل الحمام يومين او ثلاثه على الريق
قال جالينوس من كانت به نزله او زكام من برد فلا يدخل الحمام دون ان ينضج نزلته
وزكامه قال كان ممن قد اصاب راسه شمس شديده او كانت به نزله حاده فادخله الحمام
قبل ان ينضج نزلته ان احب ذلك قال محمد بن زكريا اذا اشتد العطاس واردت حبسه فقطر
في الانف ما الباذروج وان كان الزكام من الحراره فعلامته ان يحس بحراره وحموه ولهيب في
الوجه والانف وصفره اللون ورقه ما ينزل من الانف وحدته وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج
والشعير وشراب الخشخاش وما الشعير بدهن اللوز ويتخذ له حسا من سكر وما النخاله ودهن
اللوز وكثيرا ويصلح له من البقول السرمق والبقله اليمانيه والملوخيا قال كانت الحراره
شديده فيه دهن اللوز وان لم يكن فبالفراريج والدراريج والشراب الجلاب او ما الرمان الحلو
والسكنجبين ويشمونهم نخاله منقوعه في الخل او باقلي منقوع فيه او يشم الشعير في الحمص الحامض
ويشم ايضا الصندل والورد والكافور وبزر الورد وما الورد والخل ويجتنب الشراب وجميع ما يبخر
الى الدماغ كالبصل والكراث والثوم وان وجب اخراج الدم فليخرج بعد ما يمضي ثلثه ايام
وتقع العله في الاخلاط وقد يحدث في الدماغ اما من الحراره واما من البروده حاله لا تنهضم
معها الرطوبات والاغذيه التي ترتفع اليه بحالها غير منهضمه كما يحدث ذلك في المعده ولا تنهضم

الطعام فيزل غير منهضم وهو نوع من الخلقه يعرف بزلق الامعا وقد ذكر في بابه قال كان ذلك
من البروده ارتفعت الابخره والرطوبات اليه من سائر البدن ثم سال الى المنخرين واما الى الحنك
واما اليهما جميعا غير منهضم هكذا دايما ابدا وذلك يظهر قطعه من كبد سل ويوضع احد راسيه
في الما فهي لا تزال تجتذب الما منه وتصب من الراس الاخر ويسمى هذه الحاله نزله قال
كان من الحراره جذب مع ذلك رطوبات الاعضا الاصليه بقوه الحراره وارسلها لذلك
الى الانف او الى الحنك او اليهما جميعا فيبقى الاطراف يابسه فيحدث فيها حكاك شديد
ولهيب دايم فيكون حالها كحاله المحموم ويستريح الى الهوا البارد ومس الثلج والوضع
في الما البارد ولا ينبغي ان يتهاون به فانه ربما نزل من الدماغ شي حار فيقرح الريه ويحدث منه
السل وقد يحدث ايضا منه ورم الدماغ والخوانيق وسقوط اللهاه وفساد الصدر ووجع
المعده قال كان من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل غليظا وعلاجه ان يدلك الماده بكمد
الراس بالخرق المسخنه والجاورس المسخن حتى تصل الحراره الى غور بعيد من الراس فانه كثيرا ما
ينقطع بذلك والاكباب على بخار الشراب الذي انغمس فيه حجاره محماه فان لم ينقطع فيجب
ان يجذب الماده التي تنصب الى الحنك الى المنخرين بشم الشونيز المقلو المدقوق والانيسون والقسط
ويسقى ما العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المايل الى الحلاوه ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل
وحده او مع قليل من فلفل او بزر الكندر ويسحق ويخلط في الهاون بعسل مصفى ويسف منه
او يوخذ ما الزبيب ثلاثه اجزا وعسل مصفى جزو يعقد بنار لينه ويستعمل فانه والكندر يخفف
الرياح ويقوي ويصفي الصوت او يوخذ ما العنصل غير مطبوخ جزو وعسل جزو يعقد
بنار لينه في انيه مضاعفه ويوخذ منه قبل الطعام وبعده على قدر القوه او يوخذ عسل اللبنى
ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفى حتى يقوى ويوخذ منه وكذلك اذا عجن الكندر بما العسل
واخذ منه بالغداه والعشي ومما ينفع من ذلك ويقوي الراس ويقطع السيلان من غير اسخان
حب وصفته صبر مغسول وورد نقي وعصاره الافسنتين اجزا متساويه ويوخذ منه ويتغذى بمرق
اليدين والرجلين وجميع مفاصل البدن والسره والمقعده بدهن حار وغداوه ما النخاله
والحسا المتخذ من دقيق الحنطه وما العسل ودهن اللوز وان احتيج الى ما هو اقوى منه فبقشره

البيض المتخذ بالزيت والمري والفراريج المتخذه بالزيت والباقلي وان لم ينقطع بهذه العلاجات
احتيج الى ان يكوى يافوخ الراس واذا احتيج الى الكي ينبغي ان يتقدمها ولا قيسقى الحب المذكور
دفعات او يلشا ثم يكوى فاذا كوي يسقى بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشره ايام شربه ويعاهد الادويه
المذكوره المدره والسكنجبين العسلي البزوري لئلا تجتذب الماده الى الدماغ والرطوبات وترتفع
اليه ويحدث منه اما صرع واما سكته او نحوهما فقد رايت رجلا كوي موضعين من راسه
لهذه العله فاصابته بعد عشرين يوما سكته فمات فيها ورايت اخر كوي في موضع واحد
فاصابه بعد شهرين دوار اشرف منه على الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات
دفعات وحميته الاغذيه البارده والحميته الاغذيه الخفيفه ويلين به نحو ما كحق ويسخن
وامرته بهجر الدهن فبرا واما النوع الثاني من النزله وهو من الحراره فعلامته رقه ما ينزل
وحدته وعلاجه ان يغلظ الماده بطبيخ الخشخاش صفته يوخذ من الخشخاش الرطب بقشوره
فيطبخ بالما حتى يتهرى ثم يصفى ويلقى بالسكر ويطبخ ثانيه حتى يكون له قوام الجلاب وان
لم يوجد الخشخاش الرطب اخذ من بزر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع في الما الحار يوما وليله فان
كانت العله قويه القي فيه شي من قشوره مرضوضا وشي من خشخاش اسود ويلقى فيه بزر عند
طبخه ويكون اقوى واقوى منه ايضا ان يلقى فيه عند الغليان من طبخه شي من افيون فان لم تكن
الحراره قويه جعل بدل سكره بالبنفسج فانه اقوى في ذلك ويسقى العليل منه غدوه وعشيه
وطول النهار الشي بعد الشي حتى يبلغ نصف رطل ويتغرغر به ايضا عند النوم ومما يعوق
نافع لذلك صفته خشخاش ابيض واسود من كل واحد قدر اوقيتين اصول السوس مرضوضه مقشوره
ثلث اواق حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد اوقيه صمغ نصف اوقيه كثيرا مثله سبع الجميع
سوى الكثيرا والصمغ خمسه ارطال من ما المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويحل فيه الكثيرا
والصمغ مسحوقين ولعاب بزر القطونا نصف رطل سكر قدر رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع
ويستعمل لعوقا دايما واكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب او البنفسج نافع ايضا وكذلك اذا اخذ
ما طبخ بدهن لوز وخشخاش ومخيض ويستعمل الاستنشاق بطبيخ الخشخاش بقشوره والما في المرضوض
بقشوره وورق الكاكنج وورق البنفسج والطراف بحب الورد ويطلى الراس والجبهه عند شده الامر

بطين مختوم واارمني معجونا بما لسان الحمل وسايرما هو موصوف في باب الرعاف من الاطليه ومنهم
تمرخ الراس بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضا حتى اخذ قوته وذلك
يقوي الراس جدا وان اخذ منه ضماد وضمد به الراس قواه ايضا وليحذر الاغذيه في النوم بان
ينام على فرش غير وطيه ويقصر المخاد **وغذاوه** الاحيا المتخذه من العسل ودهن الباقلي فان للباقلي
خاصيه في الجلا ودفع النوازل ونفث الرطوبات ولذلك طبيخ العدس والقمح بدهن اللوز ويتر
عليه شيا من شيرا محروق **قال** كان الطبيعه متحلله جعل فيه شيا من الخرنوب الشامي بعد ان
ينقي من حبه ويرض ويطبخ في الما ويصفى الما ويجعل فيه وان احتيج الى اقوى جعل فيه صمغ وان
احتيج ايضا الى غدا اقوى فصغره البيض والسمك الطري الشديد البياض المقلو بدهن اللوز
ودقيق شعير ودريه مانبسه **ولاشي** اضر لاصحاب النوازل من السهر والجماع **قال بقراط**
من اصابته زكمه او نزله من الراس فوقعت في باطن القصبه فلم ينقه فانه تحدث له بعقب فيه **وقال**
الثلج والجليد والما البارد والاشيا المبرده تورث النوازل لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب
الصرف يمكن ان يقاوم النزله لانه يسخن الراس اسرع ما يكون ولذلك قد ينتفع به قوم **قال**
جالينوس البلغم الحامض والمالح من شانه ان يتولد في الراس كثيرا ثم ينحدر الى ما دون الراس فيصير منه
امراض في الصدر والمعده وقصبه الريه والريه فيتولد منها القروح والربو والسل والخوانيق ويورث
في الامعا قولنجا وفي المعده فساد الهضم **وقال** حلق الراس دايما يمنع نزول النوازل الى الاذن والعين
وغير ذلك لانه يتنفس منه **وقال** البلغم المالح يورث من السل ما هو في غايه الرداه وذلك
من قروح الامعا **وقال** من يسرع الى الزكام وجرا من ذلك لضعف طبيعي في راسه **وقال** اذا حدث
النزله للمشايخ لم تكد تنضج **وقال** من كثر الحكه والعطاس في انفه فاحجمه على النقره **وفي** بعض كتب
الهند يوم النهار يورث الزكام **وقال** الاسكندر من شان الدهان ان يبتلي بالزكام والسعال والسلاقه
والسموع **وقال** بولس هذا غسول جيد لاصحاب النزول تطبخ ورق احمر حمص اواق ملح اوقيه
مدقوق ويصر في خرقه ويطبخ ويحرق يوما وليله ثم ينقع ويحقه ويخلط بشراب ويدلك به
الراس بعد في الحمام مرات فانه ينفع مساممه ويرهق النزول والزكام **وقال** دوفس
يستعمل اصحاب النزله التي في بدنه تخففها **وقال** اهرن اذا كان ما يسيل من الانف حادا لذاعا

ايضا موضع قالم

عشرين درهما حب الصنوبر المقشر ثمانيه دراهم كثيرا خمسه دراهم رب السوس العجم عشرين درهما وفي
نسخه زبيب منزوع العجم درهما يدق الزبيب ويعجن به ساير الادويه ويجعل حبا مثل البندق ويا خذ في فيه
ثلثا صباحا وثلثا مسا **وغذاوه** ما الباقلي وما النخاله مع سكر ودهن لوز **واما** الادويه المفرده
التي تنفع الصدر في البحه والسعال الرطب والربو فبزر الانجره ودوقو وخشخاش اسود وبزر الفجل وحب
الغار والجلوز وفندق واللوز والشراب الحلو واصل السوس والكرسنه ولب القرطم وحب
الصنوبر ومقل اليهود وعلك الانباط والتين اليابس والتمر والعناب والسكر والفانيد ومح البيض
والقردمانا والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل والدارصيني والزراوند والانيسون والرسنا وسا
والفراسيون والزوفا والحلبه والشعير والثوم والبصل شونيز والخردل والسلق والكرسنه
والحرف والكراث الشامي وبزر الكتان **والبح** بحح الصوت بخاصيه فيه البادنجان وخاصه التي منه
والزبيب والرسن والعنب وجميع ما يولد في الحلق بلغما وخشونه من الحوامض والقوابض والحريفه **خروج**
الدم من الغم ان كان الدم يجي بالتنحنح والتنخع فلا خطر فيه لانه نزل من الراس او من الحنك واللهاه
ويكفيه ان يغرغر بعض الاميراه القابضه مثل رب التوث وما الرمان وما السماق والدساس
ونحوها **فان** كان يجي بالقي فليس فيه ايضا خطر كثير لانه من المعده **وعلامته** عدان الدم ويعقل
وخروجه عصاما من غير سابقه وجع بين الكتفين والغثيان وقله شهوه الطعام **وعلاجه** ان يفصد
الباسليق ثم يطعم القوابض مثل السماقيه والحصرميه والريباسيه وحب الرمانيه الملقى فيها
السفرجل والنعنع **وشرابه** شراب التفاح والرمان والسفرجل والنعناع ويسقى من الادويه الطين
الارمني والصمغ والجلنار ودم الاخوين والكندر برب السفرجل الساذج ومن الناس من يعتاده
في الدم شوايب ويسعى به **قال** جالينوس اذا جمد الدم او اللبن في المعده والامعا والمثانه او الصدر
فانه ذكر وخاصه في الصدر يحي بسببه غشي وذهاب اللون وصغر النبض وضعفه وتوالي واسترخا
العليل والاختناق وضيق النفس **وقال** انفحه الجدي تحل اللبن والدم المنعقد في الجوف وتخرجه
اما بالقي واما بالاسهال **قال** بيادوق لا شي انفع لجمود الدم واللبن من ترياق الطين المختوم يسقى منه
مثل البندقه بما حار وهو طين مختوم ثمانيه دراهم انفحه الارنب سته دراهم انفحه الظبي خمسا اذا
مدحوج من كل واحد اربعه دراهم بزر السذاب البري والمر والحلتيت من كل واحد اربعه

دراهم يعجن بخل ويستعمل في الخل مثل ذلك ولذلك الفرطم بالما الحار وما التين اذا غلي وحزه
الديك والحلتيت والجبن **فاذا** كان الدم يجي بالسعال فانه الامر المخوف الخطر لانه اما ان يجي من الصدر
وعلامته ميلان الدم الى السواد والغلظ من غير ان يكون زبديا **واما** ان يجي من الريه **وعلامته**
رقه الدم وان يكون زبديا ويعلق في الصدر وخشونه في الصوت **وسببها** صياح شديد او سقطه
او ضربه او حمل ثقيل حمله **وعلاجهما** ان يفصد الباسليق او الابطي ويسقى اللبن من الخالص
الغالب والصواب ان يسقى مرتين او ثلثا في عده ساعات خلا ممزوجا بالما حتى يذوب ان كان
هناك علق دم جامد ثم يسقى بعد من اقراص الكهربا **وصفته** كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلثه دراهم
كهربا خمسه دراهم بسدنه وطين مختوم من كل واحد عشره دراهم بسبب دهن جلنار ثلثه دراهم
افيون وورد صيني درهم درهمين تقسا عشره اقراص ويسقى منها واحد كل يوم بما البارزوج او ما
البقله الحمقا وان كان الامر غليظا سقي انفحه الجدي ويشد عضديه وفخذيه وخصيته
ويدلك اطرافه ويومر بالنوم والراحه والعلك الاكثيرا والصمغ او يسقى هذا الدوا الطين المختوم
وبسد وورد احمر من كل واحد درهمين كهربا وصمغ ونشا من كل واحد درهم يشربه بعض الاشربه
التي بعده وهي حمس شربات **دوا** اخر قاقيا اربعه دراهم ورد وجلنار من كل واحد خمسه دراهم
كثيرا وصمغ من كل واحد درهم بقرص والشربه منه مثقال بما بارد وان لم يكن سعال مؤذ فليتجرع
الخل الممزوج وان كان سعال فليحذر الخل كل الحذر او يسقى انفحه الارنب وزن درهم بما بارد
ومن النافع العجيب له ان يوخذ دم الجدي الحار قبل ان يجمد نصف اوقيه ومن الخل مثله
يخلطان ويشرب ذلك على الريق ثلثه ايام كل يوم ويغتذى ما الشعير مع الكندر وما الارز
المطبوخ مع الكندر وما العصب الرطب وما لسان الحمل **والغذا** ما الشعير مع الاكارع وصغيره
السمن ويجعل في الماء البارد وج والبقله الحمقا وقد يسقى العليل الادويه المخدره ليخدر ولا يتحرك
ويحبس الدم مثل الافيون وبزر البنج وبزر اللفاح واصل اليبروح واشباهها وقد يسقى الفلونيا
فيخدر ويحبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد اقاقيا للجوز ورق اطراف الكرم الرطب وورد ولاس
وصبر وشب يماني وعفص وقاقيا وجلنار ومصطكي وافسنتين من كل واحد جزء ومن العنب المنقوع
الذي ثمانيه عشر درهما ثم مراق بدهن الاس جميعا تدق هذه الادويه وتخلط ويطلى على خرقه

ويجعل

ويضمد به الصدر فان كان الدم يجي بالقي فيضمد من المعده فيضمد به المعده وان كان يجي بالرعاف فيضمد به
الراس **قال** بقراط ان استفراغ مره سودا في بدء كل مرض من فوق او اسفل علامه الموت **وقال**
من قا او من غير ان يصيبه غلبه حمى تخلص فان اصابه غلبه حمى فهو حينئذ **وقال** اي دم
يستفرغ من فوق فهو شر **قال** محمد بن زكريا انما يرابق الدم اذا لم تكن الريه قد ورمت
فاذا ورمت لم يرا البته **وعلامته** الورم ان يبدي الحمى والحرارة فاذا ورمت ينبغي ان يجعل
في جميع القرحه بالاضمده وبالادويه يسقى العليل لبانا وللادويه هي مثل الدارصيني والسليخه
والكندر والطين الارمني والكهربا ودم الاخوين ونحوها **الربو** سبب الربو امتلا
قصبه الريه من الرطوبات الغليظه اللزجه اما نازله من الراس او ما شفته الريه من رطوبات
تجي وتنصب الصدر والاحشا كما وصفنا من قبل **وعلامته** ان يكون تنفسه ابدا مثل نفس من قد حد
او اعيا فدا المستلقي اشتد فان كان الربو مع السعال بروان كان بلا سعال فانه اما ان ينام الانسا
فيختنق يومه فيموت واما ان يودي اولا فاولا الى الاستسقا اللحمي لا محاله فيموت وذلك ان
الكبد يبرد بماسه الريه اياها بما فيها من الرطوبه اللزجه **وقد** يكون الربو ايضا من شده حراره
القلب واحتياجه الى جذب الهوا يتشبه بتواتر النفس عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع
من الربو بالعلاج ادى الى ورم الريه ثم الاستسقا **وعلامته** العطش الغالب وظهور امارات الحراره
في النبض وان يكون استنشاق الهوا احب اليه من اخراجه **ويكون** الربو ايضا من غلظ
الطحال وهذا ايضا يودي الى الاستسقا ان دام **وعلامته** ان يكون النفس معه منقطعا مثل
بكا الصبيان ولذلك سمي النفس البكاي **ويكون** الربو ايضا من استرخا عضلات الصدر **وعلامته**
ان يكون اخراج الهوا احب اليه من استنشاقه وربما اجتمع نوعان منه **وقد** يكون من اصحاب
الربو من يسطح نفسه ولا يظهر الا بحركه طرف المخرين ومنهم من ينقطع نفسه البته
والحياه باقيه ويكون نبضه ونفس البدن كما يتنفس الهوام للاذى الى بطن الارض في الشتا
وذلك يكون من شده برد القلب وقل ما يفلح **قال** كان حدوث الربو عن رطوبات
غليظه لزجه في الريه فينبغي ان يسقى السكنجبين المتخذ بخل الاسقيل والاسقيل نفسه مشويا وحده
مخلوطا بالعسل واراح مفردا والزراوند المدحرج والزوفا اليابس والشونيز وان ظهرت في

الما والبيض اثار الحرارة بذي بالفصد ويسقى مطبوخ الزوفا ومعجونه وصفة المطبوخ من اصفر وتمر
هيرون وزن عشره دراهم زبيب احمر عشره حلبه وبزر الكرفس والرازيانج والسوسيا وشان
واصول السوس والزوفا اليابس والفراسيون من كل واحد خمسه دراهم يطبخ بثلثه ارطال ما حتى
يبقى رطل ويصفى ويسقى ثلاثه ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم رب السوس وزوفا يابس
وبرسياوشان من كل واحد عشره دراهم قردمانا وفلفل من كل واحد ثلثه دراهم لوز مر وزراوند
مدحرج وبزر الانجره من كل واحد خمسه دراهم عسل ما يجمعها وهذا المعجون لخروج الماده والرطو به
من الصدر اخراجا عجيبا فاذا سقيته من هذا المعجون والمطبوخ اسبوعا فقيته بعد اكل الكرد ل
والعسل والخل والسلجمين فان احتمل الخربق فهو اجود ما يتقيا به وان لم يحتمل عرون في
الخل على ما ذكرنا ويسقى ما طبخ الحلبه والزبيب فتداوته ونصف مع وزن اربعه دراهم
دهن اللوز الحلو واسهل الطبيعه بالحقن الحاده والحبوب الحاده واسقه هذا الحب غاريقون
سله اربع دسم شحم الحنظل ربع درهم عصاره قثا الحمار دانق رب السوس نصف درهم وهي شربه
ثم عاوده فاسقه المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا بلبا ثم قيه واسهله على ما ذكرنا ثم المطبوخ
والمعجون كذلك الى ان يبرا وعلاجه ما الحمص والبابونج والحنطه وما النخاله قال كان مع الربو
في الماحراره فعلاجه بما يميل الى البروده من هذه الادويه واسعفه بما الهندبا وعنب
الثعلب فادلك صدره بالمناديل الخشنه ومره بالرياضه القليله وامنعه من جميع ما يرطب
البدن من الحمام والغذا والشراب ويصلح له لحوم الارانب والابايل والثعالب والطلاوما العسل
والشراب الريحاني واذا اكل طعاما اخر شرب الما ساعته وامنعه من النوم الطويل
والاعراق فيه بان يوكل به من يحركه ويحوله الصبر ليمسك النفس على الحاله ولذلك نبل الارنب
ودقيق الشعير وقشور الفستق وبزر البنج وبرد وصطكي وزراوند طويل ومر وقسط وسليخه وزعفران
وسوسن وزادي ومحموصه دوا عجيب لاخراج الماده من الصدر زوفا وفودنج واصل السوس وحرد ل
وقردمانا وفلفل وبزر الانجره وانيسون بالسويه يعجن بالعسل ويعطى ملعقه قال جالينوس
العطاس ردي متى كان في الصدر والرئه اخلاط نيه لانها يزعجها ويمنعها من النضج وذا نضج فانه يعين
على النفث قال ابن سرابيون الغاريقون والافيمون خاصيه في ابرا هذه العله بعد ان

فاسا

باسا كثيرا وربما فقط واما الربو الذي يكون من حراره العلل فعلاجه يوخذ من باب الخفقان الحار والذي
يكون من غلظ الطحال يوخذ علاجه ايضا من بابه والذي يكون من استرخا عضلات الصدر فيعالج بعلاج الربو
اذا كانت معه بروده ويكون السل في علاجه الى الاغذيه والادويه الحاره ويحمى الادويه الغليظه ٢٥
والمرطبه ويمنع منه ريه الثعلب المجففه اذا دق ونخل ولعق منه وزن درهمين بما طبخ الزبيب وكذلك
ريه الجرور واجواف السلحفاه الهنديه المشويه اذا اكلت بشي من فلفل وعسل نعنع وتضمد هذا الذي ذكر
ودقيق الشعير ودم الشونيز وعسل ودهن الشبت او السوسن او السذاب ويمرخ الصدر ببعض هذه
الادهان ايضا واذا اصاب الصدر هوا بارد او شرب الانسان ما باردا فوجع فداواه ان يتناول
شيا من مخبز بيا بما فاتر ويسحق القسط ويبل بالملح ويطلى به الصدر او يداف نصف درهم
جاوشير في شراب ممزوج ويسقيه فاذا كان الربو مع حمى فاسقه هذا الحب يسحج بابس رب السوس
من كل واحد درهم غاريقون ربع درهم فان كان ذلك من حراره اصابه من هوا او غذا او دوا حار
فعلاجه ما الكشك والسكر وما الهندبا والرازيانج او يطبخ شي من لبن حليب بمثله ما حتى يذهب الما
ثم يلقى عليه السكر والزبد ويشرب قال ابن ماسويه الادويه التي تنفع وجع الحس الذي من البرد
الوج والعود والقسط المر والحلو والزربد الصيني وحطانا زوفي وزراوند طويل اذا شرب منها
مثقال او وزن درهمين بما حار اذهب وجع الجنبين وان ادهن حار جا بدهن السوسن او دهن النرجس
او دهن البان فعل ذلك وقال مما ينفع وجع الاضلاع المتقادم اطراف الكرنب النبطي وبزر من
كل واحد جزو يدق نعما ويخلط به شي من شحم الاوز ودهن السوسن ويوضع على الجنبين حارا مرارا
فاذا برد نزع واعيد قال بقراط كل صبي يصيبه حدبه من سعال او ربو وذلك قبل الاحتلام ذات ا
يهلك وقال الما البارد عدو للعظام والاسنان والعصب والصدر ومع العقار ذات ٦٣
الرئه هذه ورم في الرئه حار وسببه امتلاوها من الدم وعلامته حمى حاره وضيق شديد
في النفس حتى كانه يخنق وحمره في الوجنتين كانهما مصبوغتان ووجع في مقدم الصدر وسعال ونفث
زبدي وثقل في الصدر بلا حس وعلاجه ان ادركته قبل ان ينضج ان يفصد الباسليق ويستخرج من الدم
ما امكن حتى يطفي الحراره ويسقيه ما الكشك مع لعاب الاسفيوس ودهن اللوز ويغذيه بالاسفاناخيه
المزوره بدهن اللوز والبقول البارده وتطلي على صدره الصندل والورد والكافور مضروبه بما الورد

مبرده وربما تحلل هذا الورم بهذا التدبير قبل ان ينضج فان قاح اوجع او نفث ماده او دما فعلاجه
كعلاج السل ولا حاجه دبيلا قال بقراط من كان ينفث القيح فلوي وخرج القيح ابيض نقيا سلم
صاحبه فان خرج منتنا ونحا هلك وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم تبعه قروح الرئه
ودام النفث مع ذلك فان انقطع نفسه مات وقال من اصابه وجع الرئه فتبع ذلك الشوصه
فهو شر وقال من كان يوسه قرح وكان ما ينفثه منتن الريح اوالقي على الجمر وكان شعره يتساقط
فذلك ميت وقال القروح في الرئه عامه ذلك يكون في ابن ثماني عشر سنه الى خمس وثلثين سنه
وقال ورم القدمين مع وجع الرئه دليل شر وقال اما من حدث به في علل ذات الرئه
جراحات عند الدبر وفي المواضع السفليه فان تلك الجراحات تنفتح وتصير بواسير ويتخلصون
بها واما الجراحات التي تخرج في الرجلين وفي علل ذات الرئه القويه العظيمه الخطر فكلها
نافعه وافضلها ما خرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان فيه التغير وانتقل عن حال
الحمره الى حال النضج قال محمد بن زكريا ينبغي ان يكون قد انتقل الى الحاله الاولى الحمره او الصفره
او غير ذلك الى القيح فان هذه تدل على غايه السلامه فلون برو هذا الجراح في اسرع
الاوقات فان لم يكن ذلك التغير ولا كان البول غليظا وفيه رسوب محمود فان هذه
الجراح وان خلص من المرض لم يومن ان يوذن العصل الذي يحدث فيه قال جالينوس استطلاق
البطن مع ذات الرئه وذات الجنب شر لانه يدل على موت القوى الطبيعيه وقال ان كان في الرئه
سو مزاج حار احدث شهوه الهوا البارد والما البارد واذا طال به المدة حم صاحبه واما
سو المزاج البارد فانه يجري على خلافه الهوا البارد والحار والما البارد والحار فاذا طال به المده
ملا الرئه اخلاطا بلغميه وقال ان ظهر باطراف الاصابع مع وجع الرئه خشونه وظهر على
الجبهه بثر احمر وترشح منه شبه الدم وعرض في مبدا وجه عطاس كثير مات في اليوم الرابع
وقال لا شي يحسب منه القلب سو مزاج اسرع ولا اقوى مما يحسه من الرئه فانه يسخن بسخونتها
سريعا ويبرد ببردها سريعا وقال ينبع نفث الدم قروح ما كان منها في الرئه عسر برودها او لم
يبرا اصلا واما الذي في الصدر وفي اكثر العروق التي فيه وينفث صاحبها من اجلها دما لمحم
ولواها ازمنت فانها لا تصير في حد ما لا برء له فاما القروح التي في الرئه فانها اذا طالت

وان هي زالت في وقت من الاوقات فانه يبقى على حال منها في الصدر بعد صلبه يا صوريه ينكشف من
ادنى سبب ونعا ويدنف الدم واما من نفث دما كثيرا دفعه من غير ان يكون قد نفث قليلا او صعد
مع الدم اجزا من الرئه او قشور قرحه فليس يمكن ان يبرا هو وقال متى كانت القرحه في قصبه الرئه ٢٦
امر العليل ان يضطجع على قفاه ويمسك الدوا في فمه ويرسله قليلا قليلا ويرخي جميع عضل حلقه
فانه اذا فعل ذلك نزل في قصبه الرئه شي صالح من غير ان يهيج سعالا والحذر ان ينزل شي كبير
دفعه فانه يهيج سعالا قال محمد بن زكريا ينبغي ان يرسل حتى يسيل الما على الحائط قليلا قليلا
قال جالينوس الصبيان حين يفطمون الى حين الانبات يخلصون من الامراض الصعبه جدا
القويه الشديده وخاصه في وقت الانبات قال محمد بن زكريا يتخلصون من قروح الرئه خاصه
ويلتحم ويبرا منهم سريعا ولا يكاد يحدث لهم لرطوبه مزاجهم وقد رايت قرحه مستحكمه من ذات
الرئه لغير واحد منهم فبرا وابرا تاما صحيحا وقال جميع الامراض فيهم اسرع برا او نضجا وقال
من كانت به عله في رئته كان وجهه مترهلا ابيض وقال ان عرض قروح الرئه ما دامت
طريه ان تلتحم فاذا عتقت فان تجفف بالمرداسنج والتوتيا والاقراص والاشيا
وقال احسب ان اللبن ضار اذا عفن السل اسباب السل كثيره وفي الجمله فانما يحدث
بعقب نفث الدم كما ذكرنا في بابه فاما المستعدون للسل فهم الذين صدورهم ضيقه قليله العمق والذين
اكتافهم نابته معراه من اللحم كالاجنحه ويسمون المجنحين والذين اعناقهم طويله وحناجرهم بارزه
والذين من شان روسهم ان ينصب اليها المواد كثيرا فانها ينصب منها على الرئه فيحدث السل فاذا
اجتمع من هذه الاربعه اشيا او اكثر في انسان كان قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا
التركيب فلا يصيبه ذلك الا في الشده وينفث الدم ان كان في شي من الات النفس سوى الرئه برا
بالعلاج وان كان في الرئه لم يبرا وهلك والفرق بينهما ان الدم الذي يبرز بالنفث من الرئه يكون زبدا
به البراق في لون الرئه بعينها لا يشك الناظر اليه انه منها والذي يبرز من الصدر او بعض الات
النفس يكون مائلا الى السواد لا زبد فيه والعله في ان السل اذا كان في الرئه لم يبرا ان احداها
ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى السكون والضم ولا بد في نفث الرئه من السعال فانها لا تستقر
بهم السعال يوسع القرحه ويزيده ويمنع من ضمه والثانيه ان العضو اذا كان فيه

فروح احتاج الى السلون والقرار لبندمل القروح ولا سبيل للريه الى القرار للحاجة الى النفس والثالث ان العضو في اندمال القروح يحتاج الى اليبس والريه لا تزال تقبل الرطوبه من الفضل الذي حولها ومع هذا ايضا فان الادويه التي تبرئ القروح لا تصل الى الريه لبعد مسلكها اليها الا بقوه يسيره ولا تصل اليها الا بما يخلطها من الادويه الحاره اللطيفه التي توصلها بلطافتها اليها ثم تزيد تلك الادويه بحرارتها في الحمى وذلك ان السل لا يخلو من حمى تاخذ ادبار النهار بغير نوبه معلومه وسعال غالب ونفث دم او مده وهزال يزيد كل يوم وفي اخر الامر سقوط الشعر وتعقف الاظفار واذا قرب الموت انحل البطن وقد يكون نوع من السل يبقى صاحبه كل يوم حتى يفنى لحمه واذا اخذ في نقصان الشحم مات ويسمى السوس هذا النوع الادله في الريه **علاج السل** ان يسقيه كل يوم لبن النسا وهو خير الالبان والافضل ان يرضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن الرماك ثم لبن المعز ويشربه ساعه يحلب وحسوه ان يحلب على الصمغ وما يلطف خبزه باللبن ويشربه بدل الما ما الجبن ويسوي في بعض الاحايين شرابا رقيقا ممزوجا ويحفظ عليه قوته هذا اذا لم يكن حمى فان كانت حمى فاسقه ما الشعير المحكم الصنعه **وصفه** يدق الشعير ثم يلقى في الما ويعصر ويطبخ بنار لينه في انيه مضاعفه مع السراطين بعد ان يوخذ ساعه تصاد فتقطع اذنابها وارجلها ويغسل بالرماد والملح والرقه اياه كل وقت والجزء له حسا من بزر الخشخاش الابيض والنعنع اليابس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب حب السفرجل ويسهله في العمر وتنفع به مياه واسقه الطين المختوم او الارمني والنشا والورد الاحمر والكهربا من كل واحد ثلث الدرهم سرطان محرق عشره دراهم فانه جيدا لحبس الدم اذا انفثه وان اردت ان يكون لعقا فاخلط به دارصيني درهمين ومن الجيد له ان يوخذ بزر الخشخاش الابيض اوقيه ومن الخشخاش الاسود اوقيه ونصف حب السفرجل وحب الخطمي من كل واحد اوقيه ونصف كثيرا اوقيه صمغ نصف اوقيه ينقع الجميع في سبعه ارطال من ما المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يوخذ من البنفسج رطلان ومن عسل الطبرزد رطل ومن الفانيد نصف رطل ومن لعاب بزر القطونا نصف رطل يطبخ الجميع على نار لينه حتى ينعقد ويشربه بالغداه مع ما الشعير وبالعشي ايضا عند النوم فان كان الصدر حا

منتصا فاسقه هذا اللعوق باقلي مقشره اوقيه ونصف نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف اوقيه خشخاش ابيض اوقيه لوز حلو مقشر وقدر اوقيتين حب السفرجل نصف اوقيه بزر الخبازي والقثا والبطيخ والقرع مقشرا من كل واحد نصف اوقيه يدق ويربط بدهن اللوز ويلعق منه **فان** اذى السعال ومنع من النوم فاسقه شراب الخشخاش الساذج عند النوم وليكن شرابه الجلاب اذا كانت طبيعته مستمسكه فان لانت فارجع به الى شراب حب الاس واسقه هذا السفوف صمغ وطين ارمني وحب الاس بالسويه محمصا وسمان وكندر من كل واحد ربع جزء ويسقى منه ثلثه دراهم بشراب الخشخاش او شراب حب الاس وكثيرا دقيقه جزء وبشرب شاي ومقل مكي فان لم يوجد الخشخاش فشرابا من رب السوس ويلقى فيه رامك وهو بدل شراب حب الاس **وغذاه** بلحوم الفراريج والجدا والحملان الرضع والاكارع والسرطان والبيض النيمبرشت والحسا المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز ان لم يكن بالطبيعه انحلال وان انحلت فالطيهوج والقبج والدراج وادخله الحمام واجلسه في الابزن قبل الغذا او بعده واقصد في علاجه قصد من يريد ان يخصب بدنه وليحذر الحركه والتعب والجماع جدا **ثم** يتعهده استنشاق الهوا الرطب مثل هوا الربيع وهو البيت المرشوش فيه الماورد والما البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والخلاف واشباه هذا والصوره ضد هذه **قال** بقراط الخريف ضار لاصحاب السل لانه يدفع الاخلاط بكلب الى الريه اشيا رديه **وقال ايضا** جالينوس حكايه عن بقراط من كان به سل ظهر على فكيه حب كانه الثاليل فانه مات بعد اسبوع وخمسين يوما وان ظهر لصاحب السل فوق هامته شبيه بالثالول اسود لوجه لا وجع وكان معه سبات وسقوطه لوم مات جدا بعد يوما **وقال** ايضا جالينوس السل الردي هو ان يكون ما ينفث غير نضيج او يكون بلا شديد **وقال** من كانت به قرحه في رئته او داخل سكنه بلدا يابسا ويدبر بما يشفي **وقال** هذا دوا بليغ نفس لقروح الريه لان فيه ما يلطف ويجفف ويقبض ويلين وينضج وهو جامع لا ريب دارصيني اقاقيا زعفران اوقيه كندر دقاق الكندر السوس والكثيرا من كل واحد منه درهم مرتبته درهم **وقال** الطين الارمني يجفف قروح الريه حتى لا يقتل صاحبه بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره خطا عظيم **وقال** لم ار احدا تخلص من السل **وقال** رايت رجلا كان يسعل وينفث شيا شبيها بالمده الرقيقه ولم يكن جزعا مثل المده وكان يزداد به ذلك يوما بعد يوم

وذاب جسده وجعل ينفث القيح وسوى عليه الحمى ثم رايته بعد اربعه اشهر ينفث مع القيح دما ثم قتله بعد ذلك **وقال** اكثر العروق التي تتخرق في الصدر وينفث صاحبها منها الدم اذا طال بهذا الامر فاخرها السحج **قال** ساذور اصحاب السل اذا احتبس نفثهم بعد ضعف القوه اختنقوا وماتوا **قال** طيماوس الملغم المالح الذي ينحدر من الراس الى الريه يورث السل في العاقبه من الرداه **قال** ابن ماسويه لحم القنفذ جيد للسل **قال** محمد بن زكريا اذا الزمت من بعد السل حمى دقيقه وهزال في البدن فقد وقع في السل **وقال** اذا كان السل بلا حمى وكان ينفث شيا غليظا ابيض مثل غرا السمك فليسقى طبيخ الزوفا وبرشيا وشان وفودنج وبزر اصفر وزبيب منزوع العجم **ف** ويتخذ له لعوق من الحلبه وما التين وبزر القريص او يتخذ له ما الارنب رطلا وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينه حتى يصير لعوقا وذلك على حسب الحران **وقال** يطول انه يكون من السعال الغليظ الماده المزمن سل ولا يكون ذلك البته الا اذا هاج يطول السعال حران فاما بلا حران فلا **وقال** رايت خلقا كثيرا دام بهم السعال والربو سنين كثيره ينفثوا هذا النفث الابيض الغليظ الى اخر اعمارهم فلم يسل منهم احد بل بقوا على حالهم ومنهم من حسب ايضا **وقال** القروح اذا كانت في الصدر كانت اسهل منها في الريه برا كثيرا ما اصحاب السل تغور اعينهم وتحتد انافهم وتلطى اصداغهم وتشخص منهم الاكتاف والمرفقان حتى تتعلقا وتباينا بعيدان عن حد البدن بمنزله الجناحين وتتعقف منهم الاظفار **ذات الجنب** وهو البرسام والشوصه ويكون ورم في الحجاب او في العضل الذي في الحجاب وفي معالق الكبد او في معالق الطحال ومنه الصحيح وغير الصحيح ولان مجرى علاجهما واحد ثم اسعل بشرحه **وسببه** بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب على هذه المواضع واما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه لا يبراح ولا ينزل **وعلامته** ان تجد اشيا لا بد له مخصوصه به وهي سعله يابسه وضيق النفس وحمى حاره لانه ورم حار **وعلامته** ان يرا العضد ما يليق من الجانب الوجع الا ان يكون الامتلا شديدا وقد اشتمل العله اياما فتعتقد من الجانب المخالف **قال** ابن سرابيون انما يجب الفصد اذا كانت العله في الابتدا والماده لم تستقر بعد وكان ان يكون من الجانب المخالف ليحدث فاما بعد ذلك فمن الجانب المخالف له **فان** كان الوجع والنخس في ناحيه ضلوع الخلف فسهله

بالطبيخ المذكور في باب السعال ثم الزمه ما الشعير واقتصر به الى اليوم الرابع ان كان قويا فاذا بدا ينفث فاسقه ما الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان والزوفا الابيض والبنفسج اليابس واصل السوس والتين اليابس ودهن اللوز ليسهل النضج والنفث **فان** كان النفث بعسر فاسقه طبيخ الزوفا الذي ذكرت صفته في باب الربو **فان** كان ضعيفا فاعده بالخبز المحمص مع السكر واحقنه بالحقنه اللينه مثل البنفسج والحلبه وبزر الكتان والخطمي والفانيد ودهن الحل واستعمل المسوح بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا واضمد موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج واصل السوس ودهن الحل واعتد في الابتدا بالاحسا المرطبه الفانيذ بعد على النضج ونفث الماده مثل الحسا الرقيق المتخذ بالفانيذ وما الحب والدودهن اللوز الحلو وفي الاخر البا قلي المقشور والاسفاناخ بدهن اللوز واسقه الجلاب وما السكر واجود منه شراب البنفسج وافضل منه شراب الخشخاش وخاصه ان كان معه سهر **فان** كان ما ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في الرابع كان الامر فيه سهلا واتاه البحران في السابع او الحادي عشر ولم يتاخر عن الرابع عشر **وان** تاخر النفث الى الثامن طال مرضه وتاخر البحران الى الثلثين **وان** كان ما ينفث شديد الصفره او اسود وكان اللسان ايضا كذلك ودام عليه ولم ينقطع الحمى والبحران الى اليوم السابع فانه مخوف خطر **فان** رايت النفس مع ذلك لا ينفح وحدث في الصدر خرخره واحمرت الوجنه وتحملت العين فانه هالك **وان** ظهرت في جنبه من خارج حمره او بثر او كان يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه المحاجم ومصه او ضمده بالتين والخردل حتى يتورد واسق العليل ما العسل الرقيق الذي هو مثل الما ليسقي الوضع من الماده والوسخ ويغسله وان العله ينتفث حتى يودي الى العطش والخرخره فاعلى الزوفا والخردل والحرف بما وعسل وصفه واسقه **وشر** الوان النفث واجسها الاسود وخاصه اذا كان منتنا ثم السائل الصفره وخيرها الاحمر الناصع وشر من هذا ان يتاخر النفث الى السابع فاما الخرخره فانها في اول الامر مخوف الا انها ان حدثت في اخره فهو مخوف وان كان النفس معه لا ينفح فالموت قريب وخاصه اذا اسود من ان من جنبه **قال** ابقراط من كان به وجع الجنب او الريه فاصابه اختلاف من بطنه العقد فذلك شر **وقال** الذين يصيبهم جشا حامض فاولئك لا يصيبهم وجع الجنب

لان حموضة السودا تقمع الحرارة وتمنعها من ان تجمع وقال في موضع تقرحه وقال
لا يعرض لمن بطنه بالطبع لين ذات الجنب ولا ذات الرئة ولا الحمى الملتهبة ولا شي
من الامراض الحادة وقال سهولة النوم على الجانب العليل في ذات الجنب علامة قلة العلة
في العطش والرداءة وبالضد وقال الشوم من يسلم من المتقيحين ممن انفجرت مدته من فوق ثم
الحمى برؤيه بعد الانفجار واشتهى الطعام بسرعة وقال اذا حدث من ذات الجنب
ذات الرئة فانه ردي لانه يدل على غلظ الورم وكثرة الاخلاط وقال احذر على الناقه
منهم الشمس والريح والدخان ونفخ البطن ولا تسقيه المالح والبشع فانه ان انتكس مات وقال
النفث الاحمر اللزج المستدير السحيق ردي لانه يدل على انه بلغم محترق وقال كل نفث
لا لون به يسكن الوجع فهو ردي وبالضد وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد
والبزاق لا يخرج لكنه يزداد لزوجة فانه لم يحل الوجع اما بلين الطبيعة واما بالفصد
حسبما يحتاج اليه واعطاء ماء الشعير مات سريعا وقال استعمل التكميد بالماء الحار
في مثانة او اسفنج او اناء نحاس قال جالينوس من اصابته ذات الجنب ولم ينق في
اربعة عشر يوما آل امره الى القيح فان لم ينق في اربعين يوما من يوم بدا النفث آل الى السل
قال محمد بن زكريا معناه ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة عشر يوما
تقيح وان تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما تقرح رئته قال جالينوس من مات من
ذات الجنب فان الموضع العليل منه يحس من خارج وقال اذا رايت البرودة غالبة
على البدن فلا تفصد وذلك اذا كان الزمان شديد البرد وقال انما افصد من ذات الجنب
الى العاشر ولا احفل بما يقوله هؤلاء البهائم انه لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع وقال اجل
ما اتفق عليه الاطباء ان الاورام الباطنة اذا انفتحت تحدث في وقت تفتحها نافض يتبعها حمى
قال محمد بن زكريا يريد بالفتح انفجار المادة قال جالينوس الضربان لا يحدث في ذات الجنب
وان كان الورم حارا لانه ليس هناك عرق ضارب قال محمد بن زكريا انما يحدث هناك
نخس ونخز لا ضربان قال جالينوس ازدياد البزاق لزوجة وعسرا من عسر نفث من دلايل
الشوصة الردية قال محمد بن زكريا اتى الكسل في هذه الحالة عقل العليل قال جالينوس متى كان

مع الشوصة حمى قوية جدا فاحذر كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل الفصد فانه
وان كان النفع في الفصد اقل منه في الاسهال فليس في الفصد خطر ويعرض في الاسهال خطر كثير وخاصة
اذا لم تكن عارفا بطبع العليل فلا تدري كم ما ينبغي ان تسقيه فان كنت عارفا به فخير ما تسهله به الايارج
الذي يلقى فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه سقمونيا وقال اقول ان الخل اذا خلط بالعسل
كان نفعه النفع لهذه العلة قال اليهودي اذا عرض مع ذات الجنب غشي شديد فانه قاتل وخاصة
ان كان متداركا قال الاسكندر اذا افصدت وبقي الدم يصح المحجمة على الموضع الوجع بعد ذلك
لتتوقى العجب من سرعة البرء فانه لا يحتاج الى علاج غيره وذلك اعتمد اهل ارمينية على ذلك من غير
الاطباء لما قد عرفوه بالتجربة ووثقوا به قال يسعون ان عسر نفث الدم فاكثر التكميد
والتنطيل قال ثابت يقوم الحجامة على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد قال
ابن سرابيون اذا كانت المدة في الصدر من الاحشاء ما لا يمكن ان تخرج بالنفث ونعلم ذلك من صوته
وخضخضته اذا انقلب العليل من جانب الى جانب بعد الصدر يكوى دقيق واخرج ثم عولج قال
محمد بن زكريا اياك وشراب الخشخاش في هذه العلة بعدما بدا النفث فانه يمنع النفث ويزيد العلة
ثقلا وانما يحتاج الى شراب الخشخاش في اول الامر ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب وقال
اذا امتزج البزاق وعلك بالرطب فهو دليل قال ومن تجارب البيمارستان انه اسقى العليل شرابا حتى
يسكن عنه الوجع والصب البتة وقال احسب ان ضماد الخردل يكون نافعا جدا عند ما
النضج فانه يجذب ذلك الخلط الى خارج وقال الثواب في ذات الجنب يكون في اكثر الامر
غب حمى ذات علامة من علامات النضج اي علامة كانت من قبل ان تاتي النوبة الثانية فانه يدل على
ان المرض قصير سليم واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو في طريق النضج فاذا نفث
نفثا كثيرا سهلا بلا وجع فذلك النضج التام فاذا نقص النفث وكان على غلظه وسهولة ولم
يبق من الوجع شي البتة فقد انتهى المرض والخلط وقال ذات الجنب الذي لا ينفث معه يقتل
عاجلا في الاكثر ويبلغ الوجع فيه الى الترقوة او ينحدر الى الشراسيف وقال اذا كان الوجع
في الاجزاء العالية استعمل الفصد فان كان في السفلى وعلامته الوجع في ضلوع الخلف استعملنا
الاسهال وقال اذا لم ينفث العليل في اول الامر شيئا كثيرا او نفث في الاخر شيئا كثيرا

فذلك ردي فان نفث كثيرا في اول الامر ثم نقص مقداره فذلك جيد وقال نفث المدة الخالصة
من الصديد اولا واخيرا اصلح من نفثها مختلطة وقال الحمام يعين اصحاب ذات الجنب على
النفث وينبغي ان يحموا بعد الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم يكن مرضهم حادا جدا ولا قوتهم
ساقطة وقال وضع المحجمة بعد التنقية اصوب الاشيا في جميع الجراحات التي في الاجواف
يجذب الى خارج وقال ينبغي ان يسقى صاحب ذات الجنب السكنجبين في الشتاء فاترا وفي الصيف باردا
ولا يسقيه الماء البارد الا اذا اضطررت اليه فيسقيه اقل ما يمكن اذا كان العطش لا يسكن بالسكنجبين
لان الماء البارد يطيل نضج الورم ويمنعه واذا كان المانع السكنجبين لم يحس ذلك وقال الاكماد
التي تكون بالخل او بالنخالة او الجاورس والملح وقال التكميد يحل الوجع في الاضلاع العليا
كان او السفلى والفصد لا يحل الا الوجع العالي نحو الترقوة وقال اذا لم يحل التكميد الوجع فلا تطل
استعماله فانه يجفف الرئة ويجمع المدة وقال يموت من يتقيح من المشايخ من ذات الجنب وذات الرئة
اكثر مما يموت الشبان وقال ما يعظم في هذه الحالة خطأ الجهال انهم اذا راوها حسبوا ان رياحا
غليظة احتبست تحت الكبد فسقوه دواء المسك او شيئا حارا فاتلفوه قال محمد بن علي
الربوذي ينبغي ان يكون الفصد في هذه العلة من الجانب المخالف في بدء المرض وفي اليوم الثالث
يعاد الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك برفق واستقصاء النظر فقد رايت من اصحاب ذات
الجنب من فصد فمات من ليلته لان الفصد امال الخلط الى ذلك المكان فلم يكن للقلب به قوام
فمات علل القلب قد يحدث للقلب علل تقتل سريعا ولا تمهل للعلاج ولكن
ذكرها فضل والذي يبرأ من علله بالعلاج فهو الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون اما لامتلاء
عروقه من الدم واما لرطوبة خالطت الغشاء المحيط به فان كان من الدم فعلامته حرارة
يجدها العليل وعطش وربما حمى مع ما يشهد له الزمان والسن والتدبير وعلاجه ان يفصد
الباسليق من اليد اليسرى ثم يكب على شربة من الاجاص مع الصندل والورد وماء الورد ويسقى
اقراص الكافور على هذه الصفة نوع من اقراص الكافور طباشير وبزر الخس والخيار
والهندبا والخس والبقلة الحمقا وورد احمر وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال منها طسوج
كافور او يسقى هذا الدواء ورد وطباشير وصندل ابيض من كل واحد [illegible] درهم بابسه [illegible]

[illegible] ولولو وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم او يسقى الرائب كل يوم نصف رطل بوزن عشرة
دراهم [illegible] مسحوقا وقد يسقى رائب البقر على هذه الصفة يوخذ طباشير عشرة دراهم ورد وكابه وقاقله
وكهربا من كل واحد درهم [illegible] الجميع في ثلثه ارطال رائب حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين ويضمد
الصدر بهذا الضماد شمع ابيض مصفى يذاب بدهن ورد ويضرب في هاون بماء القرع والبقلة
الحمقا والحي العالم وماء الورد والصندل حتى يمتزج ويضمد به وغذاؤه الحصرمية والرمانية والحماضية
الملقى فيها السفرجل والتفاح والاترج المطبوخ فيها البادروج والنعنع والقرع والدرمن وشرابه
شراب السفرجل والتفاح والرائب الحامض ويشم البنفسج والنيلوفر والورد والخلاف ويشرب
شرابا ابيض مائيا رقيقا ممزوجا واما الخفقان الحادث عن الرطوبة فعلامته كسل وثقل
وقلة العطش ويحس العليل كان قلبه يترجرج في رطوبة وعلاجه دواء المسك والمفرح وقد ذكر
في باب الماليخوليا والاسهال من الاطعمة من السمك والبادروج والنمام والنعنع ولسان الثور
والمفرح فانما يقوي للقلب جدا وغذاؤه ماء اللحم بالقرنفل والدارصيني والقاقلة والمطجنات
وشرابه الشراب الريحاني وماء العسل بالافاويه والخندقون ويشم المسك والعود والسك
والغالية ويسقى ايضا من هذه الاقراص مصطكي ودارصيني وعود هندي وقرنفل وسك وسنبل
وجوزبوا وكابه وقاقله وقشور الاترج وهيل من كل واحد مثقال مسك دانق يقرص بشراب
ريحاني او يسقى هذا الدواء العنبر يابس وكهربا من كل واحد خمسة عشر درهما بهمن ويخرنوا من كل واحد
علم قرنفل درهمان يدق والشربة من الجميع وزن درهمين ومما ينفع من الخفقان من الرطوبة
من الاغذية والادوية ويقوي القلب اللحم والشراب الريحاني والبادروج والعلبحك والنعنع
والنمام ولسان الثور والمفرح والانجذان والهليلج الكابلي والبليلج والاملج والقرنفل والدارصيني
والدارفلفل والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل والسليخة والقاقلة والزرباد والدرونج والبسباسه
والاشنة والسعد والقسط والشبت والنمام والطين الارمني والعود والسك والمسك
والعنبر واللولو والبسد والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب والياقوت والفيروزج
وجميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة صفة دواء اصلح للخفقان الرطب والغموم
لسان الثور يابسا مدقوقا درهم درونج [illegible] من كل واحد اربعة دراهم يدق ويسقى منه في

الشهر ثلث مرات كل شربه وزن درهم بشراب او سقع لسان الثور بشراب قوي صرف ويسقى او يوخذ
نعنع وكهربا مقلو من كل واحد خمسة دراهم بسد مقلو وحب بوامن كل واحد درهمين ويعمل منه درهم
بدو ويحل والشربه وزن درهمين بشراب قال بولس مما يسكن الخفقان الذي بالحوامل الجرع الما
الحار والمشي الرفيق وان يرش مابين الشراسيف بالصوف اللين قال جالينوس من انخرق جلده قلبه
مات وقال اذا عرضت بالقلب قرحه سال من المنخر الايسر دم اسود ومات وعلامته وجع
في الثدي اليسرى وقال قد يعرض في لباس القلب اورام منها حار فيعجل قتل صاحبه ولا يمهل ومنها
صلب جاسي غير حار يهزل صاحبه قليلا قليلا حتى يقتله بعد مده طويله وقال وانما علمت ذلك
من قرده كان لي كنت اردت ذبحه لانظر الى تشريحه فشغلت عنه مده وكان القرد يزداد كل
يوم هزالا فلما ذبحته وشققت بطنه وجدت في لباس قلبه غلظ وورما مملوا رطوبه فعلمت ان
هزاله كان من ذلك قال وقد ذبحت مره ديكا فوجدت عند قلبه غلظا وكان يهزل ولا
فعلمت ان هزاله كان من ذلك قال وقد يعرض للانسان مثله ايضا قال محمد بن زكريا
اذا غلظ الامر في الخفقان الحادث بسبب الابنول وقال جميع من رايت من الذين كان يموت
عليهم الخفقان ماتوا الى ستين دون الخمسين ولم يبلغ احدهم الشيخوخه قال ومن جرح فنفذت
الجراحه الى فضا قلبه مات من ساعته ومن خالط جرحه قلبه ولم ينفذ عاش يوما وليله
ومات بالغشي وقال يحول صاحب الخفقان الحار الى بلاد بارده في غايه البرد فانه يروه البته
كان اقام ببلد حار قصر عمره فان لم يجد بدا فلا يفارق الثلج والخيش ولا يقرب الحمام ولا
يتعب البته ولا يحبس النفس وقال اكثر ما يحدث الموت الفجاه الوحي من جراحات واورام
تحدث في القلب ويستدل على ذلك من انه يعرض في البدن من التعب والحراره فوق المقدار
لسارو الاورام ويكون عظم النفس وقله الانفا بالعظم ايضا على امر عجيب فاذا رايت هذه
وكان يعتريها غشي متدارك متقدم الى اوليايه واعلمهم انه يموت قال تعالجه على خطر فافصد
باسليقه وخرج منه بعض السوادير واسقه ما الثلج دايما جرعه جرعه واجلسه في مكان
بارد شديد البرد وضع على صدره ... الثلج وان تضمد الشريان بعض السوسانات التي
يكون في اسفل البدن فلعله ان يتخلص الغشي الغشي يكون من ضعف يعتري الانسان

من

من استفراغ قوي او جراحه عنيفه او خوف او الم شديد يوجع منها القلب فيول الروح الحيواني
الذي في القلب ليتحلل او عله طال وبخوها فرق الهوى الذي في جوف القلب فينتشر وعلاجه ان يرش
على وجهه وراسه الما البارد وما الورد مبردا ويغذى بما اللحم والشراب الطيب ودوا المسك ورب
التفاح والسفرجل ويدلك بالحر فيه بالثلج والجمد ويوضع المحاجم على معدته وكبده ويوسل
في حلقه ريشه ليهيج القي ويروح بالمراوح ويرشا شديدا وينفخ في انفه المسك ويعطس بعطار الفلفل
ويهزو ويحرك ويصاح به صياحا شديدا عاليا ويدس في انفه شي من الروايح الكريهه الحاده مثل
الحراف والكبريت فاذا افاق والا ضرب عند اذنه الطبول والدبادب وينفخ في البوقات فان
افاق والا فخنق وجس باسه لين والابر وقرص في المواضع الشديده الحس الكثيره العصب ودغدغ
في ابطيه واذنيه وبالحز ينبه ويحيه فان افاق والاولى في اطرافه ومن كان يعتاده الغشي في
الازمان الرطبه فليستعمل الاشيا المجففه مثل تراب الكندر والطين الارمني والاس والعفص
وورق السوسن وورق الطرفا وامثالها يذر على البدن بعد التمريخ بهذا الدهن سعد وجل
وتفاح مقشر من كل واحد نصف رطل ووردا يابس ثلث رطل يطبخ بخمسه ارطال ما حتى يذهب ربعه
ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينه في انيه مضاعفه حتى يذهب
الما ويبقى الدهن او بعض الادهان التي بعينه مثل دهن الورد والخلاف والاس والمصطكي
وتفاح الكرم قال ... ط الذي يغشى عليهم غشيا شديدا كثيرا من غير سبب معروف
فجاه يموتون الوجع في المعده يكون وجع المعده من الحراره مع ماده وسببه
انصباب المرار الى المعده من الكبد وعلامته العطش الشديد والالتهاب والتاذي بالاشيا
الحاره واشتداد الوجع اذا خلا البطن وان يكون ... يخرج من العليل اذا كان طعاما معتدلا
محلى بالماده ويكون البول غليظا ثخينا وعلاجه ان ينظر فان كان معه غثيان فان
الماده تنصب الى فم المعده وان لم يكن غثيان فان تقعرها ... بالسكنجبين والما الحار
وما الشعير فان لم يسهلها القي فاسقه شربه من ايارج فيقرا او اقوى منه ان يحمر الدة وزن
درهم من الهليلج الاصفر ويحدها بالسكنجبين ثم اسقيه بعد ذلك طبيخ الافسنتين مع الاجاص
والتمر الهندي والشاهترج والرب المتخذ من حب المايل الى الحموضه وان كان ... جدا

فافصده الباسليق اليمنى واسقه ما الجبن المتخذ بالسكنجبين مع الهليلج الاصفر والسقمونيا المشوي
والملح الهندي واغذه بالاغذيه البارده المطفيه مثل الدراج والخل والفراريج والجدا والحملان
الرضع معموله بما الرمان وما الحصرم ونحوهما وخيرها الفراريج فان من شانها ان تسكن حراره المعده
ويلين شرابه السكنجبين السكري وما الرمان المز والاجاص ونقيع المشمش وهذه الاقراص تصلح لوجع
المعده من الحراره وسدا ... في الملتهبه والعطش طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو وبزر
الخيار والقثا وبزر البقله الحمقا من كل واحد ... وورد احمر مطحون ... وكافور دانق اقراصا ... سته
دراهم طين ارمني اربعه دراهم يعجن بما البقله الحمقا وما القرع ويقرص ويسقى واحده مع بعض الاشربه
الملاون ويضمد المعده من خارج بقشور القرع والبقله الحمقا وورق الخلاف والطحلب والصندل
الابيض والماورد والكافور ... لب الخيار والقثا والرمان المز والخوخ والاجاص وكل مبرد مطفي
قال محمد بن زكريا لم ار شيا انفع في العلل المراريه في المعده من ايارج فيقرا في طبيخ الافسنتين
فانه لا عديل له في ذلك واذا كان الوجع الحار بلا ماده وسببه استيلا الحراره على مزاج
المعده وعلامته ان يسكن الوجع عند تناول الادويه المبدله للمزاج ولا ينتفع بالادويه المرطبه
بل ربما ازدادت فيه وان لا يكون فيما يبرز منه شي من الماده ويكون البول صافيا رقيقا وعلاجه
ان يسقيه محيض البقول مع ما الحصرم او ما الرمانين وما حماض الاترج ويضمد المعده بالورد والصندل
والكافور ويسقيه الجلاب السكري مع الورد والطباشير ويجعل غذاءه الحوامض والقوابض بلحوم
الدراج والفروج قال روفس غلبه الحراره على المعده تبطل الشهوه وغلبه البروده تهيجها والشتا
والشمال والسفر في البرد والثلج الاكثر يهيجها قال جالينوس وقد يكثر انصباب المرار الى
المعده عند الوجع الشديد والغم المفرط وعند الابطا بالطعام ويحدث عنده اللذع بكرب
المعده وقربها من القلب وقال من اراد ان يستنظف معدته من الاخلاط الحاره المرار خله
فيها فلياخذ الافسنتين الرومي خمسه دراهم والورد الاحمر عشرين درهما ويطبخه برطلين ما حتى يبقى
رطل ثم يصفى ويشربه اما بسكر واما بصبر فان كان الوجع من بروده مع الماده وسببه احتباس البلغم
فيها وعلامته قله العطش واشتداد الوجع عند الامتلا واذا شرب او اكل شيا باردا وعلاجه
ان يعطا اولا السكنجبين العسلي وما نقيع الشبث فانه اقوى من بزره ويسقى الايارج حتى ينقى ثم يسقى

دهن الخروع مع ما الاصول فان لم يحتمل العليل سقي دهن الخروع مع ما الاصول ... ويتعاهد
الخبز الحار العسلي مع المصطكي والانيسون والغذا القلايا والمطجنات بالتوابل والابازير فان كان الوجع
البارد بلا ماده وسببه استيلا البرد على مزاج المعده وعلامته قله شهوه الطعام وسهل
ويقل بلا ماده وهزال في البدن وعلاجه ان يحمل على ... المالح والنجل ويسهل بطنه بحب
الاسطمحيقون او حب الصبر ويسقى دهن الخروع مع ما الاصول ويعطى الترياق مع الشراب
العتيق او ... مع ميبه او ... وامروسيا بما النعنع ومترو ديطوس مما قد طبخ فيه
مصطكي وهذا دوا نافع جيد مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلثه دراهم كهربا ونعنع يابس ...
وعودي من كل واحد درهمين والشربه وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق ويسقيه ...
شراب الافسنتين المعمول مع العسل او الشراب المطبوخ وكذلك الكموني والفلافلي والزنجبيل
المربى والهليلج الكابلي المربى والغذا ما الحمص مع التوابل والعصافير ولا يصلح له الفراخ لثقلها
والشراب الريحاني العتيق او الخندقون او ما العسل بالافاويه او الشراب المتخذ من الزبيب والعسل ويضمد
المعده بالاشيا الحاره العطره مثل دهن السوسن والعنبر والمسك والعود الني ويدهن بدهن البان
والزنبق والقسط ومما ينفع منه الزاب ما اخذ على هذه الصفه يوخذ بزر الكرفس والرازيانج والكمون
الكرماني والكراويا ... والسداب الرطب والنعنع والكرفس من كل واحد باقه صغيره وخبث
الحديد مسحوق مثل الكل عشره دراهم يصب عليها عشره ارطال ... ويترك يومين ويشرب منه
كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا ويسعى بعد ... اربع ساعات غذا خفيف مثل الجدا
والدجاج والكباب من لحم رخص وصفره البيض ويحتمى الخل والبقول والعدس والمالح فان كان العليل
محرورا سرى به على هذه الصفه ينقع الخبث مع اخلاط الاطريفل في الزاب حتى ياخذ قوته ثم يشرب
منه وذلك ان ينقع الخبث وحده في الشراب قام مقام شراب خبث الحديد واذا لم يلبث
الطعام في المعده لوجعها فخذ صفره بيضه وملعقه عسل ودانقين مصطكي يطرح المصطكي مطرو
مسحوقا في صفره البيض مع العسل في قشرها ويشوى على رماد حار ويوكل بلحمه اياما او يوخذ كمون
وفلفل وسداب قليل فيلقى في خل ومري ويصطبغ به وقد يوجع المعده من الرطوبه واليبس الا ان
ذلك لا يكون الا في مده من الزمان طويله فاذا اوجعت من ذلك حدث عن الرطوبه والاستسقا

... ان كان من رطوبة وعلامته قلة العطش وكثرة البزاق في الفم وعلاجه
بالادوية المنقية لها مثل الايارج وحب الاصطمخيقون وحب الصبر وسقي ماء الاصول وشراب
العسل ويغذى بالقلايا والشوايا والطباهجات بالابازير والافاويه والاغذيه الحريفه
ويتعاهد الاطريفل الصغير فان من شانه ان ينشف رطوبة المعدة واذا كان من اليبس
فعلامته العطش الدايم والحمى الفاترة وذبول البدن وهو عسر البرء واذا كان مع اليبس
برودة كان علاجه اعسر وعلاجه ان يبرد ويرطب بماء الشعير ولعاب بزر القطونا والشراب
المائي الرقيق وماء العسل الرقيق وماء السكر ولبن الاتن وادامة الحمام المعتدل والجلوس في
الابزن ويدهن المعدة بالادهان الموافقة ويغذى الفراريج والسمك الرضراضي والقريص
من الدارج الجدا على قدر الحرارة والبرودة ولكن الاعتماد فيه على سقي لبن الاتن بماء العسل
الرقيق لحا وبعضد في علاجه قصد اصحاب الدق والسل من الترطيب والتبريد قال
محمد بن زكريا اليبس اليسير ليس علاجه بصعب وانما يصعب علاجه اليبس القوي فاذا كان قويا صار
المعدة مثل معدة المشايخ وكذلك لا يقدر على استمرا الطعام على ما ينبغي فيهزل البدن لذلك
وقال اذا كان مع البرد يبس تجنبه جميع ما يقبض فاطعمه العسل المنزوع الرغوة مع اللبن ولا
تحمل عليه واطل على معدته الزيت الحار كل يوم وانزعه عنه قبل ان يبرد واسقه الشراب
الرقيق المائي ومره يعتنق صبيا حسن اللحم عند نومه ولتطل بدن الصبي بما لا يعرق فانه يصوه وان
لم يكن فجرو الكلاب السمينة والسنانير وقال التكميد ضار في نوع الرطوبات واليبس جميعا قال
جالينوس اعظم ما يحتمى من اجله على المريض الملف الورم في المعدة والتكميد وقال من الحرقة
معدته مات وقال الايارج ينفع حيث الرطوبات تحتاج الى ان يستفرغ فاما حيث يكون سوء
مزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظيم الضرر واذا وجعت المعدة من برد او ريح غليظة او برد
اصابها فكثيرا ما يسكنه ان يشرب الشراب الصرف الرقيق وينام فيسه ويقيرا واذا اصاب
المعدة ضربة تأخذ الكهربا عشرة دراهم والورد خمسة دراهم ووقا مغسولا ثلثة دراهم واهليلج
الملك عشرة دراهم وزعفران درهمين وجوز سرو ثلثة دراهم وسنبل ثلثة دراهم الجميع بماء لسان
الحمل ويسقى بجلاب كري قدر نصف اوقية وان كانت حرارة وورم الشرب بماء الهندبا

وعنب الثعلب وماء لسان الحمل ويضمد بالورد والتفاح واللاذن والمصطكي والاقاقيا وجوز
السرو وبشوه الطرق والشراب القابض الورم في المعدة يحدث الورم في المعدة
219 من الحرارة وسببه امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع قبل الطعام وبعده وربما
تقيا الدم وتغلبه العطش ويحمر الوجه ويسقط الشهوة ويسرع الغثي والحرارة والالتهاب
وربما كانت معه حمى وعلاجه ان يبتدى اولا بفصد الباسليق ويسقيه بعد ذلك ماء عنب
الثعلب وماء الهندبا مفردين ومع خيار الشنبر اذا كان الطبع يابسا وان كان لينا فالسماق
السائح ويعطى قرص الطباشير الممسك ان ضعف في الاسهال ويغذى بماش مقشر وقرع
وقطف بزيت او دهن اللوز وغيرها بالجلاب ورب الرمان والاجاص والطين عديه
لسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير والنبخ اليابس هذا الى اليوم
السابع فاذا كان اليوم الثامن فليخلط مع ماء عنب الثعلب والهندبا شيئا من ماء الرازيانج وماء الكرفس
مع وزن نصف من اقراص الورد فان مضى الاسبوع والحرارة بعد باقية فدع الرازيانج والكرفس
واسقهما مع قرص الورد عصارة الافسنتين والمصطكي وضمده بما ذكرنا فاذا سكنت الحرارة بعد
السابع قليلا فاخلط بالذي تضمده تفاح البابونج واكليل الملك والسنبل واصل الخطمي والصندل
الاحمر والقرنفل والزعفران واجعل غذاه طبيخ الماش مع السلق والبقلات وشرابه
السكنجبين وخاصة اذا ظهر الرسوب في الماء وفاكهته الرمان المز والتفاح قال اليهودي
اذا كان في المعدة ورم حار فاياك ان يستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردي وان اضطررت الى
الاسهال فاسهل بالصبر والسقمونيا واما القي فلا تقربه وقال اهرن اجود ما يسهل به صاحب
الورم الحار في المعدة ماء الهندبا ولب الخيار شنبر وقليل من الافسنتين فان كان لا بد فماء
صبر مغسول او درهم هليلجا وقال شرب على اصحاب اوجاع المعدة حتى كل يوم مثل الحمى
البلغمية قال ابو منصور قد نبهت ذلك ووجدت اعراض الحالتين متقاربة والفرق
الاظهر منهما ان الحمى البلغمية معها نافض ولا نافض مع هذه الحمى سوى برد يجده العليل قال
جالينوس اللسان الخشن الاحمر يدل على ورم حار في المعدة وقال عادلية اورام المعدة
ان اصلحها بالضماد المتخذ من الصبر والمصطكي والشمع ودهن الناردين فاذب الشمع في الدهن

بدهن الورد وفي الشتاء بدهن الناردين ويكون الدهن اوقية والشمع ثمانية مثاقيل وسائر الادوية اوقية
فاذا ذاب خلطت به الادوية مسحوقة وربما خلطت به الزبد مثقالا ونصف فاذا كانت المعدة
ضعيفة لا تقبل الطعام ردت فيه ماء الحصرم المجفف او عصارة الافسنتين مثقالا فانه
انفع فان طال لبث الورم وصلب فعالجه بالادوية العطرة الملينة والمحللة نحو ضماد يتخذ من
اكليل الملك والبابونج ومخ ساق البقر والشمع والميعة السائلة وهذا ضماد نافع للورم الصلب
في المعدة صفته يؤخذ بابونج عشرة دراهم ورد احمر خمسة دراهم سنبل الطيب ثلثة دراهم سعد واذخر
وقصب الذريرة من كل واحد درهمين مصطكي ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرين درهما تفاح البابونج وخطمي
ودقيق الشعير من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن الناردين المفتر
ويضمد اربع ساعات قبل الطعام وبعد ان ينهضم الطعام صفة دهن الناردين يؤخذ دهن البان
رطلا ومن السنبل نصف اوقية ومن المصطكي والقسط والميعة والاذخر وقصب الذريرة
من كل واحد من اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس اسبوعا ويدود الرايس ثم يصفى ويعصر الثفل ويضم الى
ما صفي ويعاد الحق فيه عليه ثلث مرات على ما وصف ويكمد معدته بهذا الدهن يصوف في خلال
ذلك وادخل بعضه في الضمادات واذا عتق الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل وتفاح الاذخر
ووردو ورد وريوند صيني وقصب الذريرة وسنبل الطيب من كل واحد درهم زعفران ومر
وانيسون وقسط وفلفل من كل واحد نصف مثقال وثلثة دراهم مصطكي درهم اسقوديم يعجن ويعمل
ويعطى واحدة صحيحة قبل النوم ويضمد بهذا الضماد مقل ازرق عشرة دراهم بزر الكرفس عشرة دراهم سنبل
الطيب خمسة دراهم مصطكي اسود خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما يلت الصموغ بشراب
ويجمع الجميع ويضمد به وقالوا ان المعدة تنقسم قسمين فمها وقعرها فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة الحس
وقوة الشهوة وقلة اللحم وقعرها مخصوص باضداد هذه وكذلك يحدث من اوجاع فمها الغشي
المعروف بغشي المعدة والسبح والاختلاط والوسواس والاحلام الرديئة وبطلان الحواس الاربع
السمع والبصر والشم والذوق وقال جالينوس رايت اناسا حموا فنالهم تشنج بعقبه ولم يكن يتقدم
لهم الدلايل المنذرة عن ذلك فلما تقيأوا برأوا ورايت اخرين نالهم مثل ذلك فتقيأوا رطوبة
مائلة الى السواد واخرين تقيأوا واشبهها بماء الكراث واخرين اكلوا اطعمة رديئة كثيرة فبقيت
في

في معدتهم فنالهم منه سبات فلما تقيأوا تخلصوا واخرين اجتمع في فم معدتهم كيموس ردي فاذوا بالاحلام
رديه وبرم متشوش حتى عرض لهم من ذلك وسواس قال اليهودي اذا عرض في المعدة قروح وا
فعالجها بالادوية التي تغني المعدة من اللحم النابت وتحمر وتسمن مثل ايارج فيقرا فاذا نقي فاسقه حينيذ
محض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوهما وقال ينفع من قروح المعدة الطين المختوم واقراص
الكهربا ورب الثمار القابضة ونحوها قال محمد بن زكريا الخراج في المعدة يقصد صاحبها ويبرد
ما امكن واذا امتنع واخذ في طريق النضج سقي ماء الحلبة والحسك ودهن اللوز المر والخروع ونام على
معدته على شيء وطي ويسخن بالماء الفاتر ويضمدها بالتين والبابونج والحلبة والافسنتين حتى ينفجر
ويسقى الصبر بماء الهندبا فاذا انفجر سقي ما يسقى حا قال اليهودي فاذا نقي سقي ماء اللحم قال ابن زين
اذا انفتح الورم في المعدة واخذ العليل يتقيأ فيه اثر ما يخرج منه صاحبه وعلامته نتن الفم والمدة
ووجع فيها فان كان الجبل الوجع خلف الفقار وكذلك في المري وان تادى باكل الشيء الحامض او الحر
ووجد له لذعا فذلك في فم المعدة قال وعلاجه يسقى ايارج فيقرا قليلا قليلا او ماء العسل
الرقيق وان يسقى هذا الدواء صبر وعنزروت وكندر واصل السوس ومر من كل واحد جزء قال
محمد بن زكريا لا ينبغي في اوجاع المعدة والكبد عن طبيب عالم شاهد احوالهما ويقوم بعلاجهما
وقد يحدث في المعدة الاختلاج وسببه خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها لذعا محسوسا محتاج لقذفها
وعلاجه اخراج ذلك الخلط بالايارج او المطبوخ اللين او الافسنتين والاطعمة المقوية لفم
المعدة فاذا شرب هؤلاء في السنة هذه الادوية مرات واستفرغ الصفرا منهم لم يصبهم ذلك
الاختلاج الا اذا اخروا طعامهم جدا وقال يحدث هذا الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه
الامساك والاغتسال والطيب وربما كان حدوثه من دود يرتفع اليها وعلامته الغثيان وسيلان
اللعاب من الفم اذا نام وعلاجه ان يسقى مما يخرج الدود مما قد ذكرنا في بابه وقد يعرض فيه الحشا
الحامض المفرط حتى يخرج معه احيانا الغذا ويتولد عنه سوء الاستمرا ووجع فيها وسببه كيموس
ردي محتبس في المعدة او فساد مزاجه وعلاجه القي وتبديل المزاج بالجلنجبين مع الانيسون او ما قد طبخ فيه
كمون وكراويا وسعد وسذاب ونعنع ومصطكي وقرنفل قال بعض القدما الاشيا الرديه
للمعدة حب العرعر وحب الصنوبر والاخوان وحب العقد والسلق والحماض والبادروج والله اعلم

الا ان تجاد طبخه والبقله اليمانيه والسرمق الا ان يوكل بالخل والمري والزيت والكلبه والسمسم واللبن والعسل والبطيخ والدملع والمخ والاشربه الغليظه الحديثه قال جالينوس كل عصارة مرة الطعم لا تخالطها مرارة فهي صالحة لفم المعدة صفه الامروسيا دوقو كمون كرماني عيدان البلسان سليخه فردمانا تفاح الاذخر بزر الكرفس من كل واحد مثقال مثقال فلفل ابيض وقسط ودار فلفل من كل واحد نصف درهم وزعفران من كل واحد درهمين حب الغار مقشرا عشر حبات يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه صفه الفلاذيقون زنجبيل بزر الكرفس سنبل انيسون فلفل مصطكى من كل واحد سته دراهم مالحواه اسارون من كل واحد اربعه دراهم جوزبوا خمسه دراهم سادج ثلثه دراهم كمون كرماني حب البلسان سليخه نعناع عاقرقرحا من كل واحد درهمين يدق وينخل بعسل منزوع الرغوه المسيه المقوى صفه المسيه يوخذ السفرجل وتصفي ويوخذ منه جزء ومن الشراب العتيق جزء فيطبخ برفق ويوخذ رغوته حتى تصير في قوام الجلاب ويوخذ لكل رطل من الجميع ومن الزنجبيل والسنبل والقرنفل والقرنفل درهم درهم مصطكى درهمين بوض وتصرف خرقه ويلقى فيه ويعود اذا اردت اخرجت الخرقه وعصرت ورفعتها صفه الكموني كمون كرماني مايه درهم زنجبيل عشرين درهما فلفل عشره دراهم ورق السذاب عشرون الجمر علم بدق وينخل ويعجن بالعسل صفه الفلافلي فلفل ابيض واسود ودار فلفل زنجبيل من كل واحد درهم كمون ودارصيني درهم درهم مصطكى درهمين نعنع ثلثه دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه اقراص الورد صفته ورد احمر عشر عصاره الغافت عصاره الافسنتين ثلثه مصطكى درهم ونصف سنبل واسارون وتفاح الاذخر وانيسون درهم درهم يقرص ويشرب صفه شراب يسهل البطن ويصلح الاوجاع المعده من الشراب يوخذ ما الرمان الحامض رطلين وما الرمان الحلو رطلين فيطبخ بالدقيق بردا مرضوضا حتى يصفو ثم يلقى عليه سكر رطلين ويطبخ ويوخذ رغوته ثم يوخذ وزن خمسه دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقه كان ممحوقا ويمرس فيه والشربه قدر اوقيتين ونصف صفه شراب مثله في المنفعه يطبخ رطل زبيب مرضوض بسته ارطال ما ورد حتى يصير بلثه ثم يصفى ويعقد باربعه ارطال سكر ويمرس فيه وزن درهمين سقمونيا ودرهم زعفرانا والشربه قدر اوقيتين وقد يجعل ما الورد الطبري صفه معجون مثله هندي او ورده ثابت فراه في كتابه

وذكر انه ينفع من اوجاع المعده الحاره والبارده واورامها ويقويها ويحسن اللون ويهضم الطعام ويحط النفخ وهو جامع يجمع علل المعده هليلج كابلي واسود هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج منزوعات النوى وبزر كرفس مقشر وكل سوحر ودار فلفل زرنباد وبسباسه وبلادر وقشور الاترج من كل واحد سبعه دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وفلفلمويه وملح اسود نفطي واملاح وكمون كرماني واسارون وانيسون وسورنجان وبسباسه وجوزبوا وقاقله ودارشيشعان وشيطرج ومصطكى وكندر من كل واحد ثلثه سنبل وقرنفل وجوزبوا وسليخه وفلنجه واسنه وقاقله وورد احمر وكابلي وسعد وماميثا وصندل ابيض واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد خمسه دراهم اذخر وسعد وفل ولسان العصافير وبعنع ومر وريحو وقشور الاترج وبادرنجبويه وفلنجمشك باسه وهليلج واهليلج الملك وفرفه وشعد وكون وسعتر بري وسعتر جبلي من كل واحد علم حب الحرد وخردل وشونيز ومالحو وبزر الرازيانج وحلبه وبزر الشبت وبزر السذاب وحرمل وبزر الرطبه وبزر الجرجير وبزر البصل وخشخاش وكرسنه وبزر الفجل وبزر الكرفس والاترج والاجاص والكراث والجرجير والكبر والهليون والاحجره وبودري ابيض وبودري احمر وبهمن احمر وبهمن ابيض وحب الاهل من كل واحد سته دراهم لب القرطم ولب البطم ولب القطن ولب العنب وحب السمنه وسمسم ابيض واسود وحب الصنوبر وحب الغار ولب بزر البطيخ بزر الخيار وبزر القثا ولب النارجيل ولب الجوز الحلو والمر ولب الحلوز ولب الفستق ولب نوا الخوخ ونوى المشمش من كل واحد خمسه دراهم نشا دراسنا ريسلا جمس سمن البقر الخالص عشرين اسارا حبث الحديد الصيني سبع مرات فذلك مايه خلط وسبعه اخلاط وبهذا العوخنم وسعه يدق الادويه على التراب اليابسه على حده والدسمه على حده ويغل اليابسه ويسقى الخبث بالخل سبع مرات وبول البقر كذلك مرات ثم يدق ويغل ويسقى باسه بالما والخل والمحح ممروضه اجزاسوا حتى يصير كالماء ثم يجمع الادويه اليابسه ويلت بالادويه الدسمه والسمن ويجعل في اناء مع عسل ويعتق سته اشهر ويستعمل بعد ذلك وقال الخيل يفرغ المعده ويضعف الا ان يكون معه شي قابض والصحابه يعفهم وذلك البصل والثوم والبيض من الحلبت وبعث الشهوه والادهان والدسم لهما نشوها وبعضها الاماان فيه قبض والعفص لدهن الورد والزيت المغص في البطن يولد السوداح انما يكون من رطوبه كثيره ويعلو لها حرارة يسير فلا تقدر على مقاومتها فتحدث منه الرياح

فاما الحواران القويه فانها تعبر الغذاء وتلطفه تلطيفا بليغا فلا تولد هناك ريح واما البروده القويه فانها لا تلطف ولا تحلل الغذا واذا كان الغذا من شانه توليد الرياح كثرت جسد الرياح فان لم يكن منها خلجت تحته ليسبر فيحل بخشا بير تعني بلهه اياما وعلاجه ان يسقي الادويه المسخنه الملطفه المخلوطه بدهن البابونج ويحرس ايضا منها ويضمد المعده بها مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والعرطاسا لبون والكرويا والانيسون والكاشم وبزر الجوز البري فان كانت هناك سوء ذمه فاخلط معها السذاب والشونيز وحب الغار والحلتيت فان كان مع النفخ ورم فاحبس هذه الادويه واسقه ما يسخن اسخانا قليلا مثل الشبت وشحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع قويا وان كان ضعيفا فالتكميد بالارز كاف والتكميد افضل من المسهل ويصلح لطرد الرياح من المعجونات الترياق والمثروديطوس والكموني والفلافلي والفودنجي والما المطبوخ فيه انيسون ومصطكى وسعتر واذا كان مع هذه الرياح في البطن وجع فسقه الراوند المدقوق وبزر الشبت والنانخواه وبزر السذاب والنعنع اليابس والحلتيت فانه نافع جدا فان كان النفخ عن مره سودا متولدة في الامعا فعلامته الجشا الحامض والبراز المايل الى السواد وكثره القراقر فيكمد بالخل الذي قد طبخ فيه جعده وما يوزنج وشبت وسذاب ومرزنجوش وحب ... الكرفس فانه بليغ قال جالينوس ان كانت الريح التي تسقي في الجوف ساكنه صفه الفودنجي ورق السذاب اليابس وفودنج يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وزنجبيل ودارصيني ودار فلفل اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع والشربه منه درهم الى مثقال الفواق معنى الفواق اجتماع اجزا المعده وانقباضها باسرها لدفع الشي الموذي لها ... الفواق سببه اما امتلا واما استفراغ واما لذع واما برد للمزاج واما ريح غليظه والذي يكون من الاستفراغ اما ان يكون الاستفراغ خارجا عن الاعتدال واما الجوع او صوم طويل المده والذي يكون من الامتلا اما ان يكون امتلاء من الغذا او من الكيموس والذي يكون من اللذع اما ان يكون لغذا او دوا حريف لذاع او كيموس مري لذاع والذي يكون من برد المزاج هو مثل ما يكون في الصبيان او في المشايخ او في بعض الامراض المزمنه فان كان من الامتلا من طعام او كيموس بارد فعلامته قله العطش

علاجه

وعلاجه القي بالسكنجبين والما الحار المطبوخ فيه الشبت والملح والحركه والرياضه بعد ذلك ويتناول الادويه المسخنه مثل بزر الكرفس والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون والفودنج واسارون والسنبل والراوند المدحرج والوج والحلتيت اذا شرب مع خل العنصل واذا ضمد به مع الزيت العتيق وينفع من الفواق الذي ليس من الحمى والاسهال السذاب والنعنع والفودنج والكندر والعود والنمام والفلايا المبزره المفوهه ومما ينفع نفعا بليغا ان يوخذ جندبيدستر نصف درهم وقسط مر نصف درهم وفطراساليون درهم يطبخ بما النمام او ما قد طبخ فيه فودنج وانيسون او ما قد طبخ فيه نعنع ومصطكى او يشرب الجندبيدستر نصف درهم محلولا في الخل قال ثابت سم الاحداث نافع لهذا النوع من الفواق او يوخذ بزر النمام درهمين كمون كرماني درهم ويشرب بشراب صرف ويمرخ بالنوم ويكمد البطن والصوم فاذا هجر الغذا اسبوعا فادخله الحمام واغذه بعد المناشف كالقلايا والمطنجنات والكباب مبزره فان كفى والا فسقه هذه الاقراص صفتها كندر خمسه دراهم راسن يابس ثلثه فودنج يابس ثلثه ورق السذاب ثلثه سعتر درهم ونصف نانخواه درهم يقرص من مثقال ويسقى واخذه بما الكمون وذكر ابن سرابيون انه جرب ان يسقى من قشور الطلع المجففه المسحوقه مثقالا واحدا واما الفواق الحادث عن الاستفراغ فان هذه التي ذكرناها ضاره له بل ينبغي ان يدبر تدبير الناقهين يغذي بالفراريج والدراريج ولحوم الجدا والبيض النيمبرشت بالنعنع والعود ويسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر بالارز والزماورد والهندبا ويشم الادهان والطيوب المعدله ويشم دهن البنفسج واما الحادث من اللذع فعلامته العطش والالتهاب والكرب والغم وعلاجه القي بالما الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ما الشعير مع ما الرمان الحلو وما القرع فان كان هناك خفوق الغم فليسق الما الحار مع دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج او الاشربه ما الشعير وما القرع وما الخيار ومعظم نفعه اذا شرب لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع دهن اللوز الحلو والقرع وان يضمد المعده بالصندل والورد وما الورد ... والخطمي وبزر القطونا معجونا بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويغذي باسفاناخ وسويق وفرنج وحماض ان احلت الطبيعه ولعله بحسب تندس الجاورس والصمغ ويحم البقلي واما الحادث عن برد المزاج فعلاجه علاج ما يكون من الامتلا واما الحادث عن الريح الغليظه فعلامته القرقره منها واسفلها

من مكان الى مكان وان يكون قد تقدمه كثرة اكل وتخمه **وعلاجه** ان يشرب سكنجبين بالبزور او بالبزور
مع الشراب او البورق مع العسل **وقد** يكون الفواق من ورم الكبد **وعلاجه** يكون بعلاج الكبد
كما ذكر في بابه **قال** بقراط من كان به فواق فاصابه عطاس حل ذلك الفواق **قال**
محمد بن زكريا ينفع الفواق جلب العطاس وامساك النفس عند ذلك **وقال** ما يسكن الفواق ان يشد
ثم العليل ويحركه ليلا ينفس ربما الا انه يخطر **بطلان الشهوه** يحدث بطلان الشهوه اما عن
حرارة في المعده بلا ماده او مع ماده فيضعف عن الجذب **وعلامته** شدة العطش وسوء الهضم
والاحتراق في المعده واضرار الاشيا الحاره **واما** عن بروده فيها بلا ماده او مع ماده **وعلامته**
قلة العطش وقلة الحرارة والالتهاب فان يكون جوعه وقلة شهوته للطعام اكثر من عطشه ويلزمه
الى ان يجيء الغثي ويقل النفس ويجري **وعلاجه** على ما ذكر في علاج اوجاع المعده من الحرارة والبروده
الا ان **جالينوس** وصف لهذه العله خاصة دوا شريفا ينبه الشهوه ويدني الجوع ويهضم الطعام
ايضا ان كان في الهضم تقصير وهذه **صفته** يوخذ السفرجل الحار الطيب الرائحه القليلة العفو
فيدق ويعصر ماؤه ويوخذ منه قسط ويخلط معه من العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف
ويطبخ بنار لينه او بنار جمر ويوخذ رغوته ويصير فيه من الزنجبيل ثلث اواق ومن الفلفل الابيض
مدا او وقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل [illegible] للمعده والكبد الباردتين **فان كانت**
العله من الحراره فجعل ساذجا بلا طرد ود [illegible] **وغذاوه** الفراريج المسويه المرشوش عليها في وقت
شيها ما الرمان الحامض بشي من نعنع والسماق المطبوخ والمحيض والخل الممزوج بالما والبصل والمخلل
واما الملقي فيه النعنع والبلحمل والسماق واشباهها والكواسج **وان** كانت من البروده فالغذا
الفراريج المطبوخه مع الشبث والسذاب والافاويه والمري والثوم والمبيد العتيق والبصل واللفت
المحشوه [illegible] مع النعنع والكمون والدارصيني والابازير اليابسه واشباهها **اما** بطلان الشهوه في الامراض
المزمنه وخصوصا [illegible] فعلامه رديه لانه انما يكون لموت القوه الشهوانيه وسوء
ان اشتهى العليل شيا فاذا قدم اليه ذمه واستبشعه وذكر انه غير طيب وشنع منه ان لا يشتهي
شيا اصلا **وقد** يكون بطلان الشهوه من الفضول التي تنحدر من الدماغ الى المعده **وعلاجه** في باب
الاسهال الحادث من الدماغ **قال** ثابت تقوى الشهوه عند الجوع المعتدل يوم تبطل اذا

ارنجا اقالم بت

يكون الطين عظام الدجاج والدراج المسويه اذا سحق الفلفل والملح سحقا ناعما وجعل عليها ثم سويت
وامتصوها ومضغوها والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالناخواه والملح من غير خل يقوم ايضا عن الطين
والفراخ المشويه ايضا وخاصة جلودها واجنحتها وغضاريفها يقوم عن اكل الطين ويسكن الوجم
الباقلي المنقوع والفستق المملح والحمص المملح ايضا يفعل ذلك والعنبر والخرنوب الشامي
ايضا ومن الادويه طباشير ودار فلفل وكبابه وحرنوا ودرونج ومصطكي **العطش**
يحدث العطش اما لحراره او يبوسه او لهما جميعا في المعده لاجتماع الخلط الحار فيها او غلبتها
على مزاجها **وعلامته** جفوف الفم والحلق والفم [illegible] الى يوم الاخير فانه يرطب عمق البدن
ويسوى الما البارد وما الشعير وما القرع والخيار والعناب ولعاب بزر القطونا وحب السفرجل
والعنب ودهن اللوز **والغذا** اسفاناخيه وقرعيه وشيه بلحوم الفراريج خاصة
والجدا والسمك الصغار وان كان هناك فضل فيسهل بالمطبوخ اللين **وقد** يحدث العطش ايضا عن
بلغم مالح عفن في المعده **وعلامته** ملوحة الفم **وعلاجه** تنقيه المعده بالقي ولا يشرب الا المائع او يحب
الصبر والجوع الما الحار فانه اقوى في تسكين هذا النوع من الما البارد بل الما البارد يزيد فيه ويزيد
النوم **والغذا** زيرباج بسكر وقد يدهن باللوز **وقد** [illegible] من حرارة القلب **وعلامته** كرب ولهيب
يحدث العطش وتواتر النفس والنبض **وعلاجه** استنشاق الهوا البارد والضماد للصدر بالخل
المصعد بالورد والصندل والكافور وما الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوهما **فان**
[illegible] التفاح ومحص البقر **وقد** [illegible] نفع من الكافور الادوية في بابه [illegible] من حرارة الكبد
والصوم الطويل **وعلاجه** تبريد البدن والرجلين وصب دهن الورد على الراس **وقد** يكون العطش
من حر الكبد **وعلاجه** في بابه **ويكون** من حراره تغلب على مزاج الكليتين [illegible] بتواتر خروج البول
على حاله لم يتغير وان العليل يشرب دائما ولا يروى **وعلاجه** ان يسقى ما الشعير مع ان الملح لعاب
بزر القطونا **ويغذي** بالكشك والقرعيه بدهن اللوز ويسقى الرايب الحامض ويسقى من اللوز والبارد
ويسقى من هذه الاقراص **صفته** طباشير علم بزر الخس وبزر الهندبا الحماض كل واحد خمسه دراهم
بزر البقله خلم ورد احمر كل جلنار وطين ارمني كل كافور يسقى بما الرمان الحامض ويلزق
البول البارده ويوضع على بطنه او يبل خرقه بخل وما بارد ويوضع عليه او يصب عليه

ماورد ويكون فيه قاقلا وورد بالثلج ويلزم موضعه ندبا ويضمد برقيق شعير وخل خمر ودهن ورد
ويمسك في فمه دائما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق **صفه**
اقراص القاقيا النافع لذلك قاقيا درهمين ورد بلا حار اسوم صمغ درهمين بسر انصف درهم يعجن بلعاب بزر
القطونا ويشرب بما بارد ويجدد الاغذيه الحاره والشراب وجميع ما يدر البول **قال جالينوس**
هذه العله في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء **قال** محمد بن زكريا هذه العله اذا طالت انحل البدن
والعته في الدبول حتى يموت **وقال** ومما يعظم في هذه العله خطا الجهال انهم يسقون العليل
لما يرون من كثرة بوله الاشيا الحاره فيورثه ذلك الدق سريعا **قال** ابن سرابيون رايت قوما
شربوا من ما فيه مات فيه افعى فعطشوا فلم يزالوا يشربون الما حتى هلكوا ورايت رجلا كانت به
حمى محرقه وكان يقع الصعود فاصابه عطش كان يشرب الما دائما ولا يروى حتى مات **قال بقراط**
قلة العطش في الامراض الحاره لا يوذن الفضل من الراس الى المعده **وقال** سقي اللبن لمن به عطش
شديد وكذلك لمن يشتكي راسه ولمن به حمى ولمن بعقر قيرسا سفه ولمن به احلاف من مره صفرا
ولمن اختلف دما كثيرا **سو الهضم** سبب سو الهضم استيلا الحراره القويه او البروده
القويه على المعده او زياده الطعام في الكميه او الكيفيه او الترتيب **فان** كان من استيلا
الحراره فان المعده تفيد الاغذيه وتميل بها الى العفن وذلك مثل الحطب الجدا اذا
القيته على نار قويه عظيمه فيسرع في احراقها **وعلامته** الجشا الدخاني والتهاب والوهج
ومع الرواح المكروهه وعطش مفرط وحمى دقيقه **وعلاجه** ان يبدا اولا فيسقى المعده
بالقي بالما الحار وبما الشعير مع السكنجبين ثم يطبخ الهليلج والشاهترج والافسنتين والايارج
فانه بما فيه من الادويه العطره يلطف الكيموسات ويفتح المسام ويقوي القوه الدافعه التي في
الاوعيه على دفع الفضول ولا يعنف عليه في القي فانه يجذب المواد الى المعده ويحسب المعده
زياده حرمانها من كثرة القي ويزداد العله واذا قا او اختلف بطنه فانظر فيما يخرج
هو مري ام لا فان كان مريا فقد زال الريب **قال جالينوس** يامر في هذا النوع بما
الافسنتين ويذكر انه يقوي المعده على دفع الفضول ويقوي معدته باللحم السريع واسقه
بعد السعه السكنجبين السفرجلي **وصفته** ما السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع

جزء

جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي
المعده الملتهبه جدا واسقه من هذا السفوف كزبره يابسه خمسه ورد احمر منزوع بعدها طباشير
بلا سماق بلا ما من منها درهمين بما الرمان المر والسكنجبين السفرجلي ومريا ليمو والعتده وترك التعب
والرياضه واخيل **وغذاوه** ما يسهل هضمه ويحلله قبضا وحموضه كالحصرميه والريباسيه
والتفاحيه والفلالا البارده والعدس ونحوها بالفراريج **فان** كان معه خلفه فاسقه رب السفرجل
والتفاح والحماض واشباهها **فان** كان هناك نحافه فاسقه اللبن وما الشعير **واغذه** بالبقول
المرطبه كالخس والخبازي والقرع والخيار ولحوم الجدي والسمك الصغار ويستعمل الحمام والابزن
قبل الغدا وبعده ويشرب شرابا رقيقا بمزاج لين **فان** كان الالتهاب واليبس شديدا
فالح به نحو علاج الدق **قال ابن الحجاج** اذا كان الجشا دخانيا فليحذر عما اكل فانه يكون
من السمك المطجن والطعام المدخن فان كان سو الهضم من استيلا البروده على المعده **وعلامته**
الجشا الحامض من غير عطش ولا حمى وخروج الاغذيه كما هي من غير ان يستحيل كثيرا استحاله وذلك
مثل حطب يلقيه على نار رسالته فلا يقدر على احالته ويبقى بل انما يسخن سخونه يسيره فقط
وعلاجه ان يقيه اولا بالقي بعد اكل الفجل وشرب الما الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح وقو
مع سكنجبين معسول بخل العنصل ثم يسقيه الايارج وحب الصبر والمصطكي **فان كانت** حدث عن قرب
لم يسقه اقراص الورد مع ما الكمون والناخواه المغلي في الماء حتى يحمر الما **وان** كان مزمنا فالفلافلي والكموني
والانقردي وقيد ادبقون وجوارش السفرجل ويعظم نفع شراب الافسنتين اضافها هنا ثم بعد ذلك
فيقوي المعده بالاطريفل الصغير مع المصطكي والعود **والغذا** كل سريع الهضم من القلايا والمطجنات
المبزره بلحوم الفتا والعصافير وما الحمص والاسفيدباجات الابيض والتوابل بالغه ويشرب شرابا
عتيقا يسيرا العدد ويعصر من جمله العدد فان احزى والاسقي حب الحديد بالشراب **صفته**
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون والناخواه والجدوار وسعتر وكاشم ودرونج ودار فلفل ودار
فلفل ودارصيني وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل من كل واحد مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل
يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم واحد ان يصفى بالماء يشربه بالمياه
ويحتمي الحامض والفواكه الرطبه **صفه** ضماد يقوي المعده البارده سعد وسنبل واذخر

واسنتين وقصب الذريرة ومصطكى لجج بشراب عتيق وماء السفرجل ويضمد به ويسقيه لتروح المعدة بدهن
الناردين منها قال كان هناك حلقه فاسقه الخوزي والمياه التي احدث من حادث الحديد
دواء افضل من الخوزي حب الرمان مقلوا على طراس ثلثه سك وقاقله درهم درهم حب الاس
ثلثه مصطكى درهم سعد درهمين يدق الجميع ويشرب منه وزن درهمين برب السفرجل فان كان معه
رياح وقراقر فاسقه هذا الجوارش صفته حب الرمان المقلو ثلثه دراهم حب الاس خمسه سعد وقصب
الذريرة وكمون كرماني منقوع بخل ثقيل وطرانيث ومقل ومصطكى من كل واحد نصف قرص ثم يدق
الجميع ويجعل والشربه منه مثقال بشراب عفص او بمثله قال جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح
صدره لاكل الطعام لاكثر الغذاء وشهوته قد ذهبت فان حمل على تناول الطعام الاكثر الغذاء اعتراه
الغثيان ولا يحب ان ياكل شيئا الا ما فيه حدة وحرافة واذا اكل هذا الصنف اصابه عليه نفخ وتمدد
في معدته وغثيان وتهوع ولا يجد لشيء راحة سوى الجشاء فانه يجد له بعض الراحة وفي بعض الاوقات
بعد الطعام في معدته واشد فساد الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم كثير لزج فقيه
بالخل والسكنجبين فانه يبرا من ساعته قال محمد بن زكريا قد تكون حموضة الجشاء من الحرارة وقد
داويناه بالمبردات فسكن فافحص عن العلامات ولا تحكم على من به الحرق على معدته بالرطوبه ان حدته
رطبه فقد يعرض ذلك مع الحرارة كالعرض لمن يصوم قال كان سوء الهضم لزيادة الغذاء في الكميه
فان كان يحدث للمعدة منه شي فليستلطف بالقي وليترك اطرافه قليلا قليلا ولطلب النوم والراحه
ولو جز الغذاء الا ان تخف معدته ثم يتحرك ويستعمل الرياضه والحمام ويتناول طعاما خفيفا سريع
الهضم غذا ذكر محمد بن زكريا انه اسرع الاغذيه جميعا هضما وينبغي مع ذلك في القوحمس بيضات
تلقى في كل سكرجه ويطرح فيها وزن ثلث درهم فلفل وشي من الشراب وقطرات من المري ويقرب
من النار حتى يصير نيمرشت ويحسى فان كان من قلة الغذاء او سوسه فعلاجه الجوع مدة طويلة ثم
الرياضه وتناول الكلى بعد بعود ومصطكى صفته الاندري اندر عشره دراهم فلفل وناخواه
وسنبل وكاشم وانيسون وشونيز من كل واحد درهمين جلبا دعن درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوه صفه جوارش السفرجل يؤخذ السفرجل عشره اعداد فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا ويرفع
عن النار ويصفى ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبه ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ من العسل قدر رطلين

ويطبخ بنار لينه ويحرك قليلا قليلا او يرفع رغوته حتى اذا كاد ان ينعقد القى عليه السفرجل ويحرك
حتى يذهب ماء السفرجل ثم يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسه دراهم قاقله
وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين يدق هذه الادويه وينخل
واذا انزلت العسل عن النار ذررت عليه الادويه وضربته حتى يستوي ورفعته صفه شراب
شراب الافسنتين يؤخذ قسط ومصطكى من كل واحد ثلثه ادخر وساذج وسنبل وورق الورد
صبر وغاريقون من كل واحد درهمين قفاح الافسنتين سبعه زعفران درهم ينقع ويبقى في خرقه من صوف
ويلقى في سوى عسل واربعه امنا طلا ويوضع في الشمس سبعه ايام ثم يعصر ويعاد اليه اسبوعا اخر
هذا يلت مرات ويرفع التهوع والقي تكون هذه العله من فضلات رديه في المعده مريه
او بلغميه اما محتبسه فيها او منجذبه اليها من مكان اخر والفرق بينهما ان الفضله اذا كانت
في المعده كان الغثي والقي دايما واذا كان انحدارها من مكان اخر سكن الغثي والكرب بعد القي ساعه
الى ان ينجذب فضل اخر الى المعده فان كان مرها لذع فم المعده فهاج القي وان كان الفضل رديا
كثيرا في قعر المعده حدث القي من غير ان يعتدي الانسان فان كان قليلا لزجا متشبثا بالمعده
حدث عنه تهوع وغثي بلا قي فان كان الخلط مريا فعلاجه خروجه مع القي والعطش معه
ان يحقن بالبابونج والسفستان والعناب والخطمي والحسك وماء الشعير والبنفسج اليابس ودهن
الخل والفانيذ والسكر الاحمر ليجذب الماده الى اسفل ويعد الحقنه فقو معدته واسقه ماء الاجاص
وماء الرمان والتمر الهندي ليلين البطن ايضا فيدفع الماده الى اسفل ويطفي الحراره فان كانت
الطبيعه لينه فرب التفاح الساذج ورب السفرجل ورب الريباس وحماض الاترج صفه
شراب نافع لهذه العله يؤخذ حب الرمان الحامض وزن عشر مصطكى درهم فيطبخ برطل من الماء حتى
يبقى النصف ويلقى فيه من العود الني والسك درهم درهم ويشرب فان لم يسكن فاطبخ قشور الفستق
الرطبه بالماء واجعل فيه شيئا من سك واسقه ومره بمص اطراف الاس واسقه الماء الذي
يعطر منه فان كان العليل قويا فافصده ليلا يسرع الى المرار واغذه سماقيه مطيبه بخبز
يابسه وزيت مغسول او حصرميه او حماضيه او تفاحيه او رمانيه او ابرباريسيه وان احتجت
الى تقويه ولم تكن حتى فاطبخها بالدراج واضمد معدته بضماد يتخذ من ماء السفرجل والتفاح والحمر

والورد واطراف الاس وماء السوس وصندل وسك ورامك ولادن وكافور ويلقى في مايه الذي يشربه
ورد صحاح بطباشير او يسقى الطباشير مع ماء التفاح والرمان او سويق الحنطه او سويق الشعير بماء الثلج
او سويق حب الرمان وبحب او خبزا مجففا في التنور فان كان المرار صعب من المعده او من مكان اخر فنق
البدن منه بالحقنه اللينه ثم خذ في تدبير التدبير صفه شراب الورد النافع من الغثيان والقي
والحمى والقولنج الكاووج الالبد من الحراره والبوسه ورد احمر فادني عشر عناب واجاص سبعين من كل
واحد عشر عددا يطبخ بثلثه ارطال ماء الى الرطل ويصفى ويشرب مع عشره دراهم شيرخشت محلولا فيه صفه
دواء جامع لهذه العله ورد احمر سماق ثلثه طباشير درهمين سك درهم واحد وزن ربع درهم الشربه وزن درهم
برب الرمان صفه رب الرمان النافع لهذه العله ماء الرمان الحامض جزء مثل نصف جزء يطبخ حتى
يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شي من نعنع وعود ومصطكى ويرفع وان شيت فاجعله ساذجا من
غير سكر واذا كان التهوع والقي من البلغم وهو ان يلصق للزوجته وغلظه بخمل المعده فيثقلها ويرى به
وعلامته قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقي وعلاجه ان يعينه على القي بماء طبيخ الشبت والملح
والقودنج ان كانت القوه قويه فان لم تفعل ذلك اراحته ثم يسقيه ايارج فيقرا او حب الصبر او يحقنه
بالحقنه المذكوره ويزيد فيها شحم الحنظل والبورق والعرطنيثا ثم يقوي معدته بان يسقيه الميبه ورب
التفاح مع شراب الريحاني ورب الرمان المتخذ مع العسل المصفى والنعنع او هذا الشراب حب رمان
حامض ونعنع ونمام وتفاح الادخر وقشوره من كل واحد عشره تمون ثم يطبخ ويصفى ويطرح فيه رامك
درهما مسحوقا ويسقى منه غدوه وعشيه صفه شراب اخر يؤخذ حب رمان حامض رطلين مصفى ولبان
من كل واحد رطل نعنع ونمام قبضه قبضه يطبخ برطلين ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود ني وسك
من كل واحد نصف ويشرب دايما وشراب الافسنتين يسقى نفعا بليغا لان له ان يقوي ويقوي وذلك
دواء المسك المر وجوارش السفرجل والغذاء حب رمانيه بخبز وكمون ونعنع وسذاب وسنبل
وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وهال وبحان لها حضور ويضمد المعده الطيبه الحاره بحو المسك وقصب
الذريره والسنبل والمصطكى والزعفران والافسنتين والعود الني والقرنفل والسك وجوزبوا وحربوا
والشراب الريحاني العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذاء من التهوع فيعطى الكمون الكرماني
والسماق وماء الرمان المتخذ نعنع ويسقى في اخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمي مع شي من سفوف
اوصر

اوصر حب ما يوجبه الصواب واما من يبقى ما ياكله دايما فسقيه ان يكثر الكرش في طعامه
وياكل العسل ويفرق الغذاء في مرات ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب الشراب وفي نسخه ماء الرمان
المز وسقيه هذا الدواء مصطكى وعود وسنبل من كل واحد درهم يدق ويطرح في ثلثه ارطال
شراب ويستعمل دواء نافع لذلك بزر الكرفس وانيسون من كل واحد خمسه دراهم افسنتين او عصارته
ورامك وسليخه من كل واحد ثلثه دراهم وفلفل وحب الغار من كل واحد درهمين يقرص ويؤخذ
منه مثقال الى درهمين دواء اخر نانخواه شونيز وكاشم ومصطكى وكندر وعود ني وقشور الفستق
من كل واحد جزء يطبخ الاملج بماء حتى يخرج قوته ويصفى ويلقى على الماء مثله عسلا ويطبخ حتى يصب
الماء ثم يعجن الادويه ويستعمل ويضمد معدته بالقسب واطراف الاس والرامك والخروب والسماق والجلنار
والعفص واخلطها اذا لم تكن حراره الاذخر والسنبل والمر ونحو ذلك قال شادوق من
يتقي طعامه فاعطه هذه الاقراص فانها جيده تسقيه سريعا اذا كانت علامات البروده ظاهره
وهي بزر الكرفس ثلثه افسنتين ثلثه مر وفلفل وحب الغار وانيسون من كل واحد درهم دارصيني ثلثه او بدله سليخه
مصطكى ثلثه السويه نصف مثقال للصغير والكبير مثقال او قيراط سوابا فاتصا ولوجع المعده والقي
بماء بارد ثم يسقيه الايارج بعد هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا يقدم الايارج قبل هذا القرص وقد
رضي هذا القرص جالينوس قال جالينوس الغثيان انما يحدث في فم المعده فقط وقال
اذا لم يغير الطعام اصلا فقد تم برد المعده وقال انفع الاشياء لجميع اوجاع المعده اذا اشبه الامر
نيه الايارج فانه ينفع في كل حال وقال جربت وامتحنت تجربه وثقه فرايت جميع من يقي طعامه
ويهيج مع الغثي والوجع اذا اكل يبراون باسهال الطبيعه الا الذي اسهلتهم ضروبا مختلفه فمن لم
يحتمل الصبر سقيته الخياشنبر اما في الهندبا واما في اصول الكرفس والرازيانج وربما وخاصه
اذا كانت الحراره اسكن وكانت رياح ومن احتمل الصبر وربما سقيته نقيعا بماء الهندبا
وربما سقيته بماء الاصول وربما خلطت الايارج في الاطريفل واعطيتهم وقد ابراب منه خلقا
كثيرا وسقيتهم بعد عامه النقض اما اقراص الورد واما حلوا رب الرمان واما الكندر
والسماق والكمون وقال اصحاب المعده الضعيفه يسرع اليهم الغثي ويقلب النفس بعد الاكل
فاعنهم على دفع ذلك بان يقدم قبل طعامهم اشياء مزلقه وبعد الطعام اشياء قابضه فانهم

اذا فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم يهج بهم غثيان ولاقي ومنهم يمشوا بعد الاكل برفق مشيا
معتدلا لينزل الطعام الى قعر المعده ويخف اعاليها بالشي القليل وبالمشي قال بقراط
الغثيان يكون من طوفه البلغم قال محمد بن زكريا ان المعده التي يكربها الطعام اكرابا شديدا
حتى يضطرها الى دفعه ضعيفة جدا الاحتماله فان اي ناحيه دفعته فذلك لضعف النواحي وقال
قد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون اما لضعف فم المعده
اذا لم تستطع ان تقبض على الطعام كانقباض اسفلها وقد يكون لرطوبه يسيره المقدار
محتبسه في فم المعده وتلك الرطوبه اليسيره المقدار والكثيره الرداه تحدث الغثي وان لم
يتناول الانسان شيا فان كان الحس مع هذا الكرب ولهيب وعطش فذلك من الحراره وينفعه
الرمان والسفرجل والفواكه القابضه والسماق والغبيرا وسفوف بزر الورد وبزر
البنجوان كان مع بروده نفعه الايارج واباره سريعا وقال رايت رجلا كان
اذا اكل هاج به وجع بعد عشر ساعات او اقل حتى يقيء مثل الخل يغلي منه الارض
ثم يسكن وجعه وذلك به منذ عشرين سنه واري ان ذلك يكون لشده برد في المعده
وعلاجه عندي الشراب الصرف وتسخين المعده بالضمادات والاغذيه البعيده من ان تحمض
كالمحنه والعسل ويكون قليله فاما وجه استعمال القي فينبغي ان يكون القي بعد التملؤ وشد العين
عند القي بسوفاديين وعصابه ن ولتحذر القي اصحاب الاعناق الطويله والحناجر الناتيه والصدور
الضيقه العاريه من اللحم ولا ينبغي ان يسرف في القي فانه اذا افرط اضعف البدن واضر بالريه والصدر
والعين وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم وينبغي ان يكون استعماله خاصه للمرطوبين
بعد الرياضه والحركه لترق الاخلاط ولتشرب الادويه قبل الطعام ويكون طعامه ملطفا
مثل السمك المالح والخل وقضبان الشبث واللوبيا فان هذا يرقق البلغم حتى يخرج بسهوله
ويجب للمحرورين ان يستعملوه بعد الخروج من الحمام لترطب البدن والاخلاط الحاره وبعد
التملؤ من الطعام والشراب والذي يعسر عليه القي يشرب الدهن المسخن المضروب بالماء
الحار واكل اللوبيا والجوز واللوز والبندق ولب حب البطيخ والقثا والخيار المعجونه بعسل او سكر
على قدر المزاج وتسخين البدن والرجلين والمواضع القريبه من المعده فاما الادويه التي يقيا بها

فدوا اصلح المرطوبين بزر الفجل والجرجير والشبت بالسويه يدق ويشرب منه وزن خمس مع
سكنجبين عسلي ممزوج بماء فاتر وصفة اخرى بزر السرمق ع اصبغ السذاب يلم بورق الجبو بسهين
كندش درهم يعرص بما السرمق والشربه بلم ما طبخ الشبت والحنطه واللوبيا بعد ان يداف فيه
عسل دوا اخر ينقي الجوف من الاخلاط الغليظه للزجه حب الرشاد يلم يسحق ويحل ويوخذ بماء حار
فاما الاغذيه التي يتقيا بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى
يشتد عطشه ثم يشرب ماء قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل الصحيح وطرح فيه
ملح وصب عليه سكنجبين عسلي او عسل والاطعمه التي تغير الزلابيه والخبيصه الرطبه واللوزينج
بالماورد وكله بدهن الشيرج واما الادويه التي يتقيا بها المحرور فماء ورق الخيار المدقوق
المعصور بسكنجبين او سكر احمر او بزر السرمق يلم مسحوق مدقوق بسكنجبين ممزوجا بماء السرمق
المعصور او ماء قد طبخ فيه بزر السرمق صحيحا وقشور البطيخ مجففه واما من الاغذيه
السمك الطري اذا طبخ اسفيذباجا بسمن وجعل دهنه دهن الشيرج سخنا مضروبا بماء سخن
وكذلك بزر الخشخاش المحرق اذا اكل منه على سكنجبين ممزوج بماء حار واما ما يدبر به المحرور
نفسه بعد القي فليتمضمض بخل ممزوج بماء وغسل الوجه بماء ورد واخذ شي من طباشير سكري
وسكنجبين ولا ياكل بعد القي حتى ياتي عليه ساعات وليأكل اخف ما يقدر عليه مثل اطراف
الجدي والدراريج ويغمز ساقيه وقدميه غمزا رفيقا واما المرطوب فليتمضمض بالشراب
ويغسل وجهه بماء الزعفران وياخذ شيا من المربيات مثل الهليلج والزنجبيل ودوا المسك
والتوبا وان اصابه صداع يسقى ماء البابونج ويوضع اطرافه فيه والوجه الذي اساعات
ثم لياكل اخفه مثل القنابر مطجنه او مقلوه ويشرب عليه شرابا لطيفا قليلا وينبغي
ان يكون استعمال القي في الفصول الحاره لكون الاخلاط رقيقه متحلله فاما في الشتا وفي
اوقات البرد فلا يستعمل الا لحاجه شديده قال جالينوس القي ينفع من انفجار الدم من
العروق في الراس وفي المقعده والكلى والفم والمثانه ويخفف الراس ويجلو البصر ويخفف
البدن وينفع السدد في الاحشا الحركته العنيفه ومن كان يجتمع في معدته بلغم كثير فليتقي في
الشهر مرتين الهيضه سبب الهيضه سو هضم وفساد غذا في المعده يولم فيها فتطلب

الى دفعه فيها الى العلو والى اسفل السفل واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبه فوق الطعام
ولا سيما البطيخ والاعراض التي تعرض معها القي والغثي والقلق والخفقان والوجع في البطن والدوخ
في المعي وخروج اخلاط مائيه وتقبل البدن وصغر النبض وخفاه واشتداد الانف وتقعر
الجلد ويشبه الوجه بوجه الموتى وبرد الاطراف والعرق البارد وتشنج الساقين واليدين
وقد يعرض لمن شرب دوا مسهلا قويا فافرط في الاسهال قال ابن سرابيون رايت
صبيا عرضت له هذه العله فلبث فيها مده وخفي نبضه وبرد جسمه ايامًا ثم انه انتعش
قليلا قليلا وقوي نبضه وكانت نفسه مع ذبول ونبضه ضعيف ومراقه فارغه كانها
تجذب الى فوق واحد الاعراض في هذه العله العطش لانه لا يمكن ان يسقي من الشراب ما يسكن
عطشه لانه يقذفه وشر منه السهر لانه لو نام لانقضت العله واكثر ما يعرض للصبيان
في الصيف والذي يحدث في الخريف ارداه فاما في الشتا فلا يحدث الا في الندره وعلاجه
ان لا يجزع لما يرى من الاحوال الهايله ويعمل في تنقيه معدته بسقيه الماء الفاتر فانه اذا فعلت
ذلك استطعت معدته فلم يعبا به بحال من يشرب الجرم فاخ به القي فاسقيته
ماء حارا او قد خلط به بورق فيعاد يسكن غثيانه ووقته لانه فاما كان يوديه بالقي والاسهال
معديه ولا يسقيه الماء والجلاب ولا الدهن لانها تحل القوى الطبيعيه في المعده فاذ ذلك
اطرافه وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه وضعهما فيه
وضمد بطنه بالسفرجل وتفاح الاس وكعك النبق والسماق والحلو وقشور الرمان وسويق
الشعير والصندل والورد والكافور والسكر والطل ثم معدته بماء التفاح والسفرجل
وبماء الورد وماء الاس الرطبه والصندل والكافور والزعفران والاذن ويجرع ماء الرمان
الحامض وماء السفرجل والكمثرى الصيني والتفاح الحلو قليلا قليلا واذا اذاه العطش
فاسقه ماء باردا قد نقع فيه تفاح الاس او ورد طري او طباشير فان يقيا هذا الماء ايضا
فاطرح فيه كعك مسحوقا قليلا او خبزا مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا
فان كان برمته ويقذفه مس فاعد عليه فان لم يسكن فاسقه ماء رمان مزا واحتل بكل حيله
في ان ينام فانه ينفع به جدا ولا يكون الماء الذي يشربه في غايه البرد بل متوسطا قال

ابن سرابيون رايت في هذه العله كثيرا انتفعوا بشرب الماء الحار وذلك بمن كانت معدته غير
ملتهبه ولا سخنه فاما من كانت معدته ملتهبه فلا تسقيه الماء الحار واسقه شرابا قوي
القبض طيب الرايحه مع رب السفرجل او رب الرمان وقد نقع فيه خبز ومره ان يتجرعه
قليلا قليلا او ضع على معدته محجمه من غير شرط وكذلك بين الكتفين ومره ينعدل مكانه
وان برش فيه الماء وبرد ويطرح فيه ورد الخلاف والورد والبنفسج والاس والنيلوفر والتفاح
ولين الفرش وطهوره وافضل منه الاراييح والعرش المعلقه والمناغاه بالاصوات
الطيبه فان هاج غشي فاوجده دوا المسك المذكور في باب الخفقان بالرايب واجعل
غذاه ما اللحم المعمول من لحوم الحملان والحبل المصبوب فيه رب الرمان والسفرجل
والشراب وشق الغرانيق المشويه في وجهه ومره يضع الاكند ويعجنه ويعطه الطين الخراساني
النيسابوري المربى بالكافور وكماقاقيا عليه ولا الخروج حتى يسكن القي واذا سكن فليطلب النوم
ولشرب الشراب وهذه اعراض الجدري المسكن للقي اذا سقي قليلا قليلا بماء بارد صفه
كندر وطين خراساني طين كاب وقاقله من كل واحد جزء صبغ كافور وسك ورقفل من كل واحد
دانق يجعل اقراصا من مثقال ويسقى فان كان الاسهال عسفا فاحقنه بنشا مقلو المخلوط بما قد
طبخ فيه الخشخاش فان عرض له التشنج في الساقين واليدين فضع عليها خرقه مبلوله
بدهن حار وبمص الفواكه القابضه اولا فاولا مثل التفاح والغبيرا والزعرور والكمثرى
والسفرجل فاذا سكن فاغذه في اليوم الثاني والثالث بما يقوي وينعش قليلا قليلا
ولا تاذن له في العود الى عادته سريعا ولكن بما تغذوه خفيفا مثل المصوص من الطير
والكهور اشرب ماء الرمان او ماء السماق او رب الريباس وتنفعهم الحبوب المحلله المبرزه
والمصوص والهلام ويتنفع سويق النبق وسويق حب الرمان وسويق الشعير والعدس المسلوق
في الخل اذا ذر عليه حب الرمان او ورق السماق وشرائح اللحم المقلو بسحم الماعز
وخاصه كلاه والاكارع المقلوه بالشحم ايضا اذا ذر عليه ما ذكرنا قال ثابت لا ينبغي ان يقع
في اغذيه اصحاب القي الزعفران فانه يقيء ويغثي وقال يصلح لهم هذا الشراب خمري
بابونج وتفاح مقدد وحب الاس وايارديس بالسويه ماء الرمان المعصور اربعه اضعاف

الجميع مع الكمثرى وحب الاس والتفاح والامبرباريس في الما يوما وليله ثم تطبخ جميعا حتى
يبقى ثلثه ثم يصفى وتطبخ بانيه حتى يصير له قوام ويرفع ويسقى **وقال** اذا كان ما
يعسه حامضا فاسقه الميبه الممسك قليلا قليلا او ما قد طبخ فيه انيسون وكمون
كرماني ومصطكي وعود ني وسنبل وامسح اطرافه بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وامسح
معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران وما التفاح الطيب وشراب السوسن
ومسك وعود ني مسحوق **واغذه** زيرباجه بدهن الجوز وتوابل او فج او يوخذ قطعه من لحم الصيد
مثل الضبي والارنب والمعز الجبلي يسلق بخل ممزوج قد القي فيه حب الاس وتوابل **صفته**
شراب السوسن يوخذ ورد السوسن الازاد منزوع الاقماع ممسوحا من الصفره الموجوده في
داخله اربعمايه وزنه ويبسط على ثوب نضيف يوما وليله في الظل في موضع نضيف ويو
من غد ذلك اليوم سنبل وقرنفل وقصب الذريره من كل واحد اوقيه ملح اندراني وسليخه من كل و
ثلث اواق وجماما وسنبل الطيب ومصطكي من كل واحد اوقيه عيدان البلسان اربع اواق
يدق دقا جريشا ويوضع في انا زجاج او غضاره صف من السوسن رقيقا وصف من الادويه
حتى ياتي على جميعه ثم يصب عليه من الشراب سته عشر رطلا ويوضع زعفران نصف اوقيه
ومسك دانقين ويداف بشي من الشراب ويلقى على الادويه ويمسح ذلك بمسحه سايله اربع
اواق ودهن البلسان اوقيه ويترك الانا ساعه مكشوف الراس ثم يوضع على راسه قرطاسا
وفوقه خرقه كتان ويطين بطين يبقى معجون بنخاله الشعير او شعر الغنم ويصير في الظل
سته اشهر ثم يستعمل **قال بقراط** الحمام ينفع جميع من كان بطنه في مرضه لينا
لحدوث الحمام بتلك الماده التي سطح الجلد فينقطع ذلك القيام **المغص** سبب المغص
رطوبات لا تقوى الحراره على تحليلها تحللها فيتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب
النفخ في البطن **وعلامته** تمدد واشتياق الى الهوا البارد ويسكون المغص بالما البارد **وعلاجه**
ان يعطى الجوبي والشراب الريحاني ممزوجا بما قد طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالجاورس والرجل
ويشرب ما العسل وحب الرشاد المحرق والانيسون والوج والقردمانا والكرفس والرازيانج
وحب البلسان وعوده وحب الغار وزراوند وفطراساليون فرادى ومجموعه وينفع منه

مصع حب الغار ويبلع مايه والذي يجمع من نقله الصلبه تحت السره وكذلك شراب المسخن المرو
بما الكمون او قرص الورد النافع من حراره المعده **وصفته** عود السوس يلم سنبل درهمين
عاقرقرحا درهمين ... الافسنتين بضطرابا سر... لك وربوند من كل واحد اربع دوانق ابرباريس درهم
بزر الخيار والقثا والبطيخ والبقله الحمقا والبقله اليمانيه وصمغ وكثيرا ونشا من كل
واحد درهم واحد زعفران ربع درهم **والغذا** لحم الفراريج المطبوخه زيرباجا مطيبا مصفرا
بالكمون الكثير او الطيهوج او الدراج واجنحه الطيور ويأكل اللوز المر والنعنع والسداب
والتين الرطب مع دهن اللوز او السمن والفستق المملح وحب الصنوبر **ويكون** المغص من صعود
الصفرا الى الامعا فلا تحتمله الامعا الدقاق التي فوق السره فيهيج او ماده لذاعه من طعام
حريف حار يتناوله وربما اخطا فيه الطبيب الجاهل فيسقي في هذا الموضع حبا مسهلا
او جوارشنا فيحدث منه اما سحج الامعا او الرعشه **وعلامته** شده الوجع وعطش وحراره
والتهاب في الجوف **وعلاجه** تسكين الوجع بشربه من السكنجبين بالما الحار واستفراغ تلك
الماده بما يخرج الصفرا مثل وزن دانق سقمونيا محلولا في شربه جلاب او وزن خلم
خيار شنبر منقوعا في ما عنب الثعلب مع دانق سقمونيا او ما الاجاص وينفع منه ان يشرب
بزر القطونا وزن درهمين بما بارد ودهن الورد وكذلك ما الخيار المعصور مع دهن الورد وما الرمان
المز ايضا ثلث اواق مع دهن الورد ويكثر مزاج شرابه حتى يكون بلغه الما ولا يحتشم شرب الما
البارد **والغذا** سماقيه او حاصيه مزوره وصفره البيض مطيبه بالخل ومن البقول الطرخون
والكزبره والخس ومن الفواكه الرمان المز والكمثرى الصيني والتفاح المز ولب الخيار ومن اليابسه
لوز حلو مقشر سكر طبرزد واجاص منقوع في جلاب **ويحدث** المغص ايضا من كيموس فج غليظ
يعجز الحراره عن هضمه فيجتمع في بعض الامعا الدقاق فيحدث وجعا **وعلامته** الوجع الثقيل في موضع
واحد لا يزول عنه ولا ينتقل **وعلاجه** ان ياخذ وزن درهمين من دهن البلسان ودرهم نانخواه فيسحقهما
ويشربه بما فاتر ويسقى الترياق والشجرنيا ويسهل الطبيعه بمثقال من ايارج مجونا بما العسل وما
الانيسون والنانخواه والقردمانا وينقى من الغذا قليلا ويجتنب اللحوم البته ويقتصر على اسفيدباج
يعشا بري مطيبا بتوابل كثيره او ماحمض قد اغلى فيه كمون دهنين ويطيب بالدارصيني والحا والجان

والنعنع والفودنج والسداب والمفروح وشرابه ... يقوي ...
والتين الصيني والنارجيل والفستق والفانيد **قال بقراط** من اصابه وجع في بطنه شديد
بردت اطرافه فذلك شر **ويحدث** من رياح المعده كثيره حتى يودي الى الخاصرتين وشبهها ...
الاطعمه في بعضها حتى لا يقوي الطبيعه على تحليلها وتبديدها ولا تجد للبخار سبيلا الى الصعود
بالجشا ولا بالتفشي من اسفل فيرتبك في الامعا ويحدث القولنج في البطن الى الخاصرتين ويقال
له ريح القولنج **وعلامته** تمدد وثقل يعقب تناول الطعام وكثره النفخ والجشا وبطلان شهوه
الطعام واعترا الصداع واتصال القراقر الى السره **وعلاجه** ان يسقى هذا السفوف
خاولنجان ودارصيني وشونيز من كل واحد نصف درهم وقاقله وسعتر فارسي من كل واحد درهم
كراويه درهمين زراوند طويل نصف سكر طبرزد جمعه ليس يدق كله ويسقى منه وزن درهمين او يسقى
هذا السفوف انيسون وبزر الكرفس ونانخواه وشونيز ومصطكي وسعتر بري وكمون من كل واحد وزن
درهمين جندبيدستر وابدان وسداب من كل واحد درهم نصف الشربه مثقال بما حار ويقلى الثوم
بالزيت وياكله ويجتنب الفواكه والبقول وكل ما ينفخ مثل الباقلي والحمص والعدس وغيره ويشرب
الشراب القوي صرفا وما العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى فيه عند الطبخ في كل
رطل درهمين فلفلا مسحوقا مصرورا في صره ويسقى بعد دهن الخروع على ما البزور **وصفته**
يوخذ نانخواه وكمون وكاسم وكراويا وسعتر وشونيز يطبخ بثلاثه ارطال ما حتى يصير رطلا
ويصفى ويوخذ منه اوقيتين ووزن مثقال دهن الخروع ويسقى منه ينفع نفعا بليغا **وصفه** معجون حب الغار
ورق السداب اليابس على نانخواه وكمون وشونيز وكاشم وكراويا وسعتر وفطراساليون ولوز مر
وفلفل ودارفلفل وفودنج وزوفا وحب الغار وجندبيدستر من كل واحد درهمين سليخه اربعه دراهم
جاوشير مثله دارصيني ويحل ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه مثل البندقه باوقيه شراب **صفه**
حقنه نافعه زيت قد طبخ فيه السداب حتى يذبل وزن ... يحل فيه جندبيدستر
وجاوشير وسليخه من كل واحد نصف درهم **وان** كان الامر صعبا جعل في الزيت وزن
خلم بزر البنج او اغلي به ويحقن او يطرح فيه وزن دانقين افيون ووزن عشره سايله او يحقن
بهذه الحقنه زيت وعسل مسخنين مع درهم ونصف مر مسحوقا ومثله زوفا مذابا مطلا

... يحل في دهن السداب او يحقن برغوه الحمص المطبوخ مع ... ويسقى ان يجوع
... ليل يوما او ليله اياما ان امكنه فان من شان هذا الوجع ان يهيج عند الاكل وان كان قد يسكن
ان لم يمكنه فليحس قليلا قليلا من ما اللحم مطيبا بالتوابل ويدع الخبز في البيدا اياما ويأكل
... كل يوم خمس لقم ويحذر شراب الما البارد خاصه وليحمل لهذا المحمول **صفته** كمون وورق
السداب الرطب ثلاثا ثلاثا بخور مريم وعرطنيثا من كل واحد درهم يدق ثم يعجن بعسل ويحمل بصوفه
... من شان من الرياح وادم التكميد بالجاورس وادخله الابزن وضع على البطن محجمه بنار وادلك
... حتى يحمر ثم مرخه بدهن السداب وسائر الادهان الحاره وقد عقت فيها وزن نصف
درهم جندبيدستر ومثله افيون ولا ينبغي ان يمزج النبيذ ويحذر شرب الما **واذا اشتد**
الوجع سقي البلوط **والغذا** الاسفيدباجات بالتوابل والقلايا الابجدانيه مما كان ويكثر
في اطعمته الثوم والحلتيت وان كان يظهر في البطن غلظ وورم فاقصد ثم الزمه ما الحار شبر
المطبوخ بما البقول فان كانت معه حمى فاسقه الخيار شنبر بما الهندبا المغلي المروق وشراب
البنفسج واغذه باسفاناخ بدهن لوز واحقنه بحقنه لينه او خذ عشرين اجاصه وعشرين عنابات
وقضيم ... منقى وتطبخ ويمرس فيه خيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى او يسقى
المطبوخ المذكور في باب السعال **وان** كانت الطبيعه شديده اليبس فاطبخ منها سبالح
وزن درهمين ولبلبن **علامة نجاحه** هذا الوجع الاسفيدباجات الدسمه والسكر مع دهن اللوز
او دهن الحل ويجتنب الحامض والقابض والاغذيه الغليظه والحابسه للبطن **قال بقراط**
اذا كان المغص اسفل السره فهو الين واهون واذا كان في الامعا الدقاق فوق السره
فهو اشد واصعب **قال جالينوس** اسم المغص يقع على تلذيع الامعا الحاس بلا استفراغ
قال اليهودي لا ينبغي ان يحبس البرنج البته فانه يورث الاستسقا اذا طال والقولنج
ويرد الرجيع الى المعده حتى يخرج من الفم ووجع الجنبين وربما صعدت الى الراس
فولدت ظلمه البصر وكثيرا ما يرتبك في المفاصل ويكون ريحا **صفه حب** يوخذ
منه واحده فيلين البطن وتحلل الرياح ويهضم الطعام مصطكي وزنجبيل ودارصيني وقرنفل
وبازرميك ودارفلفل ... السويه على سقمونيا على يحذ حبا بما الحمص ويحذ منه واحدا

او اشتان الاسهال الحلقيه يحدث بغته ولها اسباب انا ذاكرها او...
وذلك يكون لامتلا البدن من خلط يوذي المعده فتدفعه فان كان من صب
سحب الى المعده فعلامته العطش والوجع واللذع في البطن واخلاف رقيق
صديدي وعلاجه ان يسقى العليل رب الحصرم او رب الريباس مع طباشير وورد من
واحد درهم واقراص الطباشير الممسكه ويغذى بالعدسيه الصفرا او بالفراريج
مصوصًا مبرده في ما الحصرم ويسقى سماقًا بماورد ويغذى ايضًا بالسماقيه او الجاورس
المطبوخ بالزيت وان كان من استيلا الحراره على مزاج المعده فعلامته العطش
الشديد واللهيب والحمى واللذع في المعده واخلاف رقيق وعتي وكرب وعلاجه
ان يسقيه ما سويق الشعير مع الصمغ او الطباشير بما التفاح واقراص الطباشير الممسكه
وصفته ورد احمر وطباشير من كل واحد علم بزر الحماض طين رومي من كل واحد درهم
يقرص من درهم والشربه واحد باوقيه رب السفرجل الساذج واما سويق الشعير فيعمل
يغمره من الما حتى يغلط الما ثم يسقى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع مثله دراهم طباشير وثلث
صمغ فان لم يقطع وتاذى العليل بالغم والكرب فاسقه الرايب المصلى او المطبوخ بالحديد
المحمى قدر رطل الى رطلين ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسه عشر درهما او خبز
بالبر وحنوه المجفف في التنور فان احتيج الى ما هو اقوى منه جعل فيه طباشير وصمغ
وطين ارمني وورد وكهربا وحلنار ويسقى وزن ... من هذه الادويه في نصف رطل منه او سويق
سويق الحنطه وسويق حب الرمان من كل واحد حفنه ونصف بزر الخشخاش الابيض يدق كله
بالما واعصره وخذ عصارته واغله وخذ منه مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق
واسقه فاترا والغذا لب حب الرمان والزبيب الاسود يدق ويرش عليه الخل او ما الحصرم
او ما الرمان الحامض ويصفى ويصطبغ به او عدسيه صفرا او فراريج مصوصًا مبرده او ادرمد
بشحم كلى الماعز والجدا او جاورس مقشر مدقوق بالما مصفى وحده او مع بلوط مدبر بخل بدهن
لو ورد او اكارع المعز او الجبن المسلوق بالخل اذا اكل بورق السماق او حب الرمان وليكن طبخه اذ...
مقلوا ويلقى فيه سفرجل ونعناع وزعرور مقطعا صفه ضماد اذا الم ...

تدبير

شد بذا افسنتين رومي اوقيه ينقع في شراب عفص ليله ثم يخلط معه من الحنينا اطراف الآس
ولاذن ورامك ويبل به خرقه ويبخر بعود ويضمد به بعد ان يسحق بالك البخور ويحتب اللحم
والدسومات فهذا الادسومه يحكم البقر فان الرئه في مرقه بالكعك يرى كثيرا منه اذا اكل ثم
اتبع بالما البارد الشديد وان كانت هذه العله بالاطفال فليعالج المرضعه بما ذكرنا
ويعطى الطفل دانقين طباشيرا او دانقا سماقا ليتعاهد علاج هذا النوع بما في باب السحج
من العلاجات واذا كان الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعده فعلامته اخلاف
اشيا لزجه وقله التلهب والعطش والجشا الحامض وعلاجه ان يعطي العليل شيا من القاقيا
مسحوق بالشراب فان احدى والا سقى هذا الدوا بالخواه والكثيرا وطين رومي بالسويه يعجن
بالزبيب المدقوق مع عجمه ويطعم منه مثل الجوز غدوه ومثله عشيه او يسقى هذا
الدوا حب الزبيب يسحق مثل الكحل ثم يوخذ منه رطل وحب الآس المسحوق مثل الكحل نصف
رطل خرنوب نبطي وطين رومي وكندر وكرمدانه وبالخواه من كل واحد علم يجمع بعسل القصب ويسقى
ويضمد البطن بهذا الضماد شونيز وكمون وعفص بالسويه يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقه
ويضمد بها البطن بعد ان يمرخ بالدهن ويضمد بهذا الضماد كمون كرماني منقوع بخل يوما وليله
وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلي ويطلى على خرقه ويبخر بعود ويضمد به فان كان معه مغص
وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار وصفته كمون كرماني وكرويا وكزبره وبلوط منقوع
بخل يومًا وليله مجففه مقلوه وورق السماق وسويق النبق وطين رومي وقشور حب الآس وكندر اجزا
سوا يقرص ويسقى واحد بشراب او يسقى سفوف حب الرمان وصفته حب الرمان مقلوا
خمسه اجزا كمون كرماني وكرويا وبالخواه وكزبره يابسه وبلوط منقوع بخل يومًا وليله
مجفف مقلوا بعد ذلك وخرنوب نبطي مقشر منقى من حبه وورق السماق وسويق النبق وحب
الآس من كل واحد جز عود نيّ ومصطكى من كل واحد نصف جز يدق وينخل ويستعمل ويكون الغذا
ديباجا او حصرميا او تفاحيه بدهن الجوز والتوابل مثل الدارصيني والخولنجان والزنجبيل وان
احتيج الى ما هو اقوى منه فالعصافير والعصافير والطيور والقوابض المقلوه بالشحم اذا انتزعها
وورق السماق والاكارع وان شوي من هذه الطيور والحم منه مصوص بعد ان يحشى

يطوشا حب الرمان مدقوقا وكرفس وسذاب ونعنع وكرويا وسماق كان نافعا ويخلط بطعامه
الرازيانج والعود البحري والشبت فان من شان هذه كلها ان تدر البول ويمنع من انواع الكلا
فان احتاج الى دخول الحمام فليأكل اولا خبزا منقوعا في الشراب ويمنع منه ان يوخذ هليلج
اسود يلت فيغلى بسمن بقر خالص حتى ينضج ثم يبرد ويرمى نواه ويدق جريشا ويوخذ منه
ومن خروب مقلو انبارا اجزا سويا ويشرب منه مده فان كان الاسهال من البلغم المحتبس
في المعده فعلامته اختلاف اشيا لزجه بلغميه ويتغير لون ما ينزل الى البياض وقله
العطش واللهب والجشا الحامض وعلاجه ان يطعم العليل سلقا وخردلا وسمكا مالحا
ثم يقيه بالملح والعسل والشبت المطبوخ فان لم يغن ذلك والا فاسقه ما يخرج البلغم
وصفته صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي ربع درهم شونيز درهم يحبب وهي شربه
ولتقيا بالقي ويصطبغ بالمري النبطي ويأكل الكوامخ المالحه الحريفيه والمصوص بالقنابر والعصافير
قد طيب بنمام وورق الاترج واسقه بعد ذلك الادويه المسخنه مثل الشرود يطوس والآس
وسنا مع شراب ريحاني وافضل منه شراب الافسنتين والحديقون والمثنا المسلسه
والسليخه العسلي والجوزي ويسقى السفرجلي الممسك والمثنا ومافيه قرنفل وخرنوا وسعد
وسك وبزر الاهو ويضمد المعده باللاذن والمصطكى والسعد والاذخر وقصب الذريره والعود
والسك وجوزبوا والقرنفل والافسنتين بما الآس والمرزنجوش والنمام والسوسن ونحوها صفه
الجوزي سليخه وحب البلسان ودارفلفل من كل واحد ثلث اواق وخرفه وقرنفل واظل الملك
وجوزبوا وحماما من كل واحد فلنذ اوقيه فلفل وزنجبيل من كل واحد خمس اواق تردما ناسنا اواق
جوزبوا خمسه عشر درهما وورد رطب نصف من حب الآس نصف من سونيز خمسه اساتير سعد
عشرا ساتير قصب الذريره وسك من كل واحد اربع اواق يدق وينخل ويعجن بعسل القصب وان
كان الاختلاف من ضعف الكبد وسببه ان يحرق عن حد اللحم ليبرده وعلامته
اختلاف دسم مائي اصفر وان يكون البول ايضا ابيض لا صبغ له وسحج حين العين واصابع الرجلين
ويميل اللون الى البياض وعلاجه ان يسقيه الكندري والحبشي والعودجي والسحور وما اشبهها
ويضمد الكبد بما يقويها ويكون غذاوه ما اللحم بالافاويه والتوابل الاشنر والعصافير

والعصافير وما الزبيب المدقوق مع عجمه المطبوخ بالتمر والافاويه ويسقى الشراب الحبشي الذي قد
ذكرته صفه الحبشي هليلج اسود كابلي وهليلج واملج من كل واحد خمسه دراهم بالخواه وقسط وسنبل
وسعد وقصب الذريره ومصطكى واذخر من كل واحد وزن درهمين خبث الحديد المدبر بالخل خمسه عشر درهما
يدق وينخل ويعجن بعسل القصب صفه السحوري هليلج اسود وهليلج واملج وسطرج هندي وملح
هندي وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفه وجوزبوا وسليخه وبسباسه ومصطكى وبزر الكراث
وبزر الجرجير وبزر السلجم وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الشبت وبالخواه وبزر الرازيانج وانيسون وكمون
كرماني ودارصيني ومادمشك وسعد وبزر القت وبزر الجرجير وبزر البصل وخاولنجان وقاقله وسنبل
وسعد من كل واحد عشره دراهم خبث الحديد المدبر احد عشر درهما حرف اربعه عشر درهما يدق وينخل ويلت
بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربه وزن درهمين صفه معجون الاحمر النافع البليغ الذي يقوي الكبد
ويسخنها ويحسن اللون ويحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح هليلج اسود كابلي واملج وبليلج من كل واحد
علم سليخه ودارصيني وقرنفل وزعفران وخاولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري وبسباسه
ومصطكى وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين من كل واحد ثلثه بوزيدان ويمن وبودري احمر وجوزبوا
وبسباسه وكسيلا وسادج ولسان العصافير وسطرج وعروق وسك وورد احمر وزوفا وحب
البان وفي نسخه حب البلسان ولعله تصحيف من الكاتب والك وزرنباد وبزر الانجره وبزر المفرح
وبالخواه وبزر لسان الثور وبزر السمنكشت وفي نسخه فلنجمشك وبزر الشاه وبزر المرزنجوش وجوزبوا وكهربا
وحب رمن كل واحد علم لب الفستق ولب اللوز ولب البندق ولب حب الصنوبر من كل واحد وزن عشرين
درهما يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربه وزن مثقال واذا كان الاختلاف من التخمه وعلامته ما يستدل
عليه من طعام قد تقدم فوق طعام وحموضه لا رته في الحشا وقراقر في البطن وعلاجه الامساك
عن الغذا والتناول للجوارشنات الجامعه للقبض والحراره مثل جوارش السك وجوارش العود والغذا
صفوه البيض المسلوق وان راح المطيب بالدارصيني والكراويا والصعتر غاث الحاره مثل صباغ معمول
بما الزبيب والخردل او الليمون والكراويا وبالخواه والصعتر ويشرب شرابا قابضا الى ان تزول
الاعراض ثم يرجع الى العاده صفه معجون المعده النافع من الاسهال العتيق صندل سماق وانيسون
واسارون ومعه سنبله ومرو مرو بزر البنج وكندر اجزا سوا يعجن بالعسل والشربه وزن درهمين صفه

جوارش المسك مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وجوزبوا وجربوا وسك وبسباسه
اجزا سوا تدق وتنخل وتعجن بالعسل صفه جوارش العود قاقله وخابه ومصطكي وسنبل واذخر وبسباسه
واشنه وسلاح وسعد وزنجبيل وفلنجمسك وزعفران اجزا سوا تدق وتنخل وتعجن بالعسل وقد يكون
الاخلاف من السواد المنصبه الى المعده وعلامته كثره شهوه الطعام واللذع في فم المعده وحموضه
في الفم وسيلان عند الاكل وعند تجرع الشي من الدم وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون
ووضع المحاجم بالنار وبلا شرط على الطحال وذلكه ومداومه هذا السفوف يوخذ كل يوم وزن درهمين افتيمون
مشروب بالما ويحسى عليه شي دسم واذا كان الاخلاف من شرب دوا مسهل فان كان هناك حراره فاسقه
بزر القطونا مقلوا ملتوتا بدهن الورد او سفوف الطين صفته بزر القطونا مقلو جز بزر الرجلة
نصف جز صمغ عربي وطين ارمني ونشا من كل واحد جز بزر البقله الحمقا وبزر لسان الحمل من كل واحد
جز وتخلط والشربه من درهمين الى مثقالين وان لم يكن هناك حراره فاعلف وزن مثلم حب الرشاد
ويقدر عنوه من الدوع حتى يعقد واسقه فانه يحبس من ساعته فان اعقب الدوا مجا فاحقنه
بسمن بقر وقد حقنت فيه دم الاخوين فان احدث والا فاستعمل ما في باب السحج وقد تعرض للمعده ورم
حار حريف فيحرق جرمها وتحدث ايضا سور وسن معه زلق الفم فاذا مر الطعام به لدعه واضطره
الى الدفع قبل الهضم فان كان ذلك في المعده سمي زلق المعده وان كان في الامعا سمي زلق الامعا
وعلامته مع بثر المري ذلك ان الوجع في المعده والحراره والالتهاب والعطش واخلاف بثور
السور معها وعلاجه ان يسقى في اول الامر بزر القطونا برب الاس الممزوج بالما البارد وشي من
دهن الورد او يغلى شي من بزر القطونا وبزر لسان الحمل وبزر الرجلة بشي من ماء على جيدا حتى
يربوا ويقطر عليه دهن ورد ويسقى وان لم ينجع سقي اقراص الطباشير المذكوره بما الرمان المز او
السفرجل وبضماد البطن بآس وبرنج وقاقيا ولاذن وافيون ويسقى العتيات بزر القطونا بدهن
الورد فان لم ينجع سقي الرايب بالكعك وغداوه الجاورس المقشر المدقوق في الما المصفي بعد ذلك
المطبوخ باللوز او الشحم ويطعم من سويق الغبيرا او سويق النبق وحب الاس والسفرجل ووصف
ابن سرابيون في كناشه اربعه انواع من الاسهال سمي احدها ذربا وهو ان يكون الانسان قد
اكل طعاما محمودا واخذ في الانهضام وسد الايراد بما الجيد الذي من الكيلوس فكل عليه

طعاما اخر فلم يدعه النفوذ اليها فارسله المعده فحدث منه اسهال وسبيل وعلاج هذا
ان لا يحبس بل يتراخى يستلطف المعده ويعان عليه اعانه يسيره فانه في الاكثر الدفع ما كان مولما
انقطع من ذاته وعلامته ان لا يضعف عليه العليل بل يطيب نفسه ويزداد به قوه فان اتى عليه ٤٧
مده واخذ العليل يضعف ولم ينقطع فعالجه بالادويه المذكوره في باب برد المعده ورطوبتها وسمي الثاني
ماده البطن وذكر انه انما يكون من كيموسات محتبسه في الاعضا فتمنع الاعضا عن الاشتمال
على الغذا وتصرفها فترجع مغلسه الى المعده مختلف وعلامته ان يكون مزمنا وان يختلف
شي قليل مري ويضعف العليل على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير في سائر الانواع ولا يكون
معه حمي وعلاجه ان لا يحبس الطبيعه بل يقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعله لذلك ان رايت
منها اثار الحراره بما السكر الطبرزد ودهن اللوز والغذا الزيرباج بالزيت او الفروج وان
لم تر اثار الحراره فما العسل والغذا ما الحمص ودهن الجوز فاذا اخذ الاسهال في النقصان فاسقه
الادويه المجففه مثل الطين الارمني والكهربا والجلنار وسمي الثالث الاسهال بادوار
وذكر ان سببه ان لا يكون في الكبد والات الهضم قوه تامه على انفاذ ما يحدث ما لطف منها
وسقي الكيموس قليلا قليلا في الاوراد حتى يجتمع ويمتلي فاذا امتلات دفعتها الطبيعه ثم
كذلك الى ان يجتمع مره اخرى وعلامته ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او
نحوه ثم يسهل بطنه يوما او ليلته مع مغص ووجع حتى يستفرغ ما قد اجتمع ثم يعود الحال
الى الصحه فلا يزال يدوم ولا يفتر وذكر ان علاجه وعلاج النوع الرابع سوا وهو الذي سماه
المزمن وذكر ان سببه ان يحدث في افواه المعده والامعا التي تجري منها الغذا
الى البدن السفلي ايضا ورم ورم جاسي فلا ينفذ فيها الطعام بل تجري منها الشراب فقط
وعلامته ان العليل يضعف عليه جدا وان الثقل الذي يبرز منه يكون مثل ما يكون
اكل اوقريبا منه قال وعلاج هذين النوعين ان يفتح تلك السدد بالحقن الحاره المذكوره
قبل هذا فان كانت الحقنه لا تبلغه فيستعمل الادويه التي تفتح المسالك ولا تخرج من
هذا العليل معه فانه اذا رئي قوي وسمن سريعا وذلك بان يطعمه ما الحمص المعمول مع
دهن الجوز الذي فيه الكرفس والنعنع والنمام وتسقيه الشراب الصرف بعقبه ويجعل

شرابه ما العسل بالزعفران والسلجم العلي المبزور وقد يحدث الاسهال من جهه الدماغ وذلك
يكون اذا ضعف والمرفوع منه فضل كثير لم يقدر على هضمه وتفريقه فنزل بعضه الى المنخرين وبعضه
الى الحنك والذي نزل في الحنك يصير بعضه الى الريه وبعضه الى فم المعده ويتادى من هناك الى
الامعا ويرطبها في مده الزمان ويغير مزاجها وينقص هضمها فربما انحلت القوه وتبعه الموت وهو
مثل الدرب الذي في البطن من فساد الهضم ويحدث هذه العله من حراره ومن بروده وعلاجه
كما قال بقراط بانه قال لا يحبس ما ينصب بل خفف انصبابه ويكون اولا عنايتك بالراس حتى لا
ينصب منه شي او ينصب انصبابا قليلا فان كان محرورا فدبره تدبير اصحاب الصداع الحار
والنزل الحاره من تعاهد الفصد والحجامه في وقته واستعمال المسهل مثل الصبر والكثيرا والورد
والزعفران فانه يقوي المعده والراس ونفعها واستعمل كلما يقوي الراس من المشمومات والسعوطات
والنطوسات والصبوبات والغرورات والادويه المذكوره هناك وتعاهد دلك قدميه
وساقيه بالدهن والملح وغسلهما بالما الحار الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك بعد الدلك
واسقه وقت النوم كل ليله من طبيخ الخشخاش ملعقتين حسنتين والافضل ان يلقى في طبيخ
الخشخاش بعد الفراغ من طبخه في كل رطل منه من اقاقيا وورق السماق وعصاره لحيه التيس
والجلنار والكثيرا والزعفران من كل واحد ثلث درهم يدق وينخل ويذر عليه ويضرب حتى يختلط ويسقى
منه ايضا عند النوم ومره بالغرغره بطبيخ العدس والورد واصل السوسن بعد ان يلقى فيه شي من
الزعفران والسماق اليابس وحده او مع طبيخ الافسنتين وذلك بالخل والماورد ومالسان
لسان الحمل وما البقله الحمقا وما قشور القرع وما حي العالم مفرده ومؤلفه مع طين
ارمني ودهن الورد وما الاسفيوش الرطب وما الورد او ما العدس المقشر ويسقى منه اقراص
الخشخاش وصفته ورد احمر وصمغ من كل واحد اربعه حشخاش اسود واسود من كل واحد
رب السوس ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين زعفران ثم يعجن بلعاب بزر القطونا
وحب السفرجل والشربه درهمين في شراب الخشخاش علم ويطعم ايضا من النشا ودقيق الباقلي ودقيق
العدس ويطبخ بدهن اللوز ويجوز له اكل الجبن والهندبا وصفر الاطعمه الغليظه وخاصه الناتجه كالنبول
والحبوب الرطبه والسمك ويقوي الراس بمسوحه بدهن اللاذن الخالص دايما او دهن الخشخاش

ويستنشق الخل ليقوي دماغه ومما يجفف ويقويه طلا هذه صفته صندل احمر وفوفل وسنبل
وقاقيا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران وحصرم يداف الجميع بما عنب الثعلب وما لسان الحمل والبقله
الحمقا والطب كله في الاكثر يقوي الراس الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور وشم الخل يقوي الراس
ولا يستعمل ما طبيخ الخشخاش الا بعد ان يخلط به بعض الادويه المحلله مثل البابونج واكليل الملك
واستعمل صب دهن الورد والخل على الراس فانه يقوي ويحلل الفضول المحتبسه فيه واذا كانت ٤٨
حراره فاخلط به ما الحصرم وعند الرطوبه والبروده ما البابونج والاس والنعنع والدعم
مما يزيد في الرطوبه الدماغ وسائر البدن والغذيه بعد الرياضه بتقليل فضوله ويولد خلطا
محمودا وينفع صاحب هذه العله ان يمزج ماوه بقليل من الشراب وللمرطوب العليل من السلجن
العضلي وبالجمله فليستعمل الاقلال من الاغذيه ولا يشرب الما الا لعطش حادث صادق فانه يضعف
الراس ضعفا شديدا اذا كان من غير عطش والغرغره بالسنبل مع بعض المياه القابضه
نافع في هذه العله واما ما كان من البروده فدبر تدبير اصحاب الصداع البارد وعره باسنشاق
طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبت وشم الشونيز المقلو وبخره بالقسط والكندر
والسعوط بالصبر والمايخ مع السكنجبين ويكون غداوه الخل والغبار والدراج والطيهوج وينفعه
حب الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي راسه ان يطلي بالخل ومرارة البقر ويترك عليه ساعه ثم
يغسل بما السلق المعصور مع شي من ملح واستعمل في علاج هذه العله بما ذكرت في باب النزله
قال محمد بن زكريا كان لي صديق كثير الاكل وكان يشكو الى دايما الاسهال فامرته بالادويه
فلا ينجح واستعلل ذلك منه طولا فطال خلوتي به يوما وقام عندي فلما انتبه قام الى الخلا ودعا
او لما ثم سكن وكان ابدا في يقظته يتبرق فسالته هل لك حاله كما اسمه من يوبه قال نعم
فعلمت ان شيا حارا ينزل من راسه الى معدته اذا نام فيحث العلل المخروج اذا انتبه فامرته بموقه
ويتقدمه ما دام يقظان ولا ينزل الى العدا شي فامرته فطلي على راسه الادويه الحاره مثل
الحسسر والفرمون والخردل فانقطع عنه ذلك الاسهال قال بقراط من اصابه
اختلاف من كثره رطوبه المعده فطالت به ثم اصابه في طوعا الحل الاخلاف وقال
من كان به زلق الامعا ثم تجشا جشا حامضا فذلك خير وان كان الاخلاف مثل الماء ثم صار

بين ثم هو ردي فان كان رقيقا ما سام نحو الى غساله الى اللحم فذلك ردي وقال
من اختلف شيا اسود مثل الحمي او الدردي فذلك دليل شر الا ان يكون ذلك في الامراض
السوداويه وقال من اختلف سودا في حمي حاده او علة مزمنه فذلك علامه سو تدل على الموت
وقال من كان به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد طوعا نجا وقال من كانت به خلفه
عتيقه مع سعال فانه لا يبرا الا ان يعرض له ضربان شديد في رجليه ومن كان في ساقيه ضربان
شديد ثم اختلف بطنه سكن ذلك الضربان وقال من كثر بوله قبل اختلافه نجا وقال
من كان به زلق الامعا فالقي له ردي قال جالينوس من كثر بوله قل برازه وقال من كان
بطنه لينا زلقا فينبغي ان لا ياكل اطعمه مختلفه الاصناف ولا اشربه ولا مرات كثيره بل ياكل
من طعام واحد بكميه قليله في مره واحده فان ذلك اولى ان يمسك المعده طعامها وقال ليس
احد اصابته خلفه من صفرا الاوقد وجد قبلها مس اللذع في امعايه وقال جله افراط عمل المسهل
ثلثه اشيا ملدغ المسهل وضعف العروق وسعه افواهها قال محمد بن زكريا دلايل هذه
انه ما دام البدن لم يضعف بافراط الاسهال لشده حبث الدوا وفي هذا الوقت يحتاج في حبسه
الى اللبن والدهن والما الحار وما يسكن اللذع حتى اذا ضعف احتاج الى ما يقوي القوه كالشراب
والمسبه وما اللحم والكعك والطيب قال يادوق اكثر ما يعرض الخلفه عن التخم
وعلاجه تقليل الغذا وجوارش السفرجل وهو ان يطبخ السفرجل بالخل وعصير السفرجل حتى
يتهرا ثم يصفى ويدق الثفل ويلقى على ما العسل ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ فلفل اسود وزنجبيل
وناخواه وسنبل وقرنفل وقرفه وقاقله ومصطكي بالسويه ويذر نصف الواحد يحرر بذلك الملا
ويستعمل قال المسيح المحدر لهما يعقب زياده في الاسهال ولا بد منها عند غليط الامر قال
اليهودي اذا كان المطبون فوق ذلك شر وان كان تحت صاحب الزحير فذلك قال
قال ابن سرابيون التي حيد في الاسهال المزمن قال محمد بن زكريا قانون علاج الاسهال
الادويه العفصه والمخدره والمدره للبول فان كانت حراره فاقل ما يدر البول وقال
انا رايت وجربت شيا يمسك البطن من ساعته مثل السحر وربما احدث قولنجا صعبا شديدا
ان لم يداريه وهو ان يسقى من الانفحه الارنب وزن دانق الى جدي والاوزن دانقين فان

قان احدى والاصفه ثم على هذا التدريج ليلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف اختلافا
رديا يعقب امراض الوبا او غيرها ولم يكن يضعف القوه جدا فلا تحبسه فان حبسته يورث حميات
وورما في الكبد خاصه وفي سائر الاحشا والاعضا وقال اذا سقيت السقمونيا فرايت بعد اسهاله
كثير يخرج البلغم فاعلم ان الامر قد غلظ فانه خلفه دم ان لم تستدرك فتداركه بالقوابض وتقويه
القوه ومما اسد افواه العروق وقال ينفع من الاسهال المزمن القلونيا الفارسي اذا لم يكن حمى
اسهال الدم والزحير سببه السحج واسهال الدم اما صفرا تنصب الى الامعا فتعمل فيها عمل
التي تحدثها وحرافتها واما خوص السودا فقروحها ولدعها واما الموحه البلغم فتحرقها
وقد يحدث عن ورم دبيلة ينصب اليها من الكبد فتفرحها ويحدث ايضا من انفتاح افواه
العروق التي في الفايف الامعا الدقاق او المعي المستقيم في راسه الاعلى ويحدث ايضا عن
استطلاق البطن الذي يعرض عن ورم الامعا وعلاجه ان ياخذ بزر القطونا وبزر الريحان
وبزر المرو وبزر البقله الحمقا فيقليها وياخذ صمغا والطين الارمني اجزا سوا فليسقيه منها
وزن بلم مع سويق السفرجل الساذج او يوخذ بزر القطونا وبزر المرو وبزر البقله الحمقا وبزر
لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي من كل واحد اوقيه طباشير ونشا وصمغ من كل
واحد مثقالا وفتين طين ارمني سبع اواق ويقلى الجميع ويسقى منه كل يوم بما لسان الحمل او ما بقله الحمقا
فان احتيج الى تقويه جعل فيه شي من بزر البنج او افيون فان كانت معه حمى فاسقه اقراص
الطباشير المذكوره بما الحصرم او ما التفاح فاسقه بالعشي بزر القطونا بدهن مع طين ارمني
ودهن الورد واقوى منه ايضا قرص الكهربا او طبيخ اصل الخطمي نافع جدا للسحج وقروح الامعا
وكذلك ثمره التوت الفج اذا جفف كان نافعا جيدا والربوند ايضا حسن الفعل فيه ويسقى
ايضا اقراص الحماض وورق السماق وقشور حب الامبرباريس وبزر الحماض من كل واحد وزن
درهم صمغ ونشا من كل واحد درهم يدق وينخل ثم يدق ثانيه بما الاسغوش الرطبه ويقرص
والشربه مثقال الى درهمين بما بارد او قد طبخ فيه حب الاس وان احتيج الى ما هو اقوى منه
يلسق الاقراص السود فانها قويه في تسكين الوجع وصفته جوز الطرفا وورق السماق
وقشور حب الاس والصمغ والجلنار من كل واحد جزا افيون وقاقيا من كل واحد نصف جزء يقرص

٥٠٢

ورب الاس او رب السفرجل والشربه نصف درهم الى درهم برب السفرجل وغذاوه ارز مغسول مسحوق
ونشا مقلي يطبخ ويسحق فيه لوز مقشرا او يطبخ سويق الشعير بما او لبن قليل وحشخاش مسحوق ويحلى منه حسا
سفوف من صنعه ابن ماسويه بزر الخطمي والحب ري من كل واحد كلم نشا مقلي حنيفا بلم صمغ عربي
وطين ارمني من كل واحد علم برق ويجمع والشربه منه بلم للغداه ومثله بالعشي مما ينفع فيه طباشير
وطين وصمغ وهو نافع اذا اشتد الزحير والوجع حب يوحل ينفع من السحج حضض اوقيه وزعفران
وافيون بالسويه يعجن بصفره البيض مدوفا بالما ويتخذ منه حبا كالحمص ويشرب منه ثلاثه الى خمسه
وقد رايت ان بعض المجربين كان يسقي رطلا من طين ارمني دفعه واحده قليلا قليلا فينجح فان
كان معه نفخ وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكوره في باب الاسهال فان كان الدم يجري في الكبد
فعلامته ان يكون الوجع تحت الشراسيف فان كان ذلك من سو المزاج البارد في الكبد
لم يكن الاختلاف كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العله تطول ويطلق البطن في الايام فيجي منه اشيا
كثيره متشبهه بدردي الدم قريبه من السودا وعلاجه ان يجعل في الادويه المذكوره الامبرباريس
واللك والريوند وكبد الذيب مع الزبيب مطبوخا فان كان الدم الذي يجي منه مثل ما اللحم
الطري اذا غسل في لحمه السنبل والسليخه والسعد ودوا اللك والاضمده التي تقوي الكبد من
الطيب والقوابض واطعمه الاغذيه التي تقوي الكبد مثل لحوم الدراج والسكباج الذي صفي من دسمه
ودر عليه قرنفل ودارصيني وزعفران ومصطكي وماكل مصوص الدراج والرمان والسفرجل ومن الاشربه
الميبه والطلا الطيب الريح واجود الاغذيه البطيه الهضم قال محمد بن زكريا الاختلاف الذي
مثل ما اللحم الكاين من الكبد ينفع منه الهندبا والافسنتين والورد والطباشير واللك والمسك
وليحذر اللوز وان لم يكن حمى فيجعل فيها السليخه والسنبل والسعد والفلفل وما يفتح السدد
فان كان السحج في الامعا السفلى وعلامته ان يكون الوجع تحت السره وان يوجع المكان
بعد نزول الوجع وعلاجه بالحقن صفه حقنه للسحج وقروح الامعا اورد بلي شعير مقشر
مثله وورد يابس علم يحم كل الماعز بلح وزن عشره يطبخ بثلاثه ارطال ما حتى يهترا
الارز ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل فان كان هناك لهيب فاخلط به دهن الورد نصف
اوقيه وان لم يكن فلا حاجه اليه حقنه اخرى سويق الشعير وارز وفي نسخه سويق الحنطه

فتغسل مرارا من كل واحد اوقيه جلنار وحب الاس وورد يابس من كل واحد خمسه دراهم حب
البلوط بلم وورق الاس الرطب وزن عشره يطبخ بثلاثه ارطال ما حتى يصير الى الثلث ويصفى منه قدر
نصف رطل ويخلط به نصف رطل ما ورق بزر القطونا الغليظ وثلث رطل من ما لسان الحمل ويلقى
فيه صفره بيضه واحده مشويه واوقيه دهن الورد الخالص ويحقن به ولمن اردت ما هو اقوى فليوخذ
بيضه وتسلق ويجعل على راس صدره وبطن الراس بعد ان يسحق ويصير الى تنور حار حتى يحترق ويوخذ
منهما ومن القاقيا واسفيداج الرصاص وقرطاس محرق وبابار محرق مغسول وعصاره لحيه التيس ونشا
مقلي بعد اما اللوز مسحوق وقد يوخذ من كل واحد نصف ويخلط به ثم يحقن به باردا حقنه اخرى يوخذ ورد
يابس صحيح وجلنار وحب البلوط من كل واحد عشره جاورس وارز من كل واحد حفنه يغلى بربع رطل ما حتى
يبقى رطل ويوخذ منه نصفه ويلقى عليه من الطين الارمني واسفيداج الرصاص ولحم الماعز ودم الاخوين
ورماد الكرد من كل واحد درهم صمغ حفنه مشويه يابسه التي دون علم دهن الورد ويحقن به وان كان
الزحير لوجع شديدا جعل فيه نصف دانق افيونا وان طبخ معها شحم كلي الماعز كان نافعا صفه
دهن يحقن به نافع وسنبل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسه ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف
ويجعل عليه دهن ورد مثله ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ثم يصفى ويستعمل ينفع نفعا
عجيبا بليغا ان يوخذ حجر الكلب الابيض مذاب في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن به ويشرب منه
وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زياده قوه عصاره لحيه التيس والصوف الوسخ الذي يجتمع على اليه
الشاه محرق والعفص المحرق المطفى في خل والكهربا والسندروس والنشا المقلي حقنه
اخرى يحقن بها ويشرب منها يوخذ من الارز المطبوخ ثم يطبخ بنار لينه بمثله لبنا
حليبا حتى يذهب الماء ويجعل فيه الصمغ فيصلح للشرب والحقنه فان كان الدم يجري من غير
مغص ولا وجع فاستعمل ما لسان الحمل مقدار نصف رطل مع بياض بيضه غير مطبوخه وطين
ارمني ونشا مقلي قليلا وعصاره لحيه التيس واسفيداج الرصاص من كل واحد كوفا مسحوقا ناعما وحقن
بعد ما الشعير مع دهن ورد وطين ارمني وكهربا ومرداسنج مربى وصفره بيض ودهن ورد ويحمد
المقعده بشيء قد لهب بشيء قابض مثل العفص والاس والحب ليكون اقوى على حبس الحقنه ويدهن
الانبوب بدهن ولعاب فان كان الوجع في الامعا العليا واختلط مع القشور والقيح وكان الوجع

شديدًا وخاصة عند ورود الطعام فان هذا قروحا وعلامته ان يكون الوجع فوق السره ويختلف
بعد الوجع ساعة وعلاجه ان يمنعه من الغذا يومين ان امكن وان قدرت على اكثر منه من ثلثه
الى اربعة ايام ولم يمنع من ذلك مانع من حمى او غيرها فافعل ثم اغذه بلبن حليب يلقى فيه حجارة محماه
حتى يبقى عليه رطوبته المائية ويحرق ويغلظ وافضل من الحجارة الحديد فان فيه قوة قابضة والرايب
المدبر الموصوف في باب الخلفة ثم تعطيه بعد ذلك خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض فانه غذا نافع
فاضل واغذه ايضا بالحساء الحار المتخذ من الارز وبشحوم الدجاج او بشحوم الاوز كان الدسم وانفعها
شحم الماعز وشحم التيس فانه يكفف بعف بليغا ويتخذ ايضا من الارز على هذا السبيل وانفع
منه ان يتخذ من الجاورس ويذر عليه صمغ مسحوق او يتخذ من سويق الشعير او من الحنطة الابيض
مع النشا المقلى او يتخذ من نخالة السميد ان يعد اليها وال السماق وسعفان فيها المطر الليل اجمع
ثم يعصر ناعما ويرمى بالبقل ويطبخ ويحرك بعود شبت فانه دوا شريف نافع للعدل والامعا
ويكون مشبعها بالابرباريس وطبيه نتي يسير من ملح وشحم او يتخذ له حسا من خبز اعد عجينه
من حل منزوع او من ما نقع به الخرنوب الشامي او من ما طبيخ القسب او من ما نقيع السماق
ما يخرمنه الرايب البحري بالاسلدنه ويطبخ مع هذه الاحسا سفرجل وعبيرا وزعرور وكثيرا
ويخلط به ايضا صمغ في بعض الاوقات وان لم يكن حمى فلا باس بالاكارع ويصلح له من البقول الحماض
والارنب المسلوق من ما اللحوم فلا يصلح لاصحاب السحج وقروح الامعا البته فان مست
الضرورة اليها فاختر البري والجبلي على الاهلي والطير على المواشي والمواشي على السباع ومن المواشي
الارانب والغزلان والايايل واعز البر ومن الطيور الدراج والحجل والسفانين يسلق بخل
ممزوج ويطبخ معه حب الاس والتوابل الملايمة له والسمك ان طبخ بالكراث نافعا والسلق
العلى المطبوخ مع اللبن الحليب حتى يخثر نافع جدا وحد الفواكه فان يقتصر على السفرجل
والتفاح والكمثرى والغبيرا والخرنوب الشامي والزعرور والرمان الحامض والعنب المعقد
مع العجم والتين اليابس والشاهبلوط ويكون ماوه في الابتدا ما المطر فان فيه قبضا
يسيرا فان تعذر فما العيون او ما العادي فان لم يكن حمى او كان حرارة فسقه شرابا قابضا
اسود ممزوجا قال بقراط كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند كبرهم يبس وكل اللذين بطونهم

٥١ يابسة في شبابهم عند كبرهم ترطب وقال كل اللذين بطونهم رطبة في شبابهم فهم ابرا من الذين
بطونهم يابسة فاما في الكبر فالاول ابعد من البرد وقال ان كان مبتدا الاختلاف الذي يكون من قروح
الامعا سحاج من المرة السودا فهو مميت وقال اي دم انفرج من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود
شر وقال اذا اصاب الارنب احلاف من كثرة الرطوبة في المعده طال حاله به قال اليهودي
اذا كان الاختلاف من ضعف القوة الماسكة في الكبد كان كماء اللحم والاختلاف الذي يكون من الكبد
ربما امسك يوما ويومين حتى يكثر الكلوس في الكبد ثم يخرج قال جالينوس جميع انواع اسهال
الدم اربعه احدها الدم الذي يستفرغ بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائه مثل
اليد والرجل لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يندفع الى خارج اذا اجمع او لمن ترك الرياضة ونحوه
والثاني استفراغ الدم الشبيه بغسالة اللحم الطري والثالث الاختلاف الشبيه بعكر الدم
الذي له بريق ما وهذه الانواع الثلاثة يستفرغ بها دم كثير دفعه فاما الصنف الرابع
الذي من قروح الامعا فانه يكون قليلا قليلا وبين مرات يسيل وربما كان دما محضا وربما كان قد
صار علقا وربما خالطه قيح وقشور القروح واجسام غشائية وقد تخرج فيه قطرات دم فوق
الثفل وقال اذا كان بالانسان اختلاف دم او ثم عرض له بغته ان بردت اطرافه واصفر
لونه وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم ان شيئا من ذلك الدم انعقد في بطنه وقال اكثر
ما يكون اختلاف الدم من الصفرا لانها في كثرة مرورها بالامعا تسحجها وقال من نفث حلقه
خلطا يشبه الدم او بالها او انجاها من غير ان يكون به حمى وقد جاوز في السنين خمسا وثلثين سنة
فانه كان فيما مضى صاحب كد ثم تركه ولا باس عليه من ذلك ويبقى في اربعين يوما او شهرا او سنة
تامه وقال مجهول من استفراغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته تلين لان الكبد تضعف
والحرارة تقل وقال من اسهال الدم ضرب يكون عن ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي
لا يكون عليه عن الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط وانحلال اللحم وسيلانه فاستدل عليه بنقصان البدن
وعدم ضعف الكبد وقال اذا عرض الورم في المعي المستقيم كان وجع شديد وزحير
وقال الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي وكذلك مع الحمى الردي وقال
منه ضرب مثل الدردي متن جدا وفيه زبد ومرار كما يغلي فيه السودا ويسير به لانه غليظ

متن والسودا رقيقه لا متن بها ويحدث في الابدان الحاره النحيفه التي يكثر التعب وفي الصيف اكثر
ومن احتمال العليل العطش الطويل وحرفه الاختلاف وذلك دم محترق في الكبد كماها ومنها وعلاجه
تضميد الكبد بالمبردات غايه التبريد حتى لا تخلو منها الكبد ابدا ويشرب ما الثلج على الريق واستعمال
شراب الخشخاش وما الشعير دايما ودلك البدن دلكا رقيقا وشد اليدين من الابط والرجلين من الاربيتين
فانه يبرد الكبد فيقل حدتها واعطا المخدرات وقال هذا علاج عجيب مجرب وقال يصير قروح الامعا
اكله وقروحا عفنه فحلف القيح والمدة عند ذلك ويسمه حراره مفرطه فيها ولا بد حينئذ من ادويه
حاره محرقة مجففه لها وتقوم مقام الكي قال الاسكندر كثيرا من الناس هلكوا بالسحج في الامعا
فلم يعالجوا فصارت منه قروح عفنه قتلت اصحابها قال جالينوس ما كان من القروح في الامعا
الغلاظ فاكثرها يحتاج الى الحقن وما كان منها في الدقاق فيحتاج الى الادويه من وجهين وذلك ان
بعدها من الفم والمقعده سوا وقال وليكن غذاوهم قليلا ويتخذ في خبزهم اذا عجن خل ويعدون
بعضوه بيضه مسلوقه في الما والخل والسماق سلقا قويا وقال يحقن العليل في هذه العله باشيا
لذاعه بغايه اللذع فان هاج وجع حقن بشحم المعز والبط والدهن العذب ونحوها وقال كان رجل
يعالج قروح الامعا بان يطعم العليل خبزا وبصلا وثوما باقلال الشرب يومه ثم يكثر عليه غذاه
غد ويحقنه بما وملح حار ثم يحقنه بدوا قوي لذاع فمن كان في قوته احتمال برا من يومه ومن لم يكن له احتمال
تشنج او غشي عليه لشدة الوجع ومات وقال ان كانت القشور التي تخرج غلاظا كبارا فالعله
في الامعا الغلاظ وبالضد ولان كان القيام يكون بعد الوجع بمده فالعله في الدقاق وان كان الثفل
غير مخلط بالخراطه فهو قريب من المقعده وان كان اختلاطه وسطا فهي الامعا الغلاظ وان كان شديد
الاختلاط فهي الامعا الدقاق وقال الخراطه الشبيهه بالاغشيه يدل على ان العله في الغلاظ
والدقيقه للصغار التي كالنخاله يدل على انها في الدقاق وقال اذا عرض للورم في المعي المستقيم كان وجع
شديد وزحير وثقل في الصلب وغشي وعسر البول اذا اراد الخلا واذا كان في الغلاظ عرض
لصاحبه قشعريره وحميات مختلفه واحتباس الوجع وقال احقر به علة في المعي المستقل
بالغذاء والعشى وقال القروح اذا كانت في الدقاق وكان اعسر برا وقال من الخوف امعاه
الدقاق مات قال بقراط من كان به اختلاف من قروح الامعا فاختلف شبه اللحم فذلك

٥٢ علامه الموت قال اليهودي ما يسقى من البزور لقروح الامعا فليسق بالما البارد لا الفاتر قال
الشاهر لا يحقن بالدرايح الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف المده فقط قال محمد بن زكريا
لا ينبغي ان يحقن بالدرايح الا عند الضرورة وبعد تطاول الامر وقال اذا اصاب العليل بعد ان قد جرح
في اختلافه قطعه لحم كبير ينزل في البطن وتردد قبل الاختلاف فاعلم ان المعي قد انخرق قال
ابن سرابيون لا ينبغي ان يشتغل بالقروح ويغفل عن الاختلاف فانه خطا بل اصرف العنايه
اليهما جميعا فان قوما يشتغلون بعلاج القروح ويغفلون الاسهال حتى اذا ازدادت القروح
رداءة والمريض ضعفا احتشوا الى امساكه ومثلهم فيه مثل من استعد للحرب بعد انقضائها
قال ثابت ان رجلا اصابته هذه العله فكان يجري منه الدم ثم يجول بي قروح بكل
علاج فلم ينجح فامرته امراة بدوا فيه صمغ السذاب وجاوشير والغاريقون يخص منخذ من بسر مقلي
بعفص فكان سبب برئه صفه حقنه للاكله والقروح العفنه في الامعا زرنيخ احمر واصفر
من كل واحد ثلث اواق نورة لم تصبها الما نصف رطل قرطاس محرق اوقيه قاقيا اربع اواق
لحيه التيس قدر اوقيتين يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل وذلك
ان يوخذ منه نصف والاكثره درهم ويخلط بازفادي قد اغلي مرارا وجففه ويحق ويحقن بما الرئيب
المدقوق يحقن به المدوف بالخل المصفى قدر نصف رطل او بما لسان الحمل فان كان في المعي المستقيم فهذه
هذه البلابليط دم الاخوين وصمغ مقلي ولحيه التيس وقاقيا وطين ارمني واسفيداج الرصاص
ومرتك مرد ونشا مقلي وقرن ايل محرقا من كل واحد اوقيه قرطاس محرق خمسه دراهم فلما الفضة سعوم
يعجن بماء لسان الحمل او بما بقله الحمقا ويتخذ شيافا ويستعمل ويصنع ايضا اسفا عجيبا الضماد يتخذ من
السفرجل والعفص وقشور الرمان والقاقيا والجلنار اذا طبخت بالخل وخلط معها سويق الشعير
ودرب الحصرم وديابس ونحوها فان كان الثاكل في الامعا العليا فعالجه ايضا بهذا الضماد واسقه
الادويه المبرده المجففه القويه مثل العفص والرامك والاقاقيا وامواه الفواكه القابضه ومخيض
البقر والخل زيت والجلنار ولكن شرابه السلحه صغر قرص لقروح الامعا بزر الورد افيون
وقاقيا وصمغ وجلنار وعصاره لحيه التيس من كل واحد جز عفص ثلثي جز بزر لسان الحمل مثله عصاره مثله
حصص هندي مثله يقرص مثقال ويسقى واحده واذا كان مع القروح حمى يسقى هذا القرص بزر الورد

وعصاره لحيه التيس وجلنار وطباشير وطين مختوم وصمغ وكندر وبورق واقاقيا يعجن بعصاره لسان الحمل
ويقرص من درهم ويسقى واحده قرص الحقنه من صنعه محمد بن زكريا بزر قطونا وقشر رمان واقاقيا وعفص
مرضي بالخل الماء ما يقرص من مثقال ويحقن بواحده بماء لسان الحمل وماء [illegible] وقد يكون في المعى المستقيم علة تسمى الزحير
وهو ان يتوهم العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم فلا يخرج منه شي الا مثل البزاق والمخاطه وذلك مع
تزحر ووجع ويكون من الحراره والبروده فان كان من الحراره فعلامته تلذيع المقعده وورمها وعسر
ولهب والتهاب فيها وعلاجه التكميد بالاسفنج المنقوع في دهن الاس والورد ويخلط شي من حبوب الصمغ
يوما او يومين وان يكون غذاوه [illegible] وخبز مثرود فيه وسويق البقله الحمقا قدرا [illegible]
مع شي من صمغ مسحوق ويقعد في ما قد طبخ فيه عودا الحلو والشبث وبزر الكتان والحلبه وهذا الماء ينفع
كل انواع الزحير اذا اشتد ويقعده ايضا [illegible] فان كانت الطبيعه
متحلله استعملت [illegible] من ماء الشعير وحب الاس وقشر البلوط والجلنار واطراف السلق
ومح البيض المسلوق ودهن الورد والبقله الحمقا فان صعب الامر مع الاقاقيا والطين الارمني
فان كان بعد حبس [illegible] خلطه بدهن خل مغليا فان من شانه ان يحل الورم اذا احتمل [illegible]
ويسكن الوجع وينفعه ضماد يتخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد ومح البيض او طبيخ ورد وعدس
مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا دق وضمد مع الشراب ينفع وان كان من البروده فعلامته
ان الخروج منه خرا ابيض وعلاجه يحمل شياف الزحير حضض وزعفران وكندر ودم الاخوين
من كل واحد جزء سندروس وافيون من كل واحد نصف جزء ويعجن بصفره البيض ويشيف دوا
للزحير من صنعه اليهودي ذكر انه مجرب [illegible] مقلي بزر قطونا مقلي [illegible] مقلي من كل واحد وزن
درهمين كمون وبزر الكراث وبزر الشبث وخشخاش وانيسون وبزر الرمان [illegible] من كل واحد درهمين
ونصف افيون دانق ويدق وينخل والشربه للكبير وزن درهم وللغلام وزن دانق القولنج
معنى القولنج احتباس الطبيعه وله اسباب كثيرها يرجع الى اربعه معان احدها بلغم زجاجي
لزج كثير يجتمع في القولون فيتزيد في برده وييبسه فيحبس الثفل فيه او سودا ينصب اليه فيفعل ذلك
ايضا والثاني يبس الثفل اما من اغذيه حاره يابسه او يابسه او بارده يابسه او من كثره [illegible]
البول او من يبس المعى نفسه من صفرا حاده او اغذيه او ادويه يابسه والثالث ورم يحدث في المعى

فيصير المعى والرابع الالتواء كثيرا فيه فيمنع الثفل المرور [illegible] منها اسباب اولها فاما الذي يحدث من
البلغم الزجاجي فانه يحرك الوجع في موضع واحد لا ينتقل عنه وعلاجه الاسهال بالحبوب التي تخرج البلغم
مثل الحب الذي يسمى حب اللولو وصفته شبرم وسكبينج يسحق كل السكبينج بماء حار ويجمع مع الشبرم
وشي من الزعفران ويحبب والشربه منه الى درهم والصبي وزن دانقين وقال بعضهم يجعل فيه
المصطكي قليلا فان [illegible] العليل فاعن عليه الى ان يقبله صفه حب اخر في حل القولنج شبرم
وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج جزء ونصف زنجبيل [illegible] وفلفل ومقل من كل واحد نصف
جزء يحبب والشربه منه وزن درهمين وينفع منه ان ياخذ [illegible] من حب الرشاد ويغلي بشي من الماء ويجعل
فيه شيا من فانيد وشيا من دهن حل ويسقيه صفه حب اخر اقوى منها وينفع جميع انواع
القولنج البارد صبر علك شبرم مثله سقمونيا وزن درهم ونصف بورق وزن درهمين مقل درهم شحم
الحنظل [illegible] يحبب صغارا والشربه من مثقال الى درهمين حب اخر اقوى منه شحم الحنظل عشره
دراهم سقمونيا [illegible] سكبينج علك يحبب ويسقى منه مثقالا فاما المعجونات التي تصلح لذلك فالشهريارا
والتمري وجوارش الاسقف فان كان معه غثي فجوارش السفرجل المسهل وجوارش المسك والكمون
المسهل والايارج فيقرا في تسكين القي وهو عجيبه وكذلك الفلونيا الفارسي والرومي والعبرو زنوش اذا سقي
منها لغم وانما تسقى الفلونيا واشباهها في هذه العله لتسكين الوجع بالتخدير والتنويم لا لابرا
العله فان كان دوا دخله البنج والافيون واليبروح لغلبه المرض ولطفي الحراره الغريزيه فاذا
سكن الوجع الصعب فعالجه بالادويه المسهله قال ابن سرابيون اذا اتسعت هذه العله دوا ومحذرا
غلظت الماده وصارت عسره الانحلال وحينيذ يحتاج الى طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا
صفه حب عجيب في تسكين الوجع وتليين البطن ريوند صيني ولوز حلو مقشر وهليلج اصفر
من كل واحد جزء غاريقون نصف جزء زعفران ربع جزء يحبب والشربه على قدر القوه صفه
حب يصلح لاصحاب الطبايع الغليظه [illegible] وشبرم وهليلج اصفر وغاريقون ومقل اجزاء سوا يحبب
والشربه على قدر القوه وينفع منه ان يحقن الفروع الصغار ثم يطبخ ويشرب منه فانه ينفع من القولنج
والمغص الشديد اذا كان في الابتدا وينفع منه ايضا ان [illegible] من اسفل ويملا ماء حارا او يمسح
فوق بطنه حتى يقطر عليه من ذلك الماء او يملا مثانه من الماء الحار ويمسح بطنه واذا برد

[illegible] قال ابن سرابيون لا تعالج القولنج البارد بالادويه القويه الحاره بل بالملطفه التي ليست
في غايه الحراره مثل ماء [illegible] وماء الاصول ونحوها لان الحراره القويه اذا خالطت الرطوبات [illegible]
تولد رياحا دخانيه غليظه ثم تجذب هذه الرياح وتحقنها وينفع من القولنج شرب حجر الذيب [illegible]
عجيبا وصفته ان يوخذ انيسون وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين [illegible] حجر الذيب
[illegible] يدق وينخل والشربه وزن درهم ونصف قال جالينوس [illegible] كثيرا اشربوا حجر الذيب
في القولنج الذي [illegible] فبرا ولم يعاود العله اصلا قال [illegible] فيه اني رايت
من كان يعلق على خاصرته بخيط صوف فبرا وقد امتحنت ان صيرته في جوف حق فضه وجعلت
[illegible] ثم [illegible] السير وجعلت فيه منه مقدار باقلاه وعلقته على موضع الوجع فاستبان
لي منه امر عجيب في كثير من الناس فان لم تنجح الادويه المشروبه او كان يقي كلما شرب [illegible]
فبادر الى الحقن صفه حقنه كبيره جامعه حلبه وبزر الكتان من كل واحد اوقيه حب
الخروع الحديث وزن [illegible] من كل واحد [illegible] لب القرطم وزن [illegible]
بابونج وكمون جبلي اوقيه نخاله [illegible] لوز مقشر اوقيه سبستان خمسين عودا اصل السوس واصل الخطمي
من كل واحد اوقيه نصف اصل السلق واطراف الكرنب من كل واحد ثلث رطل يطبخ جميعا بثلاثه رطل ماء
حتى يبقى خمسه ارطال ما فان لم تخف [illegible] فاجعل فيه مقل اليهود نصف اوقيه سكبينج اوقيه
[illegible] من كل واحد وزن مثقالين يصفي من هذا الماء [illegible] ويصب عليها دهن الناردين اوقيه
وماء [illegible] اوقيتين ونصف عسل مثله شحم الفراخ المسمنه المذاب اوقيه [illegible] ويسخن ويحقن بها ومتى خرجت
[illegible] اعيدت الحقنه حتى يبقى منها وعلامه نقايه ان الطبيعه تحل ولا تخرج معها شي من [illegible]
وقد يحقن بشي من ماء الكراث مع دهن شيرج او يوخذ من ماء [illegible] القدر الذي قد [illegible] فيه
الجلود ويجعل معه دهن شيرج ويحقن به مقدار [illegible] بعد ان يسخن حقنه اخرى
[illegible] اصفر خمسه [illegible] عشرون ورقات سلق يطبخ برطل ما حتى يبقى رطل ويصفى ويطبخ عليه مثقال
بورقا واوقيه دهن حل ويحقن به حقنه اخرى شحم الحنظل وبزر الانجره ولب القرطم [illegible]
من كل واحد [illegible] يطبخ بثلاثه ارطال ما حتى يبقى نصفه ويصفى ويجعل فيه [illegible] بورق الخبز مسحوقا ومثله
دهن الخروع ويحقن به [illegible] ووزن [illegible] ملح اندراني او غيره من الاملاح في [illegible] من الماء ويحقن به [illegible]

ويكون

ويكون شرابه ماء العسل والشراب القوي وياكل كل يوم من اللبن المنقوع في ماء العسل من عشره الى خمسه عشر
مثل الطعام بثلث ساعات فان ضعف بعد ادويه المشي فاسقه [illegible] اللقاح واللبان [illegible] لتقوي
واذا كان مع القولنج رياح وقراقر فلا باس ان ياكل الجوارش الكموني والشهريارات والجوارش المهدي
وما اشبهها واجعل في حقنته بزر الكرفس والرازيانج والكمون واشباهها فان كان القولنج من
سودا ينصب الى الامعا فعلامته حموضه الجشا واعتلال البطن وخروجه من عسر ووجع شديد
وعلاجه ما قد وصفت الا ان الخاص به ان يطبخ فودنج [illegible] وسذاب وسعتر
وحب السودا في [illegible] ويجرع الماء الحار المطبوخ فيه الكمون والكرويا [illegible]
[illegible] مطبوخ الافتيمون والغذا اسفيدباجات دسمه بلحوم خفيفه وتوابل كثيره قال
محمد بن زكريا ان القولنج [illegible] انما يحدث لامزجه السوداويه [illegible] ولا ابدا طبعهم يابسه
وعلاجه [illegible] والاشربه الحلوه والحمام من غير عرق والرطب واما
اصحاب الرطوبات الكثيره جدا فانما يحدث بهم من القولنج [illegible] للبقول والفواكه
واما المحرورون واصحاب الصفرا فيحدث بهم يبس الثفل بلا نفخ وذلك لشده الحراره [illegible]
[illegible] والرطب وقله التعب واما اصحاب الحراره مع الرطوبه فاقل الناس منه واما القولنج
الذي يكون من يبس الثفل من الاسباب المذكوره فعلامته ثبات الوجع في مكان واحد والثقل
معه والعطش وعلاجه ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز او ماء التين وماء الفانيد [illegible]
والخيار شنبر والترنجبين واصل السوس وشيرخشت نافع في هذا الموضع جدا والحقن اللينه المرطبه
الدسمه مثل حقنه يتخذ من البنفسج اليابس والتين والفانيد والنخاله والعناب ودهن اللوز واشباهها
والغذا اسفيدباجات [illegible] او البلاب بدهن اللوز ويكون ذلك على قدر الحراره
والبروده هناك ويتعاهد في الصحه هذا المطبوخ [illegible] سبستان عشرون عددا [illegible]
[illegible] خمسه عشر [illegible] اصل السوس وزن عشرين [illegible] يطبخ بثلاثه ارطال ما
ويوخذ منه ثلثا رطل ويمرس فيه فلوس الخيار شنبر وزن [illegible] ويقطر عليه دهن اللوز [illegible]
وياكل التمر والزبيب والحلوا المتخذ من النشا والسمن والفانيد فان كان البطن شديد الحراره
فاسقه شربه من ماء اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن [illegible] خيار شنبر ودهن اللوز او [illegible]

واسقه من هذه الاقراص سفنج ايس علم سقمونيا درهم ثلث ويعجن بلعاب بزرقطونا وتخذ اقراصًا
عشره والشربه قرصه واحده كلاب اوا سقه ما الزنجبيل عسها او ما السكر فان كان من يبس المعى
نفسه فعلامته هزال مراق البطن ورقته مع عطش شديد وعلاجه
لحسى الدهن قبل الطعام والدخول في الحمام واستعمال الشراب الحلو والاغذيه الدسمه
قال اشتد الامر فلسق اقراص السفنج صفته سفنج ابن عشرين
درهم كثيراونشا ونرجس من كل واحد علم سقمونيا بلك والشربه منه وزن درهم اوسقي
ما الجبن مع السقمونيا المشوي في جوف السفرجل واما النوع الورمي
من القولنج فعلامته حرو التهاب ونوجع ولدغ يحده العليل وحمى
وعلاجه ان لا يسقي في اول الامر الادويه المسهله فهذا يودي الى الايلاوس ولكن
ابدا بالفصد ولكن اخراجه الدم قليلا قليلا في دفعات كثيره فان احتبس البول ايضًا
معه لقوه الورم فافصد الباسليق ثم افصد الصافن قال ثابت
قد فعلت ذلك مرارًا فادر البول والام الطبيعه ثم اسقه بعد ذلك ما الشعير المطبوخ
فيه اصول الرازيانج وما الهندبا وعنب الثعلب المصفى قدر نصف رطل ومن لبه وزن خمسه
خيار شنبر فلوس ويقطر عليه بلك دهن اللوز الحلو ويوخذ منه اسبوعا او اسبوعين فان
احتيج الى الحقنه فاعصرها السلق خمس اواق واجعل عليه دهن حل وسكر من كل واحد
اوقيه بورق وزن درهم واحقنه به اواحقنه بعصب السلق وقضبان الخطمي ونخاله
وسبستان ونفاب وبزر ابيض وبورق ودهن بنفسج وسكر واضمد الورم لهذا الضماد
ن ورد احمر خطمي صندل ووزن درهم فوفل ووزن درهم دقيق الشعير ووزن عنها وان احتجت
الى الشياف فلكن من سفنج وابن وسقمونيا قال كان لهذا الورم من الصفرا فعلامته
عطش شديد غالب وتلهب وحمى ونخس ووجع في بعض مواضع البطن وعلاجه
ان الحقنه لهذه الحقنه بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل لعلى ويوخذ من دعوتها
ثلاث اواق فاسد اوقيه دهن البنفسج اوقيه ويستعمل وان جعل فيها من خو الاديب من قدر
نصف مقع ومن كان قيادة هذا العله من الحران فينبغي اذا خرج من العله ان لا يرجع الى عاديه في الغذا

حتى يتم البرء ويقلل حمله العدا ويأكل حبزه بما السلق ودهن اللوز ويتعاهد
احد الاجاص المنقوع في ما السكر كل يوم عشره الى عشرين قبل الطعام
بساعتين وقد ينفع ان يأخذ دهن اللوز الحلو اسبوعًا او اسبوعين ٥٥
على هذه الصفه يوخذ من التين الابيض ثلثه اعداد زبيب منقى
من عجمه وزن عشرين درهما سفنج ابن عشره دراهم تطبخ بالعيه ارطال
ما حتى ينضج ثم يصفى ويسقى منه كل يوم اربع اواق مع ثلثه دراهم فلوس
الخيار شنبر وثلث درهم دهن اللوز الحلو الى خمسه دراهم وقد تعتاد
قوم وجع الخاصره دايمًا وينفع منه معجون صفته حلبه
وحب الرشاد وبزر الارض ونانخواه وزنجبيل ودارصيني من كل واحد جزء سكبينج
مثل الجميع يحل السكبينج بما حار وتدق الادويه وتنخل ويعجن
بالسكبينج ويحفظ به ن ويشد و يجفف ويوخذ منه ايضًا على قدر
القوه وله شادق بزر الارض وسكبينج وفانيذ يتخذ منه فتل
ويستعمل اخر حب الرشاد
ثلثه دراهم يغسل ويترك حتى يربوا ثم يوخذ فتيله
تنقع فيه ومن عرق السنا ايضا حب الرشاد وبورق وسكبينج وفودنج
يتخذ منه فتيل ويستعمل واما القولنج
الكاين من الدود فعلامته الغثيان المفرط
واشتداد الوجع عند خلا البطن وخروج الديدان فيما مضى
وعلاجه بما قد ذكر في باب افرد
له والاحتقان بتلك الادويه ايضا
قال ابن
سرابيون يكون نوع من القولنج من ضعف
القوه الدافعه في القولون وهو ان يخرج البراز

طبيعيا في الكميه والكيفيه لكنه يحتاج ابدًا الى الحث
واستدعا بالشياف والحقن والادويه وعلاجه ان يسقى
العليل بالدحمرثا والسحرنيا او الميروذيطوس وايارج فيقرا ويسقى
دهن الخروع بما الاصول ودهن اللوز المر بما السليخه
والدارصيني والجيربوا والسنبل والاشنه وبزر الارض والسعد
ويطعم الرازيانج المخلوط به الشراب الريحاني ويمسح
بطنه بدهن الناردين ودهن السوسن والبان ويدخل
الحمام دايمًا قال ونوع اخر من القولنج
من ذهاب حس القولون وذلك بان يحقن الغايط من غير
حس الوجع ويكون قد تقدم التدبير المبرد المضر لحس الامعا واستعمال
الادويه المخدره وعلاجه ان يسقى دهن الخروع المطبوخ
مع ادويه دهن الفيقلاد او دهن البلاذر مع ايارج فيقرا
وما الافاويه والساذريطوس واللوغاذيا والبلاذري ويغذوه
مرقه العصافير والعصافير والفراخ ويسقى الشراب
العتيق الصرف اللطيف والخنديقون ويمسح
بطنه بدهن الخروع المطبوخ بادويه الفيقلاد ويلطخ عليه السحر
والانانا سيل قال شمعون
ان سقط الانسان على بطنه فدخلت خرزه ظهره
الى داخل احتبس الثفل وربما احتبس
البول وعلامته ان يكون
الموضع منقعرًا وعلاجه
ان يدخل الاصبع في المقعده
ويرفع الخرز الى

الطبيعه اذا لم تحضر غيره ولذلك ان حقن بوزن عين موى يطلق الطبيعه حقنه جيده
دار مجلس زائد انه لا يعدل وهو ان يوخذ بطرون اسكندراني نلبي اوقيه ويحقن به بما حار ورزنيب
يكون جميعًا بلى رطل فانك ترى عجبًا من اخراجه ما في الجوف بلغمًا غليظًا كان او بعلا يابسا ٥٦
قال وهو عجيب لايلاوس وقد جرب لسرعه نفعه وخفه مونته ولا يعدل له شيًا شيئًا من هذه الحقن
صفه حقنه اذا لم تنجع الادويه واشتد الغثي وابن الجسد شحم الحنظل عشرة وقنطوريون
دقيق خلم بخور مريم ووزن درهم عرطنيثا درهم فودنج وسذاب باقه باقه سعتر ن تطبخ بثلثه ارطال
ما حتى يبقى ثلث رطل ويصفى ويجعل فيه بلك قطران ومثله عسلًا ودهم حندبيدستر ودرهم جاوشير
ومثقال من هذه الاشياف ويحقن به صفه لشياف بورق الخبز علم شحم
الحنظل وسقمونيا من كل واحد درهم ويصف يتخذ شيافا طوالا ويحمل ايضا صفه ضماد يماد كل
الطبيعه من صف خيني شونيز وميويزج ومراره الثور يجمع ويعجن ويضمد به السره فاذا بلغ ما يريد
فانزعه عنه ضماد اخر شونيز وبزر وحب الغار يدق ويعجن بمراره الثور ويضمد به السره
ضماد اخر شحم الحنظل خلم سقمونيا له ابحر يعجن بما الكراث ويطلى به البطن شياف
للقولنج بورق مقلي وشب يماني يسحق ويعجن بعسل معقود ويتخذ منه اشيافا صفه
اخر بزر الارض وبزر الكراث والجرجير والرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل
وملح اسود اجزا سوا يدق ويتخذ منه شياف صفه حب كان ماسرجويه يتخذ لنفسه
ينفع من القولنج وكثيرا من العلل ويسهل البطن يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج ومقل من كل
واحد نعم بزر الارض وانيسون والرازيانج وكرويا ونانخواه وسعتر وشيطرج وحرمل وريحان
وملح نفطي ومصطكي واسق من كل واحد درهم زنجبيل ودارصيني وقاقله دوج وسنبل وزعفران وسليخه
من كل واحد نصف سكبينج بلك شحم الحنظل درهم ونصف فانيذ وتربد من كل واحد خمسه صبر اثنا عشر
درهما يدق الادويه ويحل الصموغ بما الكراث ثم يعجن ويتخذ حبا مثل الفلفل والشربه منه
وزن مثقالين صفه حقنه اخرى جيده محلله حلبه طب وجاوشير وزعفران
وعاقرقرحا وبزر ورد وسكبينج من كل واحد اربع اواق دهن خل دهنها حمق دقا جيدا وانقعها مع الخل
وصب عليها الطلا ودهن السوسن مقدار مايه درهم حتى يرق واحقنه به ولا ينبغي ان يدخل الحمام قبل

خروج الثفل ولا اذا اضعف فانه قبل خروج الثفل حرك المادة ونفاطها وفي الضعف يسقط القوة
فاذا احتاج الى القعود في الابزن فينبغي ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبة والشبث
والاقحوان والسذاب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف واكليل الملك واشباهها وما دام
الوجع باقيا فليأخذ كل ليلة من هذا الدواء بزر الكتان والحلبة وحب الرشاد يعلى بالماء ويؤخذ منه
ويسقى منه كل ليلة اوقيتين مع شي من فانيد او دهن شيرج ومن كانت هذه العلة تعتاده
والمواظب على شرب دهن الخروع مع ماء الاصول صفته ماء الاصول يؤخذ اصل الرازيانج
وزن واصل الكرفس وزن وبالخولنجان وزنجبيل وخولنجان وكاشم وكمون من كل واحد كف يطبخ
بالماء حتى يحمر ثم يصفى ويؤخذ منه كل يوم ثلاث اواق الى اربع اواق مع درهمين الى ثلثة دهن الخروع
ونصف درهم ايارج فيقرا ومن سقي دهن الخروع مع ماء القرطم كل يوم ثلاث اواق
قد صفي مع علم فانيذ ومن الدهن ثلثة وقد يسقى ايضا ماء الخيار شنبر اوقيتين وايارج فيقرا
ودهن ثلثة صفة اخذ دهن الخروع يدق حب الخروع ويصب عليه من الماء بمقدار ما يغمره ويغلى
حتى يخرج دهنه ويجمع الماء ثم يصفى ويرفع وقد يسقى ايضا منه وزن ثلثة مع شراب ممزوج مسخن
مع ايارج فيقرا او غاريقون فيقرا اسبوعا او اسبوعين ويلزم هذا الشراب في صحته تين البستاني
منقعا بالماء اياما حتى يرجع الى الثلث ويصير في خرقة جوزبوا ودارصيني وسليخة وقرنفل
ومصطكى ثم فليلقى فيه ويترك حتى يبرد ويشرب منه كل يوم رطلا في وقت الطعام ويأكل التين والجوز والسذاب
والفستق والافاويه ويستعمل الشراب القوي العتيق ممزوجا بماء الكمون واذا سكن الوجع واكل القولنج
فلياخذ بنفسه بتقليل الغذاء اياما فان عاود فقطع الغذاء يوما او يومين ويحسو بالماء ايام مرقة
ديك هرم وقد حشي بطنه ملحا وطبخ مع السذاب والشبث والسلق فان لم يكن فحسو اللحم المعمول مع التوابل
او سلكسره خبز في شراب ويحساه ويكون هذا دأبه حتى يأمن ويستعمل الحركة والرياضة التي
تحرك جميع بدنه فاذا امن وانبسط في الغذاء فلياكل الاسفيذباجات الدسمة بلحوم الحملان
والالوان التي يقع فيها التين والحمص والجوذابات اللينة الرقيقة بالسكر والعسل والافاويه وما يطبخ
بالكمون والشبث والمري ودهن اللوز والحصرم اذا اكلها بالمري والقلايا والمطجنات ويدمن
تناول الاشياء التي تسخن ذلك الموضع بما هو قريب من الاغذية مثل الكرنب وما السلق مع اللحم

خارجا

خارجا قال جالينوس لا يمكن ان يفرق بين القولنج ووجع الحصاة في الكلى في اول ما يبتدي ولا يضر
ذلك في العلاج لان الغرض فيهما تسكين الوجع وقال ومادام من الاوجاع الريح البطن جائلا كان ظاهر
البدن فهو اخف من ان تكون قال محمد بن زكريا مرق الهدهد يطلق القولنج كما يطلق المرق الديك
الهرم ومرق القنابر ونحوها يعقد البطن وقال رأيت كثيرا من الناس ممن يعتاده القولنج
يستعملون الجلوس على جلد الدب والنوم عليه ويعملون منه صفة على سررهم اذا اشتدوا الرجوع ب
وربما جعلوا منه منطقة ويلبسونه كل سنة وقال كل وجع يكون في البطن فلا يسهل بالطبيخة ويحقنه
الا الشروح والدبيلة واخبث انواع القولنج واردأها المسمى ايلاوس ويعني يا رب ارحم وسببه
ورم في الامعاء او زبل متحجر او رطوبات غليظة في الامعاء الدقاق او التواء الامعاء وهو متلف يهلك
صاحبه في اسبوع وخاصة اذا كان العليل الزبل اتى جشاؤه ونفسه وشبه ان ينتن البدن كله قال
محمد بن زكريا رأيت رجلا تخلص من هذه العلة بعد ما كان يتقيأ الزبل وصار جشاؤه في غاية النتن فتهذبنه
بعد ذلك فلم يعد اليه وعلاجه ان نظرت كان الورم من الحرارة وعلامته الالتهاب والحمى
والعطش المفرط فافصد الاكحل واسقه بعد ذلك ماء عنب الثعلب واللبلاب والخيار شنبر ودهن
اللوز واشباهها وضمد بطنه بالورد والصندل وشياف ماميثا ودقيق الشعير وان كان من
البرد فعلامته ان لا يوجد من هذه الدلائل شي فعلاجه ان يسقى دهن الخروع على ماء الاصول
والخيار شنبر ويضمد بطنه بالبابونج واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرنب ويجلس في طبيخ البابونج
واكليل الملك والشبث ويحقن بالحقن اللينة في النوعين جميعا ومما يصلح للقولنج مما لا يعين يصلح له على قدر الحرارة
والبرودة واذا كان من التواء الامعاء وعلامته ما قد تقدم من سقوط من مكان عال او من حركة وقد
حدث بغتة من غير ان تقدمه دلائل القولنج من فساد الطعام والكسل والنفود وابتدأ
الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان تحبسه منتصبا وتمسح امعاءه باليد وتسقيه النبيذ الريحاني وماء عنب
الثعلب وماء لسان الحمل وماء الخيار شنبر وتحقنه بالحقن اللينة وتغذوه سفيذباجات لينة وتحقنه
بالافاويه ودهن الخل وتحقن شيافا طوالا في طول عشر اصابع وتطلي رؤوسها بمرارة العنز ويحمل
واحدا بعد واحد فان لم ينجح فليفعل بدق الرصاص ويوضع في دبره المنفاخ وينفخ فيه ويترع ويحقن من ساعته
قال محمد بن زكريا اشق صاحب الايلاوس اذا لم يكن ورم يسقاه حيا فلا دواء فانه لا يزال يزاوله

الامعاء حتى تخرج وليتحر عليه قبله وبعده حقنا دسما قال بولس من الناس من يخلط الزيبق بالماء
بالمسهلة ويسقيه في ايلاوس فان من شانه ان يحرك الامعاء بقوته جدا وقلبه من ثقل الى ثقل
والحقن بطنه مدة طويلة قال بقراط من كان به القولنج فامتدت امعاؤه الدقاق وتبع
ذلك الفواق والقي او دفع بالحقل لهوا ليته الشر واما الادوية المفردة المنقية
للامعاء الدقاق وهي الامعاء العليا فهي التين اليابس وماء الطراق الكرنب النبطي المطبوخ اذا
تحساه والقطف وبزر الانجرة اذا سحق ويشرب منه وزن درهمين وماء اطراف الكرنب النبطي
وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلث اواق عشر مثاقيل وكذلك الزبد اذا لعق مع العسل او سكر
من كليهما وكذلك حب البان المقشر اذا شرب منه درهمين والكرسنة المسحوقة المحولة بحرن اذا
شرب منها وزن درهم بماء العسل واولها هي دهن الخروع وبعده دهن السوسن والغاريقون
اذا شرب منه درهمين بماء العسل ثلث اواق يفعل ذلك والصبر الاسقوطري اذا اخذ منه مثقال
بماء حار او باوقيتين لبنا حليبا او اوقية عسلا وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب من كل واحد منهما
او من احدهما ينقي الامعاء ويجلو الشدد ويخرج الخلط الغليظ والديدان وحب القرع وكذلك
القردمانا والراوند واصول الهندبا وماء الحنا والسقمونيا والقنطريون والحاشا واصل السوس
والحاشا ملة مثاقيل بماء حار وماء ورق الجميز وماء ورق النيلوفر واما الادوية المفردة
المنقية للمعي المستقيم والقولون ايضا المخرجة للخلط الغليظ اللزج منها فهي الملح الاندراني والبورق
الارمني ومرارة الثور وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والعسل مع الماء الحار والمري
وطبيخ الحلبة وبزر الكتان مع العسل والمري وقد تستعمل هذه الادوية مفردة ومجموعة ويتخذ منها
الشياف ايضا وكذلك ورق [illegible] اللوز المر وخرء الفار وبزر الجل مع العسل
والتين يعجن مع العسل ويتخذ منه فتيلة ويغمس في الزيت العتيق ويحمله فانه يلين البطن ويخرج
الثفل وكذلك يفعل حب الرشاد المسحوق مع العسل المعقود والبورق والسماق المتخذ من شحم
الحنظل ولب اللوز بعد ان يلوث بالمحمودة حزءا ولب اللوز حزءين والذي يلين البطن ويخرج
الثفل المنبعث السائلة اذا شرب منها المتقالين بماء حار ثلث اواق وكذلك علك الانباط والبو
الارمني والمصطكى والميويزج وبزر الانجرة والبنفسج اليابس والصبر فان هذه تخرج الثفل

المعي المستقيم وسببه خلط بلغمي يجتمع فيه من سوء الهضم واستعمال الاغذية الغليظة الباردة وبعض
ذلك قل ما يتولد ممن يغلب عليهم المرار لانهما يابسان ومن خاصيتهما قتل الحيوانات وعلامته ٥٨
ما يتقدمه من بروز بطنه والغثيان وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وتصرر
الاسنان في النوم وحفوف الشفتين بالليل وعلاجه ان يسقى هذا الدواء بونك وترنجبين وكل دارو
من كل واحد درهم درهم بالاسود وزن درهمين قسط مر سنة دراهم للشربة خمسة دراهم بلبن حليب
دواء آخر شيح وترمس وبرنك وقسط وكل دارو وقسل من كل واحد سلم تزيد منه الشربة خلم
بلبن حليب ويتبعه الاضطجاع برغوة الخردل على الريق وكذلك اذا شرب المري القوي اسقاطها
ويمنع من تولدها واما الادوية التي تخرج الديدان فالقردمانا وزن مثقالين بماء الشيح الارمني
مدقوقا معصورا ثلث اواق او بماء الترمس المنقوع او قسط من مثقالين بمثل ذلك ايضا او دهن
الخروع وزن مثقالين او ماء قشور اصل التوت بعد طبخه او ماء الكرنب النبطي او قشر وماء البقلة
الحمقاء يفعل ذلك ايضا اذا شرب منه خلم وحب الرشاد وزن مثقالين او زوفا يابس وزن مثقالين
او قشور اصل الانجدان مع العسل وزن مثقالين او ماء الفوذنج البري اربع اواق مع مثقالين
حاشا مسحوق منخول او ماء السذاب ثلث اواق مدقوق معصورا مع اوقية عسلا او مثله ماء النعنع
الزيتون يابسة ينعم سحقها ويسقى منها او ماء السرخس المدقوق بحب الحنظل المدقوق المطبوخ ويشرب
او يضمد به السرة او يضمد بورق الخوخ او يضمد بسونيز مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوجد
حب الرشاد المسحوق بماء البقلة الحمقاء او يضمد السرة بمرارة البقر وشحم الابل والقطران الشامي والشعير
ودقيق الترمس او مع الكمون والعسل وعلاجه الديدان الصغار التي في المعي المستقيم ان يحمل ورق الخوخ مدقوقا
او القطران بقطنة او ماء الشيح او ماء الصبر او البورق او شحم الحنظل والسونيز او بسكر
او ماء الفوذنج او مرارة البقر او دهن نوى المشمش وقد يتخذ منها شياف ويحمل ويحقن بها واما
ما يمنع من تولد الديدان فاستعمال اللوز المر والثوم والكرفس والترمس والكرنب والكبر بالعسل
والكل في الملح والزيت والقرطم والكمون ويحتاج لاخراج حب القرع الى ما هو اقوى من هذه الادوية
مثل كل دارو وترنجبين وشيح والذي يولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل الطين والحبوب
النية والاسراف الدسمة والشحم المتولد واللبن الحليب والجبن الرطب واللحم النيء والاجاب

قال بقراط اذا خرج الديدان في الحمى ميته كانت من علامات الموت واذا خرجت
حيه دلت على صحه القوه وان خرجت بالقي دلت على اخلاط رديه في المعده وقال يتولد
الديدان في الاكثر في الخريف من اجل الفواكه وضد الاطعمه لها قال حنين ملاك القم
الديدان ان يتعب الانسان بعد شرب دوايها تعبا شديدا باحضار او ركوب قال محمد بن زكريا
يكون من الديدان الصرع والجوع الشديد الذي لا يسكن ومعه غشي ان لم يوكل وخفقان القلب
ووجعه حتى يوما قبل الكبد يعرض للكبد الوجع من الحراره ومن البروده والورم منهما ايضا
والريح الغليظه يحتبس فيه والسدد تقع في منافذه وعروقه فيصير سببا لامراض كثيره قال
محمد بن زكريا الفرق بين السدد والورم ان السدد لا وجع معها لا مع الورم ومعها من الثقل
اكثر مما مع الورم فاما الوجع الحادث في الكبد من الحراره فسببه ان الحمى تنال الاطعمه واشربه
وادويه حاده ولا يمكنه ان يقوم بافعاله من تمييز الدم الصافي واذا حدث ذلك فيه اذاب
الكيموسات فارسلها اولا فاولا فاذا قل الكيموس اخذ الكبد في الذوبان فيبرز عند ذلك من الجوف
براز من غليظ ثم يتبعه في المراد وبطلان شهوه الطعام وعطش شديد وحمى قويه وعلامته
في اول الامر احتراق والتهاب وعطش وجفوف الفم وصفره اللون وانصباغ البول
ونتنه وعلاجه ان يلزمه ما الشعير يشربه بدل الما وما الخس وما البطيخ الهندي بالسكر
وما الاسفيوش بالسكر والطباشير بالما البارد وما القرع مع ما الحصرم وما الخيار وما عنب
الثعلب وما الهندبا وما الخس وما البقله الحمقا والسكنجبين والخيار شنبر علم ولين طبيعته
ان كان شديدا بالاجاص وما الخس والتمر الهندي والسكر الطبرزد واسقه الما البارد
على الريق واغذه بالبقله اليمانيه والقطف والاسفاناخ والخس وصنان السلق بخل ودهن
لوز والبيض المسلوق والعدسيه الصفرا فان احتاج الى القوه فلحم الدراج والدجاج
والسمك الصغار الشديد البياض واحذر الشراب والحلو والاغذيه الحاره والغليظه والتوابل
فان الكبد في هذه الحاله يحمى باقل شي مما يعرض له والادرسلمه نافع من حمى الكبد فاما
الفواكه فيصلح له الرمان والتفاح المز والعنب الابيض الرقيق البرد على الجمد والكمثرا والزعرور
والاجاص ولا يستكثر منها فانها في هذه الحاله يحدث فيها نفخ وخصوصا ان كان فيه ورم فان

الاشيا التي لهنه والحامضه تضيق المجاري والعروق فيزداد الورم واضمد الكبد بهذا الضماد
ورد احمر علم صندل خلم سفح يابس وخطمي ثلثه ثلثه كافور وزعفران دانقين دانقين شمع مصفى ودهن
الورد بقدر الكفايه او اضمد البقله الحمقا مع دهن الورد او شمع الاسفيوش في الما البارد ويخلط مع دهن
الورد ويضمد به او يضمد بدهن ورد وشمع مصفى وما عنب الثعلب وما الهندبا المصفى وزعوبر والقطونا
ودقيق الشعير واما الورم الحار في الكبد فانه ان كان في حدبه الكبد كان مستديرا هلاليا وكان
الثقل من خلف ويشتكي اذا تنفس ما بين الترقوه ويظهر للحس ولا سيما ان كان عظيما فان كان
الورم في تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكثر من الاول ويكون مع النوعين سعله ضعيفه
ويتغير لون اللسان ولون جميع البدن الى الصفره ثم الى السواد وبطلان شهوه الطعام وعطش
شديد وقي مراري في اوله وزنجاري في اخره وحمى حاره محرقه وسهر وحمره البول وفواق
وعلاجه ان يبدا بفصد من الباسليق ثم يلزمه ما الشعير فانه يبرد ويجلو بلا لذع فاما
الفواكه الحامضه والقابضه فلا تصلح وخاصه اذا كان الورم في تقعيره ويسقيه ما الهندبا
وعنب الثعلب والخيار شنبر والخس والبقله الحمقا والبطيخ الهندي والقرع والخيار واغذه
بما الشعير الغليظ والفول المسلوقه المطيبه بقليل خل ودهن لوز وقرع رطبه ويابسه
فان سكنت الحمى والحراره او بقيت منها بقيه فاسقه اقراص الامبرباريس وصفته يوخذ
من عصاره الامبرباريس علم فان تعذر فمن قشوره ويحمه وورد طباشير من كل واحد ... بزر الخيار
والقرع مقشرين وبزر الهندبا والبقله الحمقا ثلثه ثلثه بزر ... درهم يقرص ويسقى منه
مثقالين فان احتيج الى زياده تطفيه جعل معه كافورا فان احتيج الى تقويه الكبد
جعل معه لك وراوند فان كان سعال جعل صمغ وكثيرا ونشا ورب السوس ويسقى
مع السكنجبين الساذج المرشوش عليه عند طبخه ما الورد فان لم يكن حراره او كان يسيره
فالسكنجبين البزوري واجود منه ما الخمر المتخذ من سكنجبين البزوري وكان يصلح لورم الكبد
يصلح لورم الابتداي والغذا خل زيت بدهن اللوز والاسفاناخيه والعطفيه والكشكيه
بدهن اللوز ولين الضماد في اول الامر بالصندلين والورد والكافور وما الورد مبردا اشرب
منها خرقه وتوضع على الكبد وعاد من قيروطي وفي وسط العله هذا الضماد ورد الورد

اليابس وورق البنفسج اليابس والصندل الابيض من كل واحد اسلم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم
والخطمي وصب عليها دهن اللوز الورد وما القثا وما القرع او ما البطيخ الهندي وما البقله الحمقا
والرقيق سويق الخندروس والشعير او الكعك المسحوق عشره مثاقيل واضمد به فان كان شتا فلحجمه وان كان
صيفا فبرده فان لم يحل الورم بهذا التدبير واخذ في الجمع والنضج فعلامته الضربان والحمى ضم ببزر
الشعير والبزر والعوسج وورق الخبازي والبورق واسقه ما العسل قد طبخ فيه التين والزوفا مع ما الشعير
فان خرجت المده من اسفل فلين طبيعته بما العسل والجلاب ونحوهما وان خرج بالسعال
فعالجه بما في بابه واسقه في اخر الامر بعد انطفا الحراره كلها ان كان الورم في الحدبه المدره
القويه نحو الاسارون والسنبل والفوفل والراوند وفقاح الاذخر ونحوها وان كان الورم في
التقعير فاسقه المسهله القويه مثل الصبر والغاريقون والهليلج الاصفر فاذا مالت
المده نحو المثانه فلا تسقه المدره القويه ولكن بزر البطيخ والقثا ونحوهما واستعمل من العلاج
ما لا يطلق البطن كثيرا لئلا تسقط ايضا فان كان ذلك الخراج في غشا الكبد فانه اذا
انفجر انصب فيما بين الحجاب والامعا في المواضع التي تجتمع فيه الما من المستسقين وعلامته
ان يفتح الى جانب الاربيه حتى يسيل المده ثم يعالج الجرح فان كان مع الورم اسهال فاسقه قرص
الحماض وصفته بزر الحماض المقشر والورد والطباشير من كل واحد ... لك وراوند من كل واحد
درهم زعفران نصف يقرص ويسقى منه برب الريباس ويسقى قبله وبعده ما سويق الشعير ويضمد
الكبد بسفرجل وورد وصماغ يطبخ بالما حتى يتهرى ثم يدق ويضمد به فان كانت الحراره قليله
جعل فيه شي من الشراب القابض او يقع في الشراب عجم الزبيب ثم اغلي به حتى يبلغ قوته ويقوى
يجمع معه طين مختوم وزبيب وسنبل وزعفران فليكن القوي منها ويقع في الورم الحار في الكبد
شرب شراب السفرجل الساذج المعمول بالخل واذا انتهى الورم فقد يتبدل ونضج فليعط ادويه
مدره للادرار نحو الاسارون والسنبل وفقاح الاذخر والذي يبرى من هذه العله اذا
كانت في الحدبه بالرعاف من المنخر الايمن وبدرور البول والعرق واذا كان في التقعير فباسهال
الصفرا والقي والعرق وليس القي ... وتقوى منه بلا سكنجبين وما حار او بما
السويق الحصرم او بما الخيار واذا صلب الورم وحما فليعالج بالادويه الملطفه المسخنه

الجلاة

الجلاة المفتحه للسدد مثل الافسنتين وحب البان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكى
وحب الغقد والفو وعيدان الفا وسنبل وحشيش الجلو ومما يقوي الكبد مثل دهن الناردين ودهن
المصطكى واصل لسان الحمل وورقه وقشوره وطبيخ الترمس واشباهها ومن الادويه المركبه
ما الكركم والامانا سيما يسقى منها ويضمد الكبد ايضا بها فان كان الوجع في الكبد من سقطه
او ضربه وكان حراره والتهاب فيفصد الباسليق من الايسر والعجه الرمانيه والسماقيه
واسقه الراوند الصيني والطين المختوم من كل واحد درهم ويضمد الكبد بهذا الضماد ورد احمر اسا يتبر
مسحقه واخذ ثلث سفرجلات ينقيها من داخل وخارج ثم يطبخها بالخل والما حتى اذا انضج فسحقها
ثم اجمعها مع الورد والاسا وسحقها حتى يختلط ثم صب عليها دهن الورد وما الورد والصندل والاقاقيا
من كل واحد علم وصب عليها شيا من السوسن وضعه على الكبد فان كان قد اتى على ذلك ايام
ولم يكن حراره ولا التهاب فاسقه الفوه والدارصيني من كل واحد درهم وضمده بهذا الضماد اس
وعود ذي وحب الغار وزعفران ومر من كل واحد درهم وشمع ودهن ايرسا يخلط ويضمد به وهذا الضماد
ورد وسنبل الطيب عود وزعفران وحب الغار وقصب الذريره ومر ومصطكى من كل واحد نصف شمع
وسوسن ودهن الكادي من كل واحد يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقي ويجمع ويستعمل واما
وجع الكبد من البرد فسببه ان يتغير عن حاله الطبيعه ببرد ينال له من غذا او هوا فلا يقوى
على جذب الكيلوس الصافي من المعده او على تغييره واحالته ولا يغتذي البدن بشي مما يتناوله
الانسان فاذا استعمل ذلك مده حدث عنه الاسهال ثم يحدث في اخر الامر الحمى بسبب
فساد الاخلاط وعلامته تهيج الوجه والاجفان وورم الاطراف واستحاله اللون والشفه
الى البياض فعلاجه ان تسقيه اولا هذا المطبوخ يخرج الرطوبات وصفته
هليلج اسود كابلي ... وورق ... افسنتين ... اسقولوقندريون وراوند
وفقاح مرضوض وزبيب منقى وعناب وقدر الكفايه يطبخ ويوخذ ماويا ويسقى بالبارد
درهم ودرهم غاريقون واسقه بعد ذلك دهن اللوز الحلو ثم بما الاصول التي صفته
قشور اصل الكرفس والرازيانج واصل الكبر واصول الاذخر واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد
... لك وراوند ومصطكى وفو من كل واحد درهم حلبه ... يسقى بقدر الحاجه يطبخ في اربعه

الرطال ما الى رطل ونصف ويصفى ويسقى من مايه مثقال اوقيتين مع مثلهم دهن اللوزين او يسقى دهن اللوز
مع ثلث اواق ما نقيع الحلبه وفيما بين كل ثلثه ايام يسقى من المطبوخ المذكور الا ان يكون الطبيعه تجى كل
يوم زياده على مجلس واحد فاسقه ما يقوى الكبد مثل اقراص اللك واقراص الريوند واقراص الافسنتين
فان اردت ان يكون اقوى في التدبير فاسقه دوا الكركم والا فاما سيلا فان احتيج الى ما يعمل هذا
العمل ولا يسهل فاسقه بلثلم مسهلا ودهين افسنتينا بحسن يعمل يسقى منه واضمد الكبد بدقيق الترمس
والجعده والفوه وبزر الكرفس وانيسون واصل السوسن الاسمانجوني والسنبل والغافث وافسنتين واللوز
المر والاكليل الملك والبابونج والورد الاحمر صفه دوا ذكره جالينوس انه ليس للكبد دوا انفع منه
[illegible] برنوع للعجم وزن [illegible] زعفران مثقال قصب الذريره وزن مثقالين مثل البهود
مثقالين ونصف دارصيني مثقال سليخه نصف مثقال سنبل نصف مثقال اذخر مثقالين ونصف
مر اربعه مثاقيل صمغ البطم اربعه مثاقيل [illegible] مثقالين عسل منزوع الرغوه مثقال اسراب
قدر الكفايه صفه ضماد له سنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريره وزعفران ومر
يحل المر والمصطكى بشراب ويجمع به ويطلى على الكبد والغذا ماء حب الرمان والزيت بالدار
صيني والعدس بخل والخبز المنقوع في الشراب وما اللحم لبوالبل والطباهجات المطجنات وحبته
الاطعمه الغليظه البارده فان كان الورم من البروده فعلامته قله العطش وقله الوجع
والثقل وان يكون البول غير منصبغ وعلاجه علاج الوجع البارد فان كان الورم من
السودا فعلامته صلابه الورم وحساوته وحادة وثقل فيه شديد بلا وجع وقله العطش
وعدم الحمى ولون البول مايلا الى السواد وتقدم التدبير المولد للسودا وهذا الورم ان طال
ادى الى الاستسقا الزقي وعلاجه ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع العجم والتين والعناب
واصول الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبه والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو
ويغذى بالاسفيذباج من لحم الضان بالكرفس والرازيانج والجرجير ويسقى ما العسل والشراب
الصافي ويمرخ بارد فنهيرا وغاريقون وعصاره الغافث والملح الهندي والانيسون
ماعنب الثعلب [illegible] ضماد دهن صفته ميعه ومصطكى وحماما من كل واحد عشره
دراهم صبر [illegible] مقل [illegible] من كل واحد [illegible] على [illegible] الاوز

وشحم العجل ومخ ساق البقر والايل من كل واحد فرعشه شمع نصف رطل شمع الصموغ بالطلا وتذاب
الشحوم بدهن الناردين او السوسن او النرجس او الكل ويذاف الباقي ويخلط ويستعمل وحده ما تولد السودا
هها فان كان وجع الكبد من السدد وفيه سببه اخلاط غليظه تلحج في المنافذ والمجاري
وعلامته الثقل فيه وفتور شهوه الطعام وعلاجه ان يسقى دهن الخروع على ما الاصول
ويعالج بعلاج الوجع البارد ويضمد الكبد بهذا الضماد سنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريره
وزعفران ومر ومن [illegible] صفته قال محمد بن زكريا علاج السدد بالملطفات
مثل الكرفس [illegible] والغافث والسليخه والعنصل والعسل واللوز المر والغاريقون وان كان الوجع
من الريح الغليظه بحس تحت الكبد فعلامته تمدد للضلع الايمن بعد انهضام الطعام ويسكن
بالغمز عليه واذا اغمز عليه سمعت له قرقره وعلاجه الشراب الصرف القوي اذا سقي
قليلا قليلا والاغتذا بالاغذيه القليله النفخ وهجر البقول والفواكه الرطبه وادامه التكميد بالجاورس
والغذا صفره البيض نيمبرشت والصباغ الذي يقع فيه الخردل والثوم [illegible] المعجونات
دوا الحلتيت وينبغي ان يستعمل في علاج علل الكبد ما ذكر في باب اوجاع المعده فاما ما ينفع الكبد
من الاغذيه والادويه فان الهندبا نافع لجميع اوجاع الكبد وامراضها وخيره امره فان كانت
حاره فاسقه بالسكنجبين وان كانت بروده فمع الشراب الابيض الرقيق ولكبد الذيب خاصيه
في النفع من جميع اوجاع الكبد فان كانت حاره سقي منه وزن مثقال بما الهندبا المصفى
او السكنجبين او بما بارد وان كانت بروده سقي بشراب حلو وكذلك دهن السفرجل ايضا نافع
وصفته دهن ورد [illegible] فيه السفرجل المنقى من داخله ويشمس ويستعمل والهندبا
اذا كان ياكل ينفع الكبد الحاره وكذلك الخس اذا اكل بالخل او السكنجبين وكذلك حماض الاترج وما
الرمان المزمع السكنجبين وشراب السفرجل المعمول بالخل [illegible] له خاصيه عجيبه في تطييبه
لحس الكبد والاشنه والتمر الهندي يفتح سدد الكبد [illegible] خاصيه
في نفع امراض الكبد الحاره المعده والطحال ايضا والريباس ينفع الكبد البارده وكذلك الكشمش والحلوا
[illegible] الكبد وساير البدن غير انه يورث فيه وفي الطحال سددا وان شرب من فقاح الاذخر والغار
وزن مثقال بسكنجبين عنصلي او سكري فتح السدد في اعلى الكبد وكذلك الحطانا الرومي اذا شرب منه

مثقال بعد سحقه معما الرازيانج والكرفس واللبلاب وكذلك الريوند الصيني اذا شرب منه مثقال
بسكنجبين فتح السدد في اعلى الكبد وكذلك حب العقد [illegible] البري وهو الدوقوا وكذلك بزر
[illegible] وقردمانا وانيسون [illegible] وخاصه اذا كان معقلا والمر والقسط والنعنع ودهن
البلسان ودهن الجوز [illegible] والفوه والاسارون جميعا تفتح السدد في اعلى الكبد اذا اخذ
من احدها كان مثقال سكنجبين والبقله المسماه [illegible] خاصيه في فتح سدد حدبه الكبد
وادرار البول والنفع من الاستسقا واما الادويه التي تنفع من الكبد اذا كانت حاره فشنا
اذا شرب منه مثقالان مسحوقا مع اوقيتين سكنجبين سكري وما اللبلاب اذا شرب منه ثلث
اواق وكذلك ان طبخ اللبلاب واكل بدهن اللوز واذا كان برده ماذريون اذا شرب منه
[illegible] بحلاب ممزوج وقدر ثلث اواق قال بقراط من جرح في كبده جراح ثم تبعه فواق
فذلك شر وقال من اصابه وجع الكبد ثم اصابه الحمى بعد ذلك حللت الرجع اراد الوجع
من البرد وقال من اصابه وجع تحت شراسيفه من غير ورم فان اصابته حمى حلت الوجع
وقال من كان في كبده خراج فتح فلوى فخرج القيح نقيا ابيض سلم صاحبه فان خرج القيح
شبيه بما الزيتون هلك قال محمد بن زكريا ما احسن ما راى بقراط في الكي ان بعث به ها هنا
ولكنه خطر قال جالينوس انضج سريع جدا الى الكبد وخاصه [illegible] به ورم حار في الكبد [illegible]
اهل [illegible] وقال اما الورم الصلب المستحكم في الكبد فلا انا شفيته ولا غيري [illegible] يستسقون
ومنهم من يموت سريعا وقال ينبغي ان اراد ان يحفظ كبده حاله الطبيعيه اذا وجد ثقلا
في الجانب الايمن ان ياكل [illegible] في اول طعامه ولا يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل
وقال اذا كان الورم هو الذي كان في الكبد واذا كان يبطا ولا ينفع [illegible] وقال
من احرق كبده مات وقال من عظيم الضرر للكبد والطحال الجوز والحلو وخاصه ان كانت
غليظه والعسل ضار لهما ايضا الا مع الخل واللبن ضار لهما ايضا وكذلك الحلتيت قال
اهرن الذي يخرج مع البراز بعد نضج الورم في الكبد الدم والقيح او شي شبيه بهما والذي يخرج
بعقب السدد فشي شبيه بالدردي والدم الاسود ولا يضعف العليل عليه بل يقوى وقال
اذا كان الورم في حدبه الكبد فعالجه بالادويه المدره فاذا كان في التقعير فالاسهال اللين ولا تسقى

ان يكون الادرار والاسهال الا بعد النضج وظهور علاماته في البول والبراز وقال الورم السوداوي
في الكبد لا يبرا وقال اذا عتق الورم في الكبد وصلب فاقل ما ينجو صاحبه قال علي ابن ربن
مما ينفع المعده واوجاعها ينفع الكبد واوجاعها قال ابن ماسويه اذا طالت الورم في الكبد
[illegible] ادى الى الاستسقا قال ابن سرابيون عالج الكبد بالادويه التي لا تكون [illegible]
ظاهرا وقابلها بما يلايمها الجوهره فان القوي التبريد يودي الى الاستسقا والقوي التسخين يودي
الى الذبول ثم يجري علاجه وقال وجع الكبد وذات الجنب متشابهان في اول الامر لانه يلزم
الجميع ضيق النفس والسعله ووجع في الترقوه اليمنى او الجنب الايمن فاما بالاخره فلانه يظهر
مع وجع الكبد حمره اللسان وسواده وتغير اللون اجمع في البدن ويظهر مع ذات الجنب النفث
والسعال الظاهر وان اردت ان تقف عليه بالحقيقه فمر العليل ان يتنفس اعظم ما يكون من
التنفس ثم سله هل يحس ثقلا معلقا تحت شراسيفه واضلاعه فان كان يجد هو ورم الكبد
والا فلا قال محمد بن زكريا اذا رايت البول في ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم جدا
لا سيما ان [illegible] وقال رايت بياض السفه وذهاب صبغها لان لفساد
مزاج الكبد الحار حتى انك ان تعهدت ذلك يوما يوما فاي يوم كانت حاله العليل اصلح
كانت السفه ام صبغا وقال اذا كان بالعليل وجع الكبد وحدث عليه الاستسقا فامنعه
من الحمام وقال اذا كان في الكبد ورم او دبيله ثم خرج بالبراز شي غليظ اسود منتن
فذلك لحم الكبد وقد عفن ويموت العليل وقت ما يخرج منه شي اسود غير منتن فلا يضعف
عليه العليل ولا يسوء حاله وقال ان كان في الكبد ورم فانتقل الى الطحال فذلك محمود
فان كان في الطحال فانتقل الى الكبد فذلك رديء خبيث وقال اذا رايت احدا هاج به
وجع شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من سقطه او وثبه او نحو ذلك فاعلم ان زايده
كبده العظمى زالت عن موضعها فاقمه قايما ومره ان ينصب قامته ثم هزه هزا
شديدا او مره يهز نفسه فانها ترجع ويسكن الوجع قال اليهودي وجود ثقل معلق في الجانب
الايمن اذا تنفس نفسا عظيما جدا عام للورم الصلب والحار والسدد في الكبد يفرق
بينها فان مع الورم الحار حمى صفه دوا الكركم [illegible] زعفران اثنا عشر [illegible] مر

ونوددمولو واسارون وبزر الاوس الجبلي وسنبل من كل واحد سبع قط وسلیخه واذخر وحب اللسان
من كل واحد درهم ثم يسهي عصير اصل السوس والجعد والغافث من كل واحد درهم دهن البلسان
ستلم يدق ويحل ويحب بعسل والشربه مثل البندقه صفه اقراص الك ربوند والك من كل واحد
مثقال سنبل وبزر الكرفس وبالخواه ومصطكي واذخر واهل ولوز مر وقسط مر وفو وعصاره الغافث
ولسان ثور وزراوند وحطا من كل واحد درهم ونصف يقرص من مثقال والشربه واحده صفه
اقراص الربوند سنبل ومصطكي وعصاره الغافث وعصاره الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد
وزن درهم ربوند نعلم يقرص من مثقال والشربه واحده صفه اقراص الافسنتين انيسون وبزر
الرازيانج ولوز مر مقشر وافسنتين اجزا سوا يدق ويقرص والشربه مثقال بسكنجبين عسل او غسل
الطحال يحدث في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم فاما علامته
غلظه وعظمه وظهوره الى الجانب الايسر المجسه فاذا افرط كان النفس منقطعا وعلاجه
الخاص به اقراص الورد مع السكنجبين البزوري وعلامته الرياح انك اذا غمزت عليه حدث قرقره
وورم صلب بلطا من غير ان يوجع وعلاجه الخاص به شرب الغذا او الشراب العتيق والامتلا
شرب الما ووضع المحاجم بالنار عليه وعلامته السدد فساد اللون واستحالته
الى السواد والى بياض العين مع سقوط شهوه الطعام وعلاجه الخاص به وضع المحاجم
على الطحال وذكره وتحليله واخذ ما يفتح الاصول وعلامته الورم اذا كان مع الحراره انقطاع
النفس واللهب والعطش وعلاجه الخاص به فصد الباسليق من الاسيلم من اليسري
وسقي ما الهندبا او ما الرازيانج مع السكر واذا كان من البروده فعلامته وعلاجه
نحو الغلظ والعظم في الطحال واما العلاج الذي يعمها جميعا فانها ان كانت مع الحراره
فافصد الباسليق او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار واسقه هذا المطبوخ هليلج
اصفر واسود منزوع النوى من كل واحد خمسه دراهم سنا مكي ثمره الطرفا وحب
الاس من كل واحد بلغ بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص وتمر هندي قدر
الحاجه يطبخ ويسقي مع ايارج فيقرا مثقال وغاريقون درهم او يوخذ ما اللبلاب ويسقى
مع غاريقون فانه نافع لذلك خاصيه فيه او يسقى من افتيمون مثقالا الى درهمين باوقيه

من سكنجبين فانه ينفي الطحال ويسهل ويلزم بعد ما عنب الثعلب والكرفس اوقيتين وما اطراف الطرفا
او الخلاف او الغرب او ما الاشوق حسبما يوجبه الضرورة من اي ما كان اوقيه بعد ان يصفى
بما وسكنجبين ويسقى هذه الاقراص ايضا طباشير وزن درهمين ورد ظم اسراردين وزن درهم اصول
السوس لعله سنبل وعصاره الغافث والك وربوند وقشور اصل الكبر منقوعا في خل يوما وليله
مجفف بعد ذلك من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يعجن بما اطراف الطرفا ويقرص والشربه
مثقال بسكنجبين او يسقى هذا السفوف صفته بزر الهندبا وثمره الطرفا وقرع يابس جراحا
بزر الفجلسن نصف جرزق وبخل ويشرب منه بالسكنجبين ان كانت حراره وان لم يكن فبما
الانيسون واحمد الحلو والاغذيه الغليظه والاكثر في اغذيته من الخواه والبحران لم يكن
الحراره قويه وان كانت قويه فالهندبا المسلوق مريش والعطف فان كانت حمى والتهاب
شديد فاسقه سفوفا وصفته سادوق ويوان تجفف القرع الصغار ويدق ويوخذ منها
وزن درهمين سكنجبين او بزر البقله الحمقا يوخذ منه وزن درهمين بسكنجبين او قرصا هذه صفته
ورد طباشير وحب القرع الحلو وبزر الطبخ وبزر البقله الحمقا من كل واحد درهم زعفران نصف داحوز
قدر دانق يقرص من مثقال ويسقى كل واحد سكنجبين او يقتصر على ما الهندبا المعصور المصفى المغلى
وحله مع السكنجبين فانه يبلغ المراد على الايام والضماد له ان يوخذ لبد ويشرب خلا ويحل
ويضمد او يطبخ تين بخل ويجعل مع اكليل الملك ويضمد به ولذلك النخاله اذا اغليت بخل وضمد
بها فان من شان النخاله ان يذيب الطحال وكذلك سعد او يدق ورق الطرفا ويعجن بخل ويضمد به
ويجب ان يعتني بهذا النوع وبعلاجه فانه يكون في الاكثر مع اقراص الكبد ولذلك يودي الى
الاستسقا فاذا كانت العله مع امارات البروده فعلامته قله العطش وقله حب الما وعلاجه
ان يسقي الافيون والسيساليوس وماموثا ونه وقشور اصل الكبر وسقولوقندريون مفرده ومولفه
من ايها شيت من درهم الى درهمين مع اواق سكنجبين ولذلك الماذريون اذا شرب منه دانق
بثلاث اواق من جلاب ومن الجداول السكنجبين المتخذ بخل العنصل ولذلك اصل السوس الاسما
واللوز المر وبزر الفجلسن وورق السداب وربوند صيني وزراوند طويل وافسنتين وعروق
العصفر وقردمانا واسق واسارون هذه كلها اذا شرب منها وزن درهمين باوقيه

سكنجبين واوفق ما الخل العصور من الطحال او يسقى لعام من جرف ودرهمين من شونيز
بالعسل او يطبخ جوز السرو وعنب الشيح وجوز الاهل في الخل ويسقيه من ذلك الخل كل يوم ويضمد به
بالثفل لطحاله او يسقيه من قشور اصول الكبر اسا عشر درهما بوالشبت واوسيا من كل واحد
ستلم حردل وزن درهمين مع سبع دقا واعجنها بعسل والشربه وزن درهم ويتخذ ايضا
منه ضمادا او يسقيه من الغافث درهمين بما الافسنتين المطبوخ بخل حامض او يسقيه من ما
الحدادين الذي يطفون فيه الحديد سخنا سبعه ايام كل يوم اوقيه او يطبخ من ورق الاثل والاشق
والسقطوريون والغافث والاهل والسعتر من كل واحد جز بالما والخل طبخا جيدا ويسقيه كل
يوم اوقيه قال ثابت من المجرب ان يلوك ثمره الطرفا ساعه ولا يبلعها ولا يبلع
ما يجتمع في الفم من الريق ثم يرميها ومن البزاق ويشرب على اثر ذلك ما وزن درهم فانه يضمد الطحال
في ايام صفه قرص نافع من وجع الطحال ياخذ من الابرسا لعلم للفل اسفر وسنبل واشق
من كل واحد درهم بحل الاشق بالخل ويدق اليابسه ويعجنه والشربه وزن درهم سكنجبين
قال المترجم زعم من عمل هذه القرصه انه يسقى منه جنبر الله ايام دلحه فلم
عداله طحاله ومن اضمه هذا النوع ان يطبخ التين بالخل ويجعل فيه بورق وسداب واكليل
الملك ويضمد به او يشرب لبد رقيق خلا فقد صبغ عند النوره ويضمد به او يقطع كاغد على قدر
الطحال ويطلى به طلاء وينثر عليه خردل صحيح ويلزق على الطحال ويترك قدر احتماله ويغسل
بما حار ضماد اخر يطبخ النخاله والشبت بالخل ويضمد به ضماد قوي يضمد به في اخر
العله نوره غير مطفاه بالما علفوحا وزاج من كل واحد نصف اوقيه سور اصل الكبر اوقيه
يدق ويخلطها بعسل وخل ويلصقه على الطحال فقط من غير ان يمس شيئا من البطن فان قدر على
ان يصبر ساعه كان جيدا والا فنصف ساعه ضماد نافع بالغ يستعد بزر الكتان حلبه
وحنظل وورق الكبر وحب واهل وورق الاترج وورق السلق وورق الطرفا من كل واحد حفنه
الطحن بخل ويضمد بها الطحال من محمد نافع يسقى اربع اواق اسق وصبر ولوز مر من
كل واحد اوقيه حلبه مطبوخه ولبن الماعز من كل واحد ثلاث اواق حا وشيره سليخ وحلتيت
مدر من كل واحد اربع اواق يطبخ الذي في الخل ويدق الباقي ويعجن به ويضرب حتى يصير بما ويوضع

عليه ويسقيه ان يضمد طحاله بطحال العنز او الثعلب صفه سكنجبين نافع للطحال من صنعه
بولس يوخذ قشور اصل الكبر وسقولوقندريون وثمره الطرفا وقشر الخلاف وفو واسارون
ودوح يطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل في كل شربه من الاشق درهم فانه عجيب جدا
واذا اصاب المطحول الهر ضيق النفس فليتبع قشور اصل الكبر ليلا ثم يشرب منه سكرجه
ويوما على الجانب الايسر ثلاثه ايام فان اعياك الامر في علاج الطحال فليسق اليان اللقاح
وابوالها مع حب صفته ايارج فيقرا هليلج اصفر تربد من كل واحد غاريقون درهم ورق
الطرفا من كل واحد نصف انيسون واشق ومقل من كل واحد بلغ ملح هندي وزن درهم يحبب والشربه
وزن درهم ويجب ان يعلف الناقه مع شي وعلفها الكرفس والرازيانج وورق الغرب واطراف الطرفا
والشيح ويمنع الطحال من الاغذيه التين والكبر والترمس والخل والاطعمه المتخذه منه والحبه
الخضرا والزيتون والجمار والطلع والبسر الذي فيه مراره وما الاترج والاثرج عن سدده
والشراب المر والمر وما المطر والزهسك والحصرم الذي لم يحمض بعد والتفاح المر والمشمش
في اول ما يبدو ويلون صغيرا امرا والاجاص ايضا في اول ظهوره والسلجم المخلل والخردل
وورق الخلاف وورق الجوز الرطب وورق الدلب وورق الاسفيدار وورق الاثل كلها بالخل
والجرجير والوج وحبه الخضرا الاسوسه في الخل والاترج التي اذا اكل بالخل ودهن اللوز المر
والنودلح وبزر الفجل والسلق بالخل او بالخردل وصمغ اللوز والحلبه وابوال المعز والغنم والكامخ
المتخذ من الحبه الخضرا وقضبان الغوسج وقضبان الكرم للاتوسه في الخل وان لم يكن الحراره شديده
فقضبان الكبر بخل ومرقه الارهه واما المرطوبات فليا كل الكبر زعفرانيه لقها حب
وبالجمله فاما ينفع الطحال كل مرقابض قال بقراط كما عظم الطحال هزل البدن وكما ضمر
الطحال اسمن البدن وقال من كان بطحاله جاوه وغلظ ينفع ذلك احلاف من الاعفاج
فهو خير وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث به استسقا او زلق
الامعا وهلك قال محمد بن زكريا نعني المطحول من في طحاله صلابه مزمنه قال جالينوس
قشور اصل الكبر انفع من جميع الادويه للطحال ان ضمد به او يشرب بالسكنجبين وربما اخرج
مع الغايط شيا دمويا فسكن وجع الطحال على المكان وثمره يفعل ذلك الا انه اضعف

وقال عظم الطحال يدل على ان في البدن خلطا رديا وصغره يدل على جوده الاخلاط
وقال الطحال يسرع اليه الصلابه لان غذاه من الدم الغليظ وقال قد يحدث من عظم الطحال
الماليخوليا والشهوه الشديده للطعام اذا كان ما يقذفه الى المعده خالص الحموضه وقال من كان به
وجع الطحال يجري منه دم احمر وظهر به قروح بيض لا يولم مات في اليوم الثاني وقال
الطحال الايسر يولم ويضغط الحجاب ثم يثقل المعده والكبد الهوان يكون ورمه عظيما جدا
ويكون في راسه وقال من كان يتاذى من راسه بالنوازل والزكام لم يكد يعرض له ورم صلب
في طحاله وقال المطحولون اقوى شهوه للطعام والشراب واعسر فيا وبرازا قال
اهرن اذا عالجت الطحال فجعل في بد الامر مع الادويه اليابسه التي تضمدها ادويه
لينه مثل الحلبه والتين والزبيب والموم والادهان فانك ان عالجته باليابسه وحدها
يبست الطحال وجمدته فلم يقبل الدوا بعد ذلك ولم يبرا وقال من اجود ادويه الطحال
الكي على العرق الذي في الذراع الايسر وقال الطحال اذا صلب لا يهنيك ما تشرب
للن مع تضميده ايضا وقال افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل محتملا ابوال الابل والبانها
يسقى منها ما انهضم واكل قال ابن سرابيون بوراق الارمنيه جيد لغلظ الطحال اذا لم يكن
حرارة وقال ومما جربته انا ان التدبير المخصب للبدن يزيد الطحال لانه انما يعظم
اذا كان في الدم حده وفساد وحمى وقال اذا كانت عله الطحال من الرياح فينبغي ان
يكون الادويه القابضه في ضماده اكثر والمحلله اقل واذا كان ورم صلب جاسي فليكن المحلله
اكثر والقابضه اقل قال علي بن ربن ان اتخذت قصعه من خشب الطرفا واكل العليل فيه
الطعام وقدح يشرب فيه الما اذاب طحاله في اربعين يوما وقال فلو ان علق الجدي عني
في هذه الانيه اربعين يوما وليله ثم ذبح لم يوجد له طحال قال محمد بن زكريا كان بي وجع في طحالي فقرصت
على الخدر الاطريفل الشيء اخرى فذهب ذلك الوجع وقال خبرني صديق لي ان طحاله غلظ
وصلب فسقاه الكندي اربعه دراهم او خمسه افيمونا مسحوقا باوقيه سكنجبين فاسهله من الخلط
الاسود اسهالا واسعا نحو سبع ومان والاثر وذهب عنه ما وجده وقال ان استعملت
الادويه ولبث الورم الجاسي على حاله فضع عليه محاجم من غير شرط وافصد الوداج الايسر

واكثر

ذكر خمس كيات او ستا من اعلا الطحال بان تاخذ حديده لها خمس اصابع فتحميها وتضع عليه وتحرك
الجراحات مده لا تندمل فان من احتمل الكي لم يحتج الى علاج غيره البته اليرقان سبب اليرقان
انصباب الصفرا الخالص غير العفن في البدن مخالطا للدم اما لضعف القوه المايله في المراره
او سدد في المجرى الذي بينها وبين الكبد او لكثره تولد المراره في بعض الابدان او لورم الكبد او على
سبيل البحران لدفع الطبيعه اياها او للسع بعض الهوام او شرب دوا قتال وسبب اليرقان
الاسود انصباب السودا في البدن مخالطا للدم اما لسدد في المجرى الذي بين الكبد والطحال
او ضعف القوه الماسكه في الطحال او لكثره تولد السودا وعلامه اليرقان الصفراوي صفره
العين والبدن وان يكون ماوه احمر غليظا مايلا الى السواد والبراز شديد الصفره وقد يكون
الما ابيض وذلك اذا اشتد الصفرا في البدن فلم ينزل مع البول والخلا ويكون مع الحمى ولا حمى
وعلاجه ان كان مع الحمى ابتدا بالفصد ثم بسقيه دوا مسهلا لخروج الصفرا مثل الهليلج
الاصفر والاجاص والبنفسج اليابس والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين واشباهها او يوخذ
ثلث اواق من لبن الماعز ويوخذ حفنه من القرطم ويطرح فيه ويمرس فيه شديدا او يصفى ثم
يلقى عليه ربع درهم سقمونيا ويسقى ومن الجيد له ان يستعمل القي بزر السرمق بالسكنجبين ممزوج فانه
الذي يحل السدد ويخرج الحركه الصعبه وللترمس خاصيه في هذه العله ويشرب مايه والعدس به
ثم اسقه بعد ذلك ما الهندبا وعنب الثعلب وما الشعير وما البطيخ الهندي والخيار والقرع
وما الكشوث المصفى مع السكنجبين في حاله وما الخيار شنبر في حاله اخرى حسب الحال ويمزج
بالادهان البارده الرطبه واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص الامبرباريس الموصوف في باب وجع
الكبد وان كانت الحرارة قويه فاجعل فيه كافورا واسقه هذا السفوف ورد طباشير
من كل واحد نصف درهم زعفران وربند من كل واحد ربع درهم كافور دانق يشربه اذا
كانت الطبيعه معتقله مع ما الاجاص والتمر الهندي والترنجبين فاذا كانت منحله فالسكنجبين
وضمد الكبد بالورد والصندلين ودقيق الشعير ودهن الورد واسقه اقراص الكافور مع الرمان
المز واطعمه البقول البارده وخاصه القطف بدهن اللوز ولباب اللباب فان لم يكن مع العله
حمى وغلظ فاطعمه سمكا ... الباض ... او شوي ... في الخل حارا ومن احتراق العلة بمره

باستعمال الحمام صفه دوا لمسهل ذكر ابن ماسويه انه ينفع اليرقان نفعا بليغا هليلج اصفر
خمسه عشر درهما هليلج اسود نعم اجاص عشرون عددا تمر هندي خمسه عشر درهما سنا حرم سبعه تمر
الاترج زبيب منزوع العجم عشرون تطبخ بثلاثه ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى منه نصف رطل
مع وزن درهم ايارج فيقرا ووزن درهم من هليلج اسود ووزن دانق من ملح هندي ودرهم من افتيمون
وبليله درهم من هليلج اصفر واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حراره فاسهله بالهليلج
الاصفر والشاهترج والافسنتين والغافث واصل الرازيانج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون
والصبر والسقمونيا تطبخ منها ما سبيله ان يطبخ ثم يلقى معه الباقي وان سقيته الصبر
والسقمونيا والغاريقون مفرده او مجموعه مع السكنجبين او الجلاب جاز ثم اعطه اقراص اللك بما الافسنتين
والزبيب وما الهندبا والرازيانج والاذخر واغذيهم مرقه لحم البقر ممزوجا بالخل او مرق البقر المصفى
وما جله من لحم وبخبز من مرقه وان ادخل الحمام مع الراسن بعد نقا البدن بالاستفراغ نفع نفعا عجيبا
فان لم يكن مع اليرقان ماده وعلامته ان يكون الما ايضا صافيا فلا يستعمل الفصد
والاسهال ودمه بالحمام والتمريخ مع ساير التدبير فاما ما يزيل صفره العين عنه فان يستنشق
الخل الثقيف في الحمام مرات متواليه فانه يسيل من الانف صفرا كثيره ويغرغر بما قد طبخ فيه
افسنتين ممزوجا بسكنجبين وبماورد وخل فان احب والاسعوط بعصير الاسقنوش الهندي بلبن جاريه
فانه يفضي المرار من الراس او يسعط بعصارة السلق ويكحل العين بخل وبماورد وما الرمان الحامض
واما اليرقان السوداوي فعلامته ان يسود البدن كله ويكون البول والبراز معه اسودين
غليظين لا يقعد بهما الصبر وعلاجه ان ينظر فان كان هناك معه في الطحال غلظ وورم فابدا
بفصد الباسليق او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار فان خرج الدم اسود او سلته ولم يسيل
وان كان احمر قطعته على المكان ثم تسهله بعض ما يخرج السودا مثل طبيخ الافتيمون
او الافتيمون وحده مدقوقا ووزن ... السبعه ما وتبين الثلث اواق سكنجبين ممزوج بما حار فان
جعل معه مثقال غاريقون كان اقوى وانفع ويستعمل القي بما يخرج السودا ويسقى ... وطلا
... على الريق ويسقى بعد ذلك ما يقوي الطحال ويبدل مزاجه مثل ما الرازيانج وماورد
الطرفا ملعقتين من السكنجبين او يوخذ خمسه اساتير من زبيب وعشر من ورد صحيح ورطل من طباشير

ينقع

ينقع في ما حار يوما وليله ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا وان لم يكن
حراره والتهاب فاسقه برشياوشان وفوه وينقع اجزاسوا يطبخ ويوخذ من مايه
رطل ويقعد بعد شربه في الشمس حتى يعطش ويلهث فانه كلما شرب الما يعرق ويحسن لونه
الى اللون الطبيعي وان طبخ برشياوشان وجلس في مايه واغتسل به نفعه قال اعيا الامر
فيه فليس الالبن اللقاح مع هليلج اسود وافيمون وغاريقون وملح اسود بالسويه ويكون ذلك
بعد نقيه البدن بالمسهل فان تعذر لبن اللقاح فما الجبن مع الادويه المذكوره او يلزم اياما
سكنجبينا بالبزور واصول الاذخر وجعده وسقولوقندريون وحب الكبر وثمره الطرفا
فان كان من غير ماده ولا غلظ وورم في الطحال فعلامته ان يكون الما صافيا يضرب الى
السواد وعلاجه ان يدبر بهذا التدبير غير الفصد والاسهال وان كان في اسفل بطنه قراقر
ونفخ فاحقنه بالحقنه اللينه واجعل فيه شيا من البزور التي تحل النفخ مثل الكمون والكرويا
والنانخواه واشباهها وليكن الغذا في هذه العله الحمص بالقنابر فانه نافع يدر البول
والذي يحل الصفره من العين ان يسعط بدهن زيت قد طبخ فيه ورق اللبلاب العريض الورق
حتى يجد قوته ويصفى ويسعط به او يسعط بعصير السلق ولبن جاريه فان احدى والا فيستعمل
ما ينقي الراس من المرار الغليظ مثل القوقايا وحب الايارج وقد يحدث اليرقان يعقب الحميات
البلغميه وذلك لان الكبد يضعف ويبرد ولا يقوى على امساك الصفرا وضبطه فينشع
الدم قال ابن منصور قد عالجت هذا النوع من اليرقان مرات بما البزور والشراب فبرا
وقال بقراط من اصابه اليرقان وصلبت كبده فذلك خبث وقال اذا ظهر
به حمى ظهر به اليرقان في اليوم السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك بحران لم يجا السو ف
الايمن فان حسنا فليس بخير وقال الذين يهيج بهم يرقان لا يهيج بهم الرياح وقال اذا ظهر بالعليل
اليرقان ولم يخف عليه لكن سات حاله اكثر فذلك قاتل قال الاسكندر رايت يرقانا
يبرا باستعمال النوم وقال يخاف اليرقان الاسود فانه يوول كثيرا اما الى الاستسقا الزقي
الذي مع حراره شديده قال بولس اليرقان الباحوري لا يحتاج الى علاج اكثر من الحمام والدلك
اليسير قال ابن الحلاج البرقان الاصفر ربما عرض بغته والاسود لا يعرض بغته قال

جالينوس لا يكون اليرقان الا والكبد عليله قال محمد بن زكريا اليرقان الباجوري يكون الى
فيه سليم قال جالينوس الترياق الذي لا حمى معه ينفعه المدره للبول وقال
اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشيا الصفره وذلك انها تجذب الصفرا الى
ظاهر البدن وتحلله وقال صلابه الكبد مع اليرقان ردي وقال كلما كان البول
في اليرقان اكثر وامثل الى الصبغ كان احمد واذا كان اقل صبغا كان اردى وادل على
الاستسقا قال اهرن كان جالينوس ومن كان قبله تعالجون اليرقان بالادويه الحا
وذلك ان هوا بلادهم كان اغلظ من هوا بلادنا وكانوا يقولون ان اليرقان يكون من
السدد ولا يفتحها الا الادويه الحاده الفتاحه للسدد وقال ابن سرابيون ينفع اليرقان
لحم القنفذ لانه يدر البول ادرارا قويا وقال يستعمل في علاج اليرقان الحراني
الحمام الخفيف والاطلا بالادهان اللطيفه مثل دهن البابونج ودهن الشبت والسو
قال وقد يعرض اليرقان الاسود عن الكبد وينبغي ان يميز بينه وبين الحادث عن
الطحال والفرق بينهما انه ان كان شديد السوا دجدا فانه عن الطحال وان كان قليل السواد
فانه عن الكبد وان كان البراز اسود جدا فالطحال هو الالم وان كان قليل السواد فالكبد قال
ثابت ان حدث اليرقان في الحميات الحاده قبل اليوم السابع فهو علامه الشر الا ان يسهل
معه الطبيعه فان كان في اليوم البحران الذي هو الرابع عشر كان اسلم قال جالينوس
رايت يرقانا حدث من لسع الهوام فسقى صاحبه الترياق فبرا قال ابن ماسويه اذا كان
اليرقان على سبيل البحران فان الحكم فيه ان لا يعالج فان دام وطال فيعالج بما الجبن المعمول
بالسكنجبين والسقمونيا وبطبيخ الفراريج مع القطف والقرع والملوخيا ويسقى السكنجبين
ورب الحصرم ورب الرمان قال علي بن ربن شرب العدس مع الراسن ينفع اليرقان
ويغني عن كل دوا وكذلك عصير النخل والفرصاد قال محمد بن زكريا ينفع اليرقان نفعا
بليغا ان يسقى بلبن اسابيع ما الجبن وقال سمعت الاطروس يقول انه لم ير شيا اضر من
اليرقان اذا طال ولم يعالج وانه قد راى مرات كثيره يكون بعقبه موت فجاه الاستسقا
القول المجمل في سبب الاستسقا برود الكبد والمفرط حتى يصير لذلك دم البدن باردا ثم اسبا

بد الكبد سو مزاج يلحقه من اغذيه وادويه بارده وسدد فيه وبروده تعرض في اعضا اخر
تشاركه فتبرد الكبد مثل المعده والطحال والامعا الدقاق والصايم والحجاب والريه والر
واما الحادث من الريه فانما تحدث اذا امتلات فيها رطوبات غليظه
لزجه ولا يكون معه سعال يخرجها بالنفث وان سعل ايضا لم ينفث الا عند قرب الموت
وذلك اذا امتلات رئته متا واما الحادث عن ورم الكبد فانه يكون بعد اوجاع الكبد
والاستفراغ الكثير المفرط ويكون معه سعال لين ولا يكون معه اسهال بل يكون اسهاله
يسيرا ويكون الحادث من الطحال والامعا الدقاق والصايم بعد اوجاعها واذا كان معه
اسهال من الاثر ان يكون من وجع الامعا الدقاق والصايم واصناف الاستسقا ثلثه
اللحمي يسمى سرابا بالسريانيه وهو الذي يهيج معه الجفن والوجه وجميع البدن ويصير
البدن مثل بدن الميت باردا رخوا رهلا ويجده مثل لحم الحيوان المائي واذا غمز عليه
بالاصبع انقعر ثم يعود الى حاله والزقي وهو الذي تمتلي المواضع التي تحت الصدر رطوبه رقيقه
وتخضخض اذا انقلب من الجانب الى الجانب والطبلي وهو الذي يملي هذه المواضع رطوبه ور
وكان بقراط يسمي النوع الطبلي الاستسقا اليابس واذا ضربت بيدك على بطنه سمعت له
صوتا كصوت الطبل فاما الاستسقا الحادث من البحران وهو ان يحدث بعقب شرب
الشراب المفرط او ان يشرب الانسان شربا مفرطا بعقب عدو وتعب شديد او في الحمام
الحار فان الكبد يجذب الرطوبه من المعده بالحرارة العرضيه التي فيه قبل ان ينهضم منها
ثم يسيلها الى العروق لذلك ويحدث منه الاستسقا قالوا جميعا لا بد في علاج هذا
النوع من سقي الاشيا البارده لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار على حكم به
بقراط من مقابله الضد بالضد والفصد في علاج الانواع الثلثه من الاستسقا امران
احدهما مداواه الورم الصلب الذي في الاحشا ان كان حدوثه عن ذلك الورم والثاني تحليل
الرطوبه التي قد اجتمعت وعند هذا الحال فيجب ان يبدا بعلاج الورم الموصوف في باب
ذلك العضو وان لم يكن ورم يعالج بعلاج العله نفسها وذلك ان ينظر فان كان الدم احمر
فافصد واخرج من الدم قدر القوه لانه دم بارد ويراد باخراجه الابقا على الحراره الغريزيه

لا ينطفي مثل الحطب الرطب اذا اكثر منه على النار الضعيفه وقد قال بقراط ا
في هذا العلاج فاصل في اي وقت كان من السنه بعد ان يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي
ثم يستعمل بعد الفصد الاسهال والتدبير وهو القي والاستفراغ من اعلى ان القي دوا شريف في اول
هذه العله فاما في اخرها فلا لان الاخلاط تكثر والعله تستحكم فلا يجب القي واستعمل القي
في اول العله ضروريا لمره قبل الطعام ومره بعد الطعام كما المسهلات والملح الاصم
وما القي فلي اذا شرب منه ليس رطل وما الشاهترج وما الطرخشقوق اذا عصر ويمزج
بمثله ما الاسارون الرطب واسهل به مره بعد مره كان نافعا صفه معجون
نافع في الاستسقا يسهل ويسمى الاطريفل البارد يتخذ ورق المازريون في الخل سبعه ايام
ثم يخرج ويوخذ منه خمسه دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسه عصاره الافسنتين بلم اصل السوس وورد
احمر وبزر الهندبا وبزر الخيار المقشر ورب السوس من كل واحد وزن درهم يدق وينخل
ويوخذ رجيل منقى وفلوس الخيار شنبر وفانيد خراساني من كل واحد جزء يحل في ما حار ويصفى ويغلى
بنار لينه ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادويه والشربه وزن درهم الى اربعه دراهم صفه
قرص مسهل جيد ورق المازريون المنقوع المجفف وزن ستة دوانق الشعير وورد احمر ورب
السوس من كل واحد درهم يقرص والشربه درهم بمثله سكرا ويشرب من اصل السوسن الاسمانجوني
اليابس المدقوق من درهم الى ثلثه دراهم باوقيه سكنجبين او يشرب من ما العصفر من الرطبه من
اوقيه الى اوقيتين مع مثله من جلاب وسكنجبين بصفين ينفع منه نفعا عجيبا او يشربه
مع بول الشاه اوقيتين صفه سفوف لذلك ورد يلم بزر الهندبا والخيار مقشر وبزر
البقله الحمقا من كل واحد درهم عصاره الغافث وافسنتين من كل واحد درهم سنبل ومصطكي من كل
واحد نصف درهم مازريون يلم ريوند درهم زعفران درهم اصل السوسن يلم بزر الرازيانج
درهم ونصف يسقى بما ورق الهندبا والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العله في النوع البارد
والنوع الحار ومع الاسهال ومع امتناع الطبيعه فيحل عليه مع ادويته الملايمه له فان
كانت العله مع الحراره سقي وحده او مع السكر وان كان مع البروده سقي مع الاطريفل الموصوف
في اخر هذا الباب وقد يسقى منه وزن درهمين من سكنجبين وان احتيج الى الاسهال سقي مع سفوف

انبعام ملح هندي وزن درهم يعجن بعسل والشربه مثقال الى درهمين صفه ضماد الاستسقا
اللحمي من صفه ابن ماسويه اسقوردبون صبر وزن عشره دراهم زعفران مقل ورعبانا وذما
علم جلنار علم سرطان ونوره وكندر وكندس من كل واحد ينقع الصوف الخل والسدا الرخاني وسراب
يطلي من الشحم بدهن الناردين ويخلط ويضمد به الكبد فان كان هناك ورم فاخلط فيه شحم الحنظل وشحم
البحل وقد يحوي صاحب هذه العله في اخر الامر ويوافقها ايضا نفعا جيدا ان يسقى كل يوم
حمصه من الترياق وينفعه الرياضه والحركه واطاله الجوع والعطش وادراك الحرق والسخن
الشمس لان شعاع الشمس يعرض للبدن بالسويه ويلطف الغليظ ويحمي الحراره الغريزيه ويسوقها
الى الصحه لانها مشاكله للطبع لان الجسم الحي ينبغي ان يحفر لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون
في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعا لا يصيبه الرياح ويغطي راسه ويمرخ بدنه بدهن حار مع
بورق احمر مشوي مسحوق او ملح اسود ولا ينبغي ان يستعمل التسخين بالحمام فانه رطب ويحدث في
البدن بلده وينفعه الاستحمام بمياه الحمام وخاصه ما البحر ويجب ان يختار منها ما كان حريفا
والبورقي والشبي فان لم يوجد فليطرح الملح في الما ويوضع في الشمس الحاره مدة حتى يصير زعاقا
ويغتسل به ويشرب منه بقدر لئلا يسلخ البدن ويستعمل اصحاب هذه العله من الشراب العتيق
الصافي القليل دفعه واحده بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوه ويزيد في الحراره
الغريزيه ويكون شرابهم المامن كوز صنوبر الراس ويتخم شراب هذه صفته يوخذ من حب الحديد
المدر وقشور الكندر وينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام وبعده فاما الاستسقا
الطبلي فينبغي ان يكمد بطنه بالجاورس ويضع عليه المحاجم ويطيل الجوع ويكمد بدهن السذاب
ويحلل شيا من نفس الرياح كما ذكر في باب المعص واسقه الكمون والنانخواه والانيسون والرازيانج
وما يسدد الرياح ويمصها ويسقى كل اسبوع اسطوخودوس وزن يلم مما الرازيانج فان له خاصيه
في ذلك وليحذر كلما ينفخ من الاغذيه واذا لك بطنه كل يوم حتى يحمر ووضع عليه المحاجم واذا ضعف
قوته ولم يحتمل الاسهال فالزمه لبن اللقاح مع كمدهم ينسلخ ان لم يكن حراره وان كانت الطبيعه يبسه
فاسقه مع سفوف صفته للمسمى طباشير بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ورد
يلم والشربه مثقال الى درهمين واما الاستسقا الزقي فان علاجه مركب من هذين العلاجين

قال بقراط كل استسقا يكون بسببه الامراض الحاده ردى لانه لا ينقى من الحمى فيهلك قبل
ذلك وقال اذا حدث بمريض البلغم في حلاف قوي من داته اكل عنه مرضه يعني
الاستسقا وقال ما بعض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقا ليس يسهل برووه
قال جالينوس الحمى مع الاستسقا بمنزله دات الجنب مع نفث الدم لانهما متضادان لان
نفث الدم يحتاج الى ما يحبس الاخلاط وذات الجنب يحتاج الى ما يخرجها ويسهل نفثها وقال
اذا شككت في الاستسقا ارقي هو ام طبلي فاقرع بطنه بيدك وقلبه من جانب الى جانب فان
سمعت صوت الرطوبات وامخاطها فانه زقي وان سمعت صوت الريح فانه طبلي
وقال كان بامراه استسقا من زرف فسقيتها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك
طبيخ الافسنتين والانيسون ثلثه ايام ثم ما يسهل الماء ثم الطبيخ ثلثه ايام كذلك ودلك بدنها
بالمناديل وطليتها بالعسل المطبوخ بعد ذلك المبرد بيد ابدا صابحا فبرات في خمسه عشر يوما
وقال ان اصاب المستسقي سعال بلا سبب مثل النزله والزكام فذلك شر وقال
ان الحراره الخارجه عن الاعتدال الحادثه في الكبد تضعف قوتها المغيره فلا تستطيع ان تغير الغذا
على ما يجب فيحدث عنه الاستسقا من غير شك وقال احسب في الاستسقا اللحمي الاغذيه
المبرده وفي الزقي شرب الما والبقول والاغذيه الرطبه وفي الطبلي الحبوب والغذا المنفخ
وقال صاحب المزاج الحار اليابس اذا استسقى فانه خطر شديد لان مرضه ضد مزاجه
وهو في صاحب المزاج البارد الرطب اقل من ذلك والاكثر من صاحب المزاج الحار الرطب
وقال من احتاج الى البزل فليجمع ابراك الشرب مجموعه فيخرج ضربه واحده ولكن البزل اذا
نزل الماء الى الحقو وذلك انه اذا احسنت العلاج وقويته نزل اليها وقال لم ار واحدا
في بزل الاستسقا الزقي تخلص الا واحدا وذلك ان قوته كانت قويه وكان عبدا سمينا وقال
اره عاقبير اضرب المواضع المنتفخه فيه بمشارط منفوخه كل يوم دايما فاهلها الضمر واشرط
ما على العانه والسه فانه يسيل رطوبات قال ابن سرابيون لا يطعم المستسقي الا بعد ان يمضي
من الهضم تسع ساعات فانه يستقصي ماوه بذلك وقال اذا لم يكن شرب الدوا في الاستسقا
الزقي خاصه فاستعمل الحديد بحسب الزمان والقوه والسن ولا تجعل استفراغه دفعه بل شيا

قليلا قليلا وقال ينبغي ان تكون الادويه التي تسقى في الاستسقا مسحوقه في غايه السحق لانها اذا
كانت كذلك غاصت في مواضع العله فحللتها حلا قويا قال الطبري الاستسقا دا عضال لا يكاد يبرا
احد منه الا ان يكون الطبيب ماهرا والعليل مطيعا والخادم رفيقا لا يعصي الطبيب فيما يامره
به فاذا اتفقت هذه الثلاثه رجوت له البرء وارجاه في البرء اللحمي منه قال ثابت الاستسقا
الذي يكون بسبب الامراض الحاده يعرض فيه البراز فيظهر فيه دلايل البرء حتى يقدر العليل
انه قد برا ثم يعود الاستسقا ثم يبرا ثم يعود كذلك حتى اذا طال كثيرا وقف فلم يخف حتى يقتل وقال
ثابت استسقى فلان وحتى فسقيته لبن اللقاح بسكر فنفعه وذلك انه كان يصوم مجالس
دهره فبرا على انه لا ينبغي ان يسقى اللبن الا بعد استحكام العله وبعد ان ينحل الورم الذي يحل الى
الاستسقا قال علي بن زين ان اكل المستسقي لحم البراذين السمان ويحسي من دسمها برا سريعا اوما ت
سريعا قال محمد بن زكريا اذا كان البول في الاستسقا احمر فالرجا قليل وقال انفع الاشيا
للمستسقين الجلوس في الحب المسخن لانه يستفرغ من بدنه فيه ما لا يستفرغ في الحمام ولا يحق
لانه يجذب هوا باردا فلا يسقط قوته وقال اذا سقيت ادويه تخرج الماء فتحري ان تنصر
بالكبد فامزجها بما ينفعها كالافسنتين والغافث والهندبا وعنب الثعلب والسنبل والريوند ونحوها
وقال اذا نزل المستسقي فحم فهو ردي يدل بانه هالك وقال اذا اسهلت الماء من المستسقي
اللحمي بدله فبادر والق على البطن لسلا يسيل الماء ولا توجره عشره ايام وقال الاولى ان يسقى صمغ حب
المستسقي في الادويه الصبر فان له خاصيه في اضعاف الكبد وقال اولى الاوقات بان
يسلم فيه المبزول الربيع وقال اذا كان براز المستسقي بحالته الطبيعيه فهو سليم لانه يدل
على ان الحراره الغريزيه باقيه فاما ادرار العرق اذا احتيج اليه في الاستسقا والعلل
البارده فاطل على البدن البورق الارمني بدهن البابونج وحده ومع الفلفل المسحوق واطل
عليه بحم التوديع الملح المسحوق وكذلك يفعل الزراوند الطويل والمدحرج بدهن الغار
ودهن البان ودهن اللبان ودهن الشبت وكذلك الدارصيني والسليخه وقصب الذريره
اذا مزج البدن بها بدهن الخل او دهن السوسن ويدر العرق في الحمام والتعرض للشمس
الحاره والحركه والرياضه العنيفه واما الادويه التي تحبس العرق اذا اكثر فقد ذكرناه بسببه

وسماق منقى وارز مغسول من كل واحد عشر يطبخ بثلثه ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب منه
ثلث اواق على الريق صفه دهن يمرخ به فيحبل العرق ويقوي البدن وينعشه ويمنع العرق
الحادث في الابدان الحاره سفرجل وتفاح مقشر من كل واحد نصف رطل وورد يابس ثلث
رطل يطبخ ذلك بخمسه ارطال ما حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن الورد
ويطبخ بنار لينه في انيه مضاعفه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ومما يمنع عرق الرجل ان تدلك
بالشب المحلول بالما او تدلك بورق التوت او ورق الطرفا او ما الاس المعصور او السوس وتطب
عرق جميع البدن باكل الحرشف واستفاف الاهل كل يوم او السليخه وذلك البدن باقراص
الورد والسك واكل الارض والمشمش قال جالينوس العرق يكون من اسباب اربعه استر خا
القوه او الحسد او لهما جميعا او من تحلل المسام او لكثره الفضول المجتمع في البدن او لان يحمل على العضو
فوق الطاقه وقال انما صار العرق والدمع مالحين لعمل الحراره فيهما فان افرطت الحراره
في العرق اخرجته من الملوحه الى المراره مثل ما البحر فان ... الشمس قد عملت فيه
على طول الازمان حتى تصير مالحا بعد ما كان عذبا معتدلا وان قصرت عن القدر المعتدل ولدت
فيه حموضه صفه الاطريفل هليلج اسود وبليلج واملج منزوعه النوى وبرنك وفلفلموية وبزر
الانجره وسيطرج هندي وفلفل والسنه العصافير وكمون كرماني وبوند صيني وملح اندرانى
وملح احمر وملح النفط وملح الهندي وناخواه من كل واحد ثلثه مثاقيل سوربذ ابيض رطل
تجمع الادويه مسحوقه منخوله وبوضع ابلج منقى ثلثه ارطال يغلى بنار لينه مع اربعه وعشرين رطلا
ما عذبا حتى يبقى ثمانيه ارطال ثم يصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الما اربعه ارطال فانيد
ويطبخ حتى يغلظ مثل العسل ثم يصب عليه ثلثه ارطال دهن شيرج ويحرك حتى يستوي
ثم يذر عليه الادويه ويخلط الشربه ثلثه مثاقيل الى اربعه الحصاه سبب تولد
الحصاه في الكلى والمثانه ضيق عنقهما وحراره باطنهما اذا جاوزت الاعتدال وكيموس
فج غليظ لزج يحدر اليهما مع البول وهذا الكيموس يتولد عن كثره الاغذيه الغليظه وخاصه
الاسفيذ منها وشربها الجبن والاكارع والحلوا والهرايس والعصايد واللبن وشرب الما
الكدر والنبيذ الغليظ وخاصه اذا استعمل معها الحركه الصعبه فانها تزيد في غلظ الغليظ

وسكنج ومقل وفلفل ودح اجزا سوا تحل الصموغ وتلت الادويه بدهن البلسان لنا روا ويحر
بها ويسقى كل يوم وزن درهمين بطبيخ الرويا فاما الادويه المفرده النافعه من الحصاه في
الكلى والمثانه فلمحك خاصيه في ذلك اذا شرب او احتمل به وكذلك اللوز وبرسياوشان
وتودري وحب الغار وميعه ولوز مر ودهنه ومقل اليهود اذا اخذ من كل واحد وزن
درهمين بعد سحقه وكذلك بما الحمص او بما البرنجاسف او ما اصل الخطمي او ما البرسياوشان
وكذلك بزر الكرفس وحب القلت اذا شرب منها بما الرازيانج او ما الفجل او ما الكرفس
او ما الحمص الاسود او ما الفودنج النهري ويكون غذاوه ما الحمص الاسود بزيت قوي ومايل
زيتون الماء والاسفيدباج بدهن اللوز والعصافير والقلايا بدهن اللوز ويحذر اللبن والهرايس
والعصايد والاغذيه الغليظه وياكل كامخ الكبر وكامخ الكرفس والناخواه والسعتر ودهن له حرارن وقص
من شراب الاغذيه فاما الادويه المنقيه لمجاري الكلى من السدد والغلظ واللزوجات العارضه
فيها بزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلي والجوز البري واسارون وفقاح الاذخر والناخواه
والحشيش والانيسون والوج هذه جميعها اذا شرب منها وزن درهمين مفردا او مولفا بعد السحق
والنحل بما الخل المعصور وما الكرفس وما الرازيانج وما الحمص الاسود فعل ذلك واما التحرز
من تولد الحصاه فيكون بترك الاغذيه الغليظه التي ذكرناها واستعمال القي وتعاهد ما ينقي الات
البول ومجاريه وسطحها بما يدر البول من الادويه المولفه مثل المحروسا والامروسيا
ودوا الكركم والمسرود يطوس واشباهها فاما الادويه المفرده لذلك فبزر البطيخ والخيار
والقثا والخيار شنبر وبزر الكرفس والناخواه وسعد وكمون وبزر الفجل ولوز المر مفرده ومولفه
على قدر احتمال القوه وكذلك اكل زيتون الما والرازيانج والكبر والبطيخ او ان جميع
ما يدر البول قال ... وقفت الحصاه في مجرى القضيب ونشبت فيه فليجلس في الما الحار
حتى يحمى ويقطر فيه دهنا فاترا ويدلك الى خارج ويمص ان احتيج اليه فانه يزلق ويخرج
فان كان عظيما واعيا احتيج الى ان يشق القضيب تحته ويخرج قال بولس اذا التحمت الحصاه
في مجرى القضيب ولم تخرج واردت شقه فمد الجلد الى الكمره وشد خلف الحصاه القضيب
شدا جيدا ثم شق لتحدر الحصاه من تحت القضيب ومعنى الشد خلف الحصاه لئلا ترجع

الى المثانه وشد الجلد خارج الثمره التي اذا رجع سد المجرى وقال يسهل بر الصبيان من الحصاه
الى ان يبلغوا اربع عشره سنه للين احيانهم قال بقراط الحصاه خاص بالصبيان من ثلث الى
اثنى عشر سنه واشد الجميع احتمالا للشق عن الحصاه ابنا عشر الى ثلثه عشر سنه قال
روفس من بال بولا اسود بلا مرض مع وجع كان بوله او بلا وجع فانه سيتولد في كل
لحصاه بعد زمان يسير وخاصه ان كان شيخا فليبادر باخذ الادويه الملينه وقال
الحاذر الامتيه تفتت الحصاه جدا جدا قال اطليس اذا كان صاحب الحصاه يبول رملا
فان ذلك يدل على ان حصاته رخوه منفركه وهذه مواتيه للتفرك بالادويه واذا كان البول
شديد الصفا جدا فذلك دليل على حجر المثانه صلب لا يواتي للتفرك البته قال
جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاه خاتم من حديد ويطرحه في مسامير
الحديد فانه يفتت الحصاه قليلا قليلا حتى يخرج اليه ولا يتولد بعدها وقال اذا كانت
طبيعه الصبي احمعت في بدنه فضول كثير ان يتولد منها حصاه وقال ان كان
بول الصبي يخرج رقيقا منفتشا فان ذلك يدل على ضيق في فم المثانه وهو مستعد للحصاه
وقال رايت قوما يستعملون الحجر اليهودي وهو حجر ابيض فيه خطوط معقوده يكون
بفلسطين في مداواه الحصاه في المثانه بتجربته فلم ار منه شيئا للتي وجدته في الحصاه في
الكلى في غايه المنفعه قال اليهودي الحصاه تكون من البول الاكثر الملح قال محمد بن زكريا جربت
ذلك فوجدت الملح في ابوال الصبيان اكثر قال اهرن لون الحصاه في المثانه ابيض ولون
الحصاه في الكلى احمر واكثر ما يتولد في الشبان الحصاه في الكلى والصبيان في المثانه قال
ابن سرابيون انه اذا كان حصاه الكلى لازمه مكانا واحدا وعلامته ان يكون الوجع في موضع
واحد فاستعمل الاضمده والمراهم المرخيه والتكميد الحار الرطب حتى يسترخي فان كانت
متقلقله وعلامته ان يشتد الوجع مره ويسكن اخرى فاستعمل الاضمده المقويه المحلله
مثل دهن السذاب والبابونج وقال عن الضماد ولا يلزم ضمادا واحدا بل لا يزال يبدل ن
او يسخن ويضع على الموضع المحاجم فانه ينزل الحجر سريعا قال ليس بطنه اذا اعتقل بالحقن
دون الادويه المسهله قال ابن سرابيون ليس شي ابلغ في تفتيت الحصاه من عصفور اعني بل السوا د

على جنبيه شعرات صفر ذهبي يحرك ذنبه ابدا [illegible] يكون في الحيطان والاجام ويصفر واكله ان
يملح حتى ييبس ثم يوكل مع الشراب الصافي ولا يوكل الا مكرسا فانه يفتت الحصاه قال علي بن
علاج الحصاه بالادويه الحاره التي تذيبها واحذر ان تكون الادويه مفرطه الحراره فانها تصلبها
٧١ وتزيدها يبسا قال محمد بن زكريا كل دوا يفتت حصاه المثانه فانه يفتت حصاه الكلى وليس كل دوا يفتت
حصاه الكلى يفتت حصاه المثانه وقال قد يكون في المثانه عدد كثير من الحصى وربما بلغ عشرا
فقد اخرج من مثانه رجل تسع حصيات كل حصاه كالبندقه وقد اخرج من مثانه
اخر حصاه عظيمه كاعظم ما يكون من بيض الدجاج وقال اذا تسوت الحصاه في المثانه كانت
ملسا واذا كانت واحده كانت خشنه وقال قد خبرت انه خرجت حصاه من وجه كانت
في خاصره رجل وقال فاما انا فقد اريت ابدا الحجاره في السلع ورايتها خرجت من الخنازير
حصاه صلبه متحلله وقال الصبيان الصغار جدا يموتون اذا شقت عنهم الحصاه لضعف
قولهم والشبان يموتون للاورام الحاره التي تتبع ذلك فاما اوفقهم له فمن جاوز العشره
الى دون العشرين فاما الكهول فيبراون منه سريعا لانه لا يحدث بهم من الشق ورم حار ور
ولا اجسادهم بارده لا يلتحم قروحها واما المشايخ فلا يبراون لان قروحهم لا تجيب الى الالتحام
الورم في الكلى والمثانه اذا كان في الكلى ورم حار فعلامته حمى مختلطه وقشعريره
ونافض وكثره القيام للبول وصداع وسهر ووجع في القطن وربما امتد الوجع الى الاحليل
ولهيب شديد وقي مري وعسر البول والعطش القوي وبرد الاطراف وان العليل
يحس كان شيئا ثقيلا معلق من ظهره واذا كان في المثانه كان الوجع في العانه وكا نت
الاطراف بارده لا تسخن مع ساير العلامات وعلاجهما جميعا ان كان العليل قريب
العهد بالورم ان يفصد الباسليق فان كانت قد اتت عليه ايام وضعف العليل فليفصد
من باطن الركبه او الصافن ويقصد في علاجه قصد الورم الحار في الابتدا من سقي ما الشعير
ولبن السمسم الطلا وغير ذلك من الاغذيه والادويه والضمادات المذكوره هناك
فان لم يسكن الحراره واخذ الورم في التقيح والجمع فعلامته النخس والضربان عولج بعلاج القروح
في الات البول كما ذكرنا في بابه فاذا بال مده فاسقه البزور الموصوفه في علاج حرقه

البول ثم اعطه الاقراص المذكوره في باب بول الدم والمده وربما اجتمع الورم في الكلى وصلب وحدث
ثقل في القطن ويدوم من غير حمى فاحقنه عند ذلك بلعاب الحلبه ولعاب بزر الكتان
وطبيخ البابونج والزبيب واكليل الملك والخطمي والنخاله والزوفا الرطب وضمد بطنه بهذه الادويه
فان قل مع ذلك مقدار البول عما جرت به العاده فاسقه مدرات البول ولا سيما ان استسقى
العليل والذي ينفع الكلى من الحميات اذا كانت حراره السكر والنيلوفر ودهنه والاغذيه الدسمه
مثل الاسفاناخيه ولحوم الجدا والفراريج والدراريج والقباج ولحوم الكلى والكلى نفسها
فاذا كانت بارده فجميع اللبوب مثل الجوز واللوز والنارجيل والفستق والبندق وحب
الصنوبر والحبه الخضرا وحب المحلب وحب الفلفل وحب الزلم والسمسم الابيض والزبيب والتمر
والتين والاغذيه اللينه كالسلجميه والحريره قال بقراط من كان به وجع الكلى فاعراه
وجع الصلب وضربان من خارج دل على فضل يجتمع في ذلك الموضع وان كان الضربان من داخل
دل على خراج يخرج من داخل وقال خراج الكلى والمثانه يعسر برؤه ولا سيما في الكهول
وقال لم ار احدا جاوز الخمسين تخلص وبرا من علل الكلى وقال الاوجاع التي في القطن
مع حمى فانها ان انبعثت الى فوق ناحيه الحجاب احدثت اختلاط عقل فان كان معه
دليل ردي ولو واحد مات العليل وان كانت الدلايل محموده فليقو رجاءك بان الوجع ينتقل
قال جالينوس الكلى لا تحس بالورم المايل ثقلا لانه ليس لحمها عصب وقال اذا
كان البول دسما سريع الخروج دل على ان الحراره غالبه في الكليتين فهي تذيب شحمها وقال
من كان يبول دسما وحانقا دل على مرض حاد في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول نفاخات
فذلك دليل على وجع في الكليتين وان المرض سيطول وقال اليهودي اسرع الى الكلى وخاصه
ان كان بها ورم حار قال ابن سرابيون من اورام الكليه ما لا يبرا البته بل يمتد ويطول
ويذيب البدن على الايام وينهكه فاذا آل الامر الى ذلك دقت وركاه وذابت الساقان ونحفا
وعند ذلك ينبغي ان يستعمل الضمادات والحقن اللينه ليلا يتادى الى الاستسقا وقال
ينبغي ان لا يعالج اورام الكليه والمثانه بادويه لذاعه فانها سريعه النكايه فيهما وقال
اذا مضت للورم في الكلى والمثانه ايام فرايت بعد ذلك البول كدرا او غليظا فيه ثقل

دابر

[illegible] من تراب تلك العله ويعسر وان بقي الماء صافيا وما تحته فاعلم ان العله تطول
وان الورم اما ان يجتمع قيحا او يصلب ويشتد قال ابن ماسويه لا يدخل الحمام صاحب
الورم في الكلى والمثانه الا بعد استفراغ القيح والمده وقال الهندي قد يصيب
٧٢ الانسان من قله شحم الكلى ضعف البصر والصداع وقله امساك البول وضعف الجماع وبرد
في القطن فليحم بدهن الكلى فان له خاصيه تفعل في تسخين الكلى لا يوجد لغيره منه ويزيد في الباه
زياده كثيره قال علي بن ربن اذا كان الما ابيض وقل العطش دل على برد الكلى فان احمر البول
او اصفر واحرق المني وذاب الشحم دل على فرط حرارتها وقال ينفع من برد الكلى وقله
الريح ان ياخذ شحم بقر ودهن جوز ودهن سمسم ودهن لوز من كل واحد نصف سكرجه ومثل
جميعها من الما المطبوخ فيه التين والشبث والحلبه ويحقن به وقال ينفع من برد الكلى
الحقنه يتخذ من الكراث والفانيذ ودهن شحم الكلى ان كانت الحراره غالبه على الكلى سقي شراب
الرمان ولبن الرمان وما الجبن او الحيص بماورد ودهن ورد ودهن سمسم وقال لا يبرا الورم
في الكليه اذا عتق وصلب قال محمد بن زكريا طبيخ قضبان الكرم اذا ذر عليه ملح قليل وشر ب
تسعه ايام اذهب علل الكلى غايه الاذهاب وقال الورم الحار في المثانه يحتاج الى
الارجا متداول الامر بخلاف ساير الاعضا لانه عصبي ولا يحتاج الى القوابض وقال
لا تكثر تبريد الكلى فانه يورث ورما جاسيا وقال ينبغي عند اشتداد الوجع في الورم الحار
في الكلى والمثانه ان يعالج بالمخدره فانها تمنع وتسكن الوجع فاني اعالج عند ذلك بالافيون
والزعفران فينام ويسكن الوجع بول الدم والمده اذا خرج الدم بغته فانه
يكون لانصداع عرق في الكلى من سقطه او ضربه او اكل طعام حريف لان المثانه ليس فيها
عرق ينصدع ولان الدم فيها قليل بقدر ما تغتذي به او يكون لضعف القوه الماسكه فيها
فيخرج الدم عن هضم وعلاجه ان تسقيه هذا الدوا بعد ان يفصد اخذ بزر الخشخاش والنشا
والكثيرا من كل واحد [illegible] دوا اخر
[illegible] صمغ الجوز [illegible] جلنار وعصاره لحيه التيس من كل واحد [illegible]
[illegible] افيون [illegible] يقرص من مثقال ويسقى كل يوم واحد [illegible] دوا اخر [illegible]

ولان درهمان سنبل ثماني ودم الاخوين وكثيرا من كل واحد درهم صمغ نصف درهم يقرص بما يقبله ويحمل بماء
ويشرب ويحقن الاحليل بعصير وعصير ورق لسان الحمل وماء الآس وماء الورد المطبوخ
او الطعم كثيرا وقد يسقي شراب حتى الخلت ويكون طعامه السمك الطري المشوي والعصافير
والدراريج والفراريج ودهن اللوز والسكر بلا زعفران والارز باللبن واللبن نفسه
اذا سخن وجعل فيه سكر والعصيدة بدقيق الارز والاطرية واللبن الغليظ اذا اتخذ منه مسد وعوز
او يقع فيه خبز السميذ وصفرة البيض النيمبرشت مع الكثيرا او البنفسج والحيس بدقيق الارز والسكر
والزبد الطري المغسول وينفعه ان يسقيه من الاملج محرقا وكثيرا اجزا سوا برب الآس واقوى
الادوية في حبس الدم قرص الكهربا المذكور في باب نفث الدم ويحذر الاغذية الحريفة والمالحة ويطلى
الموضع الذي وقعت فيه الضربة بالطين الارمني والاقاقيا والصبر والحضض المرئي بالخل
والماء وان شرب شرابا فانه يقوى منه بعد ان يقع فيه حب مدبر بالخل وقشور الكندر واذا جمد
الدم في الكلى او في المثانة وحبس البول فعلامته الغشيان واصفرار اللون وصغر المجسة
وقد ذكرت ذلك في باب الاسر والتي تنفع جميع امراض الكلى مثل عدا اصحابها ما يعرض التي مثل
الدسمة والحلو والطبيخ لنضيج فان كان خروج الدم والمدة من قروح في الات الكلى تجوت
فعلامته الوجع فيها فان كانت القروح في الكلى فعلامته ان يخرج الدم منعقدا او مختلطا
مع البول والوجع في القطن وربما خرج مع البول قطع من لحم الكلى فان كانت في المثانة كان
الوجع في العانة والدم غير مختلط بالبول وان كان في الاحليل كان الوجع فيه ويخرج قبل
البول مدة وعلاجها ان يسقى قرص الكاكنج وصفته بزر البطيخ والقثا والخيار والكاري
وحب القرع مقشرا وبزر البقلة الحمقا والخشخاش وحب الكاكنج والكثيرا والنشا وصمغ اللوز
من كل واحد بزر القطونا ويلكر من كل واحد درهم يدق ويجمع مع بزر القطونا والشربة خمسة ويسحج
او اسعد مع العسل مع بزور الخيار وبزر البطيخ فانه يدر البول وينقي المجاري ويغسلها او اسقه
وزن درهم من اصل السوسن الاسمانجوني مع ماء العسل واسقه لبن الاتن ولبن الماعز ولبن النسا
ان احتاج الى غسل المجاري وتنقيتها وان احتاج مع ذلك الى تقويه فلبن البقر وان سقيت اللبن
فلا تغذه قبل انهضام اللبن ونزوله في المعدة ويكون مقدار اللبن اربع اواق الى خمس اواق واكثر

الى تسع وصبر معه بعض ما يدل من خروج ... والنشا والسعد ... دهن
واخلط بها شيا من الادوية الكاره المدرة لتوصلها مثل الانيسون وبزر الكرفس ودوقوا فا ن
كان الحدار اللين عن العدة ساخرا فاجعل فيه شيئا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن
اللوز واعلم باسفيداج بأطراف الجدا والحملان مع القطف والبقلة اليمانية والاحيا
المتخذ من الاكارعة ومن الانهار من الارز والنشا والدقيق الحواري واضمد العانة بدقيق الشعير
وشحم اسد وبنفسج بالبيض تخص بلعاب الحلب ودهن الورد ويستعمل وله سفوف بزر القثا مقشر
وخشخاش وبزر الكتان وكثيرا من كل واحد نصف جزء يجمع مدقوقة منخولة والشربة خمسة
اقراص نافعة لوجع الكلى اذا تجرد كثيرا وحب الصنوبر ورد بالبر من كل واحد لباب
القمح بلا زعفران درهم خشخاش درهم يسحق ويعجن بماء بارد ويجعل اقراصا من مثقال ويسقى واحد
بلبن ماعز مطبوخ صفة اخر بزر الخيار حرا نشا جزين يحدا اقراصا وليسقى فان
وجد في مثانته لدغا شديدا اسقى بزر الخيار والنشا واقراص الكاكنج ويضمد العانة بالسمن وشحم
البط ويصب في الاحليل بزر الخيار مسحوق مدوفا بلبن النسا وبياض البيض ودهن الورد والا
ونحو من العسل حسب ما يوجبه الحال فان كان يبول مدة بلا دم فاسقه من الاقراص بزر
البطيخ وبزر الخيار والقرع بالسوية وطين ارمني وصمغ عربي وكندر درهم ودم الاخوين بالسوية
عم افيون بلا بزر الكرفس درهم يجعل اقراصا من درهم ويسقى واحدا ويسقيه من شراب الخشخاش فان
كان مع ذلك انتفاخ في الانثيين وتوقاصدها بدقيق الباقلى والسوسن يعجن بها ويطلى على خرقة
ويشد عليه فان اراد ان يقلع الخرقة فاضرب عليها دهنا فاترا حتى يلين ثم اقلعها فان
كانت القرحة في الاحليل فاسقه لعاب بزر القطونا وبزر الخطمي وحب السفرجل
وبزر الكاري مع شراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن الورد والزنه ماء السعد والاحسا
المتخذ من النشا ودهن اللوز والطبرزد والاسفاناخ بدهن اللوز ويحذر الحركة والتعب
وان اوجب الحال الفصد فافصده قال بقراط اذا صلبت المثانة وتمددت واشتد
وجعها وكان مع ذلك حمى حادة لانه دل ذلك على ورم فيها وعلى الهلاك وقال
من بال دما في البدن بعد البدن بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه قال جالينوس من كانت

قروح في ... البول ... الادوية المدرة للبول لتوصلها وسعد ...
وقال ما يبعث من هذه الحرقة وهي شديدة والمدة فان لم يكن جرى الدم يبق خطرا
فانه قد يكون خطرا من جهة دوامه وثباته وقال ينبغي ان يحرص كل الحرص على سرعة
ارسال المدة من الكلى فانها ان ازمنت عسر اسيدا جدا وذلك يكون بان تسقيه دهن
اللوز ويحميه حتى ينضج وينفجر واذا انفجر هاجت الحكة في المثانة فبادر عند ذلك
بالادوية المدرة وماء العسل والالم برا واذا نقيت القرحة فلا تتوان في ... واسرع بدوائه
بعد وقال اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان للقرحة ساكل قال اهرن
كان مع الحكة في عليها فهو نافع للمثانة ولذلك يسقى سنع المثانة نافع للحكة قال ابن سرابيون
الورم الحار والقروح في المثانة يعرض في الاكثر للشبان والغلمان وقد انتاب العانة
ويتبله بقليل وقال لا شي افضل في علاج القروح في الات البول من سقي اللبن وقال
ان خرجت المدة بعد نضج ورم الكلى والمثانة بيضا نقية متوسطة القوام غير منتنة
الريح كانت صالحة وتبين سريعا وقال ان اندفعت المدة نحو المثانة كان الامر سهلا
فان اندفعت نحو الامعا كان رديا وشر منه وارديا ان تندفع الى المواضع الخالية في البطن
على انه ايضا برا بعد ان يلبث فيه مدة واردا منهما كلها ان يلبث الكلى ولا يحل ويحتاج
حينئذ الى صناعة اليد وقال ينبغي ان يعلم ان للقروح في الكلى لا تبرا بسهولة لانصباب
الفضل الكاري دائما اليها على ان جوهرها يوجب البرد لانها ذات لحم فان كانت في المثانة لم تبرا
لانها عصبية مع ذلك قال محمد بن زكريا وضع الكلى يمنع من هضم الطعام قال ابن ماسويه
حكة او مال القروح الاسفيداج والنخل وحكة القرحة اللعابات وقد يكون في
المثانة والكلى جرب وعلامته اذا كان في الكلى احتكاك موضعها من داخل وخروج
الاخر الصغار الشبيهة بالشعر منها واذا كان في المثانة كان ما يخرج من البول مثل النخالة
وعلاجهما جميعا فصد الصافن والحجامة في اسفل الظهر تحت مواضع الكلى ويسقى
بزر القطونا وبزر الخبازي ورب السكر ودهن اللوز وان يزرق في الاحليل دهن اللوز ولبن
النسا قال جالينوس انه راى شيئا خرج مع البول من الكلى شبه الشعر في طول شبر

والاسر وقال وذلك لا يكون الا في الفرط ويكون من مادة لزجة تنعقد فيها بالحرارة
وقد يحدث في الكلى ان تنسد مجاريها فتجري المادة فيها سريعا وذلك يكون بادوار واذا
كان كذلك هزل البدن بعقبه ولاسيما ان خرج مع المادة ويكون بادوار لا تقطر دم وعلا
ان تمنع من الحركة والتعب ويؤمر باستعمال الاغذية القابضة مثل الكمثرى والسفرجل
والرمان والزعرور والبسر والقسب والعدس والماش والارز ونحوها ويشرب الشراب
القوي الاسود العفص ويحتمي جميع ما يدر البول وخاصة الجماع وينال الصمغ العربي
والطين الارمني ونحو القطن بسويق النبق والقسب والسفرجل والمياه القابضة ويشرب
احد الامرين اللفاح فان اساغه به تعظم ويصلح له من الاطعمة لحوم البقر والاهال
والهرائس والقصايد المتخذة بالدقيق وكلها تغلظ الدم وان كان من عند دورة فلا توخره
وتداركه كما وصفنا وان وجب فصد فافصده لا الاسر يحدث الاسر عن
الورم اما في الكلى او في المثانة وقد مضى ذكر علاماته وعلاجه ويحدث عن ضعف المثانة
حتى لا يحس بدفع البول وعلامته بياض البول واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان
تحرق سرطان ويسقى منه وزن درهم او يسقى بزر البطيخ مقشرا مع سكر طبرزد ويوخذ
منه كل يوم الى العشرين او تحرق مثانة تيس ويسقى من رماده بالطلا واذا سقي
هذه الادوية فليكن العليل في ابزن قد طبخ فيه الاقحوان والاذخر الرطب ويلقى فيه
ورق الحماما والمرزنجوش والشبث والبابونج والبرنجاسف الرطبة ويضمد بثفلها العانة
فان صعب الامر زرق في الاحليل ماء البورق او ماء الملح فان حدث منه بول دم او مدة
زرق فيه ماء الرماد على هذه الصفة يصب على رماد البلوط ورماد خشب التين مثله
ماء ويضرب شديدا ويصفى ويستعمل فان كان ذلك لطفل سقي بزر الورد بطلا عتيق
ويحدث الاسر ايضا عن سقطة او ضربة على العانة او السرج ونحوهما وعلاجه
ان يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالماء الحار ويمرخ بالادهان وادم ذلك نصف يوم
ثم مر العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول واعصر مثانته ويحدث ايضا عن علق
ودم جامد او مدة تسد فم المثانة وعلامته ان يكون ذلك بعقب دم او مدة بالعليل

وان يكون المثانة ممتلية وربما عرض معه صفرة البيض وصفرة اللون في الابول
صفته ان يسقيه هذا الدوا فانه عجيب في اذابة علق الدم والذي في المثانة
نردمانا ومرقوفه الصنع واهل واشق وحلتيت اجزا سوا كل الاشق يسدق الادويه
به ويعطى منه في اليوم اربع مرات بطبيخ البزور ويسقى سكنجبين حامضا سقيا متواترا
او يسقى عود الفاونيا بما حارا وحب البلسان او لطف رالطيب من ايها كان وزن
دنعين او انفحه الارنب او غاريقون او راوند طويل من ايها كان مثقالا او سليخ
وتيه وجاوشير من ايها كان نصف مثقال وينبغي ان يسقى مرار السلحفاة البريه
ويحل العانه بلب القرطم والرطبه مطبوخين ويجلس في الابزن فان لم ينجح احتج الى
ان يعالج بالمبوله وهي آلة تدخل في الاحليل ولا ينبغي ان يدخل الاله اذا كان ورم
ويكون غذاوه ما الحمص بالفق بوزر الحامض والقابض والغليظ من الاغذيه ويكون
الاسر من الحصاه في المثانه وعلامته ما قد تقدم من علامات الحصى وعلاجه
ان يلقى العليل على ظهره ويشيل رجليه ويحركه حركة قويا فان ثاب والا احتيج الى
ادخال المبوله لتدفع الحصاه عن فم المثانه ويحدث الاسر عن ورم يحدث
في فم المثانه من ورم قد برا وعلامته ما يقوم من حال الورم وعلاجه
ان يضمد المثانه بالضمادات اللينه من دهن الورد وشحم الحنظل والشمع والمقل واشباهها
ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث الاسر ايضا عن ريح غليظه
في المثانه وعلامته انتفاخ المثانه دائما وعلاجه الابزن والضمادات اللينه
والادويه المدره ويسقى دهن الخروع على ما الاصول ويمرخ مثانته به وبدهن السداب
ونحوه ويحدث الاسر ايضا بعقب حبس البول الطويل مثلما يقع في الاسفار وفي المجالس
التي لا يتهيا الخروج منها وعلاجه ان يبادر بالدخول في الما الحار المطبوخ فيه ما ذكر
قبل ويسقى الادويه المدره للبول فاما الادويه المدره النافعه في هذه العله فالسوح
والنعنع وقشور السليخه والدارصيني وحب البلسان والراسن وبزر الكرفس والبلادر
والخرنوب الشامي والاسارون والجرجير والعنصل والافسنتين والفودنج النهري والانيسون

والكرويا

والكرويا وبزر الكرفس والنانخواه وبزر الجزر البري وبزر السلجم البري وبزر الكرفس الجبلي
والحمص الاسود والفقاع يدر البول وكذلك السكنجبين والما الحار قال بقراط
من كان به عسر البول فشرب الخمر الصرف والفصد يحله يعني ان كان من الخام حله شرب
الخمر الصرف وان كان من الورم حله الفصد قال جالينوس اذا كان عسر البول من قبل
لحم صلب نبت في المجري فلا يزله البته وقال طريق علاج عسر البول عامه الابزن
والحمام والضماد والمدر للبول قال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم جامد او مده
لم يتخلص منه الا بالبول قال محمد بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع البواسير يكون من
جهة الورم وينبغي ان يستعمل تسكين الورم والوجع وقال اذا كان البول محتبسا
والمثانه فارغه فانه من الكلي او مجاري البول وينبغي ان يكثر من الضرب على القطن
اذا لم يكن ورم وقال ان اشتد الورم بالعليل واشرف على التلف ولم يتهيا ادخال
المبوله للورم العظيم في المثانه فيشق شقا صغيرا ناحيه عن الدبر ويوضع فيه انبوب
ليخرج البول فان اشتد ما بي الا المحجم وذلك خير من اسلام العليل للتلف وقال
كثيرا ما يخرج البول لمن يدخل في الاحليل شي ويشق فيه ويعصر المثانه ايضا التقطير
يكون تقطير البول من شدة حراره الكلي ويكون معه عطش مفرط لا يروي صاحبه
من الما وقد ذكرنا علامته وعلاجه في باب العطاش ويكون مع حرقه وسببه
احتدا د الدم ولا ينبغي ان يتوانا في علاجه فانه يودي الى قروح المثانه والاحليل
اذا طال وعلاجه الفصد ان اوجب الحال ذلك وان يسقى هذا الدوا بزر البطيخ
وبزر القثا والخيار والقرع واللوز الحلو مقشره كثيرا ورب السوس ونشا وطين
ارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقله الحمقا يدق ويجمع ويعجن بلعاب ويسدق والشربه
مثقال في عشرين درهم جلاب او شراب السفنج ويجتنب الاشيا الحامضه والمالحه والحريفه
ويكثر في طعامه الدسم خاصه دهن اللوز ولحم الدجاج المسمن والجدا ويمنع بالبقول
البارده كالاسفاناخ والسرمق والبقله اليمانيه فان صعب الامر جعل في الدوا
شيا من بزر البنج صفه شياف لهذه العله بزر البطيخ والخيار والقثا والقرع

مقلوا ونشا وكثيرا وافيون يجمع ويتخذ منه شياف فان كان التقطير قليلا
قليلا بلا حرقه فاما ان يكون لمواد غليظه تحدث في البول فلا يدر كما ينبغي او لا
سترخا عضل المثانه لبرد يصيبه وهذا في الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد
فعلامته ان العليل يستريح الى ما يرسب في اسفل القاروره من الثفل والكدوره ولا
يكون الاحر رسوب وان كان لم يفد شيا وعلاجه ما كان منه من المواد ان يسقى
دهن الخروع مع ما البزور او شربه من الشراب الصرف بما الرازيانج والغذا
الاسفيدباج بتوابل كثيره وبعده اللبوب الحاره والتين والزبيب والتمر والفانيد
واشباهها فان كان التقطير كثيرا بلا حرقه ولا عطش فليا كل التين المنقوع في
الزيت ويدهن المثانه بدهن البان او الزيت الذي يطبخ فيه السداب او الدهن الذي
يلقى فيه المسك والفرفيون والجندبيدستر وينفعه هذا الدوا اطريفل عسل سك
وكندر ومليلج اسود وكهربا من كل واحد خمسه دراهم ونصف جندبيدستر درهم ونصف يعجن
بعسل ويستعمل من مثقال الى مثقالين فان كان من استرخا عضل المثانه وعلامته
الاطريفل الصغير وزن خمسه دراهم دانقين من بحريسا او مثرود يطوس او يعطى من لب المحلب
كل ليله مثقالين فانه عجيب العمل في هذا الباب او يسف ورق السداب اليابس
وزن مثقال او يوخذ حلبه فيغسل ويجفف ويدق مثل الكحل ويعجن بالعسل ويوخذ منه وزن
درهمين كل ليله او يوخذ كل ليله مثقال من كندر ونصف مثقال من الدارصيني او
يوخذ كندر واهل وسعد وانخواه ورب السوس جوارش او جزء بجزء يعجن بفانيد ويوخذ
منه عند النوم مثل بندقه ويشرب كان الما ما الكراديين ويمسح المثانه بدهن
السداب او الناردين والغذا قلايا ومطجنات وصباغات حاره ويجتنب الحموضات
ويعمل طعامه بالثوم والكلتيت ويشرب الشراب العتيق اللطيف ويكون ايضا تقطير
البول لدفع الطبيعه فضولا ما ليه فيتسع لها المجاري وقد مضى ذكر علاجه فاما
من يبول في النوم فسببه الاغراق في النوم مع استرخا المثانه فان كان من الحراره
فعلامته حمرة البول والحرقه في الاحليل وعلاجه ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل فيه

حب البلوط والورد باقماعه ويلت بدهن اللوز او بدهن الورد ويشربه بما بارد او يسقى هذا
السفوف بلوط وزن خمسه دراهم كندر وزن ثلاثه دراهم يابسه وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد مثقال يسف
منه مثقال غدوه ومثله عشيه والغذا نصف النهار ريباج او ناردباج والشراب ما الرمان
الحامض او يوخذ هليلج اصفر وقاقيا وقشور الكندر وبلوط ومقل اجزا سوا واذا
كان من البروده فعلامته ان يكون في الاكثر في الصبيان وفي المشايخ ولا يكون معه تلك
الاعراض وعلاجه ان يحرق حنجرة الديك ويسقى من رماده على الريق بما فاترا ويسقى
قبل الغدا مثقال من مودنج بشراب ريحاني او يسقى بزر السداب او يسقى الحلتيت والزعفران
او يسقى مرات في اليوم والليله للبلوط والمر واللبان او يوخذ الادويه المذكوره في استرخا
عضل المثانه ويحتمي عن البقول وجميع الفواكه والاغذيه البارده ويميل بالاغذيه الى القلايا
والطجنات ويدهن العطر بدهن الناردين ويحقن بالمسخنات والضماد والادويه الحاره وينفع المشايخ
خاصه ان يسفوا عند النوم كل ليله لب المحلب مثقالين ويدام ذلك فانه يذهب به البته
او يسف ورق السداب واجود منه ان ياخذ الدارصيني فيجعله سادوق القه ويأخذ منه
كل ليله نصف درهم او ياخذ حلبه فيغسله ويجففه ويدقه مثل الكحل ويعجنه بالعسل وياخذ
منه كل ليله وزن درهمين او يشرب كل ليله مثقالا من كندر ويستعمل الثوم في اطعمته
دوا يصلح لمن يبول في الفراش وقد جرب فوجد جيدا هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد
عشرة دراهم بلوط منقوع في خل يوما وليله مقلو بعد ذلك سبعه دراهم كندر وآس وصمغ يابسه
وكسيلا من كل واحد خمسه دراهم يعجن بعسل والشربه مثقال الى اربعه ويسقى مع اطريفل باراه الثور
ويطلى به المثانه والقضيب فانه يمنع ذلك دوا آخر جندبيدستر وحندبيدستر وقسط مر
وجاشا وحب البلوط وعاقرقرحا يسحق ويعجن بما الاس الرطب ويشرب منه عند النوم درهمان
فاما الادويه المسخنه للكلي والمثانه النافعه من تقطير البول والحلبه وبزر الكتان وبزر
الحندقوق والجوز والبندق والفستق والنارجيل واللوز وحب المحلب وحب الصنوبر والتين
وحب الغار وبزر السداب وكسيلا وسعد ومرووج واسقوقنقور ومقل وخولنجان ودارصيني
وميعه يابسه وجندبيدستر وسيساليوس وكندر ومصطكي وقرنفل وسليخه وسنبل وجوزبوا

وحبه الخضرا وفودنج وفنطريون وافتيمون وحاشا ومثانه الكبش محرقه ودماغ الارنب قال
بقراط اذا حدث في طرف الذكر او في الرحم ورم تبعه تقطير البول وذلك ان تبعت الحمى تبعه
تقطير البول وقال من كان به تقطير البول فتبعه قولنج صعب شديد فذلك لسبعه ايام
يهلك ان لم يتبع ذلك حمى فيحل البول قال علي بن ربن من احب ان يصلى يتوضوا فليا خذ محلبا
مقشرا ويعجنه بزنبق وياخذ منه بالغداه مثل بندقه واذا كان عند المبيت شوى ثلاث جوزات
واكلها مع العسل ورم القضيب والانثيين اذا كان الورم من الحراره فعلامته
حمره اللون والحراره فيه اذا لمس وعلاجه ان يضمد بعنب الثعلب وشي من زعفران وعنب
الثعلب ودقيق الشعير وخطمي ابيض وكزبره رطبه ودهن ورد وخل خمر وصفره البيض
اجزا سوا يدق ويجمع ويضمد به فان كان هناك اثار غلبه الدم فافصد الباسليق دوا
اخر جيد نافع عدس مقشر وورد وقشور الرمان ينعم طبخها ويضرب ماوها مع دهن
ورد نعما ويوضع عليه ويدق البقل ويجعل معه دهن ورد ويضمد به فانه نافع جيد فاذا كان من
البروده فعلامته بياض اللون وبرده اذا لمس وعلاجه ان يضمد باكليل الملك
مطبوخا بسحيج مخلوطا به صفره البيض ودقيق الحنطه دوا اخر زبيب منقى من عجمه
ودقيق الباقلي وشي من كمون يخبص بشي من دهن الخل والما ويضمد به وان كان الورم مع المادة
الغليظه فعلامته ثقل فيه مع البياض وعلاجه ان يطبخ النعنع والثمار والمرزنجوش
بالما ويصب عليه قليلا قليلا ويضمد بالثفل او يطلى بمراره الثور معجون بخل واذا كان
الورم والصلابه في الانثيين فيسعه دقيق الباقلي ودقيق الحمص من كل واحد علم ببزر الثعلب
حلم زبيب منزوع العجم حسنه وعشره يدق الزبيب وحده ثم يدق الادويه وتنخل ويدق مع الزبيب
حتى يجتمع ويوضع شحم الايل وشحم العجل وشحم البط او قس ويذاب وتذر عليه الادويه ويخلط
بشي من دهن السوسن او البابونج او البان ويوضع على الورم او يطبخ حمص مبانات مع قبضه كمون
وشي من تخم حتى ينضج ويدق ويضمد به ضماد اخر باقلي وحلبه وبابونج يدق وينخل بسحيج وشحم
ويضمد به دوا اخر على اللون بسحيج ويضمد بالزبيب وخير دقيق الحلبه ويضمد به
دوا نافع للقروح الخبيثه في الذكر والقبل ونواحيه عفص وشياف ماميثا وغرروت

وجلنار وورد وحب الرمان ومرتك وصبر وكندر يسحق ويستعمل فان اربعت الخصى الى العانه
فادخل العليل سبعه ايام متواليه في الما الحار وادخل كل يوم في احليله انبوب فضه وانفخ فيه نفخا
شديدا حتى ينفخ الخاليان فانه ينزل قال جالينوس ورم الانثيين يذهب لم من مره السعال
يحدث لان الفضل يسيل منها الى الصدر بالالات المشتركه بينهما وقال اذا كان الورم في
الخصى ابيض فقطر في المثانه نفطا فانه يبرا واذا كان احمر فاطل عليها توتيا بخل وقال
القروح الخبيثه اذا عرضت في المذاكير والدبر كانت اشد شرا لانها تسرع الى العفن لحرارتها
ورطوبتها ولانها مجاري الفضول قال اليهودي عالج قروح الذكر وما حوله الرطبه بالشا
والصبر والقنبع المحرق والمرتك ونحوها قال محمد بن زكريا ان الم حاله في العفونه لحرارته ورطو
ما وصف جالينوس في المذاكر والدبر وقال حدث لي ورم في البيضه اليمنى فاستعملت القي
وادمنته فقطع اصله البته ولم ار شيا انفع من القي والطمهر نفعا فيه وقال اذا كانت
القروح في الفرج والذكر والدبر ولم يكن معها ورم فعليك بما يجفف كالقرطاس والشب المحرق
والقنبع المحرق وقال رايت من سقط جلد بيضه كله فعريت ولم يبق عليها شي فعولج
بالصندل والورد والكافور مع الحجر اليابس المحلول بماء عنب الثعلب فبرا ونبت عليها غشا
لا يشبه جلدها الطبيعيه واذا كان في الخصي حكه مع رشح وبثور فمن المجرب فيه ان يوجد اقاقيا
وشياف ماميثا من كل واحد نصف نوشادر وصبر من كل واحد دانق زعفران نصف دانق
اشياف مثل الحمص يدق وينخل ويخلط بالياسمين ويدر ويطلى عليها نافع باذن الله تعالى
المقعده من امراض المقعده الباسور والناصور والشقاق والورم والجروح ونتوء
الدم والاحتكاك وخروج الريح من غير اراده فاما الباسور فان انواعه ثلثه منها طوال
مثل الثاليل الصغار وعوامر ارجوانيه مثل العنب وثالث يشبه التوث واخبثها واردها
العلي والاجران دونه في الرداه وشرها ما قرب من المذاكر وذلك انها اذا اغلظ سد مجرى
البول واما ما كان من خلف فاقل رداه والتي هي بارزه من الشرج هي اضعف والذي
يكون داخل الشرج فعلاجه صعب فان كان الباسور من المعروفه بالعميان وهي التي
لا يجري منها دم فليفصد فانه متى خرج الدم سكن الوجع وخير من الفصد ان يطلى بعفص

الباسور بدوا حاد مثل عصاره البصل والتنح بنار السحر ويستعمل الاشيا الباعثه للدم مثلما
نذكر منها في باب نزف طمث النسا واما التي يجري منها الدم ويسمى البصير فعلاجه ضد ذلك والذي
يصلح له من الادويه حب المقل وصفته هليلج اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج منقاه مقطى
من كل واحد ثلثه ربد دون عشر مقل يمانيه يدق بها حرف عشره يحل المقل بما الكراث ويلت به
الادويه ثم يعجن بالعسل صفته دهن يشرب ويحقن به يجعل في رطل من ما الكراث بزر الكراث
وقشور اصل الكبر من كل واحد علم سذاب رطل يابسه قدر قبضه ويطبخ حتى ينضج ويقوى الالم
يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويرفع او يسلق
البصل الابيض نعما ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويضمد به المقعده او يطبخ الثوم المقشر المعزوز
جلاله بسمن البقر حتى يحمر ثم يحمل الثوم في المقعده ويمرخ بالدهن او يحمل البصل بصوفه او مراره
البقر او يحل شياف من غرطنيثا ويحملها ويصبر عليها الليل ومتى احتاج اعادها فتيله نافعه
مقل ثلثه اجزا شحم الحنظل جزء يعجنان بما الكراث ويحد فتيل ويحمل او يحمل من دهن نوى المشمش
بقطنه صفه الدوا الحاد يسقط البواسير واللحم الزائد حيث كان زرنيخ احمر واصفر
ونوشادر وذراريح ونوره لم تطف بالسويه يجمع ذلك بما القلي ويقرص ويجفف واذا احتيج اليه
سحق وذر منه فان احتيج الى ما هو اقوى منه فهو خربق اسود وزرنيخ احمر واصفر ونوره
وقلي وذراريح وميويزج وقثا الحمار ونوشادر يعجن بما القلي ويقرص ويجفف ويستعمل وان عجن
بالقطران والخل كان اقوى دوا اخر قوي في اسقاط البواسير يوخذ افعى جبليه يبعد
الموضع من الما فيقطع راسها وذنبها مقدار اربعه اصابع ويرمى به ويقطع الباقي ويطبخ بالزيت في
انيه مشدوده الراس حتى يتهرا ثم يصفى الدهن ويدهن به فانه يجففه حتى ... اوتد عليه
الاسنان سبعه ايام فانه يسقطه او يقطع بقلب الباسور من اصولها ولا يقطعها مره
واحده فان فيه خطرا فان جرى من الدم شي صالح يشرب عليه شي اقاقيا وجلنار
وغبار الرحى او يشد اصولها بابريسم خام ويضيقه كل يوم حتى يسقط او يعمل ذلك بالشعر او ياخذ
خنافس ويخرزها بالابر حتى يموت ويجعلها في قاروره ويشد راسها فاذا جفت دقها ونخلها
بحرير ثم اخذ خرقه من الحرير بقدر الباسور وطليها بالعسل ثم ذرت عليه الخنافس

المسحوقه ووضعها عليه ساعه فاكلها بالكليه ثم يضع عليه دهن حل في قطنه قال محمد بن زكريا
الشك عجيب في اكل اللحم يعمل ما لا يعمله الدوا الحار فان حدث من هذه الادويه ورم حار فاخلطه
بدقيق الشعير وصفره البيض ودهن الورد او ضع عليه عروقا مدقوقا مع نوى المشمش دقا جيدا
حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن بزبد طري ويوضع عليه فان اشتد الوجع من سقوطها فاقعد
في نبيذ متخذ بالذي او مطبوخ صلب شديد ثم يدهن بدهن نوى المشمش فانه يسكنه سكونا عجيبا
او يوخذ سمسم محرق ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه وغذاوه الاحسا وصفره البيض والمحه المتخذه
بالكراث المسلوق وصفره البيض وسمن البقر او سنام الجمل واذا كان ثم حرارة فالحمص باسفاناخ
وقطف وجوداب بلحم الدجاج السمين والاسفيذباجات به وينفعه اكل اللبوب مثل الجوز
واللوز والبندق والفستق والنارجيل والمحلب وحبه الخضرا وحب الصنوبر والتين والزبيب وسمن
البقر ودهن الجوز ودهن اللوز وشحم البط والكلية والشراب الريحاني العتيق والدوشاب الكثيرا
الدارسي وشرب دهن الخل على طبيخ التين والمسحوج والبصل يشنج الباسور والثوم بصيره وشرا
له ما غلظ وسود الدم مثل لحم البقر والدواب والايل والقديد والعدس والكرنب والجبن العتيق
والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار من التوابل والاغذيه الحريفه والاشربه السود وشر
الما البارد قال بقراط من كانت به بواسير تسيل دما قد اعتاد ذلك زمانا فليس ينبغي ان
يقطع ذلك الدم بل يخلى وترك واحده لئلا يبتلي صاحبها بالاستسقا او قروح الريه وقال
الخراجات التي في جانب المقعده فطبها قبل تنضج لا تنطره كيلا تميل الى داخلها فتحدث
نواصير قال جالينوس علل المقعده عسره البرا لان الثقل يمر بها دايما وهي كثيره الحس
قال اليهودي اذا حرمت البواسير فلتكن الطبيعه لينه فان بهما تولد ورما ووجعا
شديدا قال محمد بن زكريا رايت من البواسير ضروبا مختلفه جدا فاعجب ما رايت منها
شي يشبه النفاخات التي في بطون السمك وقال اذا حرمت البواسير فاجلسه في ما
قشور الرمان لئلا ان يرم معقدته وقال الجيد النافع في الباسور ان يخرج دم اسود غليظ
فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه لانه يتبعه سقوط القوه وقال ان كانت البواسير نابته
اخرج بالخل وقطعت وحمل عليها زاج مسحوق وان كانت عظيمه جدا حرمت في مواضع

وذلك يحزم ما اصله اخلاط من راسبه والمستويه مع سطح المعقده والمنقعره يحتاج ان يكوي
او تعالج بالدوا الحار وقال البخور الدايم بالبلادر يسقط البواسير وكذلك بالخردل والمقل
واما الناصور فيكون حدوثه في الاكثر من خراج يخرج حول المقعده فيؤخر الامر في بطه حتى يفسد
ما حوله من اللحم وربما اثر في العظم ومنه نافذ وغير نافذ فالنافذ ما خرج منه النجو والريح
وغير النافذ ما لا يخرج منه ذلك وعلاجه دهن مقشر وصمغ الزيتون بزفان وبلسان
يحل ويجعل معه شي من زعفران ويطلى به فتيله ويدخل فيه او يتخذ فتيله من جاوشير على مقدار
ويدهن بدهن النارجيل ويدخل فيه ويوضع فوقه مرهم يتخذ من دقيق الباقلي والحلبه والماء ودهن
النارجيل ه او يحشى شهر يا وصبر غدوه وعشيه فانه يكفيه بقوه او يستعمل الدوا الموصوف
في باب الغرب فاما البر التام فلا يكون الا بعلاج الحديد قال جالينوس النواصير
قد تكون شفا لادوا كثيره لتنقيه البدن بما يسيل منها قال محمد بن زكريا النواصير
العارضه في المقعده ما كان منها قريبا من تجويف المقعده فالخطر منه اقل وما كان منها
بعيدا فالخطر منها عظيم لانه يقطع العضله عند الحزم والعلاج فلا يمكن صاحبها ان
يحبس الحدث وقال علاج الناصور غير النافذ ان يلف خرقه خشنه على ميل ويدخل فيه
ويحك حتى يدمي ناعما ويترك يوما ثم يعاود عليه الادما والحك ثلث مرات وكلما كان اعمق احتيج
الى استقصا اكثر فاذا بلغ ما تريد تخذ الصبر وقشور الكندر والمر والعنزروت والاورسا
ودقيق الكرسنه ونحاس اصل ابجي وشيرمسحوقه ودم الاخوين فاحشه منها فانها تلحمه واما
الشقاق فانه ان كان مع التهاب وحرارة فيصلح له مرهم الاسفيداج صفته يذاب الشمع
المصفى ودهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل ويلقي عليه بياض البيض ويضرب
حتى يستوي ومما ينفع من الشقاق جدا استار شمع ابيض بثلثه اساتير يذاب الشمع في دهن البنفسج
ويمزج بالحنا ويستعمل فان كان الالتهاب شديدا اجعل معه كافورا وان لم يكن حرارة والتهاب
فليتم حب المقل الموصوف ويتخذ له طلا على هذه الصفه يذاب الشمع ثم يمزج بدهن الخيري
او دهن السوسن او شحم البط او الدجاج بوزن الشمع والدهن ويذر عليه شي من كثيرا مسحوق
ويدعك في الهاون حتى يجمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل

الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف في باب الرحم الذي يحرر بصفره البيض مرهم
للشقاق اذا لم يكن حرارة مخ ساق البقر اوقيه زفت رومي نصف اوقيه اسفيداج الرصاص
ومرتك منها من كل واحد سكرجه شمع مصفى اوقيه دهن الورد اربع اواق يذاب الشمع والزفت والمخ
بدهن الورد ثم يلقى على الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوي ويوضع عليه والذي يا ولده حب الرشاد
مقلوا وليمون منقوع في خل وبزر الكتان وبزر الكراث مقلوه ومصطكي وهليلج اسود مطجن بسمن
البقر ويدق على الهليلج والبليلج والاملج غليه واحده بما السفرجل ويقلى بسمن البقر حتى يجف ثم يدق
ويوخذ بزر الكراث وبزر الكتان مقلوه وحب الرشاد ومصطكي من كل واحد نصف اوقيه طين ارمني
اوقيه ويخلط ويشربه بلبن بما السفرجل واما الورم في المقعده فيعرف حرارته من برودته
بان يوضع عليها خرقه بارده وخرقه مسخنه وينظر الى ايهما تسكن فان كان من الحراره فيستعمل
الفصد والقي والحلبه لهذا الدوا عدس مقشر وخطمي ابيض واكليل الملك يدق ويعجن بماء عنب الثعلب
ومح البيض ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم استرخا ضمد بهذا الضماد عدس
وورد صحيح يطبخان حتى ينهريان يسحقان ويتخذ منهما مرهم بماء عنب الثعلب ودهن الورد
ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شي من دهن ورد وآس وجلنار ويسحق به
حتى يلين ويستعمل دوا اخر يسكن الوجع مع الورم يطبخ اكليل الملك والبابونج بالماء حتى يهرا
ويوخذ منه قبضه وصفره بيضه مسلوقه وزعفران وزن درهم افيون وزن درهمين
بزر الكتان حفنه حلبه مثله خطمي مثله يدق ويجمع ويسحق قد حل فيه مقل مكي ويجعل على خرقه
ويمسح وجهه بدهن خل قد اذيب فيه شحم الدجاج او البط ويوضع عليه فاترا فان كانت
الطبيعه مع ذلك يابسه فالزمه حب المقل وان كانت معتدله فالاطريفل الكبير المتخذ
بالخبث والعقود في المقعده وصفته عفص وآس وجلنار وقشور الرمان وحب البلوط
وورد وعدس وازر وجوز السرو وورقه وثمره الطرفا يطبخ ويصفى ماؤه ويصب عليه نبيذ
زبيب وداذي ويجلس فيه فاذا اخرج ذر عليه هذا الدوا جوز ماذو وعفص وقاقيا واسفيداج
وكندر ومر بالسويه ولا ينبغي بالماء الحار بالماء البارد وينفع منه اذا كان مع البروده ان
يجلس المقعده بشراب قوي ثم يذر عليه هذا الدوا ودع محرق وقشور الكندر وقليميا ودم دا

ريح بالسويه نحاته الرصاص وسماق من كل واحد جزء من حراق يدق ويستعمل طلا للورم والسعال
في المقعده ويسكن الحرارة ابار محرق مغسول واسفيداج الرصاص ومرتك مرزي وصفره بيضتين
ودهن ورد يضرب في هاون حتى يصير مثل المرهم ويطلى به واما خروج المقعده وحدوث
القروح منها فليستعمل فيها العصارات المتخذه بالمياه القابضه نحو العفص والبلوط والجلنار
وقشور الرمان والورد او الشراب القابض دوا يصلح لذلك ابار محرق مغسول ثمانيه دراهم
اطراف السماق والورد من كل واحد اعلم مرو وزن درهمين يسحق الجميع ويوضع على الشرج من بعد استعمال
الغسول فان كانت مع الخروج ورم وكانت لا تدخل فاجلس العليل في ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار
وحب البلوط وورق الآس ثم ذر عليه اسفيداج الرصاص والجلنار والعفص والشب والجلنار يسحق
كالغبار ويمسح المقعده قبل ان يذر عليه بدهن ورد خام وليكن ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج
الى القيام سريعا وكذلك فافعل بالارحام الناتيه الا انك تشد الارحام شدا شديدا وتأمر
الامراه بلزوم الاستلقا مع شيل الورك الى فوق قليلا وتوضع تحته وتوضع المحاجم على البدن
وتعصر الباسليق قال محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم يخرج كلها ولم ارانا ذلك
ولا ادري كيف يمكن ان يرجع اذا لقت كلها وقال ربما سات السره ايضا وورمت
فلم ترجع فاذا كان ذلك فاجلسه في طبيخ الخطمي والكرنب الى ان يلين الورم ثم امسحه برعون الخطمي
وصفره البيض او بالكثيرا او لعاب حب السفرجل وادخلها فاذا دخلت فدبرها ثم اجلسه
في ما القمقم واما نزف الدم عن المقعده فلا ينبغي ان يقطع حتى يظهر في الرئتين ضعف
فانه شفا من امراض كثيره فاذا اخذت الرئتان يضعفان فليقطع فانه ان جاوز ادى الى
الاستسقا ومما يقطع ذلك ان يستعمل القي وبعده هذا الدوا بلوط وزن درهمين كهربا
وصمغ من كل واحد درهم كثيرا ونشا وطين مختوم من كل واحد نصف يقرص بما لسان الحمل ويوخذ
منه بشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشور الكندر وعجم الزبيب ويلزم هذا الدوا وهذا الشراب
دايما ويتناول الحمى ايضا ه او يوخذ كندر وكثيرا نصف جزء يسحقان بزبيب ويوخذ منه
ويذر على المقعده صبر وكندر وعنزروت ومر ودم الاخوين او يعجن بماء بياض البيض ويوضع عليه
فان اثر فيه الضعف غذي بما اللحم مصبوبا عليه ما السفرجل والشراب ويسقى الجبنتي

والعصوص قال جالينوس الذي يفتح فيهم افواه العروق في المقعده لا يصيبهم ذات الجنب
وذات الرئه والاكله والجنون والجرب ويقشر الجلد والقوابي والثاليل والجذام والسرطان ونحوها
فان عولجوا على غير ما ينبغي عرضت لهم هذه فاهلكتهم الا ان يدموا الاستفراغ من ذلك
الخلط وتنقيه البدن وجوده التدبير وقال الادويه المعالجه لنزف الدم اربعه اما
مجففه او مغريه او كاويه او محدره قال اليهودي ان سال من انسان دم كثير من
اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق مات سريعا فان لم يعرض غشي لكن عرض قي وخلفه
وتبع ذلك فواق مات ايضا واما الحكه في المقعده فاما ان يكون عن ديدان
فيها وقد ذكر علاجه او رطوبات حاره تنصب اليها وعلاجه ان تخلط ما الرمان
الحامض بشي من عسل ويطلى عليه او يذاب الصبر بالطلا ويطلى عليه او يسحق الزوفا اليابس
ويعجن بشحم البط ويحتمل منه او يوضع عليه ضماد هذه صفته كراث مدقوق علك رطب
خلمومياي سمن شمع احمر يلت بدهن الناردين او السوسن او النرجس اوقيه ونصف اوقيه
يسحق ويوضع عليه بالغداه والعشي واما خروج الريح من غير اراده فانه يكون لاسترخا
العضل المطيف بداخل المقعده ويحدث في الصبيان والمشايخ والخصيان ويكون خروجه
منه عند صيحه او سعله او نداء عال وعلاجه ان يتناول البلادري والترياق ويدخل
الابزن ويمرخ بالادهان الحاره ويغتذي بالاطعمه الحريفه المحلله كالخردل والفلفل
والكمون ويجتنب الاغذيه البارده الرطبه النافخه كالبقول والحبوب والسمك والالبان
والفواكه الرطبه وهكذا علاج من يخرج زبله بغير ارادته ايضا صفته الاطريفل
الكبير بخبث الحديد هليلج اصفر وبليلج واملج منزوعه النوى وشيطرج وبزر الانجره
وسعتر من كل واحد اوقيه سنبل وحماما وحيربوا ووج من كل واحد ثلث دار صيني لسان فلفل
ودار فلفل وفارمشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه خردل اوقيه ونصف نوشادر
نصف درهم خبث الحديد ثلث اواق يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل
الفتق سبب الفتق انخراق الصفاق من حمل يحمله الانسان ثقيل او نداء عال
مفرطا او سقوط من مكان او جماع على الشبع المفرط وانواعه اربعه اما نزول الامعا

او الشرب اليها او الريح او تحلب الرطوبات اولا فاولا حتى يكثر فيها واذا كانت الامعا نزلت
فعلامته ثقل الانسان واذا غمز عليها لوجعا وغابتا ثم عادتا بقرقره ويكون لمس الانسان
صلبا واذا دخل الحمام زاد عظما كبيرا واذا كان الثرب قد نزل فعلامته الوجع ايضا
اذا غمز عليهما واذا غاب ثم رجع لم يكن معه قرقره ويكون لمسه رخوا وعلاج هذين النوعين
ان يرد برفق فان لم يرجع اجلس في الما الحار بعد حقنة البطن وغمز عليه حتى يرجع ثم يضمد
بهذا الضماد جوز السرو وجوز مر وسعد ومر وعوسج يابس وعفص واقاقيا وكندر وضع من
كل واحد جز تحل الصموغ بشراب وتخلط الباقيه ويلصق على الفتق بعد ان يرد العليل مستلق
ويشد ولا يفتح ثلثه ايام الى سبعه واذا فتح فليكن العليل مستلقيا ثم يعاد الشد فانه يمنع ان
يتسع فاذا لم يشد اتسع وعظم دايما واذا كان من الرياح فعلامته ان العليل اذا استلقى
واذا غمز عليه غاب ثم يعود مع القرقره وعلاجه ان يديم الاغذيه والادويه التي تسكن الرياح
الرياح وكثرة اطعمة الكمون والنانخواه والافاويه ويمرخ الاثر بدهن زنبق قد طبخ فيه حديد
وفربيون ويقطر منه في الاحليل ويجتنب الاغذيه المنفخه مثل الباقلي واللوبيا والعدس
والفول والفواكه الرطبه وشرب الما البارد وخاصه على الريق وليضع عليه رفادة
ويشدها وخاصة اذا اراد الحركه وكان سمينا ثقيل البطن وليحذر اصحاب الفتق الحركات
القويه وليحذر ان يدوم لين طبيعته ليتخلص من الوجع ولا يتحرك بعد الطعام البته وخاصه
بعد شرب الما والنبيذ وليقض حوايجه هذا قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل الاستلقا
فاذا كان جالسا فليلزم رافده مشدوده ولا يبادر للقيام صرمه الا بعد ان يشده ويضع يده
عليه ويغمزه الى داخل ولا ينبغي ان يوضع عليه محرق الا ان فانها توسعه بل الرفايد المربعه
ولا يجامع الا وهو مشدود ودعامه الشد والبطن خفيفه غايه الخفه ولا يشرب من الشراب
الا القوي او صلبه بعد مزاج فان كان عن نزول الرطوبات اليها فعلامته ان يكون
الانثيين وافر ثقلين بمجس والثقل وقلة البول وافراط العظم وعلاجه ان يطلي
بالادويه الناشفه للرطوبات المذكوره في باب الاستسقا وبما يزيل المجرى منه بما فيه
وصح العليل معه ثم يجتمع ايضا وقد يبزل ويكوي او يبتر عليه الدوا الحار واما برودة

فه فلا يبسل

فلاسبيل له الا هذا النوع المائي فانه اذا بزله وكوي برا برا تاما فاذا بزل اجري منه الما كما
يجري الدم من الفصد وبزل ناحيه عن قرب الانثيين اسفل الفصد ثم يحمى المكوى ناعما ويدخل
فيه وقد اشيلت البيضات الى فوق ويداري مداراه جيده ويكون المكوى مثل الحديد
الذي يحلج به القطن فان كان عظيما جدا فلا يفرغ في يوم واحد لكن في يومين الى اربعه
ايام ويطعم العليل ما يتقوى به لئلا يحدث الغشي ضماد جيد للادره والقيله لبان
وعفص وشياف ماميثا واقاقيا من كل واحد اسم حلبا رود دم الاخوين وقشور الرمان وعنزروت
ومر من كل واحد بلبل يدق ويسحق ويطلا عليه ولا يقلع حتى يسقط فاذا سقط اعيد عليه ضماد
اخر مصطكي ولبان وغرا الاساكفه وعنزروت يدق ويسحق يطلي ويطلى عليه اخر
صفته غرا الاساكفه وتراب الكندر وصبر من كل واحد سبعه شمع اوقيه ينقع الغرا في الخل
يوما وليله وتدق ساير الادويه ويخلط معه ويذاب الشمع بشي من دهن ويخلط ويوضع عليه
اخر صبر ومر وطين ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل المخ ويضمد به وينفع ادره
الما الضماد الذي يعمل بالنطرون والعاقرقرحا والمارقشيثا والمقل والنانخواه ودهن الزنبق وما ذكر
في باب الاستسقا من الاضمده واما ما يكون من ذلك في الصبيان فانه يبرا برا تاما ويسمى
القيله وينبغي ان يحل المقل بنبيذ ويطلى به او يقطر في الاحليل دهن زنبق ويعالج بالادويه المحلله
المذكوره في باب النقرس ويمنع الحركه واللعب فانه يبرا ضماد لقيله الصبيان يدق الزبيب
مع شحمه الى الماعز دقا جيدا ويسحق حتى يصير مثل المخ ويطلى عليه او ينقع المقل في الطلا او
الزنبق ويطلى عليه تدبير لادره الصبيان جيد يؤخذ قشر الرمان وعفص فج حلو يطبخ بشراب
قابض قدر خمس اواق ويرد الخصي الى داخل ويوضع عليه ويطلى بما بارد ويحل في كل عشره ايام مره ويكون
مستلقيا لما يبرا ويشرب ماقد اغلي فيه جوز السرو مع الشراب فانه يلتحم ويبرا علاج جيد
قال جالينوس قيله السرب والامعا موضوع قوي عسر وان كان حجمه صغيرا وقيله الما سهل وان
كان حجمه كبيرا وقال البيضه اليمنى اقوى من اليسرى ويحدث القيله في اليسرى اكثر مما
يعرض في اليمنى وقد يتفق ان يكون اليسرى في الخلقه اقوى من اليمنى وقال امساك
المني متعمدا عند الجماع وصعود المراه فوق الرجل يورث الادره قال بقراط الفتوق التي تكون في

الراق ما كان منها فوق السره فهو مولم موجع ردي قال محمد بن زكريا رايت في كتاب مجهول يوخذ قبضه
صوف مطبوخ برطل ونصف ما مشدود الراس في تنور حتى يبقى رطل ثم يشرب غدوه ولا يا كل الى
اكل بلث ساعات ثلث مرات فانه يقلص الفتق البته حتى كان لم يكن وقال يبرى الادره البرح
البنيد الشامي عرق النسا سبب عرق النسا انصباب فضول اما حاره واما
بارده الى الاعصاب الخارجه من ملتقى عظم الظهر والفخذ وعلامته وجع يمتد من اعلى
الفخذ الى الكعب فان كان مع الحراره كانت معه اثارها من حمره اللون وحراره اللمس وما يشهد به
السن والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه ان تفصد الباسليق من اليد المحاذيه للوجع ثم
تفصد عرق النسا ثم يحمل على الفتق ثم يسقى مطبوخ السورنجان الذي صفته هليلج اصفر
عشرون درهما بنفسج يابس وورق الورد الاحمر من كل واحد سبعه بزر الهندبا وبزر الكرفس من كل واحد
ثلثه سورنجان ابيض مرضوض وزن درهمين يطبخ برطلين من ما حتى يبقى ثلث رطل ويصفى ويجعل فيه
عشر ساتر ويشرب ومن المجرب فيه ان يرطب المزاج بالاستحمام بالما العذب الحار والاغذيه
المرطبه ويضمد بورق الدلب الطري المدقوق او اصول القصب اذا دق وعجن بالخل ومن شربه
المطبوخ سقي هذا الحب صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر دانق سورنجان ابيض درهم بزر
الهندبا والكرفس والرازيانج من كل واحد نصف درهم يحبب وهي شربه واحده فان كانت العله من الخلط
البارد الخام فعلامته برد اللمس وبياض اللون مع ساير الشواهد وعلاجه ان يستعمل
القي اولا ثم يسقى حب السورنجان الكبير المعروف بمقيم الزمنى وصفته ايارج فيقرا عشر شحم
الحنظل وقنطوريون وسورنجان وبوزيدان ومابي زهرج من كل واحد ثلاثه فربيون وزن درهم
مو... ريحل وشيطرج وخردل وفلفل وجند بيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربه وزن
درهمين ونصف الى مثقال ويحقن بالادويه الحاده والهند تعالج هذه العله من الهند ان يوخذ قدر اوقيتين
من اصول السوسن الاسمانجوني فيرض ويطبخ برطل ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويصب عليه قدر اوقيه ونصف
من عسل واوقيه من شيرج ويشربه على الريق او يحقن بالحرف اذا طبخ بالما ويجعل فيه زيت واذا
اشتد الوجع سقي منه ايضا مثقالا بدهن او لبن او يحرر شيافا من عرطنيثا وشحم الحنظل وسليخه
وسعفه ان يوضع قبله من راس محفف وعنزروت او حريق معقود بعسل وسعفه ان يمرخ

يدهن الفرفيون بعد التنقيه او يسقى حب الخروع المقشر بالخل ويعجن بالعسل ويضمد به وكذلك الضماد بالفو
فان له خاصيه في الجذب من العمق والنفط ايضا هذه الخاصيه وكذلك تفاح الاذخر واذا اضطر
الامر فلبد من الحقن حتى يسحج فانهم اذا سحجوا برا واوان ازمنت العله وطال فينبغي ان يدق خردلا
ويعجنه مع مثله خر والحمام وطبيخ التين ويضمد به الورك حتى يسخط ثم يسيل ما فيه ويلين بما حار
وتعد ايام فان زالت العله والا فاعد عليه واحمل في تجويع العليل وتقليل الخلاطه وان لج وطال
الشي وخيف ان يخلع راس الورك فليلوا على راس الحرقفه كالذين ولبد من اصحاب هذه العله
التي في صحتهم ويلطفوا التدبير ويجتنبوا الاغذيه الغليظه ومواتر السكر قال بقراط من كان به
عرق النسا فزاغ عظم وركه من شدة الوجع ثم عاد الى موضعه فذلك دليل على ان في حق الورك
خلطا خاما لزجا شبيه المخاط فان زاغ عظم وركه ضمرت رجله وتعوجت ان لم يكو قال
جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيها خلط غليظ عسر عظيم النفع قال
ويضمد هذا الضماد بزر السذاب البري وحب الغار والاذخر والنطرون والشيح الارمني والعود
وشحم الحنظل والنانخواه من كل واحد لونا قيل سذاب طري وشمع واشق خمسه اساتير بزر دستة
ما قيل جاوشير اربعه ما قيل كبريت اربعه مثاقيل يخلط مرهما ويوضع عليه وقال
المرهم صار لوجع الاورك لانه يصب اليها فضلا كثيرا قال شرك الهندي في الرياح التي
تمسك الانسان في الظهر والمفاصل قال اجلسه في حفره قد حميت حتى يسيل عرقا فانه يبروه
البته قال ساذوق يجب علاج عرق النسا اذا كان في الشيوخ الامزجه الرطبه
اللحمه وفي الورك الايسر قال فسطا اخذت من عطان قثا الحمار جزين ومن بيت عتق جزا
فطبختهما حتى يبقى الربع فرجت به صلب رجل فيه ريح من منذ مده ثم برا البته قال
وهو يجب المرخه وكل موضع يحتاج فيه الى ان يسخن قال محمد بن زكريا طبيخ الحنظل يبرله ان لم تحد
قال ابن سرابيون ان احتمل العليل فالجودان تحقنه يومين ثم تفصده فانه اقوى في جذب الكيموس
من العمق وقال ان احتيج الى الكي فليكو في ثلثه مواضع او اربعه ولا يترك الكي سد ملم دما ما وقال
الجماع ضار جدا لمن به عرق النسا قال ثابت لا ينبغي ان تطلى عرق النسا ولا ان تضمد بالادويه
المقويه مثل الورد والصندل وشياف ماميثا والبنج والافيون واشباهها فانها تدفع

الخلط الى حوز البدن وعمقه فيعسر انحلاله قال حنين عرق النسا اذا امتلى دما استدر على صاحبه قال على بن زين يكوى عرق النسا ان يكوى على العصبه التى من الظهر الى جانب الحلبه
وعلى الفخذ اربع كيات عند الكعب واربعا من اصابع الرجلين ويدهن بدهن زيت قد طبخ فيه
الخنافس فانه عظيم المنفعه قال محمد بن زكريا اذا اريد الكى الورك فينبغى ان يرد الى مكانه حتى
يستوى ثم يكوى والا كان رده بعد الكى غير ممكن وقال ينفع من وجع الورك شرب
دهن الخروع مع الايارج وما الحلبه اسبوعا وقال اجود ما طلى الله فى هذه
المواضع ان يطلى الورك بحب البلادر حتى يصير نفاخات ويترك حتى يسيل ماوها ولا يندمل
مده وهذا منسوب عن الكى وقال سقط رجل على وركه فورم فما زال يتوجع منه اياما
حتى شد عليه الخبز بالمر والزعفران والصبر فبرا وقال اعظم الاشيا ضررا ان يوضع
عليها الاضمده قبل الاستفراغ بالفصد والقى والاسهال انها اوجب عرق النسا ه
النقرس سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف وذلك لقوة الاعضا
الرييسه وضعف الاطراف فى التركيب لان الاعضا الرييسه تدفع المواد عن انفسها وعما
حولها من الاعضا فتدفع الى الاطراف فتقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فيحدث لذلك
العله المسماه بالنقرس وسبب تولد ذلك الفضل التخم المتواتره وسو الاستمرا للطعام
وحدث الاكل الدليوسا لم ينهضم تمام الانهضام وحراره عرضيه تتولد فى البدن من جماع
او حركه عنيفه او استحمام او نحوها وعلامته الوجع الشديد فى الاطراف مع الورم
فان كان من الحراره كان اللون احمر واللمس حارا وان كان من البروده كان الضد
وعلاجه اذا كان من الحراره ورايت اثار الدم ان يفصد الباسليق من اليد التى دونه
للعله ان كانت فى الرجل ومن اليد المخالفه ان كان فى اليد ثم تسقيه ما الاجاص والتمر هندى
وما اللبلاب والسكر والنبح اليابس فان لم يجب الطبيعه فشراب الورد المقوى بالسقمونيا او التمر هندى
المحلوك بما الورد او السكنجبين المعمول من بزر الهندبا والخيار او شراب الاجاص وكلما اخذ كان
سقمونيا بقدر الحاجه ثم فى اخر الامر فاسقه مطبوخ السورنجان فان رايت اثار
الصفرا فاسقه المطبوخ دفعه او دفعتين ثم افصد واستعمل ما سيذكر من الصلاح مثل

ما الشعير مبردا ان كان الالتهاب شديدا وما الرمان المر فان كان العليل يحب يقطر عليه دهن
البنفسج او القرع قدر درهم او دهن اللوز وزن درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا فما الجلاب مبردا
وان لم يكن يحب فى الشعير السكر فقط واسقه ما الاجاص والعناب والتمر الهندى والجلاب
والسكنجبين المعمول ببزر الخيار والهندبا وبزر الاسقوق او اسقه لعاب بزر القطونا ولعاب
حب السفرجل بالجلاب ودهن البنفسج او دهن اللوز حسب الحال وان كانت العله فى الرجل
فالاجود والافضل ان تحتمه بعد التملو من الاطعمه والاشربه واشربه ما تعين على القى ثم تسقيه
ما الخيار المعصور مع السكنجبين او ما السلق او بزره سفوفا او الاكارز وداطله فى اول الامر
بالادويه اللينه مثل الارس والطين الارمنى اذا طلى بماعنب الثعلب والحرق المبلوله بخل وماورد
وكافور مبرده تلفها عليها وتبدل متى جفت ومما يسكن الوجع ان يوخذ السورنجان والعدس
المقشور من كل واحد جزء عفص محرقه ربع جزء سكر مثل الجميع والشربه منه وزن درهمين الى ثلث
ويعقبه فى اول الامر صب الما البارد المبرد او الما الذى قد طبخ فيه الاس او قشور
بحر السرو او قشور الرمان واطراف اغصان الورد وان يذاب فى الما شى من الافيون مسحوقا ويبرد
ويصب عليه فان كان يتداوى على العله من ان يوضع العضو فى الما البارد يحطه ثم اخرج وغمس
فى الما البارد نفع وهذا من المجربات فاذا نقيت البدن بالفصد والاستفراغ فليطلى الطلا
هذا ورد احمر وصندل وطين ارمنى من كل واحد وزن عشره سنبل وماميثا علم قوفل واسفيداج
ومرداسنج من كل واحد خمسه يعجن بما الجبن ويجفف ويطلى بخل وماورد فان كان الوجع قويا خلط به شى
من الادويه المخدره مثل البنج والافيون واليبروح والشوكران ويسكن الوجع تسكينا عجيبا
ان يضرب بزر القطونا بالخل ويبرد ويوضع عليه لان الخل يغوص فى العضو فيرد الماده الراسخه
فيه ويمنعها ان ينصب اليه وبزر القطونا يمنعه من التلذيع طلى يسحق العدس المقشر
بما الكزبره الرطبه ويجعل فيه شى من كافور ويطلى عليه او يدق ورق القصب الرطب واصول
الخلاف بالخل ويضمد به او ينقع الطحلب فى الخل ويبرد ويضمد به فاذا سكن الوجع بعض السكون فيجب ان
يجمع من الاطليه شى من الادويه الباردة المحلله التى لا تسخن مثل دقيق الشعير والخطمى الابيض
والبنفسج اليابس او يطبخ السفرجل حتى يتهرى ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به ضماد

علل الورم الحار ويضمد به فى اخر العله يوخذ شمع ويذاب بدهن سوسن ويلقى معه لعاب الحلبه اولعاب
بزر الكتان ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه ومما يحلل القوه ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرى ثم دق
وضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بما السفرجل وضمد به واقوى منه ان يعجن بزر السويق
بما الكزبره الرطبه او يوخذ خطمى ابيض ودقيق الشعير وبنفسج يابس والسكر من البابونج واكليل
الملك فيعجن بما الزبيب ويضمد به فاذا ظهر فى العضو سحج وحبس فاخلط مرهما بدهن البنفسج والشمع
المصفى وما الهندبا وماعنب الثعلب واحقنه فى الاحايين بالحقنه اللينه والغذا كل رتب
ولحم الطيور الجبليه والسرطان والتماسيح تطبخ بماسماقيه ورباسيه وحصرميه ويحذر اللحم والحلوا
والشراب وان كان النقرس من الماده البلغميه البارده فابدا بالقى وقيه بعد ان يملا من الطعام
بما الفجل المعصور فيه الحريق والفجل المنقوع فى السكنجبين ثم اسقه حب السورنجان المعروف بمعيم
الزمنى او حب الشيطرج او حب الماهبانى واحقنه بالحقنه الحاده المذكوره فى باب عرق النسا او هذه
الحقنه يطبخ القنطوريون مع الزراوند والبورق بدهن البان والعسل فان احتيج الى زياده
قوه فاجعل فيها عصاره قثا الحمار وشحم الحنظل واسقه الادويه المبدله للمزاج مثل الترياق
والمرداطوس وحب المسك ويضمد بالزبيب المدقوق اول الامر او الحلبه والزعفران والخبز
اليابس وصفره البيض اذا طبخ دقيق الشيلم ودقيق الكرسنه مرات والقى عليه دهن السذاب
واضمد به طلا اخر قوى يسحق شايله وحب سنبل وسكبينج وفرفيون ومر وصبر ودق فيما
بالسويه يدق ويطلى عليه بشراب قوى وفى الاخلاط فاضمد بورق الغار والبابونج والكرنب
واكليل الملك او اضمد بمقل اليهود المحلول واعجن به شيا من خطمى ابيض وشيا من عنيد
العنب او حب من السمسم ولان عنى ودق المرداسنج والزيت الرطب عشره فدقهما جميعا واجمعهما
بزعفران الحلبه وضمد به وصب على العضو خلا ثقيفا قد طبخ فيه سعتر وفودنج جبلى وبابونج
وشبت واكليل الملك واصل الكبر حتى ينضج وتصبه عليه مرات كثيرة حارا ه ويتخذ له مرهم
ينفع فيه فرفيون وعاقرقرحا ونطرون واذا اشتد الوجع فاحضر له ضبعة او ثعلبا واغل
فى مرجل ما فاذبح الضبعه او الثعلب والقه فيه واطبخه حتى يتهرى ثم صف ذلك الما وبخره
وصبه فى ابزن واجلس العليل فيه ساعتين ثم اعد عليه فى اخر النهار وافعل ذلك فى الشهر ثلث

مرات فى اوله ووسطه واخره فى كل مره ثلثه ايام فى كل يوم مرتين او خذ من جميع اعضا
حمار الوحش قطعه واطبخها مع الملح والشبث واغليها كما وصفنا والغذا ما الحمص من لحوم الطير
الخفيفه ومما يغلظ الدم مثل لحوم الجرادين والارانب ويحذر صاحب هذه العله الجماع والحركه
والرياضه اذا كان ممتلى من الطعام والشراب ولا يعرى جسده الا فى الاحوال انضا الا بعد سكون
الحراره واستراحه البدن ويحذر التخم ودخول الحمام على الامتلا وشرب الما البارد ولاسيما
اذا كان بدنه قد سخن برياضه او حمام او جماع او غيرها وليحرص على حسن الاستمرا ويستعمل
الرياضه قبل الغذا ويميل بغذيته الى لحوم الصيود فان كان مرطوبا استعمل العسل
والخردل فانه يقطع المواد المنصبه ويمنعها من التحدر والانصباب ويشرب شرابا
عتيقا قويا صرفا قليلا وينفع بادرار البول وتنقيه البدن بالفصد والقى والاسهال
واسيما بقرب النوبه دوا هرمس النافع لوجع المفاصل والنقرس ووجع الوركين وعرق
النسا ووجع الظهر والمثانه والاستسقا والصرع غاريقون واسارون دوج وفودنج نا
وفرفيون وبزر السذاب والمر وورق يابس من كل واحد اوقيه زراوند طويل وعود وادريون
من كل واحد اربع اواق بالخواه وفلفل من كل واحد مدرا او سليخه بالسويه اواق حاشا وبزر
الكرفس من كل واحد اوقيتين كاشم سبع اواق سليخه وقسط من كل واحد ثلثا اواق سنبل وحق
لهنوى وفطراساليون من كل واحد مدرا وقش جيد فراسيون من كل واحد ثلث اواق ماددبوس
وجندبادستر وقنطوريون دقيق وماقطوس من كل واحد ثماني اواق يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوه
حتى يصيره كعسل الغليظ والشربه درهمين فى ايام الربع واذا شربه عرقت رجلاه دوا
لمحمد بن زكريا انه يستاصل النقرس البارد واوجاع المفاصل البارده ويبرئها برا تاما
بالخواه والهيل وورق السذاب اليابس وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودوقو من كل واحد جزء والصبغ
ولوز مر وسنبل وقسط وزراوند مدحرج من كل واحد نصف جزء يعجن ويسقى منه كل يوم
درهم ودرهمين الستا الى وسط الربيع ولا يوكل بعده باربع ساعات ولا يشرب النبيذ الا
فى هذه الايام ولا ينبغى ان يوخذ الا بعد تنقيه البدن قال بقراط اوجاع النقرس تهيج
اربعين يوما يذهب ورمها ويعود الى الصحه وقال وجع النقرس فى الصيف والربيع يهيج

باصحاب المرة السوداء وقال لا يعرض النقرس امراة الا اذا انقطع طمثها ولا يعرض غلام حدث
قبل الاحتلام وقال للصبيان لا يصيبهم نقرس ولا يصلعون وقال جالينوس رايت خصيانا
منقرسين وقال جالينوس ينفع النقرس الملطف والمدر والذي يلطف تلطيفا قويا مثل الافاعي
ولكن ينبغي ان يستعمل اصحاب الابدان العبلة الضخمة فان كثيرا من المتوسطين والمهزولين عطبوا
باستعماله لان دماءهم احترقت وانما دعاهم الى استعماله انهم راوا قوما استعملوه فذهب عنهم النقرس
ووجع المفاصل وقال وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس من جنس واحد وتسمى باسماء مختلفة
لاختلاف مواضعها وقال من كانت في بدنه اخلاط نية وكان بوله غليظا فانه يخلص بذلك
لانه يستفرغها فان كان البول رقيقا فليحذر ان يحدث في مفاصلهم ورم وخاصة ان تعبوا فلذلك
ينبغي ان يدر منهم بول غليظ ويسقوا القطع مثل بزر السذاب البري والزراوند المدحرج
والحطانا والجعدة وقال من كانت به اورام او اعضاء ضعيفة فليتوق الحمام والشراب والغضب
لانها تسهل انصباب الفضول اليها وتزيد في الاورام وقال النقرس ووجع المفاصل اول ولا
يبرءون منه وقال من يصيبه النقرس يجب ان يكون [illegible] بالطبع ضعيفين ولكن يصيبه
مع ذلك الا انه يسيء التدبير وقال الجماع في توليد النقرس قوة عظيمة جدا ويعرف ذلك
من بعد الخصيان والصبيان من النقرس وقال ترياق الافاعي ينفع النقرس اذا اخذ في الشتا
كل يوم بعد الهضم واخذ في الصيف غير متوالي وقال ما يدفع السيلان الى العضو ان يطبخ
السلوط بعد الدق طبخا شديدا ويطلى العضو به ساعة طويلة ويمد باسفنج قد غمس فيه بعد ذلك
يعمل هذا في الجملة فانه يدفع المادة والسيلان عنه وقال ينبغي في ايام الراحة ان يطلى العضو
بالاقاقيا وعصارة لحية التيس وماميثا وحضض لتقوى العضو ولا يسرع الى قبول النوازل وقال
لحرق ابن عرس هو واطل رماده على النقرس بالخل ينفعه نفعا جيدا وقال من اصحاب
النقرس من تحول حصا وقال لا يسقى المنقرسين الادوية التي تمنع من انصباب المواد
الى القدم لانه يرجع فينصب على الرية فيقتل الانسان ولكن الزيد الترياق الكبير فقد رايت خلق
كثير واستراحوا بواحده وقال ينفع النقرس البارد الحمام اليابس وما الحمات وقال
روفس اصحاب اوجاع المفاصل ان تعبوا تعبا شديدا او تمددت عضلاتهم حلا دايما

ذلك الى النقرس قال اليهودي لم ارا شيا انفع للنقرس البارد من دهن الحلاج اذا صير معه
[illegible] دهن لوز حلو قال ويسكن وجع [illegible] الوركين وعرق النسا قال ابن سرابيون
لا تستعمل الادوية المسخنة ولا المبردة التي هي في الغاية القصوى من الاسخان والتبريد الا
بعد التنقية فان المسخنة تحدث في المادة احتراقا والمبردة تجمدا وحقنا وقال
من اراد التحرز من النقرس ينبغي ان يلطف غذاءه ويعنى بالهضم ولا ياكل الاغذية الغليظة
وقال من استعمل صب ماء الملح على رجله دائما حفظه من النقرس وكذلك ان ضمدها بالملح
قال ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس الاسهال بايارج فيقرا على دهن الخروع وقال [illegible]
يتوقى في النقرس استعمال الادوية الشديدة القبض مثل ماء الرمان وماء الحصرم ونحو بما
ويتوقى ايضا القوية التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوها فان الشديدة القبض تجمع
العضو وتعصر ما فيه من وجه والقوية التحليل تحدث في العضو بحدتها شبه التاكل فقيل
وقال ان كان النقرس في الجانب الايمن كان اصلح واخف منه في الجانب الايسر لان
القوة الطبيعية في الجانب الايمن اقوى وقال ذكر قوم من قدماء الاطباء ان الزيت اذا
طبخ فيه افعى ووضع العضو في ذلك الزيت برا ابراء تاما لا يعاود والاسود منها اقوى وقال
علي بن ربن ينفع اصحاب النقرس ان يمشوا حفاة في الصيف وقال محمد بن زكريا ينفع في النقرس
الحار المدة التي لا تسخن ويسوي بزر البطيخ وبزر خيار وبزر قثاء ابيض [illegible] من كل واحد جزء افيون ثلث
جزء يجمع والشربة منه [illegible] مع مثله سكر اسكن الوجع ونفع من ساعته وقال ضماده في
وقت هيجان العلة ان يسحق الافيون والزعفران بماء الاس ويطرح عليه دهن ورد ويوضع عليه
وقال ينفع صاحب النقرس ان يطلى العضو بما وصفه جالينوس في ايام الراحة
اذا كانت المادة قليلة والبدن نقيا ولم يكف من رجوع المادة امرا رديا وقال ان كان [illegible]
[illegible] البارد يضره فيسهله بما يخرج [illegible] ولا يفعل [illegible] بعض الناس يسقون ادوية
قليلة القوة في اخراج البلغم يسخن البلغم ولا تخرجه ويزيد ضرره وقال [illegible] الثوم نافعا
لضربة النقرس الذي من خلط غليظ ويزيل حتى ينقطع ثم كل ويغسل بماء الحر فانه جيد وقال
مما يغلظ الدم من الاغذية نافع لهذه العلل لانها تدفع النوازل وقال جربت فوجدت

النقرس الحار اذا اسهلته بعد ما هاج الوجع زاد فيه ولكن ينبغي ان يوخذ في تبديل المزاج
بماء الشعير والبقول والسويق والسكر فاذا سكنت حرارته وبطل وجعه البتة فخذ في استفراغه
فاما في الرجل فانه يحتاج في حال الوجع الفصد من اليد ان كان حارا والا ان كان باردا فانه
ينفع به جدا وقال وقد جربته فوجدته عجيبا وقال رايت التعقيد انما يحدث
باصحاب الامراض الشديدة الحرارة ممن يعرض منه هو لا يعقد اصابعه وذلك لسقوط
[illegible] ذلك الفضل وينبغي ان لا يسخن فيها ولا البتة ويرد باعتدال وقال
اذا هاج النقرس فاسق هذا الدواء من ثلثة دراهم بما حار ولابد البتة وهو سورنجان
ومصطكي وسكر ابيض بالسوية فان كان رد المزاج فزد فيه انيسون والزنجبيل وقال
[illegible] الادوية المدبرة تقلع النقرس واوجاع المفاصل قلعا تاما الا ان النوع الحار منه
وقال لا تستعمل الاسهال في اوجاع الاسافل من البدن الا بعد النقى فانه لا ينفع
بل ربما زاد في العلة وقال ينبغي ان يتجاهد تضميد العضو في النقرس البارد بالاضمدة
اللينة المحللة مثل هذا كل الاشق بشراب ودق المقل واللبنى والحلبة وبزر الكتان ويجمع
ويدهن [illegible] بدهن السوسن ويكب عليه فان هذا النوع هو الذي يتحجر ويتعقد المفاصل
ولا يفرط في الضماد بما فيه قبض ويبس وقال لم ار لهذه العلة شيا انفع من دوا
[illegible] ويشربه ان يبتدي من كانون الاخر فيسقيه خمسة عشر يوما ويدعه خمسة عشر يوما ثم يشرب
خمسة عشر يوما حتى اذا اتت عليه ماية يوم شربه يوما وتركه يوما حتى تتم له مائة شربة ويحذر
الغضب والجماع والشراب الحار العتيق وكثرة الحلاوة والبقول واللحوم الغليظة فانه يستريح
من الوجع مرة وهذا الاسخن هو اسخن عنين وصفته ريوند صيني وبلوطا ومر وسنبل
من كل واحد درا وقيتين سادج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر حبة زهر الحجر الاحمر من
السد نصف اوقية زراوند ثماني اواق والشربة ستة قراريط اول اوالشي على ريق القوة
يشربه بالغداة ولا ماء الى الظهر صفة حب الماهيا الذي يطبخ واشق وجاوشير وبزر
الحنظل وشحم الحنظل وصبر وملح اصفر من كل واحد ثمانية مثاقيل سكبينج وربد وافيون
وشبرم ومقل ازرق وفوفل وسقمونيا من كل واحد اربعة مثاقيل فربيون وحديد [illegible] ومصطكي
من كل

من كل واحد ثلاثة مثاقيل سنبل وزعفران ودارصيني وملح هندي من كل واحد مثقال [illegible]
[illegible] الصموغ في الما ويعجن الادوية ويحبب والشربة [illegible] صفة قباد الملك بزر السذاب
البري والفراسيون والثوم البري وكمافيطوس وجاوشير وجمطيانا واسطوخودوس [illegible]
[illegible] سايله من كل واحد خمسة مثاقيل [illegible] زعفران وبسفايج [illegible] وفلفل ابيض وادخر وسنبل
الطيب وفربيون ومسور اصل اللفاح واسق [illegible] وبزر الجرجير وبزر الجزر البري وورد
احمر [illegible] الاقاع وحب البلسان من كل واحد ثلث مثقال دارصيني ثمانية مثاقيل
[illegible] اوقية عصارة الغافث [illegible] من كل واحد اربع مثاقيل [illegible] وبزر البنج من كل واحد ستة
مثاقيل [illegible] ما ادق منها وينخل [illegible] بشراب [illegible] الجميع بالدق ويعجن بالعسل ويستعمل
عند الحاجة واما علاج اوجاع المفاصل [illegible] هذا النحو ايضا والصواب للطبيب
٩٨ ان يعالج الشوصة الموصوف بالجماع من المنقرسين [illegible] للطبيب الحدبة
الحدبة تعرض اما من خارج مثل سقطة او ضربة وعلاجه الاضمدة المقوية مثل الضماد
المتخذ من الورد الاحمر وورق الاس واللاذن [illegible] ودهن الورد واشباهها واما من داخل من رطوبة
لزجة [illegible] الظهر وعلاجه ان يسقيه حب الشيطرج او حب السورنجان ويمرخه بدهن الخروع
مع ماء الاصول وماء البزور ويسقى بعد هذا الدواء ورد وسنبل واسارون ومصطكي ودارصيني من كل واحد
[illegible] من كل واحد [illegible] بزر الكرفس وبزر الحرمل من كل واحد [illegible] ويدق وينخل ويعجن بعسل
والشربة وزن درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن زنبق قد القي فيه ميعة وجندبادستر وفربيون
ويطل بطبيخ الفودنج والمرزنجوش والشيح ويدلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق النسا
والغذاء ماء الحمص بدهن الجوز والتوابل ويحذر الاغذية الباردة الغليظة وقد يكون ايضا حدوث
الحدبة من خراج يخرج في فقار الظهر وعلامته ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه
ان يبدا بفصد الباسليق ويضمد بالادوية المقوية مثل الورد والاس واشباهها ويسقيه ماء البقول
[illegible] ويستمر قال كانت هذه العلة بصبي فتقصر على حبته وتمرخه وضماده كان ذا نافعا وقال
بقراط كل صبي تصيبه حدبة او سعال من ربو وذلك قبل الاحلام يهلك الدوالي
هذه العلة عروق غلاظ ملتوية [illegible] الالوان شديدة الخضرة والغلظ تظهر في الساق

وسببه دم سوداوي ينصب اليها واكثر ما يحدث لمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب الطويل
ويدمن مع ذلك الاغذيه المولده للسودا وعلاجه ان يبادر بفصد الباسليق من اليد المحاذيه
للرجل الالمه وان كانت العله في الرجلين فالفصد يكون من اليدين ويكثر من اخراج الدم ان احتملهم
بعده بفصد الصافن ثم يشد الدوالي بعده واسهال السودا ويواتر عليه ذلك واحمه جميع ما يحمى
اصحاب الماليخوليا واذا فعلت هذه ثم فاقصد بعد ذلك من العروق هذه اعظمها واحدا
او اثنين او اكثر واحدا بعد واحد وامسحه حتى يخرج دمه واذا نفرغ عجن قليل قيموليا مع
لعاب الخطمي وورق الخطمي ويشد الساق بعصابه اشد ما يمكن ويترك بعد الفصد والاسهال
للسودا ويحمى مما يولد السودا بعد ذلك قال جالينوس اذا قطعت الدوالي هزلت العضو لانه
ينقطع طريق الغذا دا الفيل هذه العله تعظم منها الرجل وتغلظ حتى تفرط جدا ويحد
لونها وتظهر فيها الدوالي واذا تحجر فلا علاج له وسببه ماده غليظه تنصب الى الرجل
فان كمته في ابتدائه وعالجته على ما ينبغي برا او وقف ثم يزيد وعلاجه ان يلزم العليل التي
ويحذره المشي والقيام ثم تنقصه بحب السورنجان الكبير المسمى معتم الرحمن ثم الزمه اعاده التي شو
الاسهال مرات متواليه واحمه الاغذيه الغليظه واصرفه الى اللطيفه السريعه الانهضام وشد
الرجل من عند العقب الى فوق وابدا من العقب فاذهب به الى الركبه والطف قبل الشد بالصبر
والمر والاقاقيا وعصاره لحيه التيس والسبب بخل ثقيف وافصده الباسليق من اليد المقابله ويحجم
ساقه ويفصد بالبحه ايضا ثم الطلي ولا تقوم الا وهو مشدود الرجل فاذا رفع الطلي ليلا
ويلزم الاطريفل فان كان عهده بالغ قويا يضربه من الارنب والشوح او رماد الارنب والارض
والطرون والرمس ويعجن بالماعز ودم الكلبه فالطلي بما الرماد يوما او يومين فانه يحلل منه
شيا كثيرا ويخفف عنها قال جالينوس دوا الفيل لا يبرا لانه سرطاني وقال من كان
طحاله رديا ممتليا دما سوداويا يعقبه كثره المشي امسا دوالي واما دا الفيل وقال
ما الجبن يصلح ان يسهل به اصحاب دا الفيل لانهم لا يحتملون الاسهال بدوا حاد الباه قال
محمد بن زكريا الالحاح على الباه يطفي الحراره الغريزيه ويشعل الحراره الغريبه فيضعف لذلك
الحيوان الطبيعيه ويقوي الافعال الخارجه عن الطبيعه ويسقط القوه ويعجل الفساد

وعاقرقرحا من كل واحد نصف اوقيه يحمل سا... ويحمل بدهن البان بكره او يوخذ براده نورد وعسل ميزوح
الرغوه فيدلك الذكر به دلكا جيدا مرات كثيره او يوخذ شحم الثور فيذاب ويخلط به شي من اصل
النرجس والعاقرقرحا والمثوح ويمسح الذكر به بليه او يسحق لب حب القطن بدهن الزنبق ويمسح
به الورك والقطن واسفل القدم والانثيين والقضيب والمقعده او يوخذ نورق ويحم منحوم بحقه
ويداف بخل ويطلى به القضيب والشرج والعانه فانه ينعظ حتى يضجر منه ويمنع من ذلك دهن البان
والزنبق والناردين والزنبق ودهن الخيري الاصفر ودهن السوسن ودهن اللبان ودهن الزنبق والقسط
انفع اذا كان ضعف القضيب من البرد فان كان معه رطوبه فدهن الناردين ودهن السعد اصلح
مسوح قوي كان يستعمله المتوكل يوخذ فرسون وجندبيدستر وعاقرقرحا من كل واحد وزن
نصف سكر ربع درهم يسحق في اوقيه زيت خالص ويرفع ويمسح به عند الحاجه المراق والعانه والذكر وما يليه
ويدلك دلكا قويا ومما سعط انعاظا قويا ويهيج ان يدلك الذكر بشحم الاسد ح بزر الانجره
او يحرق قضيب دب الايل ويعجن رماده بشراب عتيق ويطلى على القضيب فانه ينجر الانعاظ او يحرق
الخردل ويذاب في الدهن ويمسح به القضيب ونواحيه او يوخذ نورق وحلتيت فيسحقان بالخل ويلوث
بخل ويدلك به اصل الذكر والمراق وباطن القدم او يوخذ ادمغه عشرين عصفورا عددا فتجعل
ويجفف في الظل ويسحق مع دهن زنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم واما الذكر الذي به الفالج فاقم
الرجل في الما البارد فان سلس البول ويسبح برا والا فلا فان كان من البرد فعلامته ان يكون
باطلا منهوكا ويكف عند سخونه البدن في بعض الاوقات وعلاجه المروخات السخنه مثل
الجندبيدستر والفربيون والشطرج واشباهها فان كان من الرطوبه وعلامته ان يكون
دايما مسترخيا كالواحد ويكون مع ذلك غليظا فعلاجه التمريخ بالاشيا التي لها قبض
وتجفيف مثل الاهل والسعد والوج والبسر ونحوها ويستعان في العلاج بتسخين القضيب
في الجماع فانه رياضته وكل عضو فانما يقوى بالرياضه التي هي مخصوصه به ويضعف بتركها الاشيا
المضره بالباه اما الاشيا المضره بالباه فكل حار لطيف من الاغذيه والادويه محلل للنفخ
كالسذاب والكراويا والفودنج والحرا والكرفس والكمون والمرزنجوش والنماحور ونحوها وكل
قوي التجفيف يابس مثل الشهدانج والخرنوب والكاوريس والارز والعدس والكمادر وكل بارد مجمد للمني

كالسلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور وبزر الخطمي وكل حامض ومبرد كالخل والرايب ويسرها
ما جمع الى الحموضه قبضا مثل الحصرم والسماق والرمان الحامض والريباس والتوت الفارسي والسفرجل
والتفاح والمشمش الفج وحماض الاترج والشراب الفهو وكل ماله ... مائيه كثيره باردة من البقول كالخس
والقرع والخيار والبقله الحمقا والبقله اليمانيه والهندبا والكشوث والسرمق وعنب الثعلب والخبازي
ولسان الحمل المرو ... يضره جدا شرب الما البارد والتخم المتواتره واتيان العجائز من النسا والتي
لم يوت دما طويلا واللواتي لم يبلغن وكثره الاستحمام والعرق والتعب وخاصه الركوب دوا يقطع
شهوه الجماع يوخذ وزن درهم بزر الخس بما البقله الحمقا اخر يوخذ حب الاذخر وبزر السذاب بالسويه
وبزر البقله الحمقا درهم يدق ويجمع ويشرب منه درهمان بما البقله الحمقا دوا يجفف المني يوخذ بزر
الشهدانج وبزر البقله الحمقا من كل واحد جزو يشرب منه مثقال بما البقله الحمقا دوا يقطع امل الرجل
يوخذ من السذاب والسلق والحلبه اجزا سوا يدق ويعجن والشربه منه مثقال ويسقى النسا خاصه
اخر بزر الشبت وزن درهم ويحرز بزر المحلب في القبل يمنع او يسقى قرد ماما وزن درهم مدقوقا بخل
ممزوج او يطبخ سهرا او وعدس ممزوج ويشرب من ذلك الخل قال جالينوس في السلوفر خاصيه يعتاده
للمني فيسميه والتمول يدهنه يضعفه ويشربه يقطعه وقال الاكثار من ادرار البول ينقص
الباه لانه يهزل الكلى وينقص سحمها قال محمد بن زكريا اخذ رجل سنه ما قيل من كافور
ثلث مرات في اول من حمسه عشر يوما فانقطع عنه الباه البته وبقيت شهوته لها كالها وضعفت
معدته حتى لم يمكنه يهضم طعاما استهرا ثم صلح ولم يبد له سوء غير هذا الاحتلام وسيلان المني
سببها اما يكون لقله الجماع وحبس المني واما من شده القوه الدافعه او رقه المني او حدته وحرارته
او استرخا الموضع الذي فيه المني او كثره الفكر في الجماع ويعالج ما كان من قله الجماع ان
يستعمل باعتدال واذا كان من شده القوه الدافعه وعلامته قله شهوه الجماع ويعالج
بالاغذيه والادويه الحاره المدلوله فان كان من رقه المني فعلاجه ان يغلظ بالاغذيه المسمنه
القويه مثل اللحوم والقلايا والمطبخات وان كان من حدته وحرارته فعلامته ميل لونه
الى الصفره ويضعف منه العليل ويخرج المني بسرعه ويكون رقيقا وعلاجه اكل الخس
مع العدس المقشر وان يسقى بزر الخس بما البقله الحمقا ويشرب الما البارد وان كان من استرخا

الموضع فعلامته خروج المني اولا فاولا من غير ان يجتمع فيه وعلاجه تقويه الموضع بالادويه
التي فيها مع الحراره قبض مثل الوردي والتمسي ونحوهما وينفعه ان يشد قطعه سرب على قطنه
جيد قال اركاغانيس يمنع من سيلان المني حجامه الكاهل والقطن وذلك موضع الحجامه
بعد الفراغ قال جالينوس النوم على الجانب الايمن يقلل الاحتلام وعلى سائر الجوانب يهيجه لاسيما
الاستلقا وخاصه اذا كان على فرش وطيه حاره توتر الذكر فاما توتر الذكر من غير شهوه
الجماع ودوام ذلك وامتداده سببه رياح غليظه مختفيه في الاعصاب التي في الذكر او في
راسخ في اوعيته واذا سخن تولدت منه رياح يتمدد الذكر وعلاجه ان يمنع من الاكثار من الحركات
الشهوه ويتخذ ضمادا من دهن الورد والخل والما البارد والبقله الحمقا والخل والعدس المقشر
المطبوخ ويضمد به ويسقى العليل بزر الخس بالما البارد ويحذر غذاوه الدراج والطيهوج والفراخ
ويسقى القي ويشرب الشراب العتيق الاسود وغمز القضيب ودلكه دايما بالاشيا المبيسه دوا
لذلك اصل القضيب الفارسي اليابس وفودنج ونخ وبزر الخس وبزر السذاب وحب اللعبه يعني
الاج وورد احمر بالسويه والشربه وزن درهم بما بارد قال جالينوس اياك ان يسقى في هذه
العله دوا مسهلا فانه يهيج فيه الوجع قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه العله
بالاسهال ولا بادرار البول ولكن ان وجب فبالفصد والقي المزيدة في اللذه الذي
يزيد في لذه الرجل والمراه ان يوخذ كبابه فيمضغ ويبلع لعابه ثم يعمل ذلك بعاقرقرحا او يوخذ عاقرقرحا
وزنجبيل ودارصيني وكبابه بالسويه فيعجن بما مدحل فيه صمغ ويتخذ حبا عند الحاجه يمسك في الفم والذكر
يزيد في لذه المراه ان يمسح الذكر بحل الزنجبيل المربى فانه يبلغها لذه عجيبه او يوخذ فلفل ودارفلفل
ودارصيني وسنبل وخولنجان وسك بالسويه يجمع بعسل الزنجبيل المربى ويمسح به الذكر او يوخذ حلتيت
وزن درهم ويصب عليه وزن علم دسقا ويترك اياما ثم يمسح به الذكر تغليظ الذكر الذي
يغلظ الذكر ان يوخذ الحرامس يجفف ويسحق ناعما ويداف بدهن سمسم ويطلى به بعد ذلك ويترك
ليله ثم يغسل ويدلك ويطلى فانه يغلظ جدا او يوخذ العلق فيلقى في اناء حيله فيها ماويا ويترك
حتى يجف ويسحق ناعما ويطلى فانه يغلظ او يطلى بلبن اللبلاب فانه يغلظ او يدلك القضيب حتى
يحمر فاذا احمر مسح بلبن الضان ويترك ساعه حتى يجف ثم يفعل ذلك مرات فانه يغلظ والدلك

الدايم والمسوح بالدهن بعقبه والتنطيل بالما الحار والطلي بالزفت بغلظ الدكر وكل عضو ادم به ذلك
تدبير القبل الذي يراد من القبل اربعه اشيا التضيق والتسخين والتجفيف وتطيب
الرائحه فاما التضيق فينبغي ان يوخذ مسك قليل وزعفران ويطرح في شراب قابض ريحاني
ويغلي غليان ثم يشرب خرقه كتان ويرفع ويجفف ثم عند الحاجه يقطع منها قطعه ويحمل
قبل ذلك بيوم او يومين فانه يضيق ويطيب او يوخذ رامك وقاقيا وسنبل وسعد وينعم
سحقه ويلوث فيه صوفه قد غمست في شراب قابض ويحمل او يوخذ نحل فينعم سحقه ويذاف
ورجاج سحوق ويكحل ويحمل منها او يوخذ سك فيعمل ثم سك فيرا الي شراب اوقيه
سحق ويطرح فيه ويغمس فيه خرقه كتان ويحمل او يوخذ عفص وشب وسعد ونحاح الادخر
وورد السوسن بالسويه يسحق سحقه ويحمل ويطبخ ايضا في الما ويجلس فيه اماما فاذا اشتد
خمسه اخذت قطعه مصران دقيقه جدا ويجعل فيها دم فروج واحمل وقت الحاجه او يغمس
خرقه في ما الشب اليماني ويلوث في سعد وسليخه وعفص مسحوقه ويحمل ويحملها المراه
قبل الباه بساعتين فانها تضيق وتشتهي المراه الجماع واما التسخين اذا اخذ ادم دابه
فيسحق ويحمل بخور ويحمل منه قليلا قليلا مع دهن زنبق فانه يسخن حتى يظن انه علاج واما
التجفيف فينبغي ان يحمل نحل او شبا مسحوق بالسويه او يحمل ملح اندراني وشبا مسحوق ويسحق
مما قد طبخ فيه عفص وحب البلوط والجلنار او يطبخ قشور الصنوبر وشب وسعد في شراب
ويجلس واما تطيب الرائحه اذا كان القبل منتن فينبغي ان يبخر اللك في قمع ويستدخل
المراه راسها حتى تجد طعم الدخان في فمها يفعل ذلك مرات فانه يطيب رايحته العرق
سبب هذه العله استرخا فم المقعده مع شده الشبق وعلاجه ان يسد رفل الجماع
ويسقى الاشيا القاطعه للبطن ويكون بطنه عند الجماع خاليا ويحمل قطعه حاجبي يسد برده
ويحمل هذا الدوا اقاقيا ورامك وجلنار ولاذن ويوضع بخرقه مثل النوى ويحمل ويسقى في سابر
الايام ويحمل دهن البارد بن والتمسح به والقعود في الامواه القابضه ويكون غداوه مما يعقل
البطن ثم يتدارك لئلا يصيبه الفالج السمنه والهزال من كان حار المزاج واحب
ان يسمن فينبغي ان يدق الباقلي المقشر وحب القرع الحلو ويخرج دهن اللوز الحلو وياخذ منه

ويدق وبحى عليه حسا من دقيق الشعير وما الرمان المليسي ودهن اللوز الحلو ويغذيه الاغذيه الحلو
وبيه والاشيا الخفيه مثل الهرايس والعصايد الرطبه والحبوب المحموله مع اللبن مع الارز والحنطه
والباقلي والحمص واكل اللبوب كالجوز الرطب واللوز الرطب والنابس والفستق والبندق مالم تكن محميه
والنبيذ والسكر والجبن الرطب ولحوم الجدا او الحملان الرضع والدجاج المسمنه والسمك
والحلوى والجودابات والسليقات والفراني والاسفيدباجات المطبوخه التوابل والافلاك
والاستفراغ والدعه والسكون والنظر الى الاحبه والوجوه الرايقه المعشوقه وادمان الحمام
وعدم الحد فيه ولا يعرق والتمرخ بعد صب الماعلى البدن وترك الحامض والمالح والحريف
ومقدار ما يطيب به الطعام وسعه الشهوه ومما يسمن الاكل على الشراب الا ان صاحبه
يخطر ان لم يتخذ بعقبه بالفصد والاسهال في الشهر مرتين ودخول الحمام على الشبع
واخذ الحب بالدوغ والعنب الحلو الغض واللبن ومن كان معتدل المزاج ينفعه ان ينقع
الحمص الابيض بلبن حليب عمره ويترك حتى ينشربه ثم يجفف ويوخذ منه جزء من كشك الشعير
وجزء من حنطه مقشره نصف جزء ومن خبز سميد مجفف جزء سكر مثله اجزا يتخذ منه حبا
بعد ان يطبخ ذلك سوى الخبز حتى ينضج ثم يلقى عليه الخبز والسكر واللبن ويجعل فيه من الما
قدر ما يطبخ فيه الكمون ويغلى حتى يجمع ويحسى ويوطى فراشه ويجعل مسكنه مكانا رطبا ويلزم
الدعه واللهو والسرور ويدلك بدنه قبل الطعام حتى يحمر قليلا في كل يوم ولياكل في اليوم
مرتين وليكن شرابه شرابا احمر غليظا حديثا حلوا ولا يتعرض للسهر ولا يتعب ولا يتعرض
للجوع والعطش قال جالينوس اذا اردت ان يسمن احدا فاسقه اغلظ الاشربه والطعام
المولد للدم وروضه رياضه بطيه وادلكه معتدلا واطله في كل يوم او في ثلثه ايام او في اربعه
بالزفت فانه نافع يجذب الحراره الى ظاهر البدن وقال من اشتد قضف بدنه جدا
فانقلها الى بلد رطب الهوا بارده ومن اشتد قشف بدنه فانقله الى بلد يابس الهوا حار
وقال اذا عرض الهزال ايضا في عضو واحد فاطله بالزفت فانه يزداد لحمه لانه
يجذب الدم وقال والنحاسون اذا ارادوا ان يربوا عضوا اخذوا قضبا املس مستويا
فدلكوه بدهن يسير والخيزران خير لها وضربوا الى ان يحمر ويسخن ثم سعه اخذوا دلك

ثم ويدهنوا عليه الزفت وقال كل عضو يريد ان يربى لحمه فادلكه وصب عليه ماء حارا وادمن
الضرب واطل عليه الزفت فاذا اسخن فامسك والدلك جرب فلم ينفع بل يضر وقال
رايت نخاسا وقع اليه غلام ناقص الاليه وكان يعالجه هذا النوع ونوع الاضحيه السمن في زمان
وقال اذا كان العضو قد برد بردا شديدا ولا تطلب منه ان يحمر بالدلك في اول الامر
وسرعه زياده اللحم وبطوه على قدر سرعه الاحمرار وبطيه ونطبه فاذا دلكت مثل هذا العضو
فاطله بالزفت والزيت والمقل وشي من عاقرقرحا وكبريت يخلط جميعا ويدلك وقال
من قضف بدنه بسبب ضعف الحراره الغريزيه التي فيه فان ابدان الغضب والغيظ ينفعه وقال
من كان ضخم البدن منذ اول عمره فالموت اليه اسرع من المهزولين في الاكثر وقال
ان كان يجاوز الاعتدال فالافراط في الهزال خير من الافراط في السمن وقال اللحم الذي يسمن
ان بعض هوان يصير صاحبه في حد لا يقدر ان يمشي الا بمشقه او لا يقدر ان يستنجي ولا يجوز له من السراب
الا المائي قال روفس ان السمان لا يحملون التعب والجوع والتخمه ويعنون منها في اشيا رديه
وامراضهم قويه وهم مستعدون لها وخاصه الصرع والفالج وضيق النفس والهيضه والغشي
والحميات المحرقه ونحوها وقال ربما تقتلهم الادويه المسهله فان لم تقتلهم فانها توهنهم
لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير وقال المراه السمينه اذا حبلت اسقطت او عسر ولادها
قال حنين اذا وجد من يريد ان يسمن من هذه الادويه فليعط سويق الرمان ترجع اليه الشهوه
وقال من هزل من السفر والتعب والجوع فيمكن ان يغذى من اول الامر الاغذيه الغليظه
ومن كان يابسا لم يمكن ذلك قال ابن ماسويه مما يسمن ان يحل البارود باللبن ويحرك قال
بحشوع الارسنه اذا قلبت وطحنت واخذ منها مثل الجوزه معجونا بالعسل نفع من الهزال
سفوف للسمن دقيق سميد قدر رطلين عزرود يابس حلال اوقيه ونصف يسحق ويخرج ويجمع
ولت بسمن الغزلنا ونشا ويخز ويخبو ويجفف ويدق كل يوم ويشرب ما باردا اياما سواليه دوا
للسمنه يصب حب الخروع المقشر لبن البقر بعد ان ينعم سحقه ويجمع عجنا جيدا ويتخذ اقراص ويخبز
ويخبوهم يوخذ دهنه كل غداه اوقيه جوارش لذلك حبه الخضرا وبهمن وراوند مدحرج وكبلا
وزنجبيل وبودري احمر واصفر وشهدانج وشوبز وفستق وسويق حمص مقشر ولوز حلو مقشر

لسان الثور شكر
نصف ... ثلاوثه تارة وفيه الشفا، مجرب
اودبيمر

وسميم مقلو اجزا اسوا يدق ويخل ويحز ويجعل مثل يلتي الجميع خلطه مغسوله مقلوه مطحونه ثم يلت
بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربه للنسا مثل الجوزه بلبن بقر حليبا وللرجال مثل البيضه عما فاتر
على الريق حسا لذلك يحسا منقع الحمص بلبن البقر يوما وليله ويجفف ويوخذ ارز ابيض
مغسول وحنطه وشعير ممروستين من كل واحد وزن بلبن درهم خبز سميد مجفف وزن ستين درهم حشحاش
بلبن درهم سكر ستين درهم لوز حلو مقشر ثم يطبخ من جمعه قدر بلبن درهم بلبن حليب ودهن لوز قليل
او شيرج ويحسى قبل الحمام حسا اخر يوخذ دقيق الارز والحمص والسميد فيحمر ويوخذ
منه ومن اللوز المقشر والسكر فيطبخ حسا بلبن البقر الحليب ويحسى دوا للسمنه حرف ابيض
ودقيق الحمص والباقلي والنخواه من كل واحد جزء كسلا حرجيون وفلفل من كل واحد نصف
جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويوخذ منه جزء خبز سميد يابس جزء ويتخذ منه حسا بلبن
او يحسن زيرق ممزوج سمين ويوكل اخر لوز وبزر وحبه الخضرا وشهدانج وحب الصنوبر
يعجن بعسل ويجعل بنادق ويوكل كل يوم خمسه الى عشره ويشرب بعده شرابا فانه يخصب
ويحسن اللون ويصلح الباه حسا من صفه ابن ماسويه دقيق الحمص والباقلي والشعير والارز
بالسويه عدس مقشر وحشخاش ابيض وماش مقشر من كل واحد نصف جزء سميد مقشر ربع جزء
حب حرجين لوز مقشر نصف جزء سكر جزئين يتخذ حسا بلبن اللقاح ويزاد فيه كذا الحنطه
نصف جزء ويحسى كل غداه حسا اخر رطل لبن حليب ورطل ما يغلي بسوق حتى يذهب الما ثم
يطرح عليه اوقيه فانيذا واوقيه سمن البقر ودهن الخل ويغلي ساعتين ثم يحسى على الريق
دوا اخر يغسل السح بالما بعد ان ينقع فيه يوما وليله ويجفف ويلت بسمن البقر قليلا قليلا قدر
ما يمتزج ناعما ويطرح عليه مثل اربع مرات لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا
ويوخذ منه عند النوم حفنه تسمن يوخذ راس ضان فينظف ويدق دقا ناعما ويطبخ
معه نصف رطل اليه وقدر رطلين لبن وربع رطل حنطه ومثله حمصا ومثله ارزا وصب
عليه من الما ما يغمره ثم يطبخ حتى يستوي ويصفى من الما ثلث اواق ومن السمسم قدر اوقيتين ومن دهن
الجوز واللوز اوقيه اوقيه وفي نسخه من كل واحد اوقيه ويحقن بالليل بعد التبرز وينام عليه
ويستعمل في الشهر عشر ليال فان اردت خير فاما ما هزل البدن فيعالج بالمعجونات

الملطفه مثل العاقرقرحا والحموني والبلادري والاطريفل الصغير وجميع الادويه المدره والسباحه
في المياه المعدنيه والحمامات ودخول الحمام على الريق والتعرق فيه فان بعد دما الحمامات فاما الذي طبخ
فيه زهره الملح والبورق والزراح والشب والكبريت ويتمرخ بالادهان الحاده ويستعمل الرياضه
القويه قبل الطعام ويكون طعامه المزورات مع البقول والخل فان اشتهى اللحم اكل الذي سريع
ويشرب قبل الطعام ويوصل الغدا ويصابر الجوع والعطش وياكل في اليوم مره ويطيل السهر وليشرب
من الشراب العتيق المروق ينام على غير وطا ويتعرض للشمس ويدلك المواضع الحاره **دوا** يهزل البدن
انخواه وبزر الرازيانج وسذاب وكمون بالسويه ومرزنجوش يابس وبورق من كل واحد ربع جزء
جزو يسف منه كل يوم مثقال **فاما** الادويه المفرده التي تهزل البدن فالشب والسندروس
واللك والراوند والخطمي والمرزنجوش والنانخواه والرازيانج وبزر الكرفس اذا اخذ منها مفرده ومولفه
قال جالينوس الاحضار الشديد الريح يعصر اللحم وخاصة اذا كان بعد ذلك البدن حتى يحمر
بالادهان والادهان المحلله ثم التمرخ بعد الاحضار بالدهن الذي يطبخ فيه اصل قثا الحمار واصل
الخطمي والخطمي والزربنبد وبنات الجاوشير والفطوريون او يمرخ به بعد الحمام ولا
يطعم ساعه ولكن ينام نومه او يستريح ثم يعاود الحمام والتعرق ولكن ماوه محللا وان دلك
على حمه فهو جيد والا فليجعل له حوض بان يحفر حفيره ويملا ماء ثم يطرح فيها اوقار من الملح
ويترك ساعه حتى يحرقه الشمس ثم يسبح فيه **وقال** ينبغي ان يعلم انه يكم في هذا العلاج
والحمى تبعه فاذا حم فادركه بالترك فاذا اقلعت نحو الى العلاج **وقال**
ان يحف البدن يسرع اليه الامراض لان الحر والبرد والاعيا والاذي من جميع الاسباب
يسرع اليه ويوثر فيه وكذلك السهر والغم والتخم والغضب اكثر من اسرعها الى البدن
الثقيل السمين **قال روفس** شرب الما الحار والتعرق والقي والنوم الطويل جدا
والحمام والجماع والاكل في اليوم مره يهزل **قال ثابت** يهزل البدن بقوه نوته الملح المتخذ
لحوم الافاعي **قال ارماسوس** يهزل البدن ادمان اكل الدقيق الارسنه والمرزنجوش **قال
محمد بن زكريا** يهزل البدن الزراج اذا اخذ منه الا ان شربه خطر والله اعلم ٥
الحبل الاسباب المانعه من الحبل في الرجل والمراه اما حرارة غالبه

علي

على مزاج الرحم يحرق المني او على الانثيين يحرق المني ايضا واما برودة غالبة فتبرده وتجمده واما يبوسه
تجففه واما رطوبه تزلقه والاسباب التي تحص المراه ان يكون في الرحم قروح او سدد او صلابه او
خشونه او زوال الرحم عن موضعها او كثره الشحم في الحجاب الذي عند المعى القريب منها فاذا
ان تعرف من ايهما الامتناع فمر كل واحد منهما يبول على اصل قرعه او اصل خس فايهما جففه فالامتناع
من جهته **فان** كان الامتناع من الحراره **فعلامته** اصفرار دم الحيض او اسوداده وحرقته وحده
وعلاجه ان يفصد الصافن ويسقى ماء الشعير وعنب الثعلب وبزر القطونا ويحمل موم الاسفيذاج
وان كان من البرد **فعلامته** كثره خروج دم الحيض وميله الى البياض **وعلاجه**
ان يسقيها دهن الخروع بما الاصول ويسقيها حب السكبينج ونحوه فيما بين كل ايام كانت قوته
فاسقه الرجيا او الشجرينا اربعه ايام ثم ارحها يوما او يومين او ثلثه ثم اسقيها ذلك
ايضا واسقيها مزدوا المسك مثل الحمصه واحقنها بهذه الحقنه **صفته** سعتر
ونانخواه واهل وكاشم من كل واحد نصف حفنه اعواد الشبث وبابونج وقطف وحلبه
وسذاب من كل واحد حفنه يصب عليه ثلثه ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى من مايه
رطل ويصب عليه سكرجه من دهن حل واستار من دهن الرازقي ويخلط ويحقن به ودخنها بهذا
الدوا شونيز ومقل وحرمل وعلك الانباط من كل واحد نصف درهم يجمع ويدخن به ويحمل حطا اسود
ودهن الناردين او دهن اللبن في صوفه وهذا العلاج له جيد لمن سقط ايضا **فان** كان
من الثدي **وعلامته** تبرد الرحم **وعلاجه** ان يجلس في الابزن ويدخل في الحمام ويحمل شحم البط
ويكون غذاوها الاسفيذباج الدسم ولبن الماعز الحليب المطبوخ **فان** كان من الرطوبه **وعلا**
رطوبه فم الرحم وكثره الندوه فيه **وعلاجه** ان يسقيها دهن الخروع مع ما الاصول
وتامرها تحمل هذا الدوا السدر وكحل وسك وقاقيا وعفص وتجلس في الامواه التي يسعه الحار
مثل ما يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط والنانخواه وتحمل ايضا الغاليه والمسك
والطيوب الحاره **فان** كان من القروح فقد افرد له باب وكذلك ان كان من السده فالها
تسمى احتباس الرحم **فان** كان لزوال فم الرحم عن موضعها وذلك يكون بعد زوال القروح
فيها **فعلامته** ان المراه اذا ادخلت اصبعها فيها وجدتها زائله عن محلها **وعلاجه**

ان يفصد الباسليق ويحمل الارنب المطبوخ وشحم البط والدجاج مدافا او دهن السمسم يخلط مع
الارنب ويوضع في صوفه ويحمل المراه واسقيها دهن الخروع مع ايارج فيقرا ويمرخ عانتها
بدهن الناردين او دهن الرازقي واحقنها بهذه الحقنه في القبل تين وشبث وبابونج ومرزنجوش
وحلبه من كل واحد حفنه يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى نصفه ثم يصفى ويطرح عليه سكرجه
من دهن جوز واحقنها به **فان** كان من كثره الشحم **فعلامته** عظم البطن واحتباس دم الطمث
معه **وعلاجه** تهزيل البدن بما ذكر في بابه **وان** كانت المراه تحمل الا انها تسقط فان
ذلك لفرط رطوبه رحمها او ريح غليظه فيها او وثب من علو الى اسفل او ضربه او فزع
شديد او غم او حمل ثقيل تحمله **واما** ازلاق المني وقلة قبوله فسببه اما ضعف
الرحم وامتلاوها او الورم فيها او فساد مزاج المني او صغر خلقة الرحم او انصباب
مره حاده اليها او اجتماع رياح غليظه فيها **وعلاجه** في الانواع اكثرها ان يسقى دهن
الخروع على هذه الصفه يوخذ من حب الخروع من واحد ويرض جيدا ويجعل معه من
الحلبه والحسك لف لف بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد حفنه اصل
الكرفس والرازيانج من كل واحد قبضه يجمع جميعا ويصب عليه من الماء غمره ويصفى ويطبخ
في انيه مضاعفه حتى يخرج دهنه وياخذ من الادويه ثم يصفى الدهن ويسقى منه كل يوم قدر
الليل الى الخلو بعد الاحتمال سكرجه شراب ممزوج يسقى اسبوعين ويسقى بين الايام
حب السكبينج **وصفته** راوند وفودنج وجوزبوا وقاقله وقرنفل ونانخواه وزنجبيل
وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم تكون ذلك منقوع بخل خمر يوما وليله ويقلوا بعد
ذلك يوم حديد ثم شحم الحنظل وتربد وقنطوريون وسكبينج من كل واحد ويستعمل بزرق
وحب والشربه وزن درهم الى ثلثه **واما** الورم فيها والانصباب المره الحاده اليها
فقد ذكر علاجه **واما** دلايل الحبل فان الرحم اذا اشتملت المني وحبلت المراه انضم فم الرحم
وتباعدت عن موضعها ويبست وارتفع دم الحيض ويثقل سمعها وذهبت شهوه الطعام
وتغير اللون وحدث الجسد الي مضض والكسل والبلاده واشتهت الاشيا الرديه واحتباس
البول في بعض النسا ويضرب لون عروق الثدي الى الكراشه **وعلامته**

١٠٤١١

ادرار اللبن قبل نزول دم الحيض ووجع المراق والظهر وصداع ووجع العين وغثيان واسوداد
قال اليهودي دم العذره لا يغسل الملح ولا يحامض لانه يتوح وسائر الدما يغسل واذا حبلت المراه
بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفه وثديها اليمنى اكبر من ثديها اليسرى وكذلك حلمه الثدي
وكانت حركه الحنين في الجانب الايمن وثديها الايمن يكون اسرع واقوى واعظم واصلب واذا حملت
بانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر في ثلاثه اشهر والانثى الى اربعه اشهر **قال جالينوس**
ان لطخت البيضتان او رضتا او بردتا بالسواد ان لم يولد للرجل الحيوان وللذكر **وقال**
ان اسخن للغلام عند الادراك وعظمت بيضته اليمنى كان يولد للذكور وان كانت لليسرى فللاناث
وقال اكثر اولاد المشايخ والغلمان اناث واولاد الشبان ذكور **وقال** الذكر يكون
من المني الغليظ **وقال** الحامل بذكر اذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى واذا قعدت كذلك
قال روفس اذا نامت المراه بعد الجماع فهي احرى ان تعلق **وقال** كلما كانت المراه
اسرع حيضا يدل ذلك على ان طبيعتها ابحر وذلك يدل على انها اولى بتوليد الذكور **قال**
حنين مما يولد الذكران ان تؤتى في قبل الظهر ويربط الخصيه اليسرى **قال اهرن**
اذا احب ولاده الذكور فصالح الرجل والمراه بما يسخن بدنه ولا يجامع تلك المده ولا يكثر شرب الماء
ولا يشرب الشراب قليلا قليلا فان الاكثار يرق المني ولا يسكر البته ثم لا يجامع ويوشك ان
ولا يمتلي البطن في ذلك الوقت ويطول الجوع والخفه ينبغي ان يكون اقرب ولتكن جميعا
الحقن المسخنه والمروخات والاغذيه **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان ينظر الى المني فان راه
رقيقا اكل الاشيا الحاره اليابسه حتى يغلظ المني ثم يجامع **وقال** انما يكون الحمل اذا كانت
المراه مشتهيه للباه واذا لم تشتهيه خرج المني وسال **وقال** اي امراه شربت مرارة
ذيب دار قدر باقلاه مصره ولدت ذكرا **وقال** ان كانت العروق التي في رحل الحبلى الى
حمرا فانها تلد غلاما وان كانت سودا ولدت جاريه وان كانت حلمه ثديها حمرا فغلام وان
كانت سودا فجاريه فان در اللبن في الثدي اليمنى اولا فغلام وان در في اليسرى فجاريه
وقال اي امراه جامعها الرجل فوجدت في بدنها ضربانا وفي بطنها وجعا وظهرها وراسها
فقد حبلت **وقال** جربت مرات فصح ان المراه اذا بالت وبقي بوله ان

سالت الرحل اليمنى فهو ذكر واليسرى انثى فاما ما يعين على الحبل ان تحمل المراه انفحه الارانب
مع الزبد المصفى بعد الطهر او تبخر بدهن البلسان او عوده او حبه في القبل بقمع او تحمل مرارة
الدب او الاسد او الارنب الى كان وزن دانقين بدهن الناردين او بدات تحم الاوز مع علك
الانباط و يطلى به فم الرحم او الحق به ثم يجامعها الرحل وليكن ذلك بعد طول العهد منهما بالجماع
وبعقب الطهر و بعد الملاعبه الطويله وشده هيجان الشهوه وان لا يكون بها سكر وان يشيل
الرجل رجل المراه الى فوق ويكون راسها منصوبا فان راي في عينها وبعضها ادراك الشهوه وانزالها
نجد الانزال معها وان تحملت المراه السرحاسف اياما اعان على الحبل و يعين عليه شرب الشراب
بقدر واكل اللحوم والجوجرو والهليون والبصل واستعمال الحموي والبحرسيا بالشراب
العتيق **محمول** يعين على الحبل سعه رطبه وجندبيدستر وسرودك جاوشير وحب
البلسان وحب البان وقسط وسنبل ومقل يحل بشراب ويتخذ امثال البلوط وتحمله
ليالي كثيره وقبل الجماع باربع ساعات **حمول** اخر قوي جندبيدستر ومر وميعه
سايله وقسط ومقل وبرد جاوشير من كل واحد جزو وقليل مسك وعنبر تحل بشراب وتتخذ
امثال البلاليط وتحتمل **حمول** اخر اقوي مراره سبوط وحبه من مسك وحبان من عنبر
وشي من زعفران يسحق ويصب عليها دهن مطبوخ وتحمله بصوفه خضرا في اليوم ثلث مرات غدوه ونصف
النهار وعشيه وتغوص زوجها من الغد **فرزجه** تعين على الحبل فيه زعفران وحماما
وسنبل واكليل الملك من كل واحد مثقال ونصف سادج وقردمانا من كل واحد وزن دانق دهن
الناردين وزن ملعقتين تدق اليابسه ويذاب الشحوم والشمع بالدهن ويخلط ويحمله بعد طهرها
بصوف اسمانجوني ثلث ليال ثم تجامع **اخرى** جيده انفحه الارنب وبعره وعسل مصفى اجزا
سوا تخلط ويستعمل بصوف ثلثه ايام **بخور** قوي يعين على الحبل زرنيخ احمر وجوز السرو
وتعجن بميعه سايله ويبخر في قمع ثلثه ايام بعد الطهر ثم تجامع **اخر** ميعه سايله
ومقل وحب الغار يعجن بعسل ويحبب ويبخر بوزن درهم ثلث مرات **قال بقراط** قد يمنع حبل على
حبل وذلك بالمراه التي لم ينسد فم رحمها تماما بعد الحبل وترى دما قليلا في حملها واذا وقع
ذلك فانه ان كان الاول لم يصور بعد وخرج من الرحم وهيج معه حمى وتهيج الوجه وامرا ض

ردبه الى ان يسقط احدهما **قال جالينوس** المدمنون للشراب لا يحبلون **قال**
ابن سرابيون ان شربت المراه ثلثه ايام بستان العاج كل يوم وزن درهمين حبلت وان كانت عاقرا **قال**
محمد بن زكريا ان بخرت المراه بسنبل والمراعان على الحبل وكل الصموغ التي يبست في غايه الحرارة تعين
على الحبل مثل المقل ونحوه واذا كان البرد قويا فالترياق **وقال** الخرز البري اذا شرب
اعان على الحبل **قال** ويسقى منه المواشي ملتبه بأنها **واما** ما يمنع من الحبل فان تحمل
المراه بعد الجماع شيئا من القطران او تمسح به الذكر عند الجماع او تحمل بعد الجماع من عصارة
السذاب والفلفل وان وثبت المراه بعد الجماع وثبات قويه وهي ماخذه رجلها الى خلف و تحمل
الملح والشب اليماني لم تحبل ويزل الرجل قبل ان ينزل المراه شهوتها **قال بقراط**
اذا اردت ان تعرف احامل المراه ام لا فاسقها ما العسل على غير عشا عند النوم فان
وجدت مغصا فهي حبلى والا فلا **قال ابن سرابيون** ينبغي ان يذاب العسل بماء فاتر و لا
يغلى وان لا تحول المراه بعد شربه **قال بقراط** تميل الى الروائح الطيبه و تحبها وتبغض
الروائح المكروهه وبعضها **قال اهرن** زعم الاوايل ان زبل الفيل وبزر الينبوت اذا دقا وسحقا
بلبن رمكه ووضع في جلد ايل وعلق على المراه لم تحبل **وقال اخرون** ان اخذ منها شيئا فلا
وتحمله في القبل كان اقوى في ذلك **قال ابن سرابيون** ان كان الرحم واسعا كان الحبل تاما وان
كان ضيقا كان ناقصا **وقال** يمنع الحبل ان تاخذ المراه السقمونيا وشحم الحنظل وحب الحديد وبزر
السذاب والكبريت وبزر الكرنب بالسويه يعجن بقطران وتحمل بعد الطهر **وقال** خاصيه الفلفل
منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع **قال الحارث** ابن كلده طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المراه
فادهن الحشفه عند الجماع **قال محمد بن زكريا** على ما رايت لجالينوس وجربت ايضا ان عصارة
البصل اذا طلي به الذكر عند الجماع يمنع الحبل وان احتمل ماوه اخرج الاجنه بقوه قويه **وقال**
تلخ سارا اقوى في ذلك من سائر انواعه **وقال** قرات لبعض القدما ان المراه ان شربت
من ورق الباذروج وزن دانقين لم تحبل ابدا **قال** ابو منصور حسن من جربه وصح عنده
ان المراه ان سقيت مثقالا من النيل لم تحبل سنه **فاما** ما يصلح الحبل فالسذاب والبحلت
والحرف البري **فاما** الاشيا التي ماء الرحم فقد المني الاحمر والقطر اسالبون والزراوند

ما اسقط الاجنه فحمل القطران وعود السذاب وشحم الحنظل والقرطم وشرب ماء السذاب
والذي يخرج الاجنه ان تسقى الحامل من الاهليلج كل يوم ثلثه دراهم عشره ايام واياما حتى تجد الالم
في بولها وعرقها الا ان تحم فان حمت فلتعالج بسائر العلاج وتعطى دوا الحلتيت وصفته
في باب حمى الربع **معجون** قوي في اسقاط الاجنه اهليلج مائه درهم قوة الصباغين وورق السذاب من
كل واحد وزن عشره قوه الصبغ وقردمانا وفلفل طويل من كل واحد عشره تعجن بطبيخ التين
وتؤخذ غدوه وعشيه مثل البندقه اياما و كذلك يسهل الولاده وادرار الطمث ويعين
على اسقاط الاجنه **حقنه** للمراه التي يسقط في الشهر الاول ونحوه يوخذ حنظله فتقور و تملا
دهن السوسن بعد ان يخرج حبها و تترك يوما وليله و توضع من غد على رماد حار حتى يغلي الدهن
فيها ويبرد ويصفى ويحقن به في القبل فانه عجيب **قال جالينوس** ان سعطت المراه الاسنان
الف ريش وزن ثلث القت الولد بعد يومها **وقال** ان شربت وزن دانقين مرمكي دانه القت
ولدها من ساعتها **وقال** لعصاره بخور مريم من القوه ما ان طلي على البطن افسد الجنين
وان يحمل في صوفه عجل اخراجه **تدبير الحبلى** ينبغي ان توقى الحبلى جميع الاشيا التي فيها
حرافه ومراره كالكرم والزيتون الفج ونحوهما وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب
خاصه ويحذر عليها من وثبه وسقطه وقفعه وضربه وخاصه في اول الحبل و اخره
ومن الجماع ايضا فانه كثيرا ما يكون سببا للاسقاط وليعتدوا باغذيه لطيفه جيده
الكيموس مسكنه للغثى مقويه لفم المعده كلحوم الدراج والدجاج والجدي السمين باجا
وتسقى الشراب الريحاني مقدارا يسيرا و تشرب على الريق من شراب حبوب الفواكه
الحامضه القابضه مثل رب الريباس والحصرم وليعط شيئا من هذه الاقراص قرنفل
وقسط ظلو وجوز بوا ومصطكى وسنبل وعود وقاقله وكبابه بالسويه تسقى بما التفاح الحامض
او ماء السفرجل لتسكن غثيها ووجعها ويتحرك ويرتاض باعتدال ويحذر طول المقام في الحمام
ولتزد في اللهو والنوم والدعه والطيب وليجفف الغذا و تعجله مرات كثيره في النوم ولا
يمتلى منه في مره فاذا افرط عليها سقوط الشهوه فليعط شيئا يسيرا من الاشيا الحريفه

كالبصل والخردل ونحوهما مما يعين على الشهوه وليمضغ الكزبره والمصطكى والكمون والسفرجل
والرمان والاترج وتشوق للاغذيه الرديه وشهوه التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان يتخلص من المرض
في حملها ويمنع من ذهاب شهوتها المشي المعتدل وترك الطعام الحلو وشرب الخمر
الاصفر الريحاني العتيق وخاصيه الخردل انه نافع للحبلى التي قد بطلت شهوتها ويعصر اليوم
ويصب على مثله دهن خل ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويطلى به فم المعده والرحم
فانه نافع لذلك وللنقرس البارد ايضا ولجميع الرياح فان عرض لها اسهال فليكن
علاجها بالحقن الا ان لا يكون بد من سقي الادويه **وان** مرضت فليكن ما تعالج به قصدا
واسهالا مع توق وحذر شديد فانه ابقى على الجنين **صفته** تحفظ الجنين ويقوي
المعده والكبد ويشرب بعد ثلثه اشهر كل يوم شربه كمون وبزر الكرفس ويقع في الكل
من كل واحد اوقيه بالخواه وزنجبيل من كل واحد نصف رطل علم يدق الجميع وينخل ويعجن بالعسل والشربه
مثقال بماء فاتر فان نادت بالرياح فاسقها جوارش اللولو **وصفته** لولو غير مثقوب
وعاقرقرحا من كل واحد درهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد نصف دينار ودرونج وبزر الكرفس
وودج وسيطرج وقاقله وجوزبوا وبسباسه وقرفه من كل واحد درهم فلفل ودار فلفل ثمنين
من كل واحد ثلثه دارصيني ظم سكر سليماني مثل الجميع يدق ويخلط وتشرب منه ملعقه بشراب
ممزوج **فان** اسهلت البطن فتعطيها كالكعك المقلو والحمص والباقلي والحنطه مقلوه كلها
وضمد بطنها بالادويه المقويه **قال بقراط** ان قطع للمراه الحبلى عرق اسقطت ولا سيما ان
كان ولدها كبيرا **وقال** الفصد للحوامل جيد الى الشهر الرابع والسابع فاما فيما
دون ذلك فيحذر على الجنين **وقال** ان اصابت الحبلى شي من الامراض الحاده فذلك مميت
وقال ايما امراه حبلى ضمرت ثدياها فجاه فتلك علامه سقوط ولدها فان كانت
حبلى بتوام فضمرت احدى ثدييها اسقطت احد ولديها فان ضمرت اليمنى اسقطت ذكرا وان
ضمرت اليسرى اسقطت انثى **وقال** النسا المهازيل جدا ان حبلن قبل ان يسمن اسقطن
وقال النسا المعتدلات اللحوم اللواتي يسقطن اولادهن لشهرين او ثلاثه من غير عله
معروفه فذلك ان رحامهن ممتليه رطوبه شبه المخاط **وقال** النسا السمان

حلا اللواتي لا يحبلن فاوليك يقال لهن بخم تبرين فضم افواه ارحامهن وسدها فلا يحبلن حتى يغتسلن
وقال ان كانت المراه حبلى فسال من ثدييها لبن كثير فذلك دليل على ان الولد ضعيف وان
كان الثديان شديدين دل على ان الولد صحيح وقال اذا اشتد ثدي المراه الحبلى
اذا اصابها وجع في الثديين او الرحم او العينين او في الوركين فليس يسقط ولدها وقال
اذا كانت المراه لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بالثياب وبخر تحتها فان سار لك
ان ريح البخور ينفذ حتى يبدو من منخريها وفمها فاعلم انها ليست بعاقر وقال تحمل ثومه
ليلتها اجمع فان وجدت ريح الثوم من غد في فمها فليست بعاقر والا فهي عاقر وقال
ان عرض لامراه حبلى اختلاف كثير فجهد ان تسلم من الاسقاط وقال ان انقطع
طمث المراه من غير ان يصيبها نافض ولا حمى واصابها مع ذلك وخم وغثي فعندها حبلى اذا اصاب
الحبلى زحير اسقطت وقال ان خرج في رحم المراه الحبلى خراج حمره فهو ...
وقال النسا الحوامل اللواتي يصيبهن الحمى فيغلب عليهن فاوليك من غير علة ظاهرة
ولادة عسرا مشرفا على الهلاك او يسقطن فيهلكن وقال اذا كانت المراه حبلى و
دم حيضها يأتي فليس يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس الحبالى يسقطن من وجع شديد ومن
تخمه عظيمه ومن دم كثير يجري منهن ومن شرب مسهل ومن احتمال دوا وقال اذا
كان بالحبلى حمى وحمره في الوجه واعيا وثقل في الراس ووجع في قعر العين فانها تسقط قال
ابن سرابيون اذا ورمت رجل الحبلى فضمدها ببردي منقوع في الخل وامسحها بدهن ورد مضروب
في الخل او بالملح والخل او اسحق كرنبا محرق وملحا مقلوا بزيت والطخها به او بالحضض بماء الكرنب
وامسحها قال محمد بن زكريا ينبغي للحبلى ان تحذر ان يسقط في الشهر الثامن لانه يخاف عليها ان
اسقطت فيه تموت وقال اذا عصرت ثدي الحبلى فقطر منها اللبن في الشهر
الاول فالجنين ضعيف وخاصه ان قطر بلا عصر تسهيل الولاده اذا قرب اوان
وقت الولاده فينبغي ان تدخل الحمام او تجلس في الابزن كل يوم ساعه وتمرخ البطن والظهر
بالدهن وتطعم من الاغذيه اللذيذه كالاسفيدباجات والحلوا المعموله بالسكر ودهن اللوز حتى اذا
جا الطلق فلتمرخ ظهرها بدهن الخيري والاس وهو سخن وتمرخ العانه والخاصره والعجان به

وتحمل منه وتمشي برفق وتردد وتجلس وتمد رجليها ثم لتقم وتقعد عليهما معا في حالة ومتى اشتد الطلق
امسكت النفس وتزحرت فدفعت القابله ظهرها وعصرت خواصرها وسوقه الى اسفل فان طال
بها الامر فلتحتمل من اسفيداج دسم قد اتخذ بالعراريح والتي فيه شحوم الدجاج المسمنه والبط
وتسقى شيا من شراب ريحاني فان عسرت الولاده وخيف عليها فاسقها من ما الحلبه
والتمر المطبوخ رطلا وقد قطر عليه شي من دهن اللوز الحلو في مرتين او ثلث لئلا ... واسقها
بعد ذلك من عصارة السذاب او اسقها من اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت
والجاوشير والقنه ... وان كانت مترفه تكره رائحة هذه الاشيا جدا
فاذف لها مثقالا من الغاليه في شراب ريحاني واسقها وقوها بالحمام والشراب والطيب
فان ولدت ونشبت المشيمه فيها فعطسها بالكندس وامسك انفها فان سقطت المشيمه
والا فاعد عليها من الادويه التي وصفنا وبخرها بالمر والمرزنجوش والجاوشير والكبريت ...
بعدان تعجن بمرار البقر وتوضع منها الواحد بعد الواحد على النار في مجمره قد جعلت تحت
اجانه قد ثقبت وتضع الفرج على ذلك الثقب وهذا البخور يخرج الجنين الميت
فليستعمل اذا مات الجنين في بطن امه او كان رحيا فلم يضطرب اذا لم يكن قوي الحركه فان
رات بعد الولاده دما كثيرا حتى تسقط القوه فليعالج بما ذكر في باب قطع الطمث وليقو
بالتحمم والشراب والطيب وان لم ترد ما او قل ما رات فلتبخر بهذه الابخره ويحمل منها
وتعالج بالعلاج المذكور في باب ادرار الطمث ولاسرك ذلك ولا تسقها ... الا ان تكون
ضعيفه فانه ربما ولد عليها اصعبه رديه قال بقراط ان اصاب المراه وجع
الرحم او عسر الولاده فعرض لها عطاس فذلك خير وقال ايما امراه رعفت قبل
خروج الجنين عسرت ولادتها وخيف عليها ان تموت وقال اذا اكثر من مجامعة
الحبلى هان عليها الولاده وقال لا شي اضر بالتي عسر ولادها من كثرة التقلب لانه
يقلب الجنين الى اشكال رديه وقال الاوجاع العارضه عند الاسقاط اصعب
من الاوجاع العارضه عند الولاده قال روفس الدقيقة الخصر والضيقة الفرج
والحدثه التي لم تلد والمهزوله على خطر عند الولاد وقال البرد الشديد والحر

الشديد يعسران الولاده واذا اغتمت المراه لخبر سمعته عسرت ولادتها وقال المراه العجوز عسر
الولاده لضعف قوتها وقال اذا ولدت المراه ولم تنق بعد ذلك من الدم هلكت
قال جالينوس اذا عرض للمراه بعد الولاده وجع الرحم فاسقها مرقا من ما الشعير
وبخر ... وقال اذا كان الجنين ميتا خرج من الرحم قبل خروج الجنين رطوبات
وصديد منتن الريح ويكون ما حول سرتها باردا واذا نامت المراه على احد جنبيها سقط الجنين
الى اسفل كالحجر وقال شرب ما الثلج والما البارد وكثرة استعماله والدلك البارده
بعد الولاده من صلابة البدن يعسره وقال كانت امراه نفسا لم تنق على ما
ينبغي فاصابتها اوجاع شديده وضربان الساق فبرئت سريعا وقال وعسر ولاده
هذه المراه غيره وورمت رحمها لشدة الوجع وربما حار الحصل منها دم كثير لم يخرج بالنفا
فبرئت بالفصد اوجاعها وقال تحول الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر الولاده
قال محمد بن زكريا يعني تحركه في شهر الولاد ان تحرك حركه عنيفه تقدم الولاده ثم لا يكون
قال بولس الولاده تكون سبعه وتسعه واحد عشر قال شمعون مما اعتمادا لخروج
الجنين والمشيمه يوخذ شحم الحنظل وورق السذاب اليابس من كل واحد ... تعجن بمرارة
البقر ويطلى العانه والسره وحوالها قال حنين اكثر المولود لسبعه يموت وقال
اذا ولد المولود ولم ينفخ سرته او لم يعطس او لم يتحرك ساعة يولد فلا يعيش قال ابن ماسويه
اذا جرى الدم من الحامل يوخذ عدس مقشر وقشر رمان وعفص واس يابس يغلى وتجلس في الما
ويحشى الحبل مع ما القصب ويضمد به الرحم ايضا قال علي بن ربن اذا لم تخرج المشيمه والدم
بعد الولاده فليدخن بعظم سمكه مالحه او بحافر البرذون وقال ينفع من عسر الولاده ان يطبخ
ورق الخطمي ويجعل فيه شي من سمن وعسل وتطعم المراه وتطلى سرتها ايضا من ذلك وقال
اذا استطلق بطن النفسا تحد هليلجا اسود واقله بسمن بقر ودقه ومرها تقمحه اياما فانه
ينقطع عنها قال ثابت اذا عسر الولاد يزرق في الرحم ما الحلبه او ما بزر الكتان بعد
مرخ الرحم بدهن الورد او بعض الادهان اللينه ويصلح له ان يوخذ بورق وخرنوب ... وشير
ومرارة الثور بالسويه يتخذ بلاليط ويحمل وقال ان علق المراه على فخذها الايمن

السبد ينفع من عسر الولاد قال محمد بن زكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولاده او اعتبر الولاده وجع في
العانه والبطن سهل الولاده واذا وجع الصلب دل على عسر الولاده وقال اذا
كانت النفسا ووجع في الرحم فاجلسها في الما الفاتر فانه يريحها من الوجع واسقها ما الشعير
مرات كثيره لئلا يثقل عليها فانه يسترد قوتها ويرطب بدنها ولا يمنع درور الدم وهذا
تدبير موافق وقال من علقت من النسا قبل خمسة عشر سنه خيف عليها لان رحمها
صغيره جدا ولا تلد الا بمشقه وقال الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان
ينتفخ فان لم يمكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج واذا كان راسه عظيما فليشدخ ويعلق بالصنا
ويخرج فان خرج اليد او الرجل اولا فاجتهد ان ترده بيد المراه فان استوى والا فاقطعه
واذا كان شكل الجنين غير مستوي فاضجع المراه على سرير وارفع رجليها وهز السرير بشده
فان دخل والا فاقطع العضو ولا تقطع شيا من الجنين حتى تعلق شيا اخر وقال
ادمان شم الطيب بعد الولاده وقال اذا عسر ولاد السمينه فاجلسها على ركبتيها
حتى يرتفع البطن عن موضع الرحم وتطاطي راسها فيخرج الجنين وقال ان لم تخرج
المشيمه فمرها بفتح شدقيها وتحل من النفس اعظم ما يكون وعطسها فان لم تخرج فادخل
اليد اليسرى فيها ومدها قليلا قليلا واياك والعنف واذا خرجت فاربطها الى فخذ المراه
ربطا معتدلا واحقن الرحم حتى تخرج فان انقطع فاحقن الرحم بمرهم الباسليقون فانه يعفن
المشيمه واسقها ما يخرجها واذا كثر النزف بعد الولاده فاعصب يديها ورجليها وضع
على بطنها خرقه مبلوله بخل ولا تستعمل الادويه المخدره وانفخ في الرحم وازرق فيه شيافا
متخذا من عفص وكندر وشراب وقال اقوى المولودين والاشد ... الذين يولدون لتسعه
اشهر لانهم يجدوا من المرض الذي يلحقهم في الثامن وقال لا شي اسرع اخراجا للولد
من الدوا المعمول بالحلتيت وهو ان يوخذ حلتيت نصف ورق السذاب اليابس مثل ... هذه
شربه تعطى بوقيه ما الاهليلج بالغداه شربه وبالعشي شربه قال ترياق الاربعه ايضا
يخرج سريعا وقال الذي يسهل الولاده ولا يعنى ان يوخذ اهليلج دارصيني سهم قردمانا
خمسه ... للشربه مثل كل يوم وقال هو يسهل الولاد ولا يهيج غثيا وينقي الرحم

وتخرج المشيمه وقال اذا عسرت الولاده فالق المراه على قفاها وضع على تحت رحمها
شيا لينا وشل رکبتيها وبا عن کل واحده عن صاحبتها واملا رزاقه الرحم من ما السداب او طبيخ
الافسنتين او دهن الخروع او طبيخ الاهليلج حب حاجته ثم ازرق منه بقوه ولتكن
الزراقه تسع نصف رطل ولتكن انبوبها طويل بقدر طول رقبه الرحم ولتكن دقيق الراس
خاصه لان فم الرحم في الحبل منضم حتى لا يدخل فيه الميل وادفع به حتى يخرج قد
وصل الى موضع فارغ قال ابو منصور سقيت انا امراه حبلى بعد ما دخلت التاسع كل
يوم على الريق وزن نلث دهن اللوز وحميتها الاغذيه الغليظه والحريفه والحامضه والقابضه
وحلت طبخها لبنا وسمنا فولدت في حينها من غير ان تجد من الطلق الا ما لا باس به وذكرت
القابله انه لا عهد لها بمثله وان الجنين كان من الطاقه في الغايه قطع الطمث
سبب افراط الطمث ضعف القوه الماسكه لحرافه الدم او لرقته او لكثرته او لجراح
او اكله في الرحم وعلامته صفره اللون والربو وورم القدمين وشهوه الاشيا
الفاسده مثل الفحم والطين وربما ادى الى الاستسقا والذي يقطعه ان يعطى المراه الطين
المختوم بما البقله الحمقا والجلنار او يسقى قدحا من ما الكلبه المطبوخه بشراب قابض ثلاثون
ثلثه شرابا وبليه ما الكلبه او يسقى قشور جوز الهندي يدق وينخل ويسقى منه ثلثه ايام كل
يوم وزن درهم بخل ممزوج او نطبخ جفت البلوط بشراب قابض فتقعد فيه عجز الرنب حتى
تاخذ قوته ويستعمل او يسقى دقاق الكندر وقاقيا بخل ممزوج ويستعمل القي ويوضع المحاجم تحت
الثدي ويقعد نقعا بليغا ان يلقى الشراب القابض حيث الحديد المدبر ناكل البلد فوق بعد ذلك
وقشور الكندر ويسقى من ذلك الشراب قبل الطعام وبعده واقوى من ذلك ان يسقى اقراص
الكهربا وما قد ذكر في باب اسهال الدم من الادويه والحميه من ذلك جدا فان كان هناك
اثار الحيوان فافصد الباسليق واسقها كل يوم سوق النبق من دانقين الى ثلث يسقيه مثله سحرا اياما
او يسقى خرق الثور مسحوقا بما الاس وبعقها ان يوخذ نحل وجفت روس الصافه من كل واحد
جزء يعصر بما الاس الرطب ويغمس فيه صوفه وتكون في الدوا ويحمله دايما بالليل والنهار
او يوخذ كندر وجلنار وعفص ونحل وقاقيا وشب ثالثه بالسويه يسحق ويسحقه وتنخله وتطلي به

الع انه والظهر او تضمد القطن والظهر بعد الاسافله او بالنشا سبخ او بلت الدقيق او براق
الحصص باللبن ويحمله بصوفه وتجلس في ما القمقم المطبوخ مع الادويه القابضه نوره جيده
وقرطاس محروق وقاقيا وجلنار وعصاره لحيه التيس وورد وعفص وخرقه كتان محرقه اجزا
سوا يعجن بخل وتستعمل واخرى كافور ولاذن وطين مختوم وافيون اجزا سوا تسحق بما الاس
الرطب ويستعمل فان اعيا الامر فافزع الى الحقن الموصوفه في باب اسهال الدم واحقنها
في العسل والغدا اكل حامض قابض مثل الريباسيه والحصرميه بالدراج والفراريج والقباج ونحو
الصيد فان كان ما يسيل منتنا عفنا فاحقنه بالحقنه الاخرى الحاده قال بقراط اذا كانت
المراه نزف الدم فسبح ذلك امتداد وضعف نفس فذلك شر قال جالينوس رايت امراه نزف
الدم من رحمها فعالجتها بكل علاج فلم ينجع فيها فحقنتها بما لسان الحمل وحده فاحتبس دمها وبرات
قال ابو منصور عنيت بعلاج امراه بها الطمث المفرط عناية بالغه فسقيتها من
الاغذيه والادويه وعالجتها بالاضمده والحمولات كلما وصفه القدما والمحدثون فما
نفعها ولا نجع فيها فلما اعيانى امرها رجعت الى الحقن فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكوره
في باب اسهال الدم فانقطع الطمث وبرات برا تاما ادرار الطمث سبب
احتباس الطمث اما حران ويبوسه في الرحم او تعب شديدا او رعاف او فرط السمن
او ضيق عروق الرحم او الباسور او السده في الرحم وعلاجه ان يفصد الصافن ويحجم
على الساق ويوضع المحاجم على العانه بلا شرط ويجلس في الما العذب الفاتر ويسقى اصول
الغار والابهل من كل واحد مثقالا بما العسل او يسقى الحبا وشير والافسنتين وقشور السليخه
بالسويه مثقالا بما الفودنج النهري او بما الفوه او يسقى وزن نصف من الحديد بسحر بما الفوذ
نجا وقين دوا يدر الطمث وينفع الرجال ايضا اذا احتبس فيهم المني افسنتين وسيح رطب
وترمس وسداب يابس وسداب رطب ويبن من كل واحد جزء يدق جميعا ثم يصب عليه طلا
جيد ويسحق حتى يصير مثل المرهم ويشرب المراه منه ثلثه ايام كل يوم وزن درهمين ويسرح
ثلثه ايام كذلك الى ان ينزل الدم ويحمله ايضا ويشربه الرجل بما الزرارنج والدهن ويسقى
اصول السوسن الاسمانجوني وزن درهمين بما العسل ثلث اواق وينفع منه نفعا جيدا قرص المر

وصفته مر ثلث وترمس خلم وورق السداب اليابس وفودنج وسكبينج اسقع وفوه وحلتيت وسليخه
وجاوشير من كل واحد جزء واشويه وزن درهمين بما قد طبخ فيه الاهليلج فرزجه تدر ادرار
الطمث وكان مجربا سبع سنين مر وفودنج من كل واحد ليعلم الاهليلج بانه ليداب ياس علم
ديب ميتي من عجبه وزن عشر يدق ويعجن بمرارة ثور ويستعمل شياف قوى عروق الجذري المجفف
ثلثه اجزا زراوند جزء يدق ويسحق ويعجن بشحم البقر ويتحمل او يحمل المد روقع الحديد بسحر والقطران
بصوفه او يحمل اصل السوسن الاسمانجوني بما الكراث النبطي والذي يدر الطمث من الادويه
المفرده الفوه والسعد والاسارون وقشور السليخه والدارصيني والمر والميعه اليابسه
والافسنتين والزرنبون والحديد سحر والسوسن والفودنج والكاشا والوج والايرسا وفقاح
الاذخر وطبيخ الراسن والاشق والسليخه ويدر الطمث دهن الجوز اذا شرب منه وزن
عشر مع ما السداب وكذلك الجوز والشواب اذا دق واكل منهما والغذا من مرقه اللوبيا
بالكبر وما الحمص المقطع فيه السداب صفه دوا شريف يدر الطمث لوبيا احمر
وحلبه يابسه من كل واحد كف انيسون جزء سداب يابس ثلث فرخ يطبخ بسته ارطال ما حتى
يبقى رطل ونصف ويسقى ثلث رطل ويوفا بسر دوا تشربه المراه فان كانت حبلى قوي ولدها
وان كان رحمها احتبس ادرت حد سد سحر ووج وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهم يدق
ويشربه بشراب ممزوج شياف لذلك فقاح الافسنتين وسنبل رطب وترمس وسداب
رطب اجزا سوا الحنظل شامى رطل يعجن ويستعمل فرزجه لذلك حد سحر ومسك يعجنان
بدهن البلسان ويغمس فيه صوفه ويحمل اخرى قويه انيسون وورد ما والحلواه وبورق
وزراوند وفودنج بالسويه يدق ويعجن بدهن الناردين ويحمل بصوفه اخرى من صفه جالينوس
جوبق اسود واصول الحنظل يعجن بعد السحق بما ويحمل شيافا طويلا ويحمل فانه يخرج
رطوبه كثيره ثم يخرج الدم قال بقراط ان كان طمث المراه متغير اللون لا يانى
على حاله واحده والاوقت واحد فذلك علامه انها تحتاج الى تنقيه وقال
ان كانت المراه بعد ان حاضت انقطع في الدم فان انقطع دم الحيضه فابحث من انفها
دم فذلك خير وقال المخمور الطبب حال لدم النسا نافع لذلك ولا سيما كثره

لا ان تهيج وجعا في الراس وصداعا وقال ايما امراه ليست حبلى ولا مرضعه فوجد
في ثدييها لبن فذلك دليل على ان دم طمثها قد انقطع قال جالينوس ان اخذ شيا فيه من
وفيون وتحمله المراه ادر الطمث على المكان واسقط الولد حتى كانه بحسب النزف وقال
اذا اسفل المراه الى طبع الرجل فليس شي من الاشيا يقوى على ادرار طمثها وهذا العارض
انما يعرض من النسا ان كانت سمينه بالرجال واسعه العروق قليله الدم ن
قال بولس قد يقطع الطمث لضعف الكبد ولاشتراك بعض الاعضا ففتش عن ذلك
واقصد لعلاج ذلك العضو قال اهرن اذا كانت المراه يعتريها الرعاف او دم البواسير
فلا باس ان احتبس طمثها او كان قليلا قال ثابت الادويه التي تدر الطمث في الاكثر لها
تحفظ المني وقال اول اوقات الحيض تمام عشر سنين واخره اربع عشره سنه واول
انقطاعه خمس وثلثون سنه واخره ستون سنه واقل ايام دوره يومان واكثره سبعه
ايام وذكر بعض المحدثين انه سقى امراه احتبس طمثها من ما اللبلاب او اوراق المطبوخ ثلثه
ايام كل يوم عشره اساتير على الريق فادر طمثها قال ابن سرابيون اذا كان احتباس الطمث من
السدد الحادثه من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب وربما لم يبرا وليكن علاجه بالضمادات
ونحوها الورم والقروح في الرحم الورم والقرح في الرحم تكون في الاكثر من الحراره
وعلامته الالتهاب والصداع ووجع العانه ووجع المعده وغور العينين وحمى
حاره وثقل في الاربيه وتواتر النبض ووجع الخاصرتين وربما تشنج اليد والاصابع وتبقى
اسفل العلاج زمانا اسود لسانها وغشي عليها وظهر خفقان وضربان في قبلها وربما كان
اسرو يكون ثم خوفه فان كان في مقدم الرحم كان معه عسر البول وان كان في موخرها
كانت الطبيعه يابسه وعلاجه ان يفصد الباسليق وان يسقى ما الشعير ومطبوخ
الحبي ويشرب الفواكه ونحوه ثم يسقى قرص الكاكنج وتطلى الاليه والعانه والقطن والخاصرتان
بالاطليه المذكوره في باب الاورام الحاره ويبردها لكن بالضمادات والاطليه والمراهم والخرق
المصبغه المبرده فاذا سكنت الحراره واللهيب فان بقي شي من الورم فليحمل الحمولات اللينه
مثل ان يوخذ مرهم الداخليون بدهن السوسن وتحمل او تزرق بمخ ايط ومخ ساق الايل

وجع ساق الفرو وثقل لبن وزعفران وصفره بيض مشويه وعكر دهن البزر وعكر دهن السوسن
السوسي ولبن بالشراب او بالطلا ويحمل فانه جيد لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام
ولتجلس في طبيخ الحلبه وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك واطراف الكرنب مفرده ومولفه
دوا يسكن الوجع ويبدد الورم في الرحم تطبخ حمص اسض بعصير العنب او الخمر حتى يهرا ثم
يصفى ويداف فيه دماغ الايل او دماغ العجل او شحم الاوز او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ ويحمل
في صوفه فان كان الوجع شديدا فاطرح فيه الافيون والمرداسنج من كل واحد منهما فان جمع الورم
وعلامته النخس والضربان فضمد عند ذلك بالحلبه ودقيق الحنطه المطبوخ مع التين والقاشد
ويخلط به شي من دردي الحمام حتى يصح وتسيل المده فان سال الدم فانظر فان كان يجي من موضع
قريب وكان صافيا فيها اسض ولم يكن عفنا منتنا ويعرف ذلك من المراه فينبغي ان تاخذ من صبر
ودم الاخوين وعنزروت وكندر فيجعل على الموضع حتى يندمل فان كان يجي من موضع بعيد فليحقن
بالحقن المذكور في باب اسهال الدم وان نفذت المده الى المثانه وخرجت مع البول فاسقها
الاسفغول وبزر البطيخ والكثيرا والنشا والسك فان نفذت المده الى المعي المستقيم فاسقها
ماء العدس والورد والخلنج ونحوها فان كان الذي يسيل منها رديا عفنا فاحقنها بالحقنه الحاده
المذكوره في باب قروح الامعا ايضا بعد ان تحقنها اولا بماء العسل فان كان مع سيلان المده
وجع شديد وورم صلب يظهر للمجسه واذا جسسته سال منه نفذ فذلك هو السرطان المتقرح
فاحذر ان تمسه بشي من الادويه الحاده واحقنها بمرهم الاسفيداج او خل قطعه اسفنج بلعاب
بزر القطونا على قطعه اخرى واحقنها به وافضلها الباسليقون واحمها جميع ما يولد السودا
والتوابل والابازير قال بقراط الرحم او الورم في الرحم ورم من خارج ومع ذلك تقطير البول وقال
ترك كل خراج سرطاني حتى لا يعالج افضل فان اصحابه اذا عولجوا هلكوا سريعا وان لم يعالجوا
عاشوا زمانا اختناق الرحم معنى اختناق الرحم هو ان يعرض للرحم انقباض الى فوق او ميله الى
احد الجانبين فتصير المراه كالميته مغشيا عليها حتى ينقطع نبضها ونفسها وربما اختنقت وهلكت
وربما افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحداث وسببه اذا كان في الارامل
احتباس الطمث منهن واذا كان في الاماني فقدان الجماع من اشتهاه لها زمانا طويلا وعلامته

هذه النوبه كسل وضعف في الساق ووجع وثقل في اسفل السره واحيانا تجذب من ناحيه
الا انه الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت ويعرض التشنج في عصب الساق مع حمره الوجه
واذا قربت الافاقه انصب من قبلهن رطوبه مسترخيه فتفيق ويعرض في الاكثر بادوار مثل
الصرع ويتغير لونها الى السواد وتصير مثل ما للحم وعلاجه ان تعالج في وقت هيجان
العله بان تدلك رجلاها دلكا شديدا وتربط ساقاها ويوضع على ثدييها وعلى مثانتها محاجم عظيمه
وتمسح القابله اصبعها بدهن الخلوق وتدغدغ به فم الرحم ويسعط في انفها الكندس ويوخذ محاجم ويجعل
وتنصب عليها مقلوبا او يوضع تحتها حتى يرتفع اليها دخان وتسقى بنحو ستة دراهم من الجوارش
الخوزي بماء بزر الكرفس المطبوخ وتعالج بما في باب الغشي ولا تشم طيبا البته بل تحمل الغاليه والطيب
وتطلي به سرتها وتشم الارايح الكريهه مثل الحراق والجندبادستر والكبريت حتى تفيق
فاذا افاقت فانظر فان كان حدث عقيب انقطاع الطمث فعالجها بما يدر الطمث وان
كان حدث عقيب عدم الجماع وهو الاكثر ما يكون فمرها بالتزويج او تدغدغ القابله فم الرحم
ذكرها في كل وقت وتسقى الادويه المحلله التي قد ذكرها في بابه وان هاجت بها وسوسه فدخنها
بالقسط والحرمل وعلك الانباط بالسويه واحملي على الفم ومرها بالغرغره بالاسقيل
واسقها مثقالا من الدحمرثا بماء المرزنجوش او الفنجنكشت ويسقيها معجون الكاسليخ وافضل
منه معجون النجاح وبعد السقيه فاسقها دهن الخروع بماء الاصول الذي صفته
اصل الكرفس والرازيانج والاذخر وبرنجاسف وانيسون ومصطكي وحلبه وحب البطم ويستعمل
او يوخذ جاوشير وزن درهم جندبادستر وزن دانقين وتشرب شراب قوي فان كانت تحمل
الفصد فابدا به وافصدها الصافن واحجمها على العقب وبعد ذلك فاسقها ايارج روفس
فان حدثت هذه العله بامراه حامل فلا تعالجها بفصد ولا اسهال بل بالمروخ بالادهان
الحاره المحلله مثل دهن السوسن والبان او هذا الدهن يوخذ من دهن الخل رطل وحب الغار
... اوقيه سذاب وسليخه من كل واحد ثلث اوقيه يدق وينقع في الدهن ويعلق في الشمس
في طلوع الشعرى فان احتيج اليه في الشتا طبخ في انيه مضاعفه فان اردت ان يكون
اقوى فرد فيه فربيون والجندبادستر والقرفرحا والفلفل وحب الغار حسب ما تحتمله مزاج

العليله قال بقراط اختناق الرحم لا يعرض للحبالي قال العطاس يحل اختناق الرحم قال
جالينوس العله المسماه ضد الشهوه المعروفه باختناق الارحام ربما عرضت للرجال في الندره قال
محمد بن زكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير النوبه وضعف نفسه فهو ذلك شبه بالسبات وقد يحدث
فيما احسب لحسن حسب ما قال جالينوس يحدث عن اختناق الرحم مثل اعراض السكته الا انه ليس
معه من الغطيط العالي ما مع السكته وصاحب السكته لا يحس بشي وصاحب هذه ثابت
وقال يحدث عن اختناق الرحم ذات الريه وورم الحلق وقال اختناق الرحم اشد
من الغشي لان صاحب الغشي يسمع اذا صيح به بصوت شديد والمختنقات لا يسمعن وقال
مسح الشرج بماء نافع جدا ان احتملت منه قدر بندقه بدهن السوسن لاختناق الرحم وميلانها
قال ثابت الفصد لصاحبه اختناق الرحم ان وجب الفصد من الساعد فان ذلك اردي
في جميع علل الارحام قال ابن ماسويه احد علاجات اختناق الرحم بعد النوبه ان تنام صاحبته
الحبى معه على الصلب وقال توضع المحجمه اسفل السره في اختناق الرحم عظيمه لانه
يجذب الرحم الى اسفل وقال ان لم تنفع هذه الادويه فادخل في حلقها ريشه وهيج
القي فانها ترجع الرحا سبب حدوث الرحا ورم جاسي يتولد تجتمع من صفاق الرحم
رياح بارده غليظه ويحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه ادى الى الاستسقا ويعرض
في هذه العله اعراض الحبل كلها الا الحركه فانه لا يكون هنا كحركه الحبل لانها الجنين بحرك الرحا
في الرحم الى الجانب الذي مالت المراه اليه يمينا وشمالا فاذا حركت اسفل من موضع
الى موضع واذا مضت تسعه اشهر خرجت منها رطوبات ورياح غليظه وربما
ولدت جسدا وشبه قطعه لحم لا صوره له وتخلصت وعلاجه ان تنظر الوقت الذي
يتحرك فيه الجنين فان لم يتحرك فعالجها بالاشيا المحلله المعروفه بعسر الولاده واخراج
المشيمه مثل قرص المر او دوا هذه صفته مرويه وجاوشير بالسويه يسقى بماء
الكرفس والرازيانج المطبوخين واسقها حب المنتن شربات متواليه فانه يسرع في
خلاصها او تحمل المراه مفتاح الكرنب وزن درهم ووزن درهمين والسذاب والفودنج او تطلي
الرحم قطعه بالقطران وتجامعها ومنها شرب الماء المنقوع فيه السمسم او يسقى

الراوند المدحرج والاهليلج والرشاد مدقوقه مفرده ومولفه او تحمل المراه القنطوريون الرقيق
او تشرب الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ وما اللوبيا شياف لادرار الطمث وعسر الولاده وخروج الجنين
حيا كان او ميتا مروحا وشيرو خربق بالسويه ويعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف وهو ذلك
ينفع جدا دارا واذا شرب مع العسل ويعالج بما ذكر في باب تسهيل الولاده تدبير الثدي
يعرض في الثدي الورم الحار وعلامته الحمى وحمرة لون الثدي وحرارة اللمس وعلاجه
ان يضرب بزر قطونا بالبنفسج والماورد تبريدا جيدا ويضمد به او بورق السرطان اخضر ويشد
عليها او يعمل بالكراث ايضا ذلك او تضمد بلب الخبز الحواري العجين بماء عنب الثعلب ودهن
الورد فان كان الورم من البروده فعلامته برودة اللمس واصفرار اللون فدق الكمون واعجنه
بما الكرفس والحلبه عليها فان جمد اللبن في الثدي وورم واحمرت فضمدها بخل ممزوج واضمدها
بزر الكتان مدقوقا مسحوقا بخل فان مال الورم الى الصلابه فضمدها بدقيق الباقلي واكليل
الملك ودهن الكل بحمص جيد وتضمد به قال بولس اذا جمد اللبن في الثدي وورم فليضمد
بدقيق حشكار مع بزر الكتان او بحلبه مع ماء العسل او سمسم مطحون وسمن وعسل ولا تعصر الثدي البته
والتضميد بالاسفنج المبلول بالماء الحار نافع جدا وانفع منه بالشراب العتيق الحار وهذه اسبابها على الحار
ما الحار فاما قله اللبن فان الذي يكثر فيه هو ما يزيد في المني وما يزيد في اللبن شرب لبن البقر
او لبن الماعز مع بزر الرازيانج وبزر الرطبه وبزر الشبث وبزر الخيار والاحسا المتخذه من دقيق
الشعير ودقيق الحمص والحنطه باللبن اذا طرح فيه شي من بزر الرازيانج دوا لذلك بزر
الرازيانج وبزر الرطبه وبزر الشبث من كل واحد عشرة دراهم يدق ويشرب منه كل يوم سفوفا ويحسى
عليه حسوا من دقيق السميد وهذا لصاحبه المزاج البارد فان كان المزاج حارا فالتحسي
المعقود باللبن فاما الادويه التي تدر اللبن فبزر الكرفس والنونيدار واللوذي ...
وبزر الشبت وبزر الرازيانج الرطب وبزر القثا والحلبه وبزر الجزر وبزر الحندقوقي
وبزر الخيار والقثا والبطيخ والدباغ والصدوع والالبان والسمك المالح والشونيز والماذريون
وماء الشعير والحشخاش الاسود والسبانخ اذا شربت مفرده ومولفه مع ماء العسل
حب لذلك يتخذ من الحنطه والشعير والرازيانج والحشخاش الاسود والارز ويحبب

وأما ما يقطع اللبن ويقلله فان يضمد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق الحلبة بما دهن ورد ويسقى
الكمون والسذاب والحلتيت من كل واحد درهمين وكذلك يفعل العدس والاكارع والكمون اذا
دق وخلط بعسل وخل وضمد به الثدي او يطلى بالمرداسنج محكوكا مع دهن الورد او يوخذ
كمون وسذاب جبلي وبزر الفنجنكشت فيطبخ بما ويسقى ويطلى به الثدي ايضا او يطلى الثدي بالمر فان
كانت حارة فاطلها بلعاب بزر القطونا ولا يطلى على الثدي الادوية القاطعة اللبن الا بعد
ان تحلبها احكاما وسعها ما فيها والاجود ما فيها وصار قروحا قال جالينوس يقطع اللبن ادرار الطمث
قال روفس النسا اللواتي تحرص على قطع اللبن فليشربن لذلك شرب الادوية الفاعلة
لذلك بعسد يسمن الثدي ويحمى حتى يحتاج الى البط وقال الباذروج يقطع لبن المرضع
اذا اكلته قال ابن ماسويه اذا كانت الثدي تمتلي لبنا وتتعلت حتى تاذى به فليدق النعنع
مع شي من ملح العجين ويضمد به ويشد يفعل ذلك اياما وقال ان دق الحرمل وطلي
به الثدي نفى ما فيها وكذلك السمسم اذا دق وطلي وكذلك المر اذا خلط بما الفودنج البري
وكذلك الانيسون والبوسناوشان وورق الغار وبزر الكرفس وقاقلة كبار وما السلق المعصور
والملوق ومرارة الثور وكزبرة ودهنت بما السلق قال محمد بن زكريا طليت ثديا اردت قطع
اللبن عنها بدقيق الباقلي وبزر الباذروج فانقطع اعجب انقطاع واقواه وقال
اذا اختلط اللبن والمني حتى يخرجا كالجبن او الخيط فعليك بطلي الثدي والخصي بما الكاد والحلو
فيه وترطيب البدن وتبريده قال سمعون ربما كان في الثدي لبن بلا حبل والامر لو انقطع
الطمث قبل اوانه فاذا كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس فيه وان كانت في الشباب
فاحرص على ادرار حيضها فانك ان لم تفعل اقرح الثدي قروحا عسرة البرو واذا
كان في الثدي حكة فليطل بتين منقوع في خل خمر اياما ثم يغسل بطبيخ الكرفس وحار
ويحمم على الحامل وقد تشقق للمراة ان تشقق ثدييها وبطنها وفخذها فاذا تشقق فخذ
موميا وكندر بالسوية فدقهما واعجنهما بدهن ورد ومرها ان تطلي به الشقاق فاما
ما يمنع الثدي من النهود والخصى من العظم فان يسحق الكمون ويعجن بالما ويضمد به ويطلى
بخرقة مغموسة في خل وما ويشد ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل او بورق بصل السوسن الابيض

بخل وما ويضمد ويشد ولا يحل ثلثا يفعل ذلك ثلث مرات او يسحق حجر المسن بعضه على بعض بخل وما و
ويطلي به او يسحق شب بدهن ورد ويمسح عليها كل يوم او يوخذ طين جزو عفص اخضر مسحوق ويعجن بالعسل
ويطلى به ويترك يوما ثم يغسل بالما البارد يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات دوا يطلى على الثدي
والخصي فيمنع ان يعظم ويمنع ايضا من الاحتلام والطمث ونبات الشعر عجيب ما الشوكران والبنج ولعاب
بزر القطونا ومرتك مبيض واسفيداج الرصاص وافيون وخل ثقيف يخلط اقراصا وعند الحاجة يطلى
ويكسو من شرب الما وترك الشراب البتة قال بولس قد ينتفخ الثدي من الرجال عند الاحتلام
ويمتلي بحاله وربما زاد حتى يسمح ويشبه ثدي النسا وينبغي ان يبط ويستخرج ما يستخرج السلع
ثم يخاط ويلحم تمت المقالة الاولى بعون الله وحسن توفيقه المقالة الثانية في العلل
الظاهرة الحزاز سببه الحرار مادة رطبة فاسدة تحتقن في ظاهر الجلد
واذا احتقنت تلك المادة فادي الى السعفة وعلاجه ان يستفرغ البدن بالفصد
والاسهال بحب الاسطمخيقون ونحوه واما الطفل فعند الحاجة يستسهل بقليل اهليلج اصفر
مسحوق ثم يغسل الراس بما الخبازي المطبوخ وما السلق المعصور مع شي من بورق او بدقيق الحمص
مع الخل او دقيق الترمس والباقلي ويغسل ايضا بلعاب اسفغوس ولعاب حب السفرجل
وطبيخ اصل السوس ويذهب الحزاز الحلو الدائم ويدهن الراس كل ليلة ويغسل الراس من الغد
هذه الاشيا غسول جيد دقيق الحمص ما به دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز وزجاج
ابيض مسحوق وخردل من كل واحد عشرة دراهم خطمي علم يضرب بخل خمر قليل وما ويغسل به
الراس كل اسبوع غسول اخر بزر القطونا مقلوا مدقوقا ربع رطل صمغ عربي نصف
رطل ملح نصف رطل كثيرا نصف رطل زجاج مدقوق ربع رطل يجمع ويستعمل في الحمام فان
دام مع هذا التدبير فليوضع على الراس كل ليلة دهن الورد بالخل ويدام الا انه البطن ويغسل
الراس بمرارة الثور وشحم الحنظل السعفة السعفة نوعان منها رطبة متقيحة ويابسة
متقشرة وسببهما تكاثف المادة الرطبة الفاسدة في ظاهر الجلد وعلاجهما اذا كانت
رطبة ان ينظر فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فافصد بعضه القيفال ثم العرق
الذي خلف الاذن ثم افصد بعض عروق راسه انما كان الطهر والحجمة على النقرة ثم اسقه

دوا مسهلا حسب ما توجبه الصورة وحمو العليل بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر
والجواميس ولحوم الصيد والقديد والمالح والتمر والاغذية المبخرة مثل الجوز والبصل والكراث
واغذه بلحوم الطير ومح البيض وصغار السمك ثم اقصد لعلاج الراس ومن ادويته ان يدهن الراس
بدهن شيرج ثم يذر عليه ورق السوسن الابيض او ورق السوسن الاسمانجوني او عود البلسان
او يطلى بالمقل المحلول بالخل او حب البان المسحوق بالخل او يسحق عدس ومغرة بخل ودهن ورد
ويطلى به طلا لوز مر وعفص اخضر يسحقان بخل ثقيف ويوضع في الشمس حتى يجم الخل
ويطلى به غسول لذلك يصب على ما النخالة الثخين مثل ثلثه خلا ويطبخ حتى يحر ثم يغسل به
الراس ويغسل بعده بما السلق ومما يقلع السعفة الرطبة ان يدلك بالخل والملح والاشنان
الاخضر مرارا فانها تخف وتبطل البتة فان ازمنت ودامت فليطل بهذا الطلا ملح وزاج
محرقان وكبريت وتراب الزيبق وعفص اخضر وعروق ومرداسنج وزراوند مدحرج ويسحق ويعجن
بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فان كانت السعفة يابسة فالزم العليل الاغذية المرطبة
والاستحمام بالما العذب واسعطه بدهن حب القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوهما او يدق
السرطان النهري مع المرزنجوش ويعصر ويسعط به او يسعط برطوبة السرطان مع دهن النيلوفر
فان كانت غليظة فليحك بخرقة الى ان تدمى ثم ينثر عليه الدوا الحار حتى يستاصلها ثم يعالج
بالمرهم الاحمر المتخذ من المرداسنج والخل والزيت والعروق واذا كانت السعفة بالاطفال
فعلاجهم ان تشرط اذانهم وتطلى روسهم بذلك الدم وتسقى المرضعة سفوف الهليلج
والانيسون والسكر وان كانت ممتلية قوية فصدت وسقيت الاسطمخيقون والايارج ونحو
ما الحمية وترك الجماع واستعمال الرياضة طلا لسعفة الصبيان عروق وحنا وزراوند
ومرداسنج وقشور الرمان يدق ويسحق ويبل بخل خمر ودهن ورد ويطلى به ومن الطلية لذلك
يابسة محرقة مخ السرطان بالسوية يطلى بخل فان كانت السعفة في الوجه وكانت
حمرا فالذي ينفعها ادمان الحمام والانكباب على الما الفاتر كل يوم والفصد من الجبهة ثم
ارسال العلق عليه او يحك حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلى عليه المرهم
الاحمر الموصوف ويمنع منه ان يطلى بالصابون ويترك حتى يمصها ثم يغسل بما حار ويعاد عليها

مرات او يدام طليها بعصارة البقلة الحمقا والذي ينفع السعفة من الادوية المفردة اذا طلي
عليها مفردة او مجموعة شياف ماميثا وعفص وحضض وعروق وبورق ودهن اللوز المر والكل
ومر وكبريت وصمغ ومرداسنج واسفيداج وشمع ابيض ومح البيض وبول البقر والكرمل والزرنيخ
والرماد والنوشادر وشحم الحنظل وسعد محرق واصل الكبر وورق التين اليابس وعروق القصب
اليابس وشب يماني وصبر ولادن وورق الزيتون وقطران قال جالينوس ابرات
السعفة الرطبة بان طليت عليها قرطاسا محرقا مدوفا بخل خمر قال محمد بن زكريا مما طلا
للسعفة سر ابعده ويتوان يوخذ خزف التنور جزء بملح جزو فيسحقان ويطلى بالخل وقال
اعتمد في السعفة اذا كانت والقروح الردية والحصف والجرب فانه لا تكلف على الخل
والملح فلا شي ابلغ منه في التجفيف مع امن من الورم دا الثعلب والحية الفرق
بينهما ان دا الثعلب انتثار الشعر ودا الحية انتثار الشعر والجلد معه ويكون شكله
مستطيلا وسببهما فساد الرطوبة التي تغتذي بها الشعر واستحالتها الى ما لا يصلح ان
يكون غذا له فان كان فسادها اقل كان منه دا الثعلب وان افرط كان منه دا الحية
ويكون ذلك الفساد اما من جهة الدم يغلظ او الصفرا احترق او السودا العفن او البلغم
احترق وذلك مثل الما المر والمالح يبس النبات فلا ينمي منه ولا يزداد وعلاجه
ان ينظر الى اللون الذي حدث فيه العلة فان كان احمر فهو من الدم وان كان اصفر
فمن الصفرا وان كان اسود فمن السودا وان كان ابيض فمن البلغم ويعقد ذلك من السن
والزمان والمزاج والتدبير المتقدم فان علمت انه من جهة الدم فافصد القيفال ثم اسقه
طبيخ الخيارشنبر وبعده ايارج فيقرا وان علمت انه من الصفرا فاسقه طبيخ الهليلج
اولا ثم ايارج فيقرا وان كان اسود فاسقه طبيخ الافتيمون ثم ايارج فيقرا وان كان
من البلغم فاسقه حب المنتن ثم ايارج فيقرا واسقه في جميع هذه الانواع ثمانين كل
عشرة ايام شربة من ايارج فيقرا فاذا سقيته هذه الادوية فاحمل اغذيته اللطيفة
السريعة الانهضام مثل الاسفيذباج الدسم بلحوم الطير والحملان واحمه الاغذية الغليظة
مثل لحوم البقر والجزور ولحوم الصيد ونحوها والمملوح من الطعام والخمر وامنعه من الباه

الرياضة والتعرق والتعب وأما علاج الموضع نفسه فإن كان يحمر بالدلك سريعا كان علاجه سهلا
وإن أبطأ احمراره فعلى قدر بطئه يكون سرعة برئه فإن لم يحمر البتة فلا برء له فإن أردت
أن تعالجه فاحلقه بالموسى أو بالمدى والنورة أجود ثم خذ خرقة وادلكه بها دلكا جيدا
حتى يدر عروقه ثم اغسله بعد الدلك بماء المرزنجوش المطبوخ واطل عليه الخمير ودعه
عليه يوما وليلة فإذا أصبح فاغسله بماء الآس واطل عليه دهن البان فإن كان يبطئ احمراره
فادلكه بحجر البورق أو جلد السمك الخشنة وورق التين حتى يحمر وينقر ثم امسح الدم عنه
وضع عليه سلقا مطبوخا أو بصلا يابسا محرقا مدوفا بشراب طلا لذلك يذاب
قشور الكندر المحرقة وأصول القصب المجففة ويتخذ الطلي بدهن اللوز المر أو دهن الخروع
وينفعه أن يدلك بالبصل ثم يدهن بدهن قد طبخ فيه القيصوم فالبرسياوشان والبابونج يطبخ
في الماء ويصفى ويطبخ الماء مع الدهن حتى ينضب طلا ينبت الشعر في داء الثعلب زبد البحر
علك بورق وخردل وكبريت وشبث وفرفيون من كل واحد وزن درهم ميويزج وزراوند من
كل واحد درهم يطلى بزيت عتيق آخر زبد البحر محرق ويطلى بزيت عتيق آخر فلفل وعاقر
بالسوية يطلى بمرارة ثور فأما الأدوية المفردة لذلك فالفرفيون والحرف والخردل
والخل وزبد البحر والحرباء الأبيض والبورق وبزر الجرجير وورق السذاب البري وعروق
القصب والراوند والأشنان والأسقيل والبصل والثوم والكبريت وورق الحنظل والوسمة
والميويزج والقطران والزفت واللوز المر ورماد الكتان ورماد ظلف الماعز وبعر الشاه
وشحم الدب وشحم الضبع وشحم الأسد والمر والفلفل وكل حار لطيف ينفع دهنه هذه
إذا طليت على الرأس مفردة ومجموعة مع الخل أو بعض الأدهان الحارة كالزيت ودهن الخروع
ودهن الغار وأشباهها نفعت نفعا بليغا فإن سقط الحاجبان فامسحه بشحم البط أو الدجاج
ثم بمرهم الإسفيداج ودع ذلك أياما قال بقراط الصلعان إذا ظهرت في أرجلهم الدوالي
نبت شعورهم يعني به أصحاب داء الثعلب قال جالينوس لا ينبغي في هذه العلة أن تشرب الأدوية
الحارة فإن هذا يحل جلد الرأس لحالته في الصلع قال أهرن كان جالينوس حبل الأيارج فيقرأ
في علاج هذه العلة أصلا فيه يعرج جميع علاجاته وذلك أنه كان يخلط به أدوات

العلة

العلة من الدواء والصفراء إسقمونيا وغاريقون وإذا كانت من السوداء خلط بها خربقا
وأفيمونا وإذا كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل وبأمر في الأنواع كلها الغرغرة به وقال
كان الأوائل يشرطون المكان ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والأفسنتين دلكا شديدا قال
وهو مجرب لا يخطئ قال بابس عالجت ذا الثعلب مرارا شتى بالإسهال من غير أن أعالج الرأس
فبرأ برءا تاما وقال عالجت صديقا لي أصابته هذه العلة من قطرا ومن أكله أياما فسقيته
في خمسة أيام دفعتين من الأيارج روفس في الدفعة الأولى أربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل
ولكن قد سقيته قبل ذلك دواء صفته صبر وسقمونيا من كل واحد جزءان عصارة
الأفسنتين وشحم الحنظل من كل واحد جزء فبرأ به قال محمد بن زكريا جربت البصل في داء الثعلب
فوجدته معينا عن غيره فاعتمدت عليه وإخثاء الجاموس أبلغ من البصل وقال بعض
القدماء إنهم أصحاب داء الثعلب فلبسوه فيها ويروا لا يفرقه لئلا ولهذا المكون رأسه أبدا
عرقا فإنه أبلغ إنبات الشعر وإطالته الذي ينبت الشعر في المواضع
التي يراد ذلك منها أن يدلك ذلك الموضع بحب الغار فإنه يسرع بذلك نباته وخاصة إذا
عجن بالخل والزيت أو الزيت وحده وكذلك إذا عجن بدهن الفجل والخروع وكذلك شحم
الدب أو الأسد أو الزيت إذا دق مع الخل ويطلى به ومن القوية في ذلك أن يسحق الشونيز
ويطلى بالزيت أو يؤخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك الموضع به ويسق
الشراب الصرف باعتدال ويمال تدبيره إلى ما يسخن إسخانا معتدلا دواء ينبت الشعر دهن
البان أوقية ذراريح قد قطع رؤوسها وأجنحتها درهمين تسحق وتلقى في ذلك الدهن ويجعل في آنية
على نار لينة ويماط بخشبة حتى يغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشيء من مسك وعنبر ويدلك به
الموضع وينفع داء الثعلب إن سقط فإنه سيشتد وإنبات الشعر فيه قال جالينوس الشعر يتولد
ويتغذى من بخارات تندفع إلى الرأس والجلد من فضول الأغذية فإن كانت تلك البخارات حارة
دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه أسود فإذا بردت تلك البخارات وضعف أمر
الشعر وإذا عدم تلك الرطوبات الغاذية له سائرا وحدث الصلع قال محمد بن زكريا
أخبرني مجرب أنه لم يجد في إنبات الشعر وتطويله شيئا أبلغ من البرسياوشان وأنه إن أدخل

في علة النساء طول شعرهن جدا غير أنه ينبغي أن يكون حديثا لأنه من الحزم سريع ذهاب القوة
وقال في إنبات الحاجب خذ عشرين بندقة فأشوها حتى تسخن واجمعها بدهن الفجل واطلي
فأما ما يبطل الشعر فإن ينتف ثم يطلى ببزر القطونا والخل مرات كثيرة أو بالبيض والأفيون والخل
أو بدم الضفادع الأجامية أو دم السلحفاة أو يطلى بعد النتف بدهن قد طبخ فيه العظاية
أو القنفذ أو يطلى بجندبادستر وعسل مرات كثيرة والذي ينثر الشعر ويسقطه أن
تسحق بزر الأنجرة بدهن ويدلك به الموضع والذي يمنع نباته في العانة والذقن والإبط
دائما طويلا أن يؤخذ قيموليا وإسفيداج الرصاص بالسوية من كل واحد جزء شب نصف
جزء يسحق بماء البنج الرطب أو يطبخ زبده والخل ويطلى به الموضع ويدمن ذلك فإنه يبطئ بخروجه
وربما منعه أن يخرج البتة ومن المجرب في الإبط أن ينتف نتفا ويطلى بشحم الدراج ويدلك به
دلكا ناعما مرات فإنه ينقص كل مرة حتى لا ينبت البتة قال جالينوس أي موضع من
البدن يبرد بردا شديدا أو جف يجف عليه الشعر كالحال في البرشيد وأبدان الخصيان
وقال ومما ذكروا من أمر الضفادع والحكم في منع نبات الشعر فقد كذبوا
قال محمد بن زكريا المرأة التي تنبت لها اللحية ينبغي أن يدر طمثها ما أمكن وتفصد
أبدا من رجلها ويبرد مزاجها ويطلى الموضع بعد أن ينتف بإسفيداج الرصاص وقلقديون
يدق ويطلى بلعاب الإسفغول فإن خف من التبريد فليطل عليه شب ويدام ذلك
فإنه لا ينبت شعره البتة وقال لبن الكلبة الحديثة العهد بالولاد يحلق كالنورة وإذا طلي
بعد النتف لم ينبت وقال هذا دواء عجيب له يطبخ عطابيان بأوقيتين حتى يبقى
أوقية ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ أحمر ونطرون من كل واحد نصف أوقية ويطبخ حتى
يغلظ ثم يغسل الوجه جيدا بالنطرون ويطلى عليه ويصبر إلى أن يقلع الشعر وإذا مد
ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه بخل مضعف شديد الحموضة مع الملح فإذا ابتدأ يلذع غسل
ومسح عليه الموم ودهن الورد فإنه يبطله البتة تكثيف الشعر وترقيقه
الذي يكثف الشعر أن يؤخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرة مثاقيل عروق القصب
اليابس وقردمانا من كل واحد وزن مثقالين قاقيا وعفص ولوز وأبرسا من كل واحد خمسة

مثاقيل

مثاقيل دقه دقا جيدا واسحقه مع الخل واطله على الموضع والذي يرققه ويخففه
أن يطلى بدقيق الشعير والباقلى والكرسنة والبورق والنطرون وزبد البحر والكندس
والخربقين وأصل الجاوشير وكلها مجموعة ومؤلفة ويرققه أيضا أن يطرح في النورة رماد
الكرم أو بورق ويكثر تقليبه على البدن وبعد غسل النورة يدلك بدقيق الشعير والباقلى
وبزر البطيخ تقوية الشعر وتطويله الذي يقوي الشعر ويطوله أن يدمن
غسله بالهليلج الأسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل ومرارة
الثور أو يطلى بصبر مسحوق منقوع في ماء الآس ويطلى به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن
دائما بدهن الآس أو دهن اللاذن أو دهن الشقائق أو دهن الإهليلج أو دهن الأفسنتين أو يغسل بماء السلق
المطبوخ ويلقى فيه شيء من خردل مدقوق ويغسل به غسيل آخر ورق الآزادرخت
وبرسياوشان ومر وإهليلج يلقى في الغسل مدقوقا ويشد الشعر بماء الإهليلج بعد صفة
دهن الآس يؤخذ ماء ورق الآس الرطب أو اليابس المطبوخ والرطب أجود ويجمع مع رطل دهن الشيرج
ورطل شرابا ريحانيا ونصف أوقية لاذنا فينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى
ينضب الماء ويعرف تخلص الدهن من الماء بأن يغمس فيه فتيلة وترمى في النار فإن نش فإنه لم يخلص
معه صفة دهن اللاذن ينقع أوقية لاذن في رطل من دهن الآس يوما وليلة ثم يغلى
في آنية مضاعفة حتى ينحل اللاذن ثم يرفع دهن الشقائق يؤخذ من ورد الشقائق الحمر ويجفف
في الظل ويسحق وينخل ويطرح فيه قدر أوقيتين في رطل من دهن الآس ويشمس ثلاثة أسابيع ويرفع
دهن الإهليلج يؤخذ إهليلج منقى وآس وقشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء حتى يأخذ قوتها ثم
يصب عليه مثله دهن شيرج ويطبخ في آنية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن دهن
الأفسنتين يؤخذ حب الغار واللاذن وأفسنتين بالسوية يسحق ويصير في خرقة رفيعة وينقع في
دهن الآس أسبوعا ثم يمرس حتى ينحل ويرفع دهن آخر يقوي الشعر ويطوله ورد الشقائق
وورق الآس وبرسياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الآس وإهليلج يطبخ بثلاثة أرطال ماء
حتى يبقى رطل ثم يصفى ويصب على رطل من دهن الخيري ويطبخ حتى ينضب الماء ويلقى فيه نصف أوقية
قاقيا ومثله رماد وقشور شجر الصنوبر ويدهن به كل يوم قال محمد بن زكريا استطبع

ان احب دوا اجود من دهن بحر المصطكى المدوف فيه الاذن لتساقط الشعر فان كان شديد
التساقط فيجعل بدل دهن بحر المصطكى دهن الاس في الصيف ودهن الناردين في الشتا
وقال احدث الادهان والاطليه القويه البرد وخاصته فمن يسرع اليه النزل
فانه ربما جلب بلايا عظيمه **القرع والصلع** اما القرع فان براه في الصبيان
اسهل وفي المسنين اصعب وما كان فيه مولودا فلا علاج له فاما ما كان من القروح
فان احمره التدارك بوا من الزلك والاقلا **وعلاجه** نحو علاج دا الثعلب وينبغي ان
يدلك الى ان يسقط فاذا سقط عولج بمرهم الاسفيداج ثم دلك ثم عولج الى ان يبدو الشعر
واما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر غذاه اذا انضم اليه حرارة مزاج القلب وكذلك
يسرع الصلع الى من يكون شعره صدره كثيرا وكثيفا ولا يصلع الخصيان والنسا والصبيان
لكثرة ماده رطوبتهم وضعف حراره قلوبهم **دوا** يمنع الصلع المبتدي ويحفظ منه يوخذ
بوسيما وشان وورق الاس وقشور بحر الصنوبر ولاذن بالسويه فيسوى جميعا ويسحق معها الاذن
ومن كل واحد جزو يسحق بشراب عتيق ودهن النخل ويطلى به الراس ليلا ونهارا **قال**
جالينوس الا انه لا يصلع وكذلك الصغار والروس **قال بقراط** الخصي والخنثى لا يصلعان
قال علي بن ربن يخفف جلده الراس ويورث الصلع **تشقق الشعر وتناثره**
سبب التشقق يبوسه غالبه على الماده التي منها غذا الشعر **وعلاجه** ان يمرخ بدهن
مضروب بما ويغسل بلعاب بزر القطونا وبزر الكتان وورق السمسم والخطمي ونحوها من الادويه
ويدمن الحمام فان اجدى والا عولج بعلاج من يريد ان يسمن فان كان ذلك مع السمن وحسن
الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط فليواتر الفصد والاسهال بطبوخ الهليلج
واما ما يمنع شانه ويحفظه فيستعمل الغسولات والادهان المذكوره في باب التقويه والتطو
تسويد الشعر وتبيضه **صفه** خضاب اسود يوخذ الزهره التي تكون في شجره
الجوز مثل العناقيد فتسحق بزيت ويخلط بعده قصب رطب ويخضب به او يوخذ خبث
الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى يغلظ ثم يخضب به ولا يقرب الدهن او يوخذ
رطل عفص فيمسح بزيت ويغلى على المقلاه حتى يتشقق ثم يوخذ من الشب والكثيرا والروسختج
من كل واحد

من كل واحد خمسه عشر درهما ويلقى الى سبعه رطل ويجعل ويعجن بما حار ويخمر ساعه ويخضب به ويسطو
اربع ساعات او يوخذ شقايق حمره واملج وقشور الباقلي الرطب من كل واحد جزو يعجن
بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويسقى الخل دايما ويستعمل او يوخذ من دارسيني ونوره
لم تطفا من كل واحد جزو ظن جزو بلبه اجزا الخضب به ويسطو اربع ساعات ثم تغسل
بعض الادويه او يوخذ جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتحلل ثم يدق ويخضب به او يوخذ من
دارسيني ونوره فيصب عليهما سته امثالهما ما ويوضع في الشمس ويساط ثلثه ايام ثم يصفى
الما ويغمس فيه صوفه حتى تسود ثم يعجن الخضاب بذلك الما ويخمر ويخضب به يخرج اسودا او يطبخ
ورق الكبر بلبن امراه او لبن اتان حتى يصير على الثلث ويخضب ويترك الليل كله او يوخذ من
شقايق النعمان رطل شب اوقيه او سنجح اوقيه ثم يوضع شافا شافا ويشد راسه ويدفن
في الزبل حتى يذبل الشقايق ويخرج ماوه ويخضب به فانه عجيب **خضاب**
لمرو يكر الذي كان يخضب به يوخذ بلبوط عفصا فيمسح بزيت ويغلى حتى يسود ثم تسلخ قطعه لبد
حتى يسحق ثم يدق ناعما ويخلط به وزن درهمين من دوسيني ونصف درهم من شب ونصف من ملح اندراني
ودرهم من حنا مكي ويعجن بما الاس المعصور الذي قد طبخ حتى يغلظ قليلا ويجعل في مغرفه ويشاط
على النار حتى يغلى غليانا جيدا ثم يخضب به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويغلى بورق الاس او
السلق وينام عليه ليله ويغسل من الغد فانه يبقى سواده كل يوم **والذي** يبقع به الضول
ان يغمس صوفه في بعض امواه هذه الخضابات ويدلك به اصول الشعر **والذي** يزيد
في سواد الشعر ان يوخذ قشور اصل العرب وهو الاسفيدار فيعجن بزيت ويدهن به **فاما**
ما يبيض الشعر فدهن البنفسج والنسرين والياسمين واستعمال الطيب والبخور وخاصه ما الورد
والكافور والعود والعنبر **دوا** يبيض الشعر الحالك يطيف وراس يخفف دسم وبزر البخل وبزر
الياسمين والكبريت وتفاح البر مجمعه بورق ذلك ويسحق ويجمع مراره البقر وخل الخمر ويغلف به
الشعر بعد ان يحلق الزيت ولا يغسل بل يغمر ثم يحك بالزيت ويعاد عليه مرات بعاهد مسحه
بدهن الياسمين **خضاب احمر** بزر الراس وشب وقشور النخل باليسا يجمع بالبرق ويخلط
به نصف جزء غرا ويخضب به **احمر** نسرين ولفاح وقشور الخشخاش مجففه يسحق بالما ورد ويخضب

كليه فانه يبيض وان يسحق الراس بالخل ويطلى به الشعر بيضه وان يسحق الكبريت بشراب عتيق ويطلى به
يبيض ايضا **قال** بعض القدما قد يبيض الشعر ان الفن الا انه يضمحل ويكون بخار الدم حينيذ
نابتا ويعلم ذلك بان بعض المرضى يبيض شعورهم فاذا برءوا اسودت **وقال** الما
الحار يبيض الشعر والما البارد يسوده اذا استحم به **قال محمد بن زكريا** النفط يبيض
والحا سوس اذا ارادوا اللدابه عنزه يسقوه مرات فيبيض **قال** اخبرني رجل ان قول محمد بن
زكريا ان النفط يبيض امتحنه لا شرمن **قال** اردت ان يصير الشعر اشهب فينبغي ان يمشطه
بعض الامواه المذكوره في تسويد الشعر بان يغمس المشط فيه ويمشط الشعر به ويدام ذلك
الى ان يحصل المراد منه فاما ما يزيد في بياض الشعر الابيض فان ينقع الصل في الما ويطلى به ثم
يغسل من الغد بما السكر او باللبن المذاف فيه السكر او باللبن وحده او بالمرسيه او بالمراسب **تحمير**
الشعر وتصفيره الذي يحمر الشعرات يوخذ ترمس مسحوق علم مرخلم ملح الرماد عده كو
السوره بلم درد دي الخمر يخفف مشويا بعد ذلك بلم ويوخذ رماد قضبان العنب فيصب
عليه الما ويلقى عليه الادويه ويخضب به ويترك حتى يجف مرات ثم يوخذ عفص وبورق فيعجن
بذلك الما ويطلى عليه ويغلى بورق ويفعل ذلك ثلثه ايام ثم يغسل بما حار وصابون فانه يشقر
واما ما يصفره فان يوخذ شب مثقالا وزريخ اصفر ثلث اواق زعفران وزن درهم وثلث
عروق صبر ووزن درهم يطبخ العروق بما الرماد ناعما ويصفى ويعجن به الاخلاط ويخضب به بعد
غسله بطبيخ الحلبه والشعير والكمون فانه عجيب **تجعيد الشعر وتسبيطه** الذي
يجعد الشعر ان يدمن عليه بورق السذاب او بالعفص او يوخذ دقيق الحلبه وبزر البنج الا سود
المسحوق وسدر وعفص ونوره ومرداسنج يغلف بها او بورق الصنع بما الاس ويلقى فيه شي
من الاقاقيا ويغلف به **واما** ما يسبطه فليعالج بعلاج نمو الشعر ويدهن بدهن
الخروع ويكثر صب الما الحار عليه **الشيب** من اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليدمن
تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل الجوزه ويجعل اغذيته القلايا والمطجنات والكباب
ويهجر الالبان وما يتخذ منها والسمك والرءوس والثريد والعصايد والهرايس والحلوا والشرب
بالما والاكثار من الما ويشرب الشراب الصرف العتيق اوما العسل وياكل الكوامخ المالحه
ويقطع

ويقطع بالمري النبطي ويشرب منه على الريق وياكل السلق بالخردل وان ناله حراره فليكن
بالخل والسلجين ويقلل من الاستحمام وغسل الشعر والجماع والسكر والتخمه وليحذر صاحب
ذلك من صب الماورد على شعره وخاصه اذا كان فيه كافور ويدهن بالادهان المذكوره
في باب تقويه الشعر ويسلك سبيل من يريد ان يهزل بدنه **ومما** يبطي بالشيب ويسقط
ما قد شاب من الشعر ان يغلى بهذا شقايق وقشور الجوز ولاذن وشب وجوز السرو وسعد
ووسمه تخلط بخطمي وطبيخ الاراد درخت ويستعمل **ومن** اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل
الحمام دايما وغسل الشعر بالصابون والماورد وما النسرين والبنفسج ويدهن بدهن البنفسج والياسمين
ويسعطهما ويتبخره بالكبريت ويلزم الدعه والمواضع البارده الرطبه ويشرب على الريق
الما البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير **تبيض اللون وترقيقه** من اراد ذلك
فلياخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلي ودقيق الشعير والنشا والكثيرا وبزر البخل فيسقه في اللبن
ويطلى به الوجه ليلا ويغسله نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او ما قد طبخ فيه نخاله وسبح
يابس **دوا اخر** يوخذ لوز حلو مقشر وكثيرا ونشا يدق ويجمع بما العصفر ويطلى به الوجه
ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا فيعجن باللبن ويطلى به ومتى جف
اعيد عليه الطلا اسبوعا او يوخذ دقيق الباقلي والكثيرا فيضرب ببياض البيض ويطلى به او يغسل
الوجه به كل يوم **ومما** يبيض اللون ويرققه ويسمنه من الاغذيه ما اللبن والشحوم والمخاخ والادم
واللبوب اذا اكل منها مفرده او مركبه **حسا** يصفي اللون اذا ادمن يوخذ السكر فيدا
باللبن ويتخذ منه حسا بنشا ودهن اللوز **قرص** يعمل لذلك ايضا يوخذ اللبن المذاب فيه السكر
ويلقى فيه دهن اللوز ومخ العظام وبياض البيض ويضرب حتى يختلط ويعجن به لباب الدقيق ويخبز
ويدمن اكله **قال اليهودي** تناول الهليلج الكابلي يحسن اللون **قال ابن ماسويه**
ادمان اكل الزبيب يحسن اللون واكل الملح في الطعام يذهب بالصفار والسعد يحسن اللون **قال**
محمد بن زكريا ان طلا الوجه بالعسل ليلا وغسل بالما البارد نهارا انقاه وجلاه وان غسل الوجه
والبدن بسمولبيا قدر رطل ونطرون مشوي وايرسا وسعد وسنبل من كل واحد اوقيه صقله
وحسنه **تحمير اللون وتصفيره وتسويده** فهو ان يوخذ خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسويه

مسحوقاً باللبن ويغمر به الوجه اسبوعاً فانه يحمره او يوخذ زعفران وفوه الصبغ والذرور ومر ومصطكي
بالسويه ما الملتوت مقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلاً ويغسله نهاراً والذي يحمر اللون من
الاغذيه وصفته مرقة الدجاج والحمص والتين اليابس والنخل والكراث والقثا والبصل والزنجبيل
الحلو واللحم والغليظ الاحمر من الشراب وفح البيض بالملح والحلتيت والثوم والاشنه والاسود
والزعفران والورق اليابس خاصيه في تحمير اللون والاستحمام بالما الحار العذب يحمر اللون دوا
يحمر اللون يوخذ ورق آس جزء زعفران مثله وثلث انيسون ثم يسحق مثل الجميع يدق ويخلط ويستف
منه كل يوم وزن درهم ونصف ويحمر اللون وصفته تناول المعجون الاحمر الموصوف في باب علل
الكبد وكذلك الجبن والفنجنوش قال مسوح عن اللون ان يشرب اياماً كالاين
مع الشراب ويحسنها ان يوكل رماد الطرف اياماً مع السكر قال ابن
جريج الراهب اللعبة تحمر اللون وتحسنه اذا شربت مع الاسوقه لا تخطى الا انها ربما هيجت
امراضاً حاره وبلغ من امرها انها ربما اورثت حمره لون ناريه مثل الشامه الشديده الحمره
في الوجه والراس والمفاصل فاما الحمره التي تغلب على الوجوه ويتحجر فينفع منه حجامة الساق
وحجامة النقره وفصد القيفال وارسال العلق عليه وترك الصيام وتوسع الادرار وترك
كل ما يحرك الدم في الوجه من قراه او طول سجود وشفه تعليق الوجه على بخار الماء الحار وشرب طبيخ
الهليلج والاطليه الملونه في باب التشقق واما الصفره فان الذي يصفر اللون المقام في المواضع
الحاره وشرب الامواه القايمه والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والتين وورد
العصفر واكل الطين والهم والكمون والنانخواه خاصيه في تصفير اللون شما واكلا الخضاب
لتصفير اليد دهنا يسحق مرداسنج ويعجن بماء الزاج ويترك حتى يصيب الماء ويعجن بما ويخضب به وتصير
عليه ثم الطيم على الحاج الحرج دهنا او يقطر ما القصب السطي الحديث بعد ان يشق بالنار حتى يقطر
منه شي غليظ احمر مثل الدم ثم يعجن به الحنا ويخضب به اليد فيخرج ذهبيا واما التسويد
فان الذي يسود اللون هو التعرض للشمس او الريح او اكل الاغذيه المالحه والتعب وهجر الاستحمام
ومما يسود البشره ان يطلى بالبنج والمرداسنج طلاء فانه يسودها تسويدا شديدا تغير
انقلاعه فان احتيج الى قلعه فليغسل بخل وزراعليه الاشنان الاحمر وبذلك البصل او يماص

الانس

الاسرح او بدهن الحمص مع الخل مرات حتى يعود الى حاله الكلف سببه
الكلف بخار يرتفع الى الوجه من اخلاط فاسده في المعده واكثر ما يحدث بالنسا خاصه بالحوامل
لكثرة الفضول المجتمعه فيهن لانقطاع الطمث وعلاجه ان كان يضرب الى الحمره ان
يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ثم الاطريفل ثم يطلى الكلف ببزر الفجل مع اللوز المر ودقيق
الباقلى وبزر البطيخ وورق العصفر واسقه في ايام الراحة الدواء وصفته هليلج اصفر
واسود اجزاء سواء زنجبيل نصف جزء يسحق مثل الجميع الشربه منه كل ... فاما الاسود منه
فيعالج بالاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون ولزوم الحمام ويطلى بالاطليه القويه كبزر الجرجير
وتراب الزيبق والفلفل والبورق والزرنيخ الاصفر والزراوند والفورج والزبيب والدارصيني
وقشور السليخه وعاقرقرحا وبوزن وقسط وبزر الاجره ومشكطرامشع وقردمانا ومرار البقر
وجوز السرو والخردل واشباهها طلا الكلف يسحق القسط والدارصيني ويعجن بالخل
ويطلى او يدق الخردل مع التين ويطلى الوجه بما حار حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق رفع وكمد
بما حار ثم اعيد عليه ويحذر ان يقرح ان سرع اذا احرق وكمد بما حار وراح حتى يعود الى حاله
ثم يعاود دوا يقلع الكلف حب المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشرين وتراب الزيبق ويطلى عليه
بالخل او يطلى بحب المحلب واللوز والمقل واللبن معجونا بالخل او يوخذ ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير
وقسط ولوز مر وبورق وفلفل ومقل بالسويه يحل المقل بماء ورق العصفر ويعجن الادويه
ويطلى بها الوجه دوا آخر بزر الجرجير درهم ولباب القمح وبزر ... من كل واحد درهم
ونصف زعفران ... اوخرسام ابيض دقيق الباقلى ودقيق الحلبه والشعير من كل واحد
وزن درهمين دهن اللوز الحلو ... دهن النارجيل ... يدق الادويه ويعجن بالدهن ويطلى
او يوخذ ريوند صيني فيعجن بخل ويطلى او يطلى بدم الارنب الحار قال محمد بن زكريا ... تحته
جيد للكلف اخذتها من التجاسير وهو ان يوخذ ... دهن لوز ... ثم يغسل الزيبق باللوز بالدق
ثم يدق معه بزر البطيخ ويطلى ولا يغسل اسبوعا ويجدد الطلا كل ساعه ثم يغسل فيلون ويذهب
النمش والخيلان النمش نوعان احدهما مائل الى اللون وسببه اندفاع المره السودا
الى سطح الجلد وهذا لا يكاد يبرا والاخر يضرب الى الحمره وقد يزيد وينقص وسببه

بخار فاسد سوداوي يرتفع من المعده وعلاجه ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون
ويلزم ما الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلي لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع بلعاب الحلبه
مدقوقا ويطلى به الوجه بعد التكميد بالما الحار او بعد الخروج من الحمام طلا آخر
دقيق الترمس ولوز مر وبزر الارنب يدق ويجمع بدهن الشيرج ويطلى بها الموضع او ينقى بالصابون
ومتى لذع غسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد عليه او بخل الاسقيل ويطلى عليه او يدق المقل بلعاب
الحلبه ويطلى عليه واما الخيلان فيوخذ ... جبلي يسحق في الهاون او على صلايه من رصاص
بالخل ويطلى به الموضع او يوخذ قشور القرع الحلو ويسحق بالخل ويوضع عليه او يوخذ الرطوبه
اللزجه من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلى عليه فان لم ينجح اخذ زرنيخ اصفر جزء ... جزء
يعجن بالزيت ويطلى عليه وكل طلا يستعمل للكلف والبهق والنمش والخيلان وغيرها ينبغي ان يستعمل
بعد الحمام او يطليه بالما الحار البرص البهق نوعان احدهما ابيض وسببه
احتقان بلغم فاسد في سطح الجلد والاخر اسود وسببه احتقان السودا وعلاجه
الابيض ان يسقى العليل حبا يخرج البلغم مثل هذا هليلج كابلي درهم تربد درهم عسل يعجن به والشربه
مثقال او يوخذ الاطريفل الصغير درهم تربد درهم ... ربع درهم وهي شربه يوخذ منه في الشهر اربع مرات
او يسقى بعض الايارجات ويحمى الاغذيه المولده للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ ويديم
اخذ الاطريفل ودخول الحمام ويطلى الموضع بالشيطرج او فوه الصبغ بالخل او يطلى عليه الصابون
طلب على طلي بالخل في الشمس فانه يذهبه ويكون الطلي بعد تنقيه البدن طلا لذلك قوي شيطرج
وبزر الفجل وفوه والدارصيني وخردل بالسويه يعجن بخل ثقيف ويطلى به في الشمس ويصبر حتى يجف واما
الاسود فعلاجه ان يفصد الاكحل اولا ثم يسقى طبيخ الافتيمون مرات كثيره ويدمن تناول
هذا المعجون يوخذ هليلج اسود وكابلي وافتيمون مدق ويعجن برب ... التجميل منه ... ويأخذ
منه كل يوم مثل الجوز ... ويجتنب ما يولد السودا ويجعل غذاءه اللطيفه الشريفه الهضم المرطبه
ويدمن الحمام بلا تعرق ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويطلى بالاطليه المذكوره طلا لذلك
شيطرج وفوه من كل واحد جزء ... من كل واحد جزء ... اربعه اجزا الخمر
بخل قد غمر فيه قطع حديد محماه حتى يسود ويطلى به ومن المجرب لذلك ان يطلى بما العنب ...

او يوخذ رماد الافاعي وخرو الضب فيخلط ... الارز المطبوخ ويطلى به فانه نافع للنوعين
جميعا والطلي بحب الغلب ... البرص الفرق بين البرص والبهق
الابيض ان شكل البهق ... يكون مستديرا صغيرا ولا يكون شديد البياض وينبت الشعر الذي
عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص في غوره وسبب المرض ان يعتري الاعضاء
الحميه بالدم البلغمي اللزج ويعرض ذلك عن خطا عظيم يخطيه الانسان على نفسه ويبتدي
صغيرا ثم يتسع وربما يبدا بالبهق ثم استحال الى البرص اذا لم يعالج وعلاجه ان يحمل العليل على
القي اولا ثم يسقى حب الاصطمحيقون والما هالي ... ودهن الخروع او اللوغاذيا او السادريطوس
والاطعمة الحاره اليابسه القليله والشراب الاحمر العتيق ويستعمل الترياق او البلادري
ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والحامض ولا يشرب الما الا مطبوخا والذي
يصلح له من المعجونات معجون صفته ... ودار فلفل وهليلج اسود وحلك الروم وكندر
وزراوند وحب الغار اجزا سوا يعجن بعسل والشربه وزن درهم معجون اخر هليلج
وبليلج واملج وافتيمون ... من كل واحد ... قرفه ودار فلفل من كل واحد ... وعاقر
قرحا وشيطرج من كل واحد وزن درهم يعجن بعسل والشربه وزن درهم والذي يعالج به الموضع نفسه
ان يطلى بهذا الطلا شيطرج وسليخه ومشورج ويطون الذراريح اجزا سوا يدق ويجمع بطبيخ ...
ويدلك الموضع بالملوس ... ويطلى عليه طلا اخر بزر الفجل وشيطرج هندي وفوه
الصبغ وقسط بحري وكندر ... بالسويه يسحق بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس طلا اخر
قوي يعمل ... واسنان ... وورق الدفلى ومشورج وبوريه وفلفل وبورق اجزا
سوا يسحق بالخل ويطلى به طلا اخر ... وشيطرج وزرنيخ اصفر وفلفل وبوره ...
مطفاه بالسويه يعجن ببول صبي او بخل ثقيف ويوضع في الشمس اربعه ايام ...
من البول او الخل ثم يغسل البرص بالبول او الخل ويطلى عليه طلا قوي ...
... وورق المازريون ... اسود وفلفل يطبخ ... حتى ... يطرح فيه ذراريح
وراح وبرادة الحديد ونطرون ... حتى يختلط ثم يغسل الموضع بنطرون ويطلى ...
في الشمس مرات ولا يغسل ما امكن احتماله فان سقط قشر ... ويسيل ماؤها ويزول

حتى يجف قليلا ثم يعاود **طلا** اتخذه ابن ماسويه للمعتصم فقلع عنه برصا كان به دهن اسود
سايح ثلث اواق حلتيت محرق ودم غراب ابقع ودم حمار وسقنقور وانعث وورسان وفاختة
وسلحفاة برية من كل واحد اوقيه قطران ورفت رطب ونفط وعسل البلادر من كل واحد
نصف اوقيه يخلط هذه كلها ويترك حتى يجف يوخذ ما الحنظل الرطب جزين شراب عتيق مثله
ما راسن رطب مثله ما السذاب وما الجرجير الرطب وما ورق النخل وما الثوم الرطب من كل واحد
جزو يكون الجميع عشره ارطال تصير في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل
وخردل وشونيز وحب سمسم وعاقرقرحا واندرون وتفسيا وقرنفل وسليخه وما زريون واصل
قثا الحمار وخربق اسود وحاشا وشيح مرضوض من كل واحد اوقيه يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث
ثم يصفى الما ويصير في انا زجاج حتى يجف فاما الما فيصب على الدوا ويطبخ حتى ينشف الما كله ثم يجفف
واما الثفل فيصير كلها في موضع واحد ثم يوخذ ما الحنظل الرطب وما الراسن الرطب
وما بصل العنصل ويرش عليه شراب عتيق وما مرزنجوش من كل واحد قدر رطلين الجميع كله
ويصير في طنجير ويلقى عليه حلتيت منتن وزنجار محرق واشترغاز ويوها الدرج وكبريت
من كل واحد اوقيه ونصف يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى ويوخذ الما ويلقى الدما وسائر
الادويه في الهاون ويلقى هذا الما حتى يغني ثم يجفف ويوخذ منه فيطلى في الحمام **فان**
كان موضع البرص صغيرا فليكوي ثم يعالج حتى يبرا او يطلى بعسل البلادر حتى يتقرح ويأكل
اللحم الرديء ثم يعالج او يقلع اللحم البرص ويرمى به ثم يعالج بما ينبت اللحم او يرسم بحمره او سواد
او يصبغ بلون الجسد **صفته** الصبغ شونيز وسمن ودردي الخمر ومغره ونوره وفوه وشب
يطلى عليه مرات كثيره مسحوقه محلوله معجونه بالخل الى ان يعلق به فانه ينصبغ بلون الجسد
ويبقى عشرين يوما **اخر** مرو عفص ورماد البحر يعجن بالزفت ويطلى عليه بعد غسل الموضع
فانه يدوم ثمانيه ايام **فاما** البرص الكاين في موضع المحاجم فلا ينبغي ان يطلى بالمرداسنج
المبيض بعد الفراغ من الحجامة بل يطلى بعفص الصبغ بخل ويجعل ما المرزنجوش المعصور في المحاجم
بعد الفراغ ثم يعلق عليه ساعه ويطلى الموضع بعد الحجامة اياما بالعفص والشيطرج مسحوقان
بما البقم ويطلى عليه فان قوي ذلك ترك الحجامة وادمن الطلي **قال ابن** ينبغي ان يحذر

فى البرص ان فان خرج الدم قبل العلاج والا فلا **قال ابن سرابيون** ينبغي ان يغمر الجلد
بابرة من غرزان عمق فان خرج الدم فانه يبرا بالعلاج وان خرجت رطوبه شبيهه باللبن فانهم
لا يبروا **قال يحيى بن ماسويه** علاج البرص في الابتدا سهل وفي الاخر صعب فان اردت
ان تعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا فالعله حديثه وعلاجها هين وان احمر بطيئا
وبعد زمان طويل فالعله عتيقه وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا فالعله متفاقمه
ولا تقبل العلاج **قال ثابت** ينبغي ان يستعمل الادويه المسهله في علاج البرص برفق ولين بحسب
المزاج والقوه والزمان فان القوه للاسهال وان كانت تخرج الخلط المولد لهذه العله فانها
تقلل الدم والروح اللذين يحتاج في هذه العله ان يتوفرا او تضعف القوى التي بها تكون الهضم
قال محمد بن زكريا ينفع البرص خاصه فيه ان يطلى بدم حيه سودا ويدلك به ويوكل
لحم الافاعي **وقال** كل برص كثر الانبساط قليل الدم مزمن بحالي اللون فلا برء له
وقال سمعت شمعون يقول اني اعتمدت في البرص على ادرار البول غايه الاعتماد وانهى
عن البلادري لانه يبرص ويدر علته **وقال** البرص في اليد والرجل اعسر برا واعسر
منه ان يكون في المواضع التي لا نبت عليها الشعر **وقال** اذا ظهر من البرص نقطه فاعصر
من اطراف الكرم المره واسقه كل يوم قدحا اياما فانه يوقفه فلا يزيد البته وذكر انه مجرب
الجذام سبب الجذام فساد الدم وغلظه وجموده في العروق ونتنه حتى لا يصلح
لغذا الاعضا من اغذيه غليظه موله للسودا فلا يمكن الطبيعه دفعها الى الاعضا الضعيفه
لرداتها وخبثها فيسقط في البدن وشره ما كان احتراق الصفرا واذا لحق في ابتدايه امكن
ان يبرا او يقف عن التزيد فاذا بلغ الى ان يقرح الاعضا ويفسد شكلها فانه لا يكاد يبرا
وينبغي اذا رايت الانسان قد ابيض بياض عينيه وحمد لونه واسود الجحوظ في صوته وكان
غرقه شديد النتن ووجهه منتفخا شبه الزق المنفوخ فيه واشتدت حمرته واسودا
شعره واقبل شعر حاجبه يرق وينتثر ان يتداركه ويبدا في **علاجه** بالفصد من الاكحل
من الجانب الايمن وخلف الاذنين والوداجين اولا فاولا ثم اراحه اياما واغذوه بها بالبان
الضان فان اقتصر كل يوم على شربه منها كان له اصلح فان لم يشتهيا لها كل به الخبز النقي فان

الى الا اللحم اكل لحم الرضيع من الجدا او الحملان اسفيذباجات واسقه شرابا رقيقا كثير المزاج وادخله
الحمام كل يوم على الريق حتى يعرق ودمه ثم افصده من اليد اليسرى وارحه اياما واغذه فيها بما ذكرت
وادخله الحمام لذلك واسقه طبيخ الافيمون مرات متواليه ترحه فيما بينها وجنبه التعب والسهر
واحمه جميع الاغذيه التي يحميها اصحاب الماليخوليا والرديه ما الجبن بالسكر وارخ به بطنه من بعد ان يسمن
ويخصب بدنه وادلكه في الحمام بدقيق الباقلي والحمص وما السلق والبورق والكندر وما الحلبه والخل والاشنان
والكبريت وبعد الدخول الما الفاتر ثم يتمرخ بدهن حب القرع والبنفسج ولبن السلا او بخروج بسعوط
ايضا بلبن السلا ودهن البنفسج ويسقى دهن اللوز او دهن الخل الطري اياما على شراب مائي كثير
المزاج او عصير العنب الاسود المسكر المصفى ومما يصلح له ان يعطى من الحلتيت قدر بندقه مع عسل
وسمن او يعطى عشر قراريط بشراب قدر ثلث اواق **فاما** من استحكمت فيه هذه العله
فليعالج بلحوم الافاعي او بالدوا المعروف بالبورجلي فانه ان عولج بهما برا من العله وخرج منها
ولحوم الافاعي اجود **صفه** لحوم الافاعي يوخذ التي جلدها مايل الى البياض من كان لا يكون فيه سمه
ويكون بعيدا عن الما فلعلها ان كانت في السبخه كان بجمعها مالحا واوثق عطشا لا يروى منه الانسان
حتى يموت فيقطع راسها وذنبها قدر اربع اصابع من كل طرف ويطرح كلها في جوفها فان
لم يخرج منها عند الذبح دم او لم تضطرب فارم بها فلا خير فيها ثم تغطيها وتغسلها بالما والملح وتطرح
في قدر ويطرح معها ملح وشبث وقليل حاولجان ويصب فيه ما وزيت وقليل وحمص وان
طرح معها فرخ كان احسن لطعمها وتطبخ حتى تتهرا ويعرف على جنو يمسد ويتوب بحسن ذلك
المرق وياكل من ذلك اللحم فان سدر وسقط فقد نفع والا اعد عليه ذلك الى ان يسدر
ويسقط ويسلخ وقد يتقشر بدنه عن لحم رخص ويسلخ من جلده كما تنسلخ الحيه فان من
شان لحوم الافاعي ان تخرج فضلات البدن الى الجلد والمسام ولذلك يولد القمل الكثير في
الابدان التي فيها خلط ردي ولذلك لا ينبغي ان ياكل منها المجذوم الا بعد التنقيه التي النافعه
بالفصد والاسهال **صفه** البورجلي النافع عن لحوم الافاعي هليلج اسود وشيطرج من كل
واحد علم دار فلفل علم بش اسفر ودون درهم ونصف سرق وثلث لسمن البقر ويعجن بعسل والشربه
مثقال الى درهم بعد تنقيه البدن وينبغي ان يدهن الانف والاذنان والشفاه ثم يشد جميعا

داخلا وذلك شر وان كان داخلا ثم ظهر خارجا فذلك خير **وقال** ان الجراح اليابس قريب من البدن
الصحيح والجراح الرطب قريب من البدن السقيم **وقال** كل جراح حوله حمره فانه لا يبرا
حتى يذهب تلك الحمره عنه وان بقيت تلك الحمره اسرع اليه العفن **وقال** من كان في راسه
خراج محمر عليه في اليوم الرابع او السابع او الحادي عشر من يوم يظهر فانه شر **قال جالينوس**
هذا دوا استخرجه بعض اصحاب التجارب لدا الادويه المنبته اللحم ربما احليت في بعض الابدان
وهو يسمى دوا الراس ينبت اللحم ولو على العظام العاريه دقاق الكندر واصول السوسن الاسمانجوني
ودقيق الكرسنه وزراوند طويل وقد اصل الكاوشير وربما جعل فيه قليلا معسول **قال**
محمد بن زكريا هذا دوا يلحم النواصير وينبت اللحم فيها وهو عنزروت عشره انس دهنير كندر
ومر وزنجار من كل واحد ثم يعجن يحقه ويستعمل بعسل فانه عجيب **وقال** قد عالجت الدوا
والقروح العسره البرا التي لم اطمع في برها فابراها في زمان **وقال** لا ينبغي ان يتهاون
بعلاج الدماميل فانها ربما جمعت موادها كلها الى موضع واحد فكان لذلك خراج عظيم
السرطان السرطان دائما لا يكاد يبرا الا اذا لوحق في ابتدايه ودبر على ما ينبغي
ربما وقف فلم يتزيد واما اذا عظم فلا برء له وان تقرح فهو شر واردي في السرطان ورم
صلب له في الجسد اصل كثير وسقيه عروق خضر وفي مجسته سخونه ويكون شبيها بشعله
نار ملتهبه متشبثه بالاعضا الاصليه مثل العصب والعروق ويكون في النسا في الاثدي والثدي
والرحم وفي الرجال في الامعا والاحليل والوجه فاذا انقرح كانت قرحته سمجه غليظه الشفاه منقلبه
الى خارج حمرا اخرا **وربما** بدا وهو كالحمصه او الباقلاه فلا يزال حتى يصير مثل البطيخه العظيمه
واعظم منها وربما خرج في مواضع النغش والبلع فيقتل العليل وان مس بحديده لم يعد شيئا الا ان
يصير سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون في موضع يمكن قطعه والعرض على اصوله وليه بعد ذلك
واستيصاله وقد توقفه في الابتدا الفصد للاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافيمون واجتناب
الاغذيه المولده للسودا كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش والبقر والشراب الاسود الغليظ
ونحوها مما يولد دما غليظا **ويكون** الغذا لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق وبحذر الاغذيه
والادويه الحاره فانها تسود الدم **فاما** اذا عظم وتم فليس الا مداراته والرفق ليلا

تقرح وذلك يكون بان يتوقى ان يسخن في حال من الاغذيه والادويه وغيرها ويبرد بالبقول
البارده قال يتقرح فان هذا المرهم عظيم النفع له وصفته يوخذ اسفيداج الاسرب
وتوتيا مغسول بالسويه فيسحق بدهن ورد وما بقله الحمقا او عنب الثعلب او لعاب بزر القطونا او ما القرع
او ما الحيا دا ايها حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح اذا خيف عليه التقرح طلا
جيد للسرطان لسان الحمل ولسان واسفيداج من كل واحد درهم طين مختوم او ارمني وصبر مغسول
من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن ويطلى عليه بدهن ورد ان لم يكن يتقرح فان كان قد تقرح طلي
حواليه بدهن ورد وذر عليه نفسه يابسا ضماد من صفه اليهودي نشا واسفيداج وكندر
وصبر وطين ارمني يجعل مرهما بدهن ورد ويوضع عليه فان كان شديد الرطوبه ذر عليه يابسا
قال بقراط اسهل صاحب السرطان مرات كثيره الي عشره من السودا ثم ضع عليه
ان كان متقرحا زنجارا او دوا حادا وضع فوقه خرقه بما بارد واربط العضو حيث تسيل اليه
الماده فانه بذلك يمكن ان تاكل اصوله فلا تسيل اليه ماده قال جالينوس ما اجود ذلك
بما قاله بقراط قال محمد بن زكريا انا على ان هذا عندي مكروه قال جالينوس السرطان للبا طن
لا يبرا ولا اعلم احدا دام ابراه الا ان الى تجه اقرب منه الى برئه قال بولس السرطان يكون
في الثدي اكثر لانه ابدا لين فتسرع في قبول الفضل لان هذا الفضل غليظ والابدان لا تقبله
لا تكاد تقبلها وقال تولده في المراه السودا اسهل قال محمد بن زكريا قد دربت انا ركا
على سرطان في اصل اذن رجل قد تقرح فكان بالله فعليه لا يعلو ولم يتقور كثير نقوم فرجوت
براه به وقال اكل لحوم الافاعي مطبوخه بما وملح وشبث وشراب ريحاني ينقي البدن
وينشف عنه ماده السرطان وملح الافاعي يفعل ذلك واقوى منه ايضا الخنازير
غدد تصلب وتحجر ولا يكون قطعه لكنه غدد مثل الجوز لتضمه كيس واحد وربما عظم حتى يسقط
جدا واكثر ما يتولد في العنق والاباط والارباث وسببه سوء الهضم والتخم وعلاجه
ان يلزم العليل الجوع وترك العشا ويقل من شرب الما ويجتنب الاغذيه الغليظه والحموضات
ويميل الى اللطيفه السريعه الانهضام ويستفرغ بالفصد والاسهال للبلغم وتبدا في علاج
الموضع نفسه بالادويه الملينه مثل الاشخاخ والشحوم واشباهها ثم ينتقل الى ما يحلل مثل

الداخليون ومرهم الرسل فان من شانهما ان يحللا ويجليا الى العضو حرا وعجين يحليهما البر
صفه الداخليون يوخذ اوقيه مرداسنج مسحوق فيلقى في طنجير ويلقى عليه قدرا وقسطا
ونصف من زيت ويساط ويوقد تحته نارا لينه حتى يحلل المرداسنج كله ثم يوخذ قدر اوقيه من لعاب
الحلبه واوقيه من لعاب بزر الكتان واوقيه من لعاب الخطمي ويلقى عليه ويساط حتى يحسن نضجه وللرهصه
ويقوى ايضا بان يخلط به من الزفت واصل السوسن الاسمانجوني وزراوند من كل واحد جزء فيصير دوا
قوي صفه مرهم الرسل يوخذ ثلثه اساتير من مقل وخمسه اساتير من اشق ومن واساتير
من جاوشير وثلثه اساتير من كندر واربعه اساتير من مرداسنج ومن المر والقنه من كل واحد قدر استار
سبع رطلا راتنج اربعه عشر استارا زنجار قدر استارين زراوند ثلثه اساتير زيت سته ارطال يسحق
اليابسه ويحل الصموغ بالخل ويذاب القنه والشمع والراتنج بالزيت ثم يضرب جميعا حتى يصير مرهما
ويستعمل دوا اخر قوي للتحليل جدا يسحق المرداسنج بالما ويطبخ بمثله زيتا حتى يختلط ثم يجعل
معه مثل الزيت رغوه الخردل ويضرب جميعا حتى يصير مرهما ويستعمل دوا اخر يحل الاشق
بخل خمر ثقيف ويعجن بعسل او بلبن الربو المقوى بالشمع ويجمع مع الراتنج ويطلى على خرقه ويلزم الموضع
او يوخذ ورق الدفلي ويطبخ حتى يتهرا ثم يسحق ويضمد به او يوخذ بعر ماعز عتيق فيعجن بخل وعسل قد
سحقا حتى يمتزجا ويضمد به فانه بليغ او يوخذ بزر الخل فيدق مع اللوز المر ويضمد به او يوخذ
الحلبه وبزر الترمس وبزر الكتان فيجمع بعد النخل بالخطمي ويلزم او يوخذ اخثا البقر اليابسه فيجمع بخطمي
ويلزم او يوخذ اصل الاذريون فيخل ويعجن بلبن جاريه ويطلى به الخنازير ويوضع فوقه ورق الكرنب
يفعل ذلك غدوه وعشيه فاذا رايته قد احدث في الجلد رفعته عنها ومسحها بصوفه سودا قد
غمستها في الخل والملح او تضمد بدقيق الترمس معجونا بالسكنجبين قال ثابت درهم حرب الى
بول الجمل المحلوب من البادية اذا بلت به فتيله وادخلت فيها بعد التخبير ينفع منفعه عجيبه
قال علي بن زين يوخذ من مشاش قرن الايل محرق ويسقى منه كل يوم وزن درهم مقدار
شهر فانه يبرئها ان شا الله السلع السلع لحم زائد يتحرك من الجلد اذا انت
حركته وليس يلتزق بالجلد ولا عسر النقل لكن كانه منفصل من الجسد لا اصل له ولا اذى
ويختلف في العظم من الحمصه الى البطيخه ويختلف انواعه ايضا وسببه التخم وسوء الهضم

وعلاجه ما دام صغيرا ضعيفا بالادويه الملينه والمحلله المذكوره في باب تليين الورم الصلب
ومن الادويه المخصوصه به ان يحل الاشق بخل ثقيف ويضمد به فان كان العمادي يسقى الحلد انفع
ويسقى بدنه بحب الاصطمحيقون والافيتمون ويحمى او يضمد بزماد اصول الكرنب قد عجن بزفت
ولين رقيق او يضمد بدقيق معجون بلين ومن القوي فيه مرهم الباسليقون وصفته
شمع وراتنج وشحم البقر وزفت اجزا سوا يجمع بالدق ويضمد به فان كبر ولم يعمل فيه الادويه
فليس الا الشق عنه واخراجه واذا برا الصغير وتوانى في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى
معالج رفيق عالم لان اكثر السلع يكون في كيس مضمه واذا لم يخرج الكيس اخراجا لا يبقى منه شي
البته عاود في الاكثر وينبغي ان يشق ويترفق بان لا ينشق الكيس بان يشق ما فوقه من اللحم وذلك
يكون بان يعلق بصنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا فهذا اجود علاجه فان لم يخرج الكيس
فيعلق بالصنانير ويسلخ حتى يخرج كله ولو قطعا قطعا ثم يعالج بعلاج القروح وان بقي من الكيس شي بعد اخراجه
فليجعل عليه الدوا الحاد حتى يعفنه ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد جف يفعل ذلك
مرارا حتى يفني الكيس فاما الذي ليس له فليخرج ثم يدمل الجرح واما السلعه التي تكون
في مقدم العنق فان مما جربت في علاجه هذا الدوا يوخذ فلفل ابيض ودار فلفل وفلفل موي ودار
صيني وقرفه وخاولنجان ونوشادر وبزر القنابري ويجمع من كل واحد جزء يدق وينخل ويجعل معه مثل
نصف الجميع سكرا ويعجن بزبيب خمسي منزوع ويتخذ بنادق كل واحده اصبع اسطلي ويعلق واسد الى خلف ويوضع
في فيه بندقه ولا يمضغها حتى يحل واساعه اولا فاولا حتى ياتي على خمس بنادق فانه يذيب السلعه حتى لا يبقى منها
شي قال محمد بن زكريا اذا كانت السلعه عظيمه فليبط ويخرج ما فيها ثم يجعل فيه السمن او الدوا
الحاد ليعفن ثلاثه ايام ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجه في دفعه الغدد والعقد
اما الغدد فانه يكون مثل البندقه واصغر منها واكبر وتشبه السلع واكثر ما يكون على
ظهر الكف وفي المواضع المتفرقه فاذا غمزت عليها غمزا شديدا او مسحتها تفرقت وذهبت
من ساعتها ثم انها ربما عاودت وربما لم تعاود وعلاجها ان تغمز وتمسح حتى تتفرق وتستوي
الموضع ثم يوخذ من الاسرب قطعه مستديره وتوضع على الموضع وتشد شدا جيدا ولا تحل الي الا
ثلاثه ايام فانها ان شدت بعد الغمز لم تعاود فان لم تشد فانها تعاود في الاكثر فان عاودت

ينبغي ان تخرج بالحديد واما العقد العارضه في القدم وفي اليد من كثره الاستعمال وهي تعرف
بالعقرون فعلاجها ان يقطع منها ما امكن قطعه ثم يشرط ويشد عليه الدوا الحاد او عسل البلادر
ثم يطلى عليه بسمن وملح حتى يصلح اثارها الدبيله تكون مع ورم وبلا ورم فاما ما كان مع الورم
فسببه ضعف الهضم وسوء الاستمرا اما لكثره الاكل او تناول الاغذيه الغليظه او ضعف المعده
والكبد او هم او فكر طويل يولد في مزاج القلب البرد فيبرد لذلك فم المعده فيضعف الهضم
ويجتمع من التخم رطوبات غليظه لزجه في عضو فتفسد تلك الرطوبات ما حولها من الاجسام
وتحيل ليفها موضعا يطول مكثها فيه ثم يتغير لون تلك الرطوبه اما الى البياض وتسمى الشحميه واما
الى الصفره وتسمى العسليه واما الى السواد وتسمى العصيديه ثم يتولد في تلك الرطوبه اجسام صلبه
مختلفه ليس من جنس الرطوبه بل من جنس اصناف الاجسام الصلبه مثل قلامه الاظفار وصغار
الشعر وفتات العظام وقطيعات الخزف وكسرات الحجر والرمل والجص والطين والفحم والخشب
توجد هذه فيها اذا نظف ويكون بعضها شديد النتن وبعضها لا نتن له فان كانت هذه
الدبيله في الابتدا ولم يكن معها ورم فعلاجها بما يحلل وينفش مثل ترياق الافاعي والمرود يطوس
والامروسيا واذا كانت قد ادركت واحتجت الى تفجيرها فاسق العليل كل يوم وزن دانقين
من صبر ووزن دانق من زعفران بشراب فانها تنفجر سريعا واذا انفجرت فاسقه
هذا الدوا بزر القطونا خاما بزر المرو سعتر وبزر الحندقوقي وبزر الخطمي من كل واحد اربع صنج وكثيرا
ونشا وبزر البطيخ من كل واحد ثلاثه طين ارمني عشره يدق ويجمع ويسقى منه ثلثه بما بارد دون شي من دهن
الورد بالغداه والعشي ويلين غذاوه بعد الانفجار هذا الحسو ارز مغسول ونشا من
كل واحد جزء شعير مقشور مرضوض نصف جزء لباب الشعير والارز بما حتى ينضج ثم يجعل معه شي
من ما النخاله والنشا ويطبخ ويلقى عليه شي من صمغ ويحسى وان كانت الدبيله مع الورم والحمى
عولج بما يسكن الحراره واذا سالت عولج بما يحلل وينفش مما قد ذكر والذي يسيل اوجاع الدبيله
ويفجرها ان كانت عظيمه دوا صفته بزر المرو وبزر الخبازي والخطمي وكثيرا
من كل واحد جزء يدق ويلت بدهن اللوز ودهن البنفسج ويسقى منه كل يوم على الريق ثلثه دراهم
وبالعشي مثله بما الطرحشقوق قد ربيت اواق بمثله لبن الاتان وان كانت الدبيله

منه شي ولف الباقي وليحذر ان ينقطع من اصله لانه ان انقطع تقلص ودخل في اللحم واورث
وربما عفنا وقروحا رديه ولكن ينبغي ان يداري ويجبر قليلا قليلا حتى يخرج عن اخره ولا يبقى منه
في الجسد شي ثم يضمد الموضع بضماد متخذ من دقيق الحنطه وصفره البيض ودهن الورد فان انقطع
في حاله فليدخل الميل في ثقبه ويبط بجاطور لا ويفتق فتقا جيدا حتى يخرج كلما هناك من ماديه
ويوضع فيه السمن اياما حتى يعفن ويتحلل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن علي الرويدي
ان اكثر اسباب هذه العله شرب المياه التي قد صارت الى حد العفونه

المقالة الثالثه في الحميات

حمى يوم سبب حمى يوم حراره غريبه خارجه عن الطبيعه ترد على الانسان
اما من داخل واما من خارج فيسخن الدم الذي في العروق الخارجه من الكبد ثم ينفذ تلك الحراره منها الى
هوا القلب المسمى الروح فتسخنه ثم يندفع تلك الحراره في الشرايين الى البدن فيكون منها حمى يوم ويكون
مدة لبثها اربع وعشرين ساعه ويكون بحرانها بخارات خفيه تخرج من المسام ورطوبات تبرز
مع البول والبراز وذلك اذا صادفت البدن نقيا عن المواد والكيموسات التي لا تحتاج اليها
الطبيعه فاما اذا كان في البدن كيموس ردي اشتعلت فيه فانتقلت الى حمى اخرى فان
كان الكيموس دمويا اشتعلت فيه فصارت حمى مطبقه دمويه فان اشتعلت الاكثر حتى تجاوز
اشتعالها من الدم الذي في القلب الى جرم القلب احدث في اذابه الرطوبات اللحميه وكانت
منه حمى الدق وان كان الكيموس صفراويا كانت حمى غب وان كان الكيموس سوداويا كانت حمى ربع
وان كان بلغميا كانت حمى بلغميه وهذا في الحميات المركبه على قدر كيموساتها وليس لها
في نفسها كثير خطر ولكن ان اخطى في علاجها ولم يدبر على ما ينبغي فكثيرا ما ينتقل الى حمى الدق
او حميات رديه عفنه فاما علاماتها فانها لا تبتدي بنافض ولا قشعريره ولا تغير
البول فيها عن الحاله الطبيعيه كثير تغير في لونه وقوامه وريحه ولا تكون حرارتها مفرطه
لداعه اذا لمس جسد العليل وينقضي بعرق او لا محاله برشح وندى قال جالينوس اذا رايت
مع الحمى صداعا او وجعا في بعض الاعضا فيه ربما احد واذا اقلعت ذهب ذلك الصداع فاعلم
انها حمى يوم وقال انظر بعد ترك الحمى في العرق والبول فان رايت فيها اثر
نضج فان الحمى عفنه فان كانا خالصين نقيين فاعلم انها حمى يوم وقال حدث حمى يوم من

استحاله

استحاله الحراره الطبيعيه الى الحراره النارية اللداعه وقال الحمى حراره غير طبيعيه
تنبعث من القلب في العروق الى سائر البدن فتضر بالافعال الطبيعيه وهي في الاصل ثلث
حمى يوم وهي التي تاخذ في الروح وكثيرا ما تكون سببا للنوعين الاخرين وحمى عفن وهي التي تحدث في الرطو
التي في داخل القلب فتشتعل في الاخلاط وحمى دق وهي التي تاخذ في جرم القلب فتسخنه ثم
تاخذ ذلك الاعضا المشابهه والرطوبات الاصليه الباطنه فتنشفها اولا فاولا وقال
ان دخل المحموم بعد انحطاط الحمى الحمام فوجد فيه قشعريره لم يكن يجدها فيما مضى اذا دخل
الحمام فاعلم انها ليست حمى يوم فيجب اخراجه من الحمام وان لم يجد قشعريره فهي حمى يوم ان
قال الرازي ان جاوزت حمى يوم اليوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حمى
يوم وصارت من الحميات الحاده قال محمد بن زكريا العلامات الداله على ان حمى يوم قد انتقلت
الى غيرها من الحميات ان تكون الحمى اذا انحطت لا ينقى منها البدن وان يصعب منتهاها وان
تنحط بغير عرق فاما الحراره الغريبه الخارجه عن الطبيعه فسببها اما جسماني واما
نفساني فاما الجسماني فمثل التعب المفرط وشرب الشراب القوي والاكثار او طول
اللبث في الشمس او في الهوا الحار او في الهوا البارد او الدخول في الما الشديد البرد او الورم
الحادث في البدن من سقطه او ضربه او الوجع الشديد في بعض الاعضا او التملو من الاغذيه
كثيره الغذا او غليظه مسدده او قويه الحراره او تخمه قويه او كلفه سهر او طول
لبث في الحمام او الاستحمام بما غير موافق كمياه الحمات او ترك الاستحمامات التي كانت العاده
جرت بها او اخذ ادويه حاده او اكثار من الغذا او زكام او نزله او تاخير من وقت الغذا
مفرط واما النفساني فمثل الغضب والهم والسهر والفكر وذلك ان هذه الحركات
الباطنه تسخن الدم الذي يحيط به القلب فيحمى لذلك الحراره الغريزيه ويتولد منها لهيبه حاده
لداعه تنفذ الى سائر البدن اضطرارا فتكون سببا لحدوث الحمى واما علاج هذه الحمى فانها ان
حدثت من التعب المفرط فعلامتها حس الوجع في المفاصل ووجود الاعيا والكسل مع احمرار
الما وعلاجها ان يدخل اذا انحطت حماه الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه بالقرب من باب
البيت الاول ويفتح باب البيت الاول في وجهه وليكن كانه منه مكانا لا ينصب فيه عرق ولا يلهب

ولا كرب ولا يحوج الى عظم التنفس بل مكان معتدل ويمكنه ان يطيل الجلوس فيه وليدم
هناك في ابزن فيه ما فاتر معتدل ويصب على جسده وعلى مفاصله خاصه من الما الفاتر
صبا كثيرا ويدلكها دلكا رفيقا ويغمز غمزا لينا ثم ينشف جسده ويمرخ بدنه بدهن
بنفسج فاتر وليعن من ذلك بمفاصله وخرز الظهر والعنق عنايه اكثر ويستعمل ذلك
هنيهه ثم يعيد الدخول في الما الفاتر والصب منه عليه والمرخ بالدهن وليكن كثره صب
الما والمرخ بالدهن وقلته بمقدار شده التعب وضعفه ثم يخرج من الحمام ويغتذي
بالبقول والفواكه البارده الرطبه والفراريج والجدا والهاربا من السمك ويحذر
الاغذيه المسخنه فان كانت عادته جرت بشرب الشراب فليسق منه اقل مما جرت
عادته في الكميه واكثر في المزاج فان لم يكن جرت عادته فليسق من الجلاب المتخذ من السكر
الطبرزد والماورد وينام في موطا مضجعه ويمد نومه فان بقي به بعد ذلك شي من اثار
التعب فليعاود التدبير من الراس وان لم يبق به شي فليرجع الى عادته وان حدث عن شرب
شراب كثير او ذي صرف فعلامتها ان يكون معه صداع وحمره اللون وثقل النفس
وعلاجها ان يسقى العليل بعض الاشربه الحامضه المبرده بالما الشديد البرد شيا بعد
شي مثل شراب الريباس او الرمان او التفاح ونحوها فاذا انحطت حماه فادخله الحمام
وليكن منه في موضع معتدل وليصب على راسه ما فاترا ثم يغذى بالطفشيل والعدسيه
المتخذه قمرا مردين ونحوها ومن البوارد المتخذه بما الرمان والريباس والحصرم وما يشبهها
سكباجا ويشم دهن البنفسج ويطلب النوم فاذا انتبه من نومه فادخله الحمام واعد عليه التدبير
وامنعه الشراب البته واسقه من ربوب الفواكه فان دام به ثقل في الراس والعين وحمره
وتمدد فليفصد او يحجم ويعمل سائر التدبير ما ذكره ويسهل بما الفواكه فان حدث عن
طول اللبث في الشمس او في الهوا الحار فعلامته ان يكون راسه احر من سائر جسده
ويحدث اليبس في شفتيه وقشف في وجهه وجميع بدنه وعلاجها ان يوخذ من الماورد
ودهن الورد نصف جزء ومن الخل الخمر ربع جزء فيضرب حتى يتحد ويبرد على الثلج ويصب منه
على يافوخه شي بعد شي ويوضع عليه خرق قد غمست فيه وبردت على الثلج مدا واما سدى

الحمى الى ان ينحط فاذا انحطت فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل الما وصفا ويصب
على راسه خاصه وسائر جسده ما فاترا كثيرا ودهن بنفسج قد غسل بما مغلي مرات ثم الق عليه
مثله من سكر طبرزد مسحوق ويصب عليه ما مبرد على الثلج ويجرع من الما البارد حتى يروى
ويغذى بعد انحطاط الحمى بما ذكر وان حدث اطول لبث في هوا بارد وما بارد فعلامتها
ثقل وسدد في الراس وميل لون الوجه الى البياض وبياض الما وعلاجها ان يدلك جيدا منذ
بدو الحمى الى ان ينحط دلكا رفيقا واذا انحطت فليدخل البيت الحار من الحمام وليمكث فيه
حتى يصب عرقا واذا اقبل العرق فليمرخ بدهن فاتر حتى يعرق ثانيا ويغتسل بما حار وينشف
ويدثر ويخرج ويلف في دثار ويضطجع ساعه حتى يعرق ثانيه ثم ياكل من الطعم لطيفه اكلا
خفيفا ويشرب شرابا صرفا فان بقيت به بقيه فعاود الحمام وسائر التدبير وان حدث
عن ورم حار حدث في بعض الاعضا من سقطه او ضربه او غيرهما فينبغي ان يقصد الى الجانب المخالف ويبرد
ذلك الورم على ما ذكر في باب الورم الحار ولا يدخل حماما ولا يسقى شرابا حتى يسكن ذلك الورم ويطفى حرارته
ويعجل في اسهال الطبيعه والتطفيه عنه بما ذكر ويغذى بالاغذيه المبرده وان حدث عن وجع
بعض الاعضا فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو او ورم حار او ريح غليظه او خلط لداع او كثير
ممددا من غلبه اليبس على ذلك الموضع او سوء مزاج حار او بارد مع ماده او بلا ماده ثم يقصد لازاله
السبب على ما ذكر في ابوابها من علاجاتها فان الحمى تسكن بسكونه فاذا سكنت فليستحم استحماما
خفيفا وليغتذ بالاغذيه التي وصفت وان حدث لتناول غذا اكثر مما جرت به العاده او
غذا اولغلظ فعلامتها ثقل البطن وتمدده والجشا الحامض والزفر فيه وليس ينبغي ان ينظر
ويطلب فيه نقا البدن من الحمى فان هذا النوع من حمى يوم وربما بقيت اياما كثيره وهي
شبيهه بالحمى المطبقه لكن اعمل في اسهاله بما الفواكه واسقه السكنجبين واغذه بما الشعير فقط
فاذا رايت الحمى قد خفت ادنى خفه فادخله الحمام ولا تطل فيه لبثه وليجلس في الما الفاتر في الابزن
ويصب منه عليه واذا ادلك جسده فيه بالحاله دلكا جيدا ثم ليغتسل به ويخرج وليعاد تدبيره من
الاسهال بما الفواكه والشرب من السكنجبين والاغتذا بما الشعير فاذا خفت الحمى ايضا فادخله
الحمام واجعل لبثه فيه اطول واقوى بمقدار ما ترى من نقصان الحمى فاما في اول الامر

فليلين ادخالك اياه الحمام مع توق وحذر شديد وطول بقايه فيه اولسدن حرنصبه وان عرض
له في الحمام قشعريره فاخرجه على المكان فان هذا العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى
يوم وهذا النوع من الحمى ان انت رفقت وعملت في اطلاق البطن وادرار البول وتلطيف
الغذا والتدرج الى الاستحمام بقدر نقصان الحمى انحطت من غير ان ينتقل الى حمى عفونه فان
وقع في ذلك خطا استحالت الحمى عفنه حاره مطبقه وان حدثت عن تناول اغذيه او ادويه
حاره فينبغي اذا انحطت حماه ان يسقيه من ما الشعير شيا صالحا وبلبن عنز او بعد انحطاطها
المزوراب الحامضه واعمل ايضا في اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي والشراب الطبرزد
ويسوق من السكنجبين المحمود السكري ولباكل من الرمان والفواكه المشبهه به ويسوق ويحرس
من جميع ما يسخن فان هذه الحمى خاصه الاتيه عن شرب الشراب سريعه التنقل الى حميات
العفن باذنى خطا العليل وان حدثت عن تخمه فوقيه فانها انما تحدث الحميات اذا كان
الجشا معها دخانيا وناريا منتنا ولا تكاد تحدث مع التي يكون الجشا فيها حامضا فان انطلقت
بعقب هذه الحمى طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يجوع جوعا من الما الحار ويستحم
ثم يعتدي بغذيه يسيره الغذا والاسفيذباجه مبرده كالمعد بالحصرم والسماق وحب الرمان
ونحوها ويشرب من هذه الاشربه ايضا ويجتنب التعب والعرض للشمس والسهر والجماع فان لم تنطلق
طبيعته فينبغي ان يطلق بما ذكرنا وان كان في معدته بعد ارتكاب الحمى شي يسيرا فيقيا وعلاجه ذلك
ان يجد الثقل في اعالي بطنه ولا غثيا فليستحم ثم ليتغدى وليتن سويا والتدبير بينهن في النوم وترك
التعب اياما فان حدثت كلفه مدارله او نوم فليعن بعلاج ذلك على ما ذكر في بابه
واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه بالاشيا المذكوره لذلك فان حدثت عن طول
لبث في الحمام فعلامتها العطش الشديد وعظم النبض والنفس وعلاجها اذا انحطت
ان يسقي شربه وافره من السكنجبين ويغذي بالمزورات من البقول البارده ويومر بالاعتسال بالما البارد
وان حدثت عن استحمام بامواه الحمات فان كانت الحمه زاجيه او ملحيه او حديديه او كبريتيه
او نوشادريه او نحوها مما يحس سطح البدن وبعضه فينبغي ان يدبر بتبريد من حم عن برد غير ان موضعه
يكون في الحمام في البيت الحار عند بابه ويكون باب البيت الثاني مفتوحا في وجهه ويستعمل الما الحار

والدخول

والدخول فيه والدلك والتمريخ بالدهن واعاده صب الما الحار والدخول فيه والدلك مره بعد
مره سيما اكثر احتى يلين لحمه ويرتو جميع بدنه وينتفخ ويحوم ليخرج ويلبس ويضطجع ثم يتغدى
على ما ذكر وان حدثت من ترك الاستحمام فعلامتها استحصاف البدن وكثره الوسخ والدرن
عليه وعلاجها ان يدخله الحمام حتى يخط حماه ويصب عليه ما فيه اكثر اعدا ويدلك
بالنخاله وبزر البطيخ وشي يسير من البورق ثم يخرج ويتغذى بعض الاغذيه المطفيه ويشرب
شرابا ابيض رقيقا كثير المزاج وتعيا ودالحمام من عدم يجري فيه على عادته وان حدثت
عن تخمه او نزله فينبغي ان يفصد ولو كان قريب العهد به او يحجم ان لم يتهيا الفصد ويجتنب
اللحم والشراب ويسقى ما الشعير ويطلق طبيعته بما ذكر في باب الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله
على ما ذكر هناك حتى اذا انصبت النزله وحطت الحمى فليدخل الحمام ويدرج في الرجوع الى العاده
ولا ينبغي ان يستهان بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا ما تنتقل الى ذات الجنب فان حدثت
جوع او عطش فينبغي ان تخففه ولم تستحكم الحمى بعد بل انما يجد حس الاعيا والتكسر ان يسقيه
سويقا مغسولا بما كثير مبردا على الثلج وسكر طبرزد فان لم تنحل الاعيا واشتعال الحمى تجرعه
من الما البارد قليلا قليلا الى ان تنحط واذا انحطت فادخله في ما فاتر هنيهه ثم صب
عليه ما لا يؤذيه برده ثم اسقه ما الشعير واغذه بالاغذيه المرطبه وجنبه التعب حتى يصح له البرء
واما الاحوال النفسانيه فانها ان حدثت الحمى من غضب مفرط فعلامتها
جحوظ العين وحرارتها وحركه شديده مع احمرار الملتحمه وعلاجها ان يدخل بعد انحطاط
الحمى في ابزن ما حار مستلقيا او يصب عليه منه في بيته بعد ان لا يكون في موضع يناله فيه
ريح او برود او في البيت الاول من الحمام وليكن استعماله منه بقدر ما يلين جلدته ويحمر حمره
رقيقه ثم ليدخل في الما البارد دفعه ويخرج من ساعته ويرش من الماورد على راسه وصدره
ويمسح صدره بالماورد والصندل والكافور ويشرب ما الرمان المز ونحوه من الاشربه
كرب الريباس والتفاح الحامض وحماض الاترج ويغتذي بالبقول البارده المطبوخه بالبقول
بالسكر والخل ودهن اللوز الحلو او بالمريه فانها خير ما في هذا الباب وليمنع الشراب البته
الا ان يكون عليه في ذلك مشقه فليمزج حينئذ بما الرمان او يبرد على الثلج ويشرب باردا

شيا ويتنقل عليه برمان حامض قد غسل بما ورد ويرش عليه بعد ذلك من الماورد ويحتاج في
تسكين غضبه لضروب الحيل فان حدثت عن سهر فعلامتها اصفرار اللون مع ظهر
الوجه وانتفاخ الاجفان او غيرهم وعلامتها ذبول النفس وخفا النبض او عن نكره
طويله فعلامتها سرعه النبض وتحويه الراس والوجه والقلب والصدر وعلاجها
جميعا ان يدخل اصحابها الحمام بعد انحطاطها وليلونوا منه في البيت الاوسط بالقرب
من باب البيت الاول ولا يتعرقوا اليه وليكثروا صب الما الفاتر على روسهم خاصه ثم
يغتذوا بنحو ما ذكرنا من الاغذيه ويسقوا الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه ويلهى اصحاب
الهم منهم بذلك بضروب الكلام والحيل والملاهي ويلبس اصحاب السهر من دهن البنفسج ويطلوا
اليافوخ في مواضع ريحه وعلى فرش وطيه وقال محمد بن زكريا من الناس ناس اذا هم ادمنوا
الاطعمه الكثيره الغذا كاللحوم المسمنه الغليظه والعصابيد والهرائس والاسفيذباجات
والاشربه الغليظه حموا فليتوق هولا ادمان هذه الاغذيه وليغتذوا بالحجل والفراريج والدراج
ويشربوا السكنجبين ومن الشراب مارق ولطف ويستعملوا الرياضه قبل الطعام ولينفعهم
الفصد والاسهال في الفصول التي ذكرنا ويعمهم في الامراض الحاده ومنهم ناس اذا تعبوا او سهروا
او جاعوا او فوق العاده او اعتدوا بالاغذيه اللطيفه او الباسه حموا فينبغي لهم ان يجتنبوا
هذه الخلال ويستديموا حماماتهم بالرطب لابدانهم سريعا فان الذين نما ذكرنا يوقعهم
في حميات الدق حمى الدق قال محمد بن زكريا متى نقصت الحمى لبثه ضاعدا
لا تقلع وهي مع ذلك ليست بقويه الحراره والتهيب ولا معها الاعراض التي تكون في الحميات
الحاده كعظم النفس وشده القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكن دامت بحاله واحده لا
تشتد فيها فتره ولا نوبه وهي مع ذلك ساكنه فاتره فانها دق واستبر امرها ايضا بان
تطعم العليل في اوقات مختلفه فان وجدت بعقب الطعام دايما فالحمى دق لا محاله وان
وجدت مع ذلك وجه العليل قد ضمر وعينه قد غارتا وجلده قد نقص وجلده قد تقشف فان
الدق حينئذ ليس انما قد ابتدات فقط بل علت فيه وابلغت اليه وهذه الحمى
اعنى في ابتدائها وما دامت لم تصرفه الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان نعطي علامات

الذبول

الذبول لئلا تستعمل بعلاجه للطمع في برئه فنقول ان من يتادى من الدق الى الذبول
يلطا اصداغه لطا ويغور عينه ويدق انفه وينحط وجهه وتصغر اذنه وترق جبهته ويكون
جلد جبهته ممتدا كانها جلد قد جف على عظم والسوجه والبدن كله يسلك الحال عاري
من اللحم ويرق رقبته وتخوا حجره فاذا انت تفقدت عظام الصدر بالجس او النظر
ادركتها بجلد وبالجمله فليس بينه الا جلد وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا دقيقا
والقوه ساقطه والنبض دقيقا ضعيفا غير انه مع ذلك صلب واوتار بارزه ظاهره
لاضمحلال اللحم وعروقه كذلك وهي مع ذلك خاويه فارغه من الدم لا طيه منطبقه
لا تحتوي تجويفها على كثير شي وقد ذهبت النضاره والرونق عن اجسادهم البته ويخيل منهم
الجلد وصار بمنزله جلود المشايخ وتضمر بطونهم حتى كانه ليس فيها شي وترق المراق منهم
جدا حتى كانه جلد فقط ويتشنج مع ذلك ويتقشف وربما ظهرت من عظام الرسغ والمرفق
منهم ويتعقف منهم الاظافير ومن بات من هذا ولا يشعر او انطلقت طبيعته فالموت قريب منه
بينه واذا بلغ البدن من النحول والنهوك الى هذا الحد فليس الى استصلاحه سبيل فاما
ما دامت فيه بقيه من اللحم والدم والما والرونق والقوه ولم يكن ما ظهرت من هذه العلامات به قويه مستحكمه
فانه يصلح ويرجى الاصلاح ان يدبر على ما ينبغي واما من لم يكن به كثير هزال والنحول والطالب به الايام
وانما انه من علامات الدق وان جسمه ليّنه قد لزمته منذ ايام وقد بدا به معها بعض النحول
واليبس فان براه يسهل ويسرع باذن الله تعالى فالزم هاولا ما الشعير واغذهم بعد انحدار الشمس
الهاريا كباج مشويا وبالبقول البارده الرطبه كالبقله الحمقا والملوخيه والخس والقرع والقثا والخيار
وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان يتغدوا وليلونوا منه في مكان لا يتاذون بحره البته واطلهم في الما الفاتر
هنيهه ثم امرخهم بدهن البنفسج والزمهم مساكن بارده رطبه الهوا مفروشه بصنوف الخضره البارده
الطيبه وضع على صدورهم خرق مصبوغه في صندل وكافور قد نقعت في الماورد المبرد على الثلج بعد
خف المعده ونزول الطعام عنها وقبل ان يتغدوا ايضا وابدلها متى فترت حتى يحس العليل
بردها قد وصل الى غور جسمه من بدنه وان كان يقشعر منها ويجد بعد ذلك حراره فليغير
قليلا ثم يوضع وليبدل متى جفت فقط حينئذ فاسعوا بدهن البنفسج ودهن القرع ويزاد في وطابهم

ويطلبوا النوم جهدهم ويجتنبوا السهر والفكر والحركة والسهاد واللون في المواضع الحارة اليابسة
الحر وان كان الحمى اذا حدث وحرارة فاسقهم من اقراص الكافور هل بعد ما اسقهم ما الشعير
مع طلوع الشمس واسقهم الجلاب في شرابهم مع لعاب بزر القطونا عند المبيت واح والاب على صدو
ا البرين وسمن ان البهاكا وطليك بالطيوب والبقول الباردة وفوق عليهم العيدان في مرات
كثير الاستعمال كان الزمان صيفا وليرزوا منه كل مرة وقت الاستسقاء وتجددوا ايام الاكل
واذا يشتفي منه دفعة وليسقوا الماء البارد قليلا قليلا ولا اضا رواحوعا ولا عطشا البتة وليجتنبوا
جميع ما يسخن ويجفف فاما من توسط الدق وبان فيه النحول والنقصان الا انه لم يبتعد به الى
الحد الذي ذكرنا لانه لا يبرا فهم يحتاجون الى مثل هذا التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح وسائر عليهم
به ويستقصى ويولد وبالغ فيه فيدخلون الحمام والابزن في اليوم مرة او ثلث مرات وينبغي
ان يكونوا في الحمام في موضع لا تؤذيهم حرارة البتة ولا يكرهم الابريج ابراهيم البتة ولا يكونوا في
موضع يقشعرون فيه فاما يراد من ادخالهم الحمام ان يكون استعمال الابزن وصب الماء من غير
قشعريرة تعرض فاما التعرق وتنشق الهوا الحار فاضرار الاشيا لهم فليدخل ولا الحمام
والابزن بعد سقي ما الشعير بقدر ساعتين ويمرخوا من الدهن متى خرجوا من الابزن وداخف
البدن من ما الشعير ولم يتق في الحشا له طعم فليمص هم الى الحمام من غير ان يسقوا ويستعملوا الابزن
ويمسحوا فيه القول والرياحين الباردة وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما يريدوا احسن دهم قليلا
ويحمرا دني حمرة ثم لينغمسوا في الماء البارد الذي لا يؤدي ببرده غمسة واحدة ويمرخ اجسادهم
بدهن البنفسج وما اشبهه من الادهان وقد ثروا الى الحمام ثم ليخرجوا ويطعموا حماد ايا والغذا
الذي حددنا وينامو في بيوت ريحه طيبة قليلة الضوء فيها خيوش واحلس اوراق ما فقد فرشت
بورق الخلاف والورد والشاهسفرم والبنفسج ونحوها ما حضر وان كان الزمان شتاء
فينبغي ان يكونوا في مسالن بلا ولا دخان فان تنشق الهوا البارد من اعظم ادويتهم ويتعوذ
عن حرارة القلب بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا وليشدوا بدنا حارة حقيقة الحمل وخاصة دهم
لا يحسدو عليهم زكام ونزل واليغمروا اطرافهم غمرا رفيقا وينشقوا دهن القرع المزني

بالبلوغ

الحروس ويطلبوا النوم وان كان النهار طويلا وليسقطوا الدخول في الابزن مرة او ثلثة قبل ان الغسل
اسقوا بذلك والا فليستعملوا من غير استحمام يقدم قبله ويطلبوا النوم وان كان البيس الحل
البلغ اليهم فليحلب على ابراهيم لبن المعزي ويمرخوا به ويصب منه في الابزن مع الماء ويمرخوا اذا خرجوا
منه بدهن البنفسج والنيلوفر او القرع وان لم يكن الحران واكل فوته طلب سواهم من شراب
اسعر رقيق وقد يمزج مع الماء البارد بقدر ما يخفى طعم الشراب وان كانت الحرارة شديدة فليسقوا
الجلاب السكري مع الماء البارد واجذر على هذا ولا ان يطلق بطونهم وان بدات يلين فبادر
بامساكها وقد منع هذا ولا اذا كانت الحرارة التي انهم لها فضل قوة المحض المتخذ من لبن بقرة
سمنة اذا استقصى ونزع الزبد منه وكانت فيه حموضة يسقون كان ما الشعير ايضا فان كانت
الطبيعة منطلقة احوزه مع الكعك ويحتاج الى هذا اذا لم تزد ولطفه شيئا من كان
ابوله دهنيا او عليه صفائح دهن او قطع لحم شبيهة بالخيوط واشيا شبيهة بالنخالة
فانه ينبغي ان يكب على هذا ولا بالتدبير الذي في الغاية من البرودة واما من كان قشفه وعا واشديدا
وليست به حرارة قوية فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شربه وما دام به وادوى الالبان لبن الاتان
ثم لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحترز من اللبن الحليب خصلتان السخن والاستحالة الى الرداءة
فحين هذه الالبان التي ذكرنا في المعدة الا في الذي فان خلطها شي يسير من سكر لم يحمض
واما الاستحالة فينبغي ان يتفقد حال الحرارة كل يوم في لمس العليل بنفسه وبحسه ولونه ومقدار
عطشه فان وجدته زايدا على ما كان قبل سقي اللبن زيادة كثيرة امسك عنه ومتى انحصر الحال
او ما الشعير واقراص الطبا شير ونحوها ويهل ما الاجاص والرخص ان يست الطبيعة حتى يزول
تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه جملة تدبير اصحاب الدق **واما** من بلغ من هذا ولا
الى ان يبين منه عظام الرسغ والمشط والعصر ويسقط منه البنص واصول مراق البطن منه
نهوره كان عظامه كانها قد دقت فليس ينبغي ان يشتغل بعلاجه على انه يبرا وقد يعالل ها ولا ايضا
على حال بالاغذية السريعة الغذاء وبالطيب فليوخذ لها ولا لهما الفحم من فراريج فيقطع قطعا
صغارا او يستخرج ماؤها بعليل ملح او يستخرج ما الحيرا ومن لحم احمر من عنق جدي او
ما زلة ويصب في ذلك الماء من ما التفاح او السفرجل المروق من شراب ويلقى فيه لول

واحد يحفه ويحون اوما يعونه ويقصون ايضا يعد له او مسا ان لم يكن طعم
بحوا ابراهيم العود والند ويوضع حواليهم الرياحين والخاخ ويرش عليهم الماء ورد ويسمون الاطعمة
التي لها ريح شبه اللفاح والاترنج ومسوى الفراريج ثم يرش وجوههم وليمضغوا من ضرورها
ويسقوا مما هنا فوبط ويريا النقل ان كانوا قد ضعفوا غاية الضعف ومن كان مرهما ولا اقوى
قليلا فليطعم الفراريج بما اللحم ثم يدق صدورها بالمرق ويعصر حتى يخرج عصارته كلها ويطبب
بالعصير باللاين وشي يسير من دارصيني ويجعل فيها شراب وكعك ويحسونه **صفة** اقراص
الكافور المبردة للقلب والكبد الجيدة للحميات الدقيقة والمحرقة ورد احمر مطحون طباشير
ابيض حلال خمر بزر الخس بعم بزر البقلة الحمقا بزر الهندبا بزر الفنا بزر القرع
الحلو اربعة عصارة السوس يدق ويعجن بماء ورد ويعجن بلعاب بزر القطونا ويتخذ اقراصا من بعد
صفة سفوف يعطاه اصحاب الدق اذا كانت طبايعهم ورد احمر مطحون طباشير
من كل واحد جز او ينبغي وضع عنزي من كل واحد وزن درهم امير باريس وعصارة السماق من كل واحد
بزر البقلة المقشر وطين ارمني من كل واحد نصف درهم مقلو وزن درهم ونصف درهم منقوع في خل
مقلو به بعد ذلك وزن درهم يعطى منه درهم على الريق ومثله عشية شرب السفرجل او ما الرمان
او ما الريباس الساذجة **قال جالينوس** مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذا مثل حمى الدق في الورق
والجمار المحماة اذا صب عليها ما سخنت **وقال** خاصية علامات الدق ان تكون
العروق للصوارب اسخن من المواضع التي حولها من الجسد واللون ذلك في سائر الحميات **وقال**
اصحاب الدق لا يحتاجون الى شرب الماء البالغ البرودة ولا الى مقدار كثير منه لانه لعسر
لعسر ابيهم الاصلية بحاجتهم وقلة لحمهم ودقتهم **وقال** ان جهال الاطباء يدعون سقي الماء
البارد في حسه يعني في الابتدا او حين بالبدن قوة ولحم فاذا دبل البدن وقع في الدق الخالص سعوح ج
لا ينتفع به **وقال** ان الابدان المرارية النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات متى
امسكت عن الطعام والحمام واستوفت في الرياضة والسهر والجماع ونحو ذلك فان هي حمت فامسكت
عن الطعام بجهل الاطبا وقعت في الدق **وقال** اول ما يجب ان يستعمل في الدق الهوا البارد
لانه مرد للقلب **وقال** اكثر ما تكون حميات الدق والذبول عند الحر واليبس في القلب

والمعدة او الكبد **وقال** اذا رايت محموما قد اختلف مرارا زبديا الخالط عليه المرار
فاعلم ان حماه من حميات الذوبان فامنع عن استعمال العسل فيهم فليلا حتى يظهر دليل اخر **وقال**
اذا حدث الدق بعد حميات قوية او طويلة المدة جدا فانه دق حبيث ردي واذا حدث بعقب
حمى يوم فانه دق مبتدي غير مستحكم فان لم يعالج ادى الى الذبول ايضا **وقال** لا ينبغي ان
يكون اضمدة اصحاب الدق مما يقبض شديدا فان هذه مع انها لا ترطب لا تعوص ... الى عمق البدن
فهي تصلب الجلد وتجعده **وقال** انفع وجوه اللبن سقي لصاحب الدق ان يرضع من الثدي
فان لم يمكن حلب عنده وشربه حارا بلا ان يصيبه الهوا اثيرا **وقال** قد سقيت حتى كثيرا
في ابتدا وقوعهم في الدق بالماء البارد فقط **وقال** لولا تدبير الابزن والمرخ بالماء والدهن
الى علاج الدق سبيلا **قال روفس** اذا رايت البراز من غير جنس ما يؤكل ويشرب لان له اختلاف لشبه
للسفرا الا انه منتن وهو اشد حمرة من الصفرا والدكن والزجه بها كان فيه دسم فاعلم
ان الاعضاء والشحم يذوب فان توانيت عنه ادى الى الذبول فتدارك ذلك بسقي
البارد **قال اليهودي** كل حمى تبقى اسبوعا وهي فاترة لا تزيد شيئا ولا تنقص
فتلك دق فان بقيت اسبوعين فقد استحكمت وان بقيت ثلثة اسابيع فقد رسخت **قال**
اهرن حميات الدق لا يحتاج فيها الى الفصد ولا يحتاج اليه في حميات العفن ولا يحتاج الى ما يلطف
ويفتح السدد ولا يحتاج اليه في حميات يوم **وقال ثابت** اذا كان اصحاب الدق يشتهون شرب اللبن
فانتقهم اياه مع البقل المنقى ويكون بقدر ما يسقون في الاول وزن عشرة ويزداد كل يوم حتى يبلغ بلبنهم
ويزداد وينقص على قدر الهضم او اسقهم ما الشعير المطبوخ مع السرطانات وقطع الفروج على
هذه الصفة يوخذ السرطانات احيا ساعة تصاد فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بما الرماد
اللحج حتى لا يبقى زهومتها ثم تغسل بماء قراح ثم ترضض ويلقى في ما الشعير والقرع وتطبخ ويسقى قبل
سعالا من هذا **صفة** القرص لسان الحمل بلح الهنداوي لعاب حي سر اسفيذ طباشير
ورد ... بزر البقلة الحمقا وحب القرع والقثا والخيار وحب السفرجل المقشر من كل واحد مثقال
بزر الطين سبعة عصارة السوس ... وكثيرا وضع من كل واحد ... بما بزر القطونا ويسقى حبه
مثقالا بما القثا على الريق ويسقى ما الشعير بعده بساعة ويتغذى بالفروج والعطونة والبقلة الناعمة

او المعدة

... منقع بدهن لوز مخلوط بدهن القرع فاذا انحلت ظ بانهم فاسقهم حار ما الشعير ماء ولو
... ان بشر عليه صح مقلو وقال ان كانت قوه اصحاب الدق قويه فليطلب الى البراثم
اللبن وان كانت ضعيفه فلا ينبغي ان يحلب وقال احص العلامات بحمى الدق ان يقوى
الطعام وذلك مثل الشي الرطب السيال يصب على الحجر المحمى يعود من ذلك قال محمد بن زكريا
حضرني رجل من مشايخ الاطبا انه راى رجلا واحدا او عددا من الصبيان حم صاروا من الدق
الى غايه القشف والنحول براو انا ما انا فما رايت من ذلك ولا احسبه ممكن ان يكون وخاصه
من جاوز به سن الصبي وقال اجود ما يبرد به قلب اصحاب الدق ويسكن عطشهم ان يعصر الجسم
ويصب ماوه على البقله الحمقا ورق وبعصر ويبرد ذلك الما بالثلج ويخلط فيه شي من ما الشعير
ويسقى منه جرعه ويضمد بها واذا فترت رفعت وبدلت لا تزال كذلك حتى يحس العليل بالبروده
في باطن بدنه ويسكن عطشه وربما خلط به دهن ورد وذلك اذا كان بادون الشراسيف ورم
حار ويطعم خس طري يغسل بما بارد ويمص في الما البارد وياكله وقال ينبغي ان
يهرب من يريد القلب بالاشيا غايه الهرب والى الاغذيه البارده والهوا البارد فانه قد يودي
الى الذبول البارد قال ابو منصور رايت اما شراب الكدر نافعا في الدق اذا كان بعد في الابتدا
وفي جميع الحميات الحاده وخاصته اذا كانت بالاطفال فاما البالغون وخاصه الكهول
فينبغي ان يستعمل على غايه التوقي والحذر وقد رايت منهم عن اخذهم حمى حاده فبادروا الى
الى شراب الكدر فشربوا منه فعطبوا وينبغي ان يسقى كل واحد منهم على قدر قوته ومقدار عليه صفه
شراب الكدر يوخذ ما الاجاص وما التمر الهندي وما الامير باريس وما اللوز الشامي وما الكاض
وما حماض الاترج وما السماق وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض وما السفرجل وما
الريباس وما الحصرم وما البطيخ الهندي وما الورد وما الخيار وما القثا وخل الخمر من كل
واحد عشر اساتير يوخذ الكدر عشر اساتير فيدق ويطبخ في قدر ويصب عليه خمسه امنا ما ويغلى
حتى يبقى نصف رطل ثم يجمع هذا المياه في برمه ويطرح فيها سكر طبرزد منوين
ونصف ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل ثم يرفع ويوخذ كافور صحيح مثقالين وخمسه اساتير
من الطباشير يسحق وبه ويرفع في اناء وبستعمل **الذبول** هو حر غالب على البدن وذلك

قال جالنوس حمى الغب ميتدي بنافض شديد
يبتدي علبها بالفرح في سبعه ادوار انقضه
ولا ادري متى رايت الربع والنائبه كل يوم ابتدا بنافض شديد بل يشتد نافضها على الايام وقال
ينبغي ان يعرف في اول يوم ما حد الحمى اي حمى هي او في اليوم الثاني ويحكم معرفته في اليوم الثالث
ولا ينبغي ان تكون حمى نحا وراربعه ايام ولا يخيط الطبيب علما وقال من احتاج من اصحاب حمى
الغب الى دخول الحمام فيجب ان يصب على بدنه دهنا نحنا ثم يستنقع في الما ابيدا اربع ساعات
وقال الحمى المسماه شطر الغب هي من الحميات الدايمه وتركيبها من البلغميه اللازمه والغب
المفارق قال هارون العلامات الداله على ان الغب تطول وليست بخالصه ان يكون
النافض بعد ابتدائها ويلهب قليلا ثم يهود ويطول مده النافض واذا الهب ايضا لم يكن شديد الحراره
وقله العطش ... في البول نضج في الثالث والرابع قال اهرن اذا لم يكن يلين بطن صاحب
حمى الغب لصعبه او لحر احاسه وشربته فاحقنه بما الفواكه البارده المزلقه وقال
ربما تصير حمى غب بعد ثلث او اربع نوايب حمى محرقه وقال ان حمى غب من انواع الامراض
الحاده فاستعمل في علاجها بما في ابواب تلك الامراض وقال اياك وان تلين بطن المحموم في
يوم الدور الا من حاجه عظيمه وقال ان كانت الغلبه للصفرا كان اسرع انقلاعا وقال
اما التي يستوي فيها اعراض الصفرا والبلغم فلا يكون ولكن نقولها قياسا بعقولنا قال
ثابت تقدم النوبه في الحميات تدل على تزيد المرض وتاخره يدل على نقصه وقال اذا
احتجت الى ان تسقي العليل قرص الكافور فلا تسقه الا بعد ظهور النضج في الما وبعد الاستفراغ واذا
اردت تبريد الكبد بالخرق فلا تعمل الا بعد خلا المعده من الطعام وقال اني اعرف قوما
خرجوا من العله حروجا تاما باستعمال القي مره واحده قال محمد بن زكريا تقدم النوايب
يدل على رقه الاخلاط ولطافتها وتاخرها يدل على غلظها وكثافتها وقال تطول نوايب
الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وملاء الحراره وتقصر باضداد ذلك وقال
حبس البطن في الحميات الحاده يدل على حراره الاحشا جدا فاذا رايت ذلك فزد في التبريد والترطيب
فان البطن سينطلق وقد صدقت انا الكبد فانطلقت الطبيعه قال علي بن ربن حمى غب حمى دقيقه
فلا تقربها بالمبرده جدا فانها تغلظ الماده وتطول الحمى وتولد الاورام قال ابو منصور

رايت فتى كانت به حمى غب فنابت عليه في الرابعه فاقامت ولم تفارقه في الوقت الذي كانت
تفارقه فيه واخذت اعراضها تتزايد فبادرت بفصده والزمت من اخراج دمه في دفعتين وقلع
وخرج منها خروجا تاما وقال علاج الخالصه من حمى الغب فانظر فان كان العليل قوي
وكانت الطبيعه يابسه وجميع ما يبس يسيرا فاسهله بما الفواكه البارده او انقع له عشرين هليلج
اصفر في ما يغلي يوما وليله ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن ربع درهم من سقمونيا واسقه
وزن ربع درهم من سقمونيا واسقه يوم الراحه بعد ان تسقيه من الجلاب والماء حتى يصيبه نفسا
قويا فانك اذا فعلت ذلك فاما ان لا تنوب الحمى بعده البته او تكون نوبتها ضعيفه ثم حد في سائر
التدبير وان كان العليل ضعيفا والزمان رطبا فخذ وزن عشرين من تمر هندي وعشرين اجاصه يمانا
فاطبخها برطل ما حتى يتبرا ثم امرسه والق عليه سكر طبرزد واسقه بالعشي حتى ينام فاذا اصبح وطلعت
الشمس فاسقه من ما الشعير شربه دافيه وازنه كلما ربحا الى ان ينهضم فان كانت النوبه بالغداه
فاسقه ما الشعير ليلا فاياك ان تسقيه بالقرب من النوبه قدفه واعلم ان البقول البارده
والمزورات التي فيها مراره داخل بذلك ويطعمه حرا اسفيدا معمولا في الما مصبوبا عليه ما الرمان
المز والسكر او اسقع سويق الشعير في الما الحار ودعه حتى يبرد ثم اعلله بما بارد واسقه شرابا وان
طلب غذا اقوى فاطعمه زيرباجا او عدسيه مزوره بقرع او خيار وخل بسكر ودهن لوز بلا
زعفران او سفنوسك اسفاناخ وقرع مزورا او خس وقضبان السلق مسلوقه بدهن لوز او
شيرج عذب او حمص بسماق او دبيل ويجعل فيه لوز مسحوق او اطعمه مزوره من بقل صغار وقرع
وقضبان البقله الحمقا والخل واللوز وجنبه اللحوم والاسفيداجات وليأكل من لبوب الخيار
والقثا ويشرب من ما القرع في ايامه ومن ما البطيخ الهندي في ايامه ويشرب ماوه بجلاب
ويكون قد علا بالمزاج وليكن مبردا ... ويطعمك يعقد حراره الحمى فان كانت
الطبيعه يحي من ذاتها مجلس او مجلسين كل يوم فلا تسقيه المسهل ودبرها بالتدبير واسقه
بدل المياه المسهله ما الرمان المز كل ليله مع لعاب بزر القطونا وضع على كبده وقلبه بالليل
وفي الاوقات التي يخلو فيها بطنه خرقه مغموسه في الصندل والماورد مبرده بالمياه البارده
واجعل وقت غذائه قبل النوبه بثلث ساعات وابعد ايضا ولا اقل من ساعتين فانه ان كان

تعوق النوبه كانت الحمى اقوى واشد وذلك ان الطعام اذا ورد المعده عمل الحراره التي فيها
ثم انها تراجع قليلا قليلا حتى تزيد على المقدار التي كانت قبل الطعام كثيرا وذلك مثل حطب
كثير ورطب يوضع على نار صغيره فيه دان يطفيها ثم ان حراره النار تقوى قليلا قليلا حتى يشتعل
منها نار عظيمه واذا كانت الحمى وصارت الحرارتان واحده فكانت اقوى في ايام الراحه وبعد
انحطاط الحمى تحذره جميع ما يسخن من الاغذيه والتعب والسهر والحمام والجلوس في الشمس فان كانت
الحمى شديد اللهب والحراره فاكثر من سقيه ما القرع او الخيار والبطيخ الهندي او لعاب
بزر القطونا بما الرمان المز او الجلاب وقد له ما الشعير فان كان الزمان رطوبا او كان في غذايه
نقصان فاسقه شربه اخرى من ما الشعير واسقه اقراص الكافور كل يوم بحو اقبل تقدم ما
الشعير بقدر ساعتين بالسكنجبين السادج السكري فان كان العطش واللهب شديدا فاخلط
هذه الكيفيه فانها تسكن العطش وتطفي اللهب يوخذ ما الشعير او فيه لعاب بزر القطونا اوقيه
دهن القرع او دهن ورد خام اوقيه ماض ... عن مسوسين تضرب به جميعا وتحقن به واذا
فارقت الحمى ولم تثبت فاقره على تدبيره بالثه ايام ثم اطعمه فروجا وجديا ثم رده الى عادته واما
غير الخالصه فليكن تدبيره هذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان كان العليل دلايل الدم
فليفصد ويحمل على القي في ايام الادوار ويسقى قبل ما الشعير بعض الاشربه الملطفه مثل السكنجبين
السادج ويسقى اقراص الورد على هذه الصفه ورد عشر حب القرع والخيار مقشرين من كل واحد
جلم صندل ابيض سقمونيا من كل واحد كافور ربع درهم يعجن بما البقله الحمقا ويقرص ويسقى منه على
قدر القوه ويكف يوم النوبه عن العلاج البته الا القي بالسكنجبين والما الحار فان طالت العله فاسقه
ما الشعير المطبوخ مع قشور اصل الرازيانج وبزره وورقه فانه يلطف الماده ويخرجها بالعرق
والبول ويسقى بدني وقت النافض وضع الاطراف في الما الحار وادخله تحت الثياب ليلحق جميع
البدن حرارته وبخاره ويكون ما يلبسه من الثياب في ذلك الوقت اكثرها صوفا او بخره بماء
الرازيانج ووردة على جمره ويدخله تحت ثيابه الى ان يعرق فان لم يعرق وطال الامر فاسقه اقراص
الورد المذكوره في باب الحمى البلغميه ونقع الصبر بما الهندبا والرازيانج فان جاوزت ثلثه اسابيع
فدبره بتدبير اصحاب حمى البلغميه واما شطر الغب فانها مركبه من صفرا وبلغم فينبغي

ان يكون العلاج حسب ذلك وان يسهل الخلطان جميعا بدواهين **صفته** ايارج فيقرا درهم
شحم الحنظل نيم عصارة الافسنتين نيم سقمونيا ربع درهم وهي شربة واحدة **والعلاج** الذي يخصه
من هذه الحمى يوم الدور وتناول السكنجبين السكري البزوري والكلخسين السكري ورب الحصرم المعسل
ونقيع الصبر بما الهندبا والرازيانج وقرص الورد ويجعل في غذايه بزر الرازيانج والكمون والسعتر والشبت
والكرويا وما الحاج ويكون ذلك كله على قدر ما يظهر من دلايل الصفرا والبلغم في استواهما واخلاطها
الحمى المحرقة هذه الحمى من جنس الغب وسببها صفرا تعفن داخل العروق وهي اقوى
من حمى الغب واشد حرارة ولا تفارق البدن ويسد مع ذلك عطشا ولهيب يعرض في هذه الحمى
فتحدث ولا تحرق الاعضا لقلاعها فاما ساير اعراض حمى غب فانها في هذه الحمى اقوى واشد حتى
يسود معها اللسان وهي اخبثها او يخشن وهي اسلمها او يصفر وهي متوسطة فيما بين ذلك والفرق بينها
وبين المطبقة ان هذه يشتد غبا ولا يكون معها حمرة مفرطة وبعد ويحتاج من التدبير في العلاج
الى مثل ما قلنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان يقوى ويؤكد الحب بفضل هذه على تلك في قوتها وحرا رتها
فيسقى العليل في هذه الحمى كل ليلة من ما الاجاص والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة تجي كل يوم مجلسين
فصاعدا **مطبوخ العناب** لهذه الحمى والتسكين الدم عناب رطل ورد احمر كف ينقع بالبر ليلة
بنور الهندبا ثم يطبخ في خمسة ارطال ما الى رطل ويصفى ويشرب مع عشرين درهما سكنجبين او جلاب
وان به اوراص الكافور بحرا او ما الشعير مع طلوع الشمس فاسقه نهاره كله كل ساعة ما القرع او ما
الخيار او ما الطبيخ الهندي ولفذ بالخول او المقلوت المخص مع السكر والوس للما الذي يسقيه
شيا من بزر القطونا واسقه من لعاب الجلاب وما الرمان ومريان يمسك في فيه دهن اللوز
وادلك ما على لسانه من الخشونة او الصفرة او السواد بخرقة كتان والعقه بلعاب بزر القطونا
والسكر ولكن الخرق المغموسة في الصندل والكافور وما الورد مبردة يوضع ايضا منه على كبده
وصدره في اكثر الاوقات واسقه الما الشديد البرد على ما ذكر في باب الحمى المطبقة الا ان تخص ورم
فانك تطفي بذلك ايضا الحمى على الكان مع عرق وسرا او يقارب البر **فاين** اطلقت طبيعة اطلاقا
شديدا فاسقه ما سويق الشعير مع اقراص الطباشير الممسكة وما دعته الجلاب والسكنجبين
والسكر ولعطه رب الرمان والفح والسفرجل الحامضة الساحة فان كان زهر ان كثر فاكحل اللبن
سعيد دانم
عادا سه

على راسه والسعوط بدهن البنفسج **قال بقراط** من كان به حمى محرقة ثم حدث بافعن ايام اقماه
من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش يتوسع ذلك بذهاب العقل حل الادبوس
وقال المشايخ لا يكون حمى محرقة فدا جموا اهلكوا **وقال** اذا كانت بالانسان
حمى محرقة وكان معه سعال لا يزعج ازعاجا شديدا لكنه محرك قليلا قليلا ان لم يكن معه عطش
قال جالينوس لا تستعمل الاسنا القابضة في الامراض الحادة مثل الاميري والسفرجل الا ان
يكون بالمريض غشي او ذوب لانها تصق المجاري والمسام **وقال** من خواص المحرقة الهذيان
والرعاف **وقال** الحميات المحرقة في النسا اقل خطرا منها في الرجال وكان جالينوس اذا
راى المريض ضعيفا وفي بعد ينه من الحمه الطعام وفي مدى الوقت الذي يكون فيه التهاب الحمى
يخاف ان يضعف الطباع وارادة ان تعتدل بعديته يحمل هول العلة **قال ابن سرى** لا يسوصاحب
الحمى المحرقة الما البارد الا بعد ظهور النضج فانه يبلد الحمى ويغلظ المادة ويحدث السدد **قال ثابت**
من وجد في اصحاب الحمى الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي ان يكلب عليه اللبن ولا ان يوضع عليه شي
من الادهان ولا المياه ولا السعوط لان الثقل يدل على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل
التدخين بطبيخ البابونج ووضع اليدين والطين فيه **قال محمد بن زكريا** لا يمنع في هذه الحمى من سقي العليل
ما اراد من الما البارد وشرب الفواكه الحامضة ولا يقصر في تبريده وترطيبه فان ترك ذلك
اسلم العليل الى الهلاك وذلك ان دماغ اصحاب هذه الحمى ومعدتهم اذا تركت المطفيه العويه
تحترق ويستوي من شدة الحران استوايتشنج ويصيبهم اللقوة وتشنج العصب **وقال**
ان الحمى المحرقة بالنافض ما قال بقراط فذلك فان لم يحل وكان العليل مع قوة فيها كان على خطر
وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة المواد ورداته وانبثاثه في جميع البدن **وقال**
احمعت الكتب على ان المرض الحار هو الغب الدايم المسمى المحرقة اذا كان من الخلط خالصا **وقال**
اذا احتجت في الامراض الحارة الى سقي السكنجبين وما الشعير فابدا بالسكنجبين **وقال** ما الصبر
ايضا مثله **وقال** الاسهال في المحرقة بما الخروج الصفرا في عامة النفع باذن الله تعالى
الحمى المطبقة سببها اشتعال الحرارة في الدم الذي تحويه تجويف القلب ويسعد ذلك
منه في الشرايين الى ساير البدن وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها ما يحد ويزداد

كل يوم قوة وهي اخبثها **والثاني** يقف على حاله واحدة فلا ينقص ولا يزداد وهي اوسطها **والثالث**
ينقص كل يوم وهي اسلمها وان لم يطفي في اول الامر فكثيرا ما تنتقل الى الحمى المحرقة **ومن علاماتها**
انها تبتدي من غير نافض ولا قشعريرة بل يكون حارا ويكون معها حمرة الوجه والعين والاذن
والانف ودرور وتلون ولهيب شديد ونفس متواتر عظيم ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى ثقل
في بدنه وكسل وتمدد وحال شبيهة بالاعيا وزيادة في النوم وبلادة وثقل في الراس ولا سيما في الجبهة
والاصداغ ودرور العروق والاوداج واحمرار الانف ومواضع المحاجم واكثر ما يحدث بالفتيان
الخصبي الابدان ومن يكثر من اللحم والشراب والحلوا واكثر ما يعرض في الشتا والربيع ويكون
ملمس العليل كملمس من خرج من الحمام وصب على بدنه ما حارا كثيرا ويكون النفس عظيما متواترا
والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الدلايل او اكثرها وكانت في الابتدا فبادر الى
الفصد واستكثر من اخراج دمه حتى يغشى عليه فانك تطفي بذلك نار الحمى وان لم يلحق العليل حتى يسود
منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبر على ما ذكر في ذلك الباب ولا تفصد وقد يكون الاسهال
افق معه للدم في هذا الامر مثل حماض الاترج والريباس والحصرم وغداه اقل واذا فصدته
وكانت مبتديه فيستعمل هذه الاشيا في اغذيته واسقه الما البارد واقراص الكافور ايضا
فان احتاج الى اطلاق طبيعة اطلقتها بما الاجاص والتمر الهندي والسكر او بما الرمان الحامض
المدقوق مع شحمه مع السكر ويكون الغدا اكل زيت بدهن لوز وخبز مفتوت في السكر فاذا خرج
منها واحمه الشراب واللحوم والحلوا الى ان يصح بدنه ثم يرجع الى عادته **قال بقراط**
ما الشعير من افضل الاغذية في مداواة الامراض الحادة ولعل علاجها التبريد والترطيب وان يكون
الغذا سريع النفوذ والانحدار وافضل الجميع في ذلك ما الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب
ويجلي مع ذلك المادة المولدة للحمى ويغذوا ويقوي ولا يغلظ مثل ساير المبردات المرطبات ومن كان
من المرضى بدنه يابسا قشفا فهو احوج اليه من غيره **وعلامة** ذلك ان يكون فمه مايلا الى الجفاف
فان كان ذلك فينبغي ان تسقى قبل ما الشعير بعض الاشربة المرطبة كشراب الاجاص والجلاب وما السكر
وان كان مع هذا اليبس عطش والتهاب شديد وسقي ما بعد الشعير وعند اصناف الهندبا وشي الخس
وما الخيار والقرع وذلك بعد ان يظهر النضج في الما فان شرب الاشيا الشديدة البرد قبل ظهور النضج
يكثو
لا سيما مستان

كثيف المادة ويمنعها من التحلل **وقال** اذا امسكت الطبيعة فلا يجب ان يتناول العليل
شيا من الغذا الا ما الشعير ولا غيره دون ان يتقي الامعا بحقنة شافية **وقال** الحمى
الدايمة كلها ان انقلعت في اليوم الثالث فهي ارجى فان اشتدت في اليوم الثالث دلت على الشر
وقال من كانت به حمى فانحل في اليوم السادس بنافض فذلك عسر الانقلاع **وقال** من كانت
به حمى فاصابه صمم في اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من انفه او اختلف بطنه انحل صممه **وقال**
اياك وان تغذوا المحموم والقدمان باردتان ولكن اغذه وهما حارتان لانه وقت الاختلاط
وقال الحمى التي تقع على اي حال كان وان كانت سورة شديدة اسلم من التي تطبق
لان الاطبا قد يكون الا ورم عظيم جدا او عفونة كثيرة لانه اذا سقي ما العسل بلا دماني المحم
في الامراض الحادة توهم سرعة قبل الذي يصح تحته في العروق **قال** هو وراطس ينبغي
ان يسقى العليل في الامراض الحادة ما الشعير وما العسل بعد ان يكون للعسل احرا والماسه
وانما اراد بذلك ان يذيب الفضول التي في الات الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد **قال**
جالينوس من وجد من المحمومين في معدته مرارا فلا تسقي ما العسل ومن وجد فيها حموضة
فلا تسقي ما الشعير وكان جالينوس لا يعالج المحموم الذي يقدر ان حماه يذهب في اربعة ايام
الا بما العسل وما الشعير والسكنجبين تسقيه منها في الاول شيا صالحا ثم ينقصه او لا
فاولا حتى لا تسقيه في اليوم الرابع شيا ويدل بذلك انهضام المرض ويكف الفضل من الطبيعة
وقال اني اتيت لشاب قد احرقته الحمى الدموية في الساعة الاولى او الثانية من الليل فوجدت
مجسته قوية ولونه احمر ففصدته واخرجت دمه حتى غشي عليه فتعافى البعض من حضر وقد دبر
هذا الرجل فتخلص من حضر من الناس يقولوا قتلت حماه من ساعته **وقال** كل حمى مطبقة
تشتد كل ثلثة ايام فانها عظيمة الخطر **وقال** اصعب الامراض واعظمها الحميات اللازمة
وقال السكنجبين المبرد يصلح اذا كان ورم في البطن مكان الما البارد لانه يسخن في العدة قبل
ان يبلغ موضع الورم وان هو بلغ الموضع وهو بارد لم يضر لانه خلاف حال الما لانه يلطف
ويقطع **وقال** الحميات الحادثة عن اورام الاحشا كلها غرضها دقه **قال ثابت**
ويسقى العليل في جميع الامراض الحادة بالليل مع لعاب بزر القطونا ومع السفرجل بعد السقية او طبور

النضج او ظهور الهضم طبيعيا او منسيا من دسم الى فرهمين فان خاصيته تعديل المزاج ومنع المادة المائلة الى
الصدر قال محمد بن زكريا ان تاخر الفصد او لم يحتمله العليل لضعفه في هذه الحمى فلم ار اتكالا
على سقي العليل الماء البارد الشديد البرد واسقه منه حتى يخضر ويرعد فان خرجت الحمى فقد ذهبت
وان عادت فعاود قال لان محمد نصر جاه ليته ثم دبرها تدبير الحمى اللينة وقال هذا التدبير الحمى
نافع جدا وقد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا كثيرا من خطر عظيم ولا تدع سقي الماء البارد
ولا رهبه الا اذا كانت الحمى مع ورم المعدة او الكبد فلا تدع سقيه مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة
اليه ولا تبال بورم المعدة والكبد الا ان يكون الورم في الرحم او الكلى او المثانة او الحجاب وخاصة
في الحجاب والرئة والصدر وعلامته شدة الحاجة الى الماء البارد وشدة التهاب الحمى وهيجان
الخفقان ويدوم على تلك الحال فلا تطفيه المطفيات ولا تنجع فيها لان العلة اذا احتوت دل على ان
الدم تغلي غليانا ولا خلاص له حينئذ الا ان يسقى الماء البارد الى ان يخضر فان الاشيا الباردة بالقوة في
ذلك الوقت لا تبلغ ما يحتاج اليه منها ولانهم ان لم يسقوا في هذه الحال الماء البارد كلاهم الغشي بعد قليل
واشتعلت العروق في اجوافهم وانشقت ادمغتهم فرعفوا وقاوا الدم وهلكوا وليس من سقي الماء البارد
من الضرر الا تطويل مدة الحمى وسلبدتها وصلابة الورم في الاحشا وذلك مما يدفع به الهلاك
العاجل واما اذا استعمل الفصد وسقي الماء البارد فدبر الحمى بعد ذلك بمقدار ما ترى من بقية
حرارتها بما الرمان او الكمثرى او ما الشعير او السكنجبين او اقراص الورد وقال وقد عرفت
اما طريق جالينوس في الامراض الحادة وهو التبريد والترطيب وان كان بطي ذلك النضج والبحران
لاني رايت هذه الطريقة حرزا والاخر خطرا ولست اقول ان اسلك طريق بقراط في ابطا د
البحران ولكني ادعه عند ادنى شبهة تعرض لي في معرفة الانتها والنضج وعند ادنى ضعف تعرض
في القوة وقال ينبغي ان يكون غذا من به مرض حاد ويرجى ان يجيه البحران الى السابع ماء الشعير
ومن يرجى ان يجيه البحران الى الرابع عشر زيادة الى الخبز ومن تاخر امره الى العشرين زيادة
الخبز والمزورات ايضا ومن تجاوز العشرين ايضا فليعط الفراريج الصغار والسمك الهاربا وقال
ينبغي ان يكون تدبير الغذا في الحميات المفترة بالبعد من ابتدا النوبة وتوالي النوبة والبحران
واما في الحميات المطبقة فتحرى بها اوقات الخف والراحة فان لم يكن خف ففي الاوقات التي كانت عادته

في حال

في حال صحته فان لم يكن بد من الاسراف فالاوقات التي يبرد فيها النهار ويطيب وقال في الامراض
الحادة يعظم خطر الشي المسهل كشربة من ما الشعير او السكنجبين او تقديم ذلك او تاخيره عن
وقته او ادنى خطا في الغذا فاما في غير الامراض الحادة فلا يتبين مضار ذلك وتبايعه
الا ان يدوم ويتواتر وقال اذا فات الفصد في المطبقة فليلزم سقيه رب حماض
الاترج والتمر الهندي فانه يمنع عفن الدم ويطفي حدته وقال تطول الحمى اما لغزارة مادتها
كالكائن من الحميات المطبقات واما لثبات ينبوعها كالكائن في الدق وحميات الاورام
وقال اذا كان الامتلا في اوايل الامراض الحادة قويا ظاهرا اذا كانت الاخلاط رديه جدا
ويعرف ذلك من شدة الامراض فبادر بالاستفراغ قبل ان يسقط القوة وقال اذا حضرت
دلايل البحران او قرب المنتهى فامنع العليل الغذا او لطفه غاية اللطافة حتى يكون البحران
فان كان تاما فتبين بتدبير التامة وان لم يكن فدم على تدبيره الى ان يصح البرء قال ابو منصور
رايت فتى كان اذا جاع وخلا بطنه اخذته حمى لينة فاذا اغتذى خف بدنه وزالت الحمى فعلمت
ان في معدته صفرا وان جوفه اذا خلا تحلب تلك الصفرا فيصعد منها البخار الى العروق
فسقيته ما الفواكه فاقامه عليه مجالس وزال عنه ذلك العارض الحمى البلغمية
تكون ابتداء هذه الحمى بقشعريرة وبرد في الاطراف والظهر صادق وتعسر سخونته ولا تبادر الى
الحرارة والالتهاب بسرعة كالحال في الغب بل تكون سخونة البدن فيها بعد الجهد وربما سخن
ثم عاود البرد ثم يسخن ثم يعاود مرات حتى تظهر السخونة ظهورا تاما وتستوي في جميع البدن واذا استوى
ايضا لم يكن قويه ولا صادقه ولا تحس من جسد العليل اذا لمسته تلك النارية واللذع اللذان يحسان
في الغب والمحرقة ولا يكون معها عطش ولا عظم في التنفس فان كان معها خلفة او قي كانت اخلاط
بيضا بلغمية خالصة او مع شي يسير من المرار ويتهيج منها الوجه ويصفر اللون ويترهل البدن ويسقط
الشهوة ويعرض في الاكثر للصبيان والنسا والخصيان واصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل
ويقل الرياضة والاستفراغ ولمن يكثر من الفواكه الرطبة وفي الازمان والبلدان الباردة الرطبة
والبول معها ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية
ويتوب في الاكثر في ادبار النهار وعند المسا ويختلف النبض حتى يخرج عن النظام المعتاد

ولا ينقي العروق في زمان قصير من الاخلاط ولا البدن من الالتهاب بل يبقى منها بقيه حتى تجي النوبة
الثانية وهي طويلة ومع الطول خطرة وهي نوعان احدهما يحدث من البلغم الذي يعفن خارج العروق
وعلاماتها ما ذكرنا والثاني يحدث من البلغم الذي يعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها
مع هذه العلامات انها دايمة لا تفارق البدن ولا نافض معها ولكن حالها شبيه بالنفض ويكون
حرارتها ازيد من النوع الاول ولا يكون فيها عرق الا شبه الا بعد المفارقة الكلية وكما اقل
ما تفارق بعرق بل اكثر ما يكون الخروج من هذه ومن البلغمية المدبرة والربع وجميع الحميات
الطويلة البلغمية بغير بحران بل بما تحلل خفي شيا بعد شي فان كان في حالها القي والاسهال فاذا
اصبت في هذه الحمى هذه الدلايل او اكثرها فاعلم انها بلغمية فان رايت في ذلك الحين خلطا
قد خموا الحمى بلغمية فلا ترد نفسك لها فاما علاج الحمى البلغمية الدايرة فان يسقى العليل في
ابتدا نوبة الحمى من السكنجبين العسلي بالماء الفاتر اوقية ولا يعف عليه في ذلك ثم اسقه منه شيا كثيرا
واغتنم ما جا من القي بسهولة ولا يجهد العليل باستطاعته واستقصايه واسقه كل ليلة من
دوا التربد وصفته تربد محكوك مثل الكحل عشر مصطكي وزنجبيل من كل واحد درهم سكر
طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا واحدا كل ليلة الا ان تكون الطبيعة تجيب مجلسين فصاعدا
في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه السكنجبين السكري وقد طبخ مع الانيسون والمصطكي كما قلنا
وفي الاصول وسواء في ذلك واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقيه مصريه فان هذا التدبير
يدره ادرارا قويا وينفع نفعا بليغا ولتكن في طعامه عن وقت النوبة ما كل واغذه ما كل
ربت المتخذ من الربت المعمول والخل والسلق واليسير من النعنع والعلس مسك والمفروج وما
اشبهها والصباغات المتخذة من المري والخل واصول السلق واطرافه يتخذ بالخل والمري او بالزيت
والخردل وما يتخذ من دهن الجوز وبرقيه الخل والمطبخات المزوره ويحتر الفواكه الرطبه ويمرخ
السلحين ويمرخ صدره وفم معدته بدهن الناردين او دهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان
الحارة اللطيفة واصرف عليك ال... المقوية مخدرة ... بالجذر والمصطكي والسندروس ونحوها واذا
احتجت الى الحقنة فاحقنه بما الشبت والبابونج والسيستان وشي من العسل ودهن الخل وان
مست الحاجة الى ماء الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج فان حمض في المعدة فلا تسقيه
بدنا

وقفه على هذا الاسبوع واحدة زوجتها فقد تنقصت في طول نوبتها واعراضها والخروج من النوبة
فامض على تدبيرك منها وان وجدتها زايدة او واقفة فانقض العليل بغض في ماهذا المعجون يوخذ
من الزبد المقي وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن الغاريقون وزن نصف ومن الملح فيقرا نصف
درهم ومن عصارة الافسنتين ربع درهم ومن المصطكي قدر دانق يجمع بسكنجبين عسلي ويسقى ثم عد الى تدبيرك
فان ضعف العليل فاعطه الفراريج واللحوم مشويه وقلايا ومطيبات وجنبه المراق والثريد
فان ابتداه بسواء او عارض في معدته من غثي وقي فاعطه مما في بابه فان جاوزت الحمى
الاسبوع الرابع فاسقه اقراص الورد الماسة الذكر في باب ورم المعدة يسقى منها واحدة باوقيه
من هذا الطبيخ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم ومن الخولنجان والانيسون
وكمون وبادورد من كل واحد خمسة يطبخ برطلي ما حتى يبقى نصف رطل ويصب منه اوقيه على
اوقيه سكنجبين ويسقى منه وانقصه في كل ليلتين بدوا التربد وان كان حماه بعد قويه
فالمعجون المذكور فان رايت الحمى ناقصا بينا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل غذايه وتوق
ان يشرب الماء البارد فانه يطيل حماه غاية الطول وذلك انه يغلظ الكيموس العفن ويجمده ثم لا يمكن
العطش فاسقه الماء الحار فانه يسكن عطشه ويذيب الكيموس ويحلله ومن النافع العجيب في هذه الحمى
ان يعجن الخولنجان بالعسل ويأخذ منه او يدق الخولنجان والشونيز ويعجنان بعسل ويسقى كل يوم درهم واسع من
ذلك الشونيز مع العسل اذا احمه كل يوم فان عرض له صداع فصب على راسه الماء الحار الذي
طبخ فيه مرزنجوش واكليل الملك ونمام واسعطه بدهن فان كان برد الحمى يشتد عليه فاسقه
عند النوبة ماسخنا قد طبخ فيه انيسون وحب بزر الكرفس ومصطكي وصب الصاحب بابه ما يغلي
قد طبخ فيه حبق وبابونج واذخر ومرزنجوش ونمام وشبت او ما قد طبخ فيه عاقرقرحا ويطلى به
بدنه فانه يمنع القشعريرة والبرد الكاين في هذه الحمى وفي الربع ايضا فان كانت المادة غليظة
خامية وعلامته تطاول مدة النوبة وشدة النافض وقلة السخونة وشدة حموضة طعم الفم
فلا تسقه السكنجبين فانه يزيدها غلظا وان كانت رطبة ليست بغليظة فعلامته
ما يخرج منها بالقي او البراز فاسقه فانه يجلوا الكيموس البارد ويفتح السدد الكاينة في الكبد
والطحال ويحذر الكيموس الرطب وان شرب فاسقه الشراب القوي العتيق صرفا وهذه اعراض

نافعة لسو المزاج اذا كان في الحمى البلغمية تؤخذ انيسون وصبر احمر من كل واحد نصف درهم سادج هندي وافسنتين ولك بزور وبزر الكرفس من كل واحد وزن نصف درهم عصارة الغافث ومصطكى وبزر الرازيانج من كل واحد نصف درهم وزن درهم ونصف يدق وينخل ويسقى المحموم كل يوم درهما منه مع السكنجبين العسلي واما البلغمية الدائمة التي لا تقبل علاجها لهذا العلاج غير انه ينبغي ان يكون ابتداء الاكل على ما يسخن مع توق وحذر شديد وظلمة حمى كان رأسه ضعيفا وكان يعتاده في الراس علل فانه كثيرا ما يكون في صعود هذه الحمى السرسام البارد واقبل على تقوية المعدة بالكلي مثل الرازيانج والكرفس والسليخة العفصي واقراص الورد التامة وان كان الراس صحيحا وكانت الحمى قوية فليبدأ فاسقه عند ذلك القوية في ادرار البول مثل دواء الكركم وماء الاصول والبزور وماء العسل والكموني والفلافلي والفودنجي وقرص الغافث ومطبوخه ونحوه مما كلل بقوة فان هذه الحمى تزول بالتحليل لا بالبحران ولا يدع القي بما يقطع مثل السكنجبين والماء الحار والجبن العتيق ولحم الكراث الاسود مرقة تعمل بالخردل والسذاب فان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهره فالاكثر من ذلك بدنه ومرخه بالادهان الحادة واسقه من الجصوص المقيل فان كانت الحمى بعض بادوار ولا تسخن ولكن يرجع البدن الى حالة من غير ان تركبه حمى فاسقه المعجون الاكبر اوحب الصبر والمصطكى ولطف تدبيره وامنعه ما يولد البلغم ومره بتقليل النوم وكثرة السهر والمشي قبل وقت النافض ودثره لئلا يصيبه شيء فانه سيعرق ويطول عنه النافض واسقه المدرة العوية للبول والشراب العوى الصرف مع الفلفل قال بقراط لا يمكن ان يكون نافض لا سخن قال جالينوس رايت ابا ذلك قال ابو منصور فقد رايت ابا ذلك ايضا في امرأة قد طعنت في السن فعالجتها ببعض ما ذكر قبل فبرأت قال بقراط من كانت به حمى من غير الصفرا انفعه صب الماء الحار على راسه مرات كثيرة وقال جالينوس الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا تقلع الا بعد انقضاء الخلط المواد لها وقال الحمى النائبة كل يوم بشرح الى الصباح ولا يكاد صاحبها صاحبها ان يقى منها القى الحمض الاني المفرط وكلت في الاكثر معه المعدة ثمار التربع لا يكاد يحدث الا مع علة الطحال ومكث نوبتها ثماني عشرة ساعة وفترتها ست ساعات ولا تكون معها عند فترتها استفراغ ولا بقي ولا بول ولا براز مرى ولا بلغمي وان كان فقليلا فترا الا انه لا تغار والبدن ذا اصحى لغلظ الخيوس وقال الحمى

سدا جيدا عند دو هذا الدوا الذي لا يحل من لحاء الشر فهابسي وقد يكون المجذوم في كل بدنه مثل اليافوخ وشؤون الراس في المقدم والموخر واصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين بما الظهر والبطن والصدر قال جالينوس كل علة يحتاج فيها الى قطع او بط او بشر او كي او غير ذلك مما يشبهه فيجب ان ينقى البدن من ذلك الخلط فانه التنقية ثم يستعمل ذلك وقال ان افعى كانت ماتت في جرة شراب فيه فشرب منها مجذوم من حيث لم تعرفه فخوزم حتى وسقطت جلدته الظاهرة وبرأ من هناك عرف هذا العلاج قال الرازي ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو به الى بلد آخر اسخن منه هواء فان البلدان الباردة يحدث فيها الجذام لفساد هوائها وقال ان كل شيء يفسد في المجذوم حتى النطفة لان ولد المجذوم لا يسلم من الجذام قال ثابت ينبغي للمجذوم ان ينقل الى الهواء الكثير المنافع والمياه والحمام وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما لا يتبين له نفع ثم يظهر دفعة نفع عظيم قال علي بن ربن عولجت جارية من الجذام سبعين ليلة لهذا الدواء فبرأت يؤخذ اربعون هليلجة كابلية ويطبخ مع خمسة مثاقيل من افتيمون الى سبعة مثاقيل وتحسا ان خمس اوربست مثقالي او فاسد والشربة اربعة مثاقيل كل يوم على الريق قال محمد بن زكريا عالجت فتى كان بدا وجهه يحمر وشعره ينتثر بالفصد والاسهال وطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة السوداء وادمان الحمام والالبان والاغذية المرطبة والاراحة اياما مع حين العلاج العود به الى الاسهال سفا على اربعين مرة في خمسة اشهر واياما قبل الشعر يصلح واقبل الوجه واللون يحسن والعين يصفوا وقارب البرء التام ثم انقطع عنه بدنه لحسه عرضت له ورايته بعد ستة اشهر وقد برأ البتة وكان يحوي في عقبه ذلك بحو التدبير الذي كنت ادبره به الا انه لم يشرب فيها دواء مسهلا غير الجبن وقال اذا بدأت الاعضاء بالسقوط فلبوس من شربه وقال قد جربت الكي في الجذام موضعه نافعا شربه وذلك ان كشط جلد راسه كشطا صليبا حتى ينتهي الى العظم ثم نضع عليه محاوي رقاقا عند يلغيه الحشي على العظم نفسه بلغ كانت بعضها على بعض ثم ضع عليه سمنا ولا تدعه يلتحم حتى يقشر اللحم عشر مرات قشره بعد قشره فانه يبرأ وقد جربته وقال من لم يولد من اولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبه

اذا بلغ الحلم وقال الحادث من الجذام عن احتراق الصفرا اردى واشد اسقاطا للاعضاء وابين علاجه اسهل وقال لحم القنفذ نافع من الجذام لانه مقشر وقال من المجذوم بالتدرج في العمل والقراءة ورفع الصوت والكلام فان ذلك يوسع مسامه ويحل الفضول منه وقال بعد الخصاء عن الجذام يدل على انه لا يسعى المجذوم ان يجامع البتة ولا علاج اقوى للمجذوم من الخصا فانه يبلغ من الترطيب ما لا يمكنه ان يبلغ بالتدبير الآخر

الوشم والدم الميت

اما الوشم فينبغي ان يطلى بطلاء يحل البلاذر حتى يقرح ثم يعالج القرحة او يطلى بالدواء الحاد مع الخل او يحك بطرون وما جاريه لك ثم يلين على ذلك الطين اجيل ويوضع عليه ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويترك ذلك حتى اذا برأ ويطلى عليه هذا الطلاء وموجد ايضا للدم الميت اذا طلي به يوخذ زرنيخ اصفر جزء حجر الجبل والاثمد من كل واحد نصف جزء يسحق ويطلى بحل الوشم والدم الميت بما الكرنب الرطب طليا على طلاء عشر مرات في اليوم لذلك ثلثة ايام ثم يعمل بالظهر ون ويعاد عليه التدبير او يغرز بالابر ويذر عليه القلي والنورة ويشد او يكوى ان كان صغيرا او يغسل بورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك عشرة ايام ثم يحل ويغرز ويوخذ بورق وعسل في كل ساعة يغرز ويوضع عليه واما الدم الميت تحت الجلد وهو انما يكون من ضربة او سقطة فليضمد بورق الآس وورق الرمان منقوعين في الماء مسحوقين بعد ذلك او بعجين الرشق بالزيت وتضمد به ثم يوضع على مواضع الدم ورق الكرنب او ورق الخبل او ما العود الرطب وهو اقواها او يطلى بالزرنيخ الاصفر مع الاشق او الطلاء المذكور في علاج الوشم فانه قوي في ذلك فان كان الدم تحت الظفر فشق الظفر بسكين حاد بالوراب ويسيل الدم ثم يرد الظفر الى مكانه فيسكن الوجع على المكان وبعد ثلثة ايام فافعل مثل ذلك ايضا ثم داوِ الظفر بالجملة

اثار القروح

اما اثار القروح فليطل بمرداسنج مسحوق بدهن الورد او يمسح عليه بشحم البط او يلصق عليه الخبز او بعجين الخبز السميد بالتمر ويلصق عليه فان كانت الاثار الجدري وكانت سودا منسا ويه سطح جلد الوجه فعالجها بهذا العلاج وان كانت المواضع متقعرة غير مستوية مع الوجه فيحتاج في استوائها الى ان يسمن البدن فان كانت مع ذلك سودا احتيج الى الامرين ويتعهد الدخول في الحمام دائما واستعمال الغمر صفته طلاء يذهب

الاثار

الاثار مرداسنج مربى واصول القصب اليابس ودقيق الارز ودقيق الحمص وعظام بالية وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط يجمع بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويغمر به الوجه ومنفعه ايضا ان يوخذ حكاكة الخزف فيطلى عليه مع جلاب الطبرزد وبهذا الاثار ايضا ان يطلى بدهن الجوز ثم يطلى عليه الاذان ثم يحك العظام البالية بالما ويطلى عليه

علل الاظفار

اما الداحس فهو ورم يظهر في اصول الاظفار مولم ملتهب جدا شديد الضربان يهيج منه في الاكثر الحمى ويبلغ وجعه الابط والاربية فسببه مادة حادة تنصب اليه وعلاجه ان ينقى البدن بالفصد ان كان يعيدا العهد به واسهال الصفرا ثم يطلى الموضع بالادوية المخدرة وحينئذ ان يراق الافيون والنج بخل الممزوج ثم يطلي خرقة مبلولة بما الثلج ومتى فترت بدلت او يدخل الاصبع في الثلج ماهي حتى يخدر فان لم يسكن بذلك احتيج الى الضاجة فليضمد عند ذلك بورق السرو مسحوقا مع لبن المعز الحليب او لبن الآس او بعض ما يتبع من الادوية وان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به لئلا يلون فيخرج معوجا قال جالينوس من كان يسيل منه في المواضع التي تعتريها الداحس من الظفر مدة رقيقة فبادر بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحة تاكل الاصبع كله وتفسده جميعا قال محمد بن زكريا لم ار شيئا اوفق للداحس من مرهم الاسفيداج ثم داراسنج وكافور وافيون واما تشقق الاظفار ويسمى اسنان الفار فسببه مادة سوداوية تنصب اليها وعلاجه ان يسهل السودا ويرطب المزاج وتضمد الاظفار بملح جريش ومصطكى معجونين او تنقع في عسل بالملح وخاصة عند تقليمها وينفعه ان يعجن حرف وملح ويضمد به او يضمد بالشحوم والمخاخ والادهان والشمع فاما اعوجاج الاظفار فعلاجه ان يضمد بالشحم ثلثة ايام ثم يحل وان كانت قد لانت حركت حتى تستوي وان احتيج الى معاودة اعيد ذلك حتى يستوي واما الجرب والخشونة فيها فليطل بالخل والشونيز والملح والسماق او دردي الخمر بالخل او يضمد بالعسل مع دهن الحل واما الصفرة الحادثة فيها فليطل ببزر الجرجير مع الخل او مع مرارة البقر او يطلى بالعفص والسنبل بشحم البط واما البياض فيها فليوخذ بزر الكتان والكلبة وورقان ويعجنان بعسل وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ اصفر معجونا بالعسل او يضمد بشحم البط مع دقيق الكلبة وصمغ البلوط او يطلى بالزفت الرطب مرارا كثيرة واما

الاظفار العصه المفرطه للقبح وليشد عليها ما يسقطها ولا يعبث بها حتى يكون ما يخرج مستويا
والذي يسقطها ان تضمد بالدياخلون بعض الاضمده المليه حتى يلين ثم تضمد بهذا بزرجا وشبرق ان ربيب
منزوع العجم حتى يشبه مرهما ثم يستعمل او يوخذ سورنج احمر ودريح اصفر ودهن لوز مر وصمغ البطم
السويه يطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام اللزوق ويضمد به ويترك ثلثة ايام او يوخذ سمسم اسود وورد
وسوسن وخردل وباخواه وبزر الجرجير من كل واحد وزن درهم تطون الذراريح عم يسحق بالخل ويجعل
بصمغ البطم ويستعمل او يطلى بالزفت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والزيت مدقوقين بالسويه او يضمد
بالمتونج ودهن الزيت الجبلي مع الخل نافع **الثاليل** نوعان احدهما رطب لين والاخر
صلب جاسي ويقال له المسامير **وسبب** الرطب منهما البلغم الغليظ الشبيه بالسودا
وسبب اليابس السودا **وعلاجه** ان ينظر فان كانت الماده لم تنقطع بعد وكانت على
الخروج فينبغي ان ينقي البدن اما في الرطب اللين فمن البلغم واما في الصلب الجاسي فمن السودا
ثم يعالج الرطب بان يدلك بالكبر الرطب او بالخرنوب النبطي الرطب فانه قوي ويميل بالاغذيه
الى اللطيفه المولده الكيموس المحمود مثل الاسفيدباجات ولحوم الطير والحملان ويسكر دخول
الحمام وشرب الشراب الرقيق بمزاج كثير **واما** الصلب فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع الزيت
ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقيت بقيه فيعاوده او يطلى بعسل الصعفاف معجونا بالخل او يطلى
عليه عسل البلادر فانه يقلعه او يقلع او يشرط حواليه ويذر عليه الدوا الحار حتى يسود
ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط ويحسب جميع ما يولد السودا **وقال علي بن زين**
يسحق الجعل بالما ويطلى به الثولول فانه يستاصله من ساعته وتبري القوي ايضا وكذلك
دم الكلب وبول الكلب **الشقاق والعثره** اما شقاق العقب فانه يكون
من يبوسه غالبه **وعلاجه** ان يذاب شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول ويدعك
في الهاون حتى يستوي ويحشى به او يوخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شي من مقل ويطبخ قليلا
حتى يغلظ ويوضع فيه او يوخذ دهن وشمع فيضرب بما المرزنجوش ومخ ساق البقر وكثيرا
وعفص ويوضع عليه او يمرخ بالدهن الصيني فان احتك والا فليوضع في الما الحار ساعه جيده
حتى يبتل ويقطع منها ما تهيا قطعه ثم يوضع فيها الدوا يطبخ اوقيه مرداسنج مسحوق مثل

الكحل

الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقيه مردا ونصف اوقيه كثيرا ويضرب في الهاون
ويستعمل او يطبخ السرطان النهري في دهن الخل ويطلى عليه او يوخذ حمص وفندق ويخلط مع
النخل ويطلى وينفعه الاخضاب بالحنا الذي يحل بما قد طبخ فيه حرمل **فان** كان الشق واسعا
فليوضع فيه بعض هذه الادويه ويضم شقه ويخاط ويشد **فان** كان الشقاق قد عم اليدين
والرجلين وجميع البدن **فعلاجه** ان يشرب دهن الخل اسبوعا كل يوم ثم يشرب دقيق
ماي او ما الجبن الاسن الرقيق ثم يشرب شربه من مطبوخ الافثيمون ثم يشرب الدهن بعد اسبوعا
اخر ويقصد الى ترطيب البدن بالاغذيه والاستحمام بالما العذب والتمرخ بالادهان
المرطبه ووضع العضو في الما الحار الذي قد طبخ فيه النخاله او يوخذ موم اصفر ودهن الورد
وزوفا رطب وشحم البط يصفى ويشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل لعاب الموم والدهن والشحم
ويطرح عليه البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح به او يدخل الحمام فاذا لان
ذر عليها كثيرا مسحوقا فانه يحل ثم لا يغسل عنها **فان** كان الشقاق في الشفه خاصه فليسحق
العفص بالعسل ويطلى عليها او يوخذ دردي الزيت وعلك البطم وشحم البط فيجمع ويطلى عليها
او يسحق العفص فانه يحل ويذاب علك البطم ومصطكي وزوفا رطب ويطلى به **فان** كان في
الشفه شقاق موذي فليلصق عليه القشره الرقيقه التي داخل البيض **قال محمد بن زكريا**
ان اردت ان لا يتشقق الرجل فادهنه كل ليله فان اردت ان لا تتشقق الشفه فاستعمل السعوط
او ضع كل ليله قطنه مبلوله بالدهن اي دهن كان في السره **واما** الحيره فان جالينوس
قال يلف عليها خرقه لثنتين او ثلث ثم سال عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غيره **السحج**
والعقر اذا انسحج موضع من البدن من الركوب وغيره فينبغي ان يبادر حين يستريح
من السير ويرش عليه من الماء البارد شيا كثيرا حتى يسكن حماه ويكشفه ويبرده فان
لم يكن فليلف عليه خرقه كتان مبلوله في ماورد مبرد وتعاد متى جفت فاذا سكنت
الحمى والحده فليكحل المرداسنج بالماورد ويطلى عليه **فان** كانت حكه ووجع وحرقه فليعالج
بمرهم الاسفيداج **واما** العلطات الحادثه عن ضغط الخف فليفقا ثم يرش عليها الماورد
ثم يطلى بحضض واقاقيا او بطين ارمني او بعفص محكوك بالما او بورق الكلبا ردق ناعما ونثر عليها

وصعت على طابق حديد وامسكت حلبه محماه فوقها حتى يدرها الحران وهي دهن الحنطه يداف بالخل
ويطلى به **قال محمد بن زكريا** افيد القوبا الدهن قال ويقال في المثل يقول القوبا الا لا تبقى في دار
يكون فيها دهن **الجرب والحكه** الجرب نوعان رطب ويابس وسببه احتداد الدم وبحرقه
الى الرطوبه لرحبه بسد المسام فلا ينهو للدم المنصب اليه السفين فينبغي ان يحب الجلد مثل الما
الذي يحتبس في مكان فلا يسقي بالجري فيغير عن حاله وذلك يكون اما لسو الاغذيه مسخنه
مفسده للدم كالمالح والحوامض والتوابل الحاره والثوم والبصل والشراب العتيق الصرف والتعب والسهر
او نوع حال من الفسق والاخلاف وقله الاستحمام وتكاثف الوسخ **فاما** اليابس فينبغي في علاجه
بالحمام الدايم وذلك البدن بالنخاله ودقيق الحمص بما البورق من غير تعرق **فان** كان الامر اغلظ فليفصد
على قدر قوه الجرب ويتناول طبيخ الهليلج في الشهر اربع مرات ويطرح بالحبن ويطلى بالاطليه المتخذه من
الميعه والكندس والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل بالاغذيه الى الاشيا الدسمه ويشرب شرابه
بمزاج كثير **واما** الرطب فليستعمل الفصد والمطبوخ ايضا والطلي بالاطليه المتخذه بالخربق والكندس
وطين الصاغه والمرداسنج والقسط وحب الفضه ويميل بالاغذيه الى الحوامض **صفه**
المطبوخ هليلج اصفر خمسه عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد ضغث ما امراس صيني وزن
درهمين افثيمون لثوم حشيش الافسنتين ثلثه ورد احمر وزن درهمين بزور الهندبا ثلثه بنفسج ثلثه يطبخ
الجميع غير الافثيمون بثلثه ارطال ما حتى يبقى رطل ويلقى عليه الافثيمون وينزل عن النار ويمرس
ويصفى ويلقى عليه علم من ترنجبين ويشرب منه شربات متواليه او يشرب ما عصير الشاهترج
الرطب وحده يسهل ايما **صفه** حب نافع للجرب هليلج اصفر خمسه سقمونيا ربع ورد
احمر ربع وهي شربه **حب** الشاهترج النافع من الجرب والحكه هليلج اصفر واسود
من كل واحد ثلثه صبر سبعه سقمونيا خمسه من كل واحد على حده ويسحق السقمونيا ويرفع بما الشاهترج
ويخلط به الادويه ويترك حتى يجف ثم يعاد عليه الما ثانيه وثالثه ثم يجفف ويحب والشربه
وزن مثقال الى درهمين **سفوف** نافع للجرب تحرين هليلج اصفر وينقع في عصاره ويجعل
في انيه زجاج ويوضع في الشمس وقت الحر ويترك حتى يجف وتنقع فيها الى الما ثم يصفى
ويري بالعسل ويترك في الشمس حتى يجف ويوخذ منه خلط الى سلم وقد نجد مثل ذلك

الهليلج والافثيمون والاسطوخودس والسفايج فيكون نافعا للجرب ولجميع الامراض السوداويه وقد
يتخذ ايضا من الهليلج الكابلي والتربد والافثيمون كذلك ثم يصفى الما ويجعل فيه صبر وغاريقون
فاذا قارب الجفوف اتخذت منه اقراص وحبوب وبنادق فيوخذ وحده ومع المطبوخ ومع
ما الجبن للجرب العتيق **صفه** نقوع نافع الجرب اذا ادمن بعد الفصد والاسهال
يوخذ خمسه عشر اجاصا ووزن علم من تمر هندي علم وعلم من السكر طبرزد ويصب عليه
قدر رطلين ما مغليا ويترك ليله ثم يمرس ويصفى ويشرب وان طبخ كان ابلغ وربما زيد فيه
سناه وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق **صفه** معجون لذلك هليلج اصفر
خراشا هترج وسنا من كل واحد جز كشمش قدر ما يعجن به ويوخذ منه كل يوم مثل البندقه
ويتبعه بلزوم ما الجبن والهليلج والسكر **صفه** اقراص الرملي النافع للجرب هليلج
كابلي وبليلج واملج وزبيب من كل واحد جزء تربد جزين يعجن بما الهندبا ثلثه اجزا ويقرص ويشرب
منه على الدوام كل يوم الى ثلثه دراهم والاسهال من عشره الى العشرين **والذي** يستاصل
الجرب العتيق ان يوخذ الصبر المنقوع في ما الهندبا ثلثه ايام ويترك ثلثه ايام ثم يعاد كذلك
الى ان يستوفي عشره مثاقيل ويكون الصبر في الشربه من درهم الى مثقال وان امكن ان
يلقى فيه شي من الراوند كان ابلغ واذا اعقب سحجا زيد في الغذا الدسم ويشرب من دهن اللوز
او دهن الشيرج او الزبد الطري المغسول **واذا** كثر الاستفراغ ولم يسوه فالزمه كل
يوم شربه من سويق الحنطه والسكر بما كثير والزايب الحامض واجعل غذاه البوارد الحامضه
والبقول البارده واللحوم الدسمه السهله الانهضام واجعل شرابه كثير المزاج جدا واحذر
الاغذيه المالحه والحريفه والتوابل والعدس والكرنب والباذنجان والقديد ولحم الصيد **ن**
صفه طلا الجرب الرطب زيبق مقتول قلميا الفضه وورق الدفلى وكندس وقلي
ومرداسنج يدق ويجمع ويطلى بخل خمر ودهن ورد ويسام عليه ثم يدخل من الغد الحمام ويغسل
ويتمرخ بخل واشنان ثم يغسل بما حار ويصب عليه بعد ذلك ما بارد ثم يتمرخ بدهن ورد ويخرج
طلا اخر للجرب الرطب ذكر ابن سرابيون انه لا نظير له حتى انه يقلع الثاليل
خبث الحديد وكندس واسرنج ونورة وراوند طويل وقلي ونحاس محرق وزيبق مقتول واشنان القصارين

وحجر الكلب الابيض ومرتك ودخان المجامر وكبريت اخضر وبوعا الزنجر وعفص وزنجار واسفيداج
وحب البان والشونيز بدق ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار **طلا للجرب** اليابس بورق وملح وقسط
وكندس من كل واحد درهم ميعه سايله سلم خل خمر ودهن ورد مقدار ما يمكن ان يطلي به في الحمام ويلبث
ساعتين ثم يغسل **طلا اخر** زيبق مقتول وميعه سايله ودهن ورد يدعك في الهاون
حتى يختلط ويطلي ولا ينبغي ان يطلي على الصدر والمعده كل دوا يكون فيه الزيبق **طلا قوي** سلم
مرداسنج وزاج اصفر والشونيز يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ثم يرفع ويطلي به او يوخذ كبريت
يسحق مع الخل ويطلي به او يوخذ نوشادر وملح فيسحق مع الخل ويطلي به او كل علل الاباط بما النعنع
والمقل ويطوى به او يوخذ زاج اصفر مشوي يسحق مع الخل ودهن الورد ويطلي به **وان** تقرح
احد حب الاس وقشور الرمان وملفد ويعجن بخل ودهن ورد ويطلي به او يطلي بورق الاس المدقوق
والشونيز والزيبق المقتول مع الخل ودهن الورد او ينقع ورق الدفلى في الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى ياخذ
الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج مثله حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويمرخ به
او ياخذ ماميران وحب الفضه والعسل والمرداسنج والعروق والكندس من كل واحد جز
مقوه ثلثه اجزا يعجن بخل ويطلي به **قال ثابت** رايت من كان به الجرب فتناول دهن
الشيرج مع ما السلحين ثلثه ايام كل يوم رطلا فبرا منه **قال محمد بن زكريا** مما ينفع الجرب
ان يطعم الشاه الساهترج ثم يسقى من لبنها **وقال** صح بعد طول التجربه ان الجرب والسعفه
يحتاجان الى تعديه الدم وذلك يكون بالاغذيه المنقيه **وقال** اذا عرض الجرب
للشاه فالزمه الحمام غير الحار **وقال** يجب الاطليه الحاره فقد رايت خلقا كثيرا
قتلتهم **واما** الحكه فليوخذ طين ارمني ومخوم بلكا فور وزعفران من كل واحد ثم يعجن بخل
وما العصفر المطبوخ ودهن اللوز ويطلي به مرارا كثيره او يوخذ ما الرمان الحامض ويجمع
مع بورق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يطلي في الحمام ويلقى البورق فيه طبخه او يداف
الحمص بخل ممزوج ويطلي به او يوخذ دقيق العدس ومغره فيعجنان بخل ودهن ورد ويطلي
او يوخذ خل ودهن وما الكرفس المعصور ويطلي به او يطلي بما السلق وما الملوخيا وما الحماض
ونخاله السميد المعجونه بالخل ودقيق الباقلى وجوف البطيخ وما الرمان المز وما سحيق العصفر
في الحمام

في الحمام والقوي في سكن الحمام وما قشور الجوز الرطب او ما قد طبخ فيه الحلبه او سحيق الحنظل
او يوخذ لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بخل خمر ويوضع في الشمس حتى يختمر ويطلي او يسحق قنا بخل
ويطلي او يسحق الحمحماس مع الخل حتى يصير كالمخ ويطلي او يدهن بدهن شيرج ويذر عليه ورق السوس
او يوخذ عفص خام ويلقى في ثلاث اواق دهنا حتى يسود ثم يسحق ويطلي **فان** كان الحكاك في الخصى
دون ساير البدن فليطل بهذا الطلا فانه قوي وشياف ماميثا من كل واحد جزو صبر
نصف جز نوشادر ربع جز ونشا مثل الجميع يعجن بخل ممزوج بما ويطلي **فان** كان الحكاك
في القبل او الدبر فليحتقن بسمن معلو او قطران جزين ويحمل منه وزن درهم في صوفه او خرقه
بعد ما يسحق بخل او بطبيخ الحلبه وبزر الكتان في ما العسل وتغمس فيه خرقه ويحمل منه **فان**
كان الحكاك في العين والاماق فليوضع عليها شياف سحق مضروب بما الورد ونشا ويضمد به ويدخل
الحمام ويصب على راسه ما فاتر لعربا **فان** كان الحكاك في الاصابع وذلك اذا برد الهوا
ايام الخريف ويكون مع الانسلاخ فليصب عليها ما ملح حار او يوضع في ما السلق ويمرخ بدهن
البان او نحوه من الادهان **فان** افرط ذلك فليضمد بالتين المدقوق بالزفت او بالبصل
والشراب **وقد** يكون يعرض الحكاك في الذقن فيحمل صاحبه على نتف اللحيه وذلك يكون بنوايب
وينبغي اذا حضرت النوبه وهاج الحكاك ان يدخل الحمام ويطلي الذقن بهذا الطلا بورق
وزن درهم شحم الحنظل نصف صندل احمر وزن درهم نشا خلط يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن
ورد ويطلي به ويدام ذلك الا ان ينقضي النوبه في ساير الايام ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويرطب
بدنه **فان** كان الحكاك او الشرى بالاطفال فليحجم ان كان قد اتى له سته اشهر ثم يستعمل
الغسل بما قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج والشعير المقشر ويسقى المرضعه طبيخ الهليلج
وشيا يسيرا من قشور الرازيانج ويتجنب السمك والجبن وترك اللحم والجماع **فان** كان قد اتى الطفل
عشره سنين يحجم ويسقى ما الهليلج وما الرمان المز والخيار والبقله الحمقا ومنع الحريف
والملح **الشرى** سبب الشرى بخار حار كثير يعرض في الدم اما من كثره الدم
او من البلغم البورقي المخالط للدم فان كان من الدم كان هيجانه بالنهار اكثر ولونه احمر ويكون
في الصبيان والاحداث **وعلاجه** ان يفصد اولا ويحجم ان كان صبيا ثم يلزم نقوع الفواكه

ان كانت الطبيعه يابسه وان كانت محبه الزم بما الرمان المز او الرايب الحامض والخل ايضا
وبعض من الغدا على الخل رب بدهن اللوز والزيرباج بدهن اللوز ولحم الدجاج او الفراريج والعدس
والحصرميه والتفاحيه والريباسيه من الدجاج والحملان والجدا الرضع **فان** كان الامر قويا
فاسقه طبيخ الهليلج والزبيب واقراص الكافور وما الرمان المز وليغتسل كل يوم بالما البارد **وان**
كان به التهاب شديد فدق رمانا بقشره واعصره واطرح فيه السكر الطبرزد واسقه وينبغي
ان يسقى لعاب بزر القطونا بالجلاب او بزر الخس من كل واحد مثقال **وان** طال الامر فاسقه شيا
من عفص مسحوق بخل ممزوج ثلثه ايام **فان** لم ينجح سقى سفوف النبخ وهو ان يوخذ من بزر او بزر
النبخ الابيض وزن درهم ومن السكر خمسه دراهم من كل واحد على حده ويجمع ويشرب ثلثه ايام على الريق
فان اعيا فسقي الصبي بما الهندبا او بما عنب الثعلب **فان** كان الشرى من البلغم البورقي
وعلامته ان يهيج بالليل ويكون لحكاكه اقل ويكون له ريح ونتوه اذا حك ويميل لونه الى
البياض **وعلاجه** ان يفصد ايضا ليخرج مع الدم شي من الماده ثم يسقى المطبوخ الذي يقع فيه
التربد والغاريقون ويسقى في كل شهر مرتين حبوب قد القي فيها صبر ومر وشحم الحنظل دهن درهمين
ويدلك بعد ذلك بالحنا وخل الخمر ويسقى كل يوم وزن علم من جلنجبين سكري ودرهم من انيسون او كابه
او يسقى سويق الشعير بما الكرفس وينفع منه ماجون السنو والرطب اذا شرب منه قدر اوقيه
مع وزن درهم من صبر او بورق القرطم ويصب على خمر حامض ويشرب مقدار ثلاثه وسيغه غايه
النفع ليلزم ما الجبن **وعلاجه** السلق مطيبا بما الكامخ **في النمله والنار الفارسي**
اما النمله فهو ورم يسير وبثور صغار مع حكه وحرقه وحرارة في اللمس شديده ويسرع الى
التقرح واذا انقرح اقبل يسعى ويتسع **وسببه** ماده حاده من الصفرا مخالطه
للدم الذي تحت الجلد في العروق الدقيقه **وعلاجه** ان يبادر الى اسهال الصفرا بمطبوخ
الهليلج او ما الفواكه مع السقمونيا ويطلى حول الموضع المتقرح بهذا الطلا صندل احمر وفوفل
وسنا وماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من كل واحد جز وقشور اليبروح وافيون من
كل واحد نصف جز يعجن بالما ويتخذ كلاكل هيئه البندق واذا احتيج اليه حل بما ورد وخل
خمر قليل ويطلي به ويوضع على القرحه نفسها مرهم الاسفيداج **فان** لم تتقرح بعد
فليطل

فليطل الموضع كله بذلك الطلا **فان** كان مع الورم حمره ووجع عظيم فافصده اولا ثم
ادر بالسوالنير واجعل اغذيته كلها برد ويطفي واجتنب الاغذيه الحريفيه والحاره **واما**
النار الفارسي فانه حلمه ولهيب يعرض في الاعضا شديد لا يطاق ثم يحدث بعده نفاخات
ممتليه ما رقيقا **وسببه** كثره الدم وحدته **وعلاجه** ان يبادر بالفصد ويستكثر
من اخراج الدم ثم يعتمد في التبريد بسقي ما الشعير وما الخيار وما البطيخ الهندي والقرع
ولعاب بزر القطونا ويمال بالغذا الى العدسيه والاسفاناخيه والسرمقيه بدهن اللوز والدجاج
فان لم يلحق حتى يسقط فليفقا النفاطات ويسيل ما فيها من الدم والصديد ثم يضمد بمرهم
الاسفيداج ولا يترك ان يقع فيه ما البته ويطلي حواليه بالطين الارمني بالما والخل
في الاحتراق والكي اذا كان الاحتراق في اول الامر فينبغي ان يبرد ما الورد ويغمس
فيه خرقه وتوضع على الموضع ويبدل متى سخن فاذا اسكن اللهيب فليطل بما يمنعه من
التقرح وهو ان يوخذ عدس مقشر وورد احمر صحيح ويطبخان حتى يتهريا ثم يجمع ذلك مع دقيق
الشعير وبياض البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلتئم ويطلي عليه ويوضع فوقه خرقه مبلوله بما بارد
مبرد بالثلج **دوا اخر** يمنعه من التقرح ورد الخطمي العض والحاري الحص يطبخ بما حتى يتهرا ثم يصفى
من خيوطه ويلتوتها وان جعل معه شي من اسفيداج وما الكزبره الرطبه ودهن الورد يدعك
حتى يستوي ويصير مرهما ويطلى على خرقه ويوضع ويلقي عليه ويحتاج في علاج الاحتراق الى
ادويه معتدله الحرارة مثل عنزروت مسحوق او مرداسنج ... الجعف الوان اذا طلي مع الخل القليل
الحموضه **فان** كان الاحتراق عظيما فليفصد وليلطف تدبيره لئلا يزداد انصباب المواد اليه
فاذا تقرح عولج بمرهم الاسفيداج فان غلظ فقرحه ولم يكن عولج بمرهم النوره **وصفته**
تغسل النوره النقيه التي تستعملها الصاغه في خرقه رقيقه فتضرب في انيه فيها ما
وتحرك حتى يخرج ما كان فيها من النوره مع الما ويرمى بالثفل ويترك ذلك الما حتى تسكن النوره
عنه وتصفو الما فيصفى الما ويترك النوره حتى يجف قليلا ثم يضرب بدهن الاس المعمول
بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم يستعمل او يصب على النوره الما ويترك ساعتين ثم يصب الما
عنه ويصب عليه ما اخر افعل ذلك اربع مرات ثم يترك حتى يجف ويضرب بدهن ورد خام حتى

يستوي فان كان الوجع شديدا احمل فيه شي من كافور ومما يسكن الوجع بياض البيض الرقيق اذا
ضرب بدهن الورد وبل فيه خرقة كتان ووضعت عليه فان هاجت القرحة ولم يكن
معها حرارة ولهيب فلتضمد بالكراث المدقوق فاذا احتيج الى ان يجفف عولج بهذا الدوا
وهو ان يوخذ سعد محرق سلم وخوط شبث عربية له محرقة وجلنار محرق من كل واحد وزن
درهم يدق وينخل ويذر على الموضع بعد ان يبل بدهن الورد فانه لا عديل له في هذه العلة او يحرق
عظام الدجاج وتسحق وتضرب مع دهن ورد ويوضع عليه او يطلى عليه اصل الاذخر مضروبا
مع اللبن او يوخذ عدس مقشر واملج وعفص وهليلج اصفر فيدق ويسحق ويصب عليه بياض
البيض ودهن البنفسج حتى يستوي ثم يطلى على خرقة كتان ويوضع عليه واما الكي فقد قال
جالينوس لا ينبغي ان تستعمل الكي في الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ والشتا قال حنين
اجود ما يكوى به الذهب الابريز لانه لا يسقط موضع الكي ويبرا سريعا وقال اذا اردت
ان تكوي شيئا مثل الفم والانف والتجاويف للقروح فيها فاتخذ المكاوي انبوبا من صفر يدخل فيه
ويبرز منه قليلا قدر ما يحتاج اليه قال محمد بن زكريا ينبغي ان يلف على الانبوب خارجا خرقا
مبلولة ولا تحمى فتحترق وقال احذر في الكي مخارج الاعصاب ورؤس العضل والربط
وشريانات المفاصل وقال ان انزف العضو الذي يرعف منه الدم فالكي يكاوي
في غاية الحمى لانه اذا لم يكن كذلك لا يحدث في قشره غلظا ولا يمس راس الجرح ويحمي الموضع
مع انبعاث الدم الشر ... مما يقلع خشكريشة الكي ضماد دقيق الحنطة بما
وزيت او خبز يدق مع كرفس او بادروج ويوضع عليه فانه اقواها قال محمد بن زكريا
السمن والشرح تحدى عن هذا كله في الاورام سبب الاورام اما دم او صفرا او سودا
او بلغم فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الموضع مع ضربان وتمدد وكان ملمسه حارا فان
كان من الصفرا كان معه حرقة والتهاب وكان ملمسه اسخن من الاول قال علي بن ربن
لا يمكن ان يكون من الصفرا ورم لرقتها ولطافتها فان كان من السودا كان صلبا وكان ملمسه باردا
ولونه الى السواد فان كان من البلغم كان رخوا لا يدخل الاصبع فيه اذا غمز وكان لونه
ابيض وملمسه باردا ولا يكون مع الورم السوداوي والبلغمي وجع وان كان مركبا من بلغم كان لونه
وملمسه

وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع في الاورام نضجها وذلك انه يعرض للدم فيها حال
مشبهة للغليان والاحتراق ويهيج الوجع الى ان يسكن غليانه ويصير قيحا بمنزلة الرماد اذا احرق
الشي فاما الضربان فهو مخصوص بالاورام التي تكون في قعر اللحم وما كان منها في الجلد فلا ضربان له مثل
الورم الذي يسمى حمرة وعلاج الورم ان كان من الدم او الصفرا ان يفصد وان كان في البدن
اخلاط ردية عفنة وكان العليل بعد الفصد يحتاج الى استفراغ فليسهل بما يحمل على القوة ايضا حتى ينقي بدنه ثم
يمال باغذيته الى ما يولد من الاخلاط الجيدة ويسهل بطبيخ الهليلج او ما الفواكه فلا يوجد ذلك
ثم يطلى الموضع ان كان في الابتدا بالادوية المبردة المقوية للعضو مثل الادوية المذكورة في باب القروح
الحارة فان لم ينجع فاخلط فيها الادوية المخدرة مثل البنج والافيون واليبروح او اتخذ ضمادا من ورق
البنج الرطب ولباب الخبز الحواري فاضمده واضمد بالعدس المقشر المسحوق مع ما الكزبرة الرطبة
الملقى فيها شي من كافور فان الورم ربما برد بهذا التدبير ولم يجمع قيحا فان لم يسكن اللهيب والضربان
او كان الورم في اللحم الرخو الذي في اصول الاذن والاباط والحالب فانه لا محالة سيجمع فدع الاطلية
المبردة واستعمل الجاذبة والمنضجة مثل هذا الدوا يوخذ بزر البنج وبزر الكتان وخردل الحمام
فيسحق جميعا بخمير ويضمد به او بخبز الرهب المنقع عن عجينه بمثله ملحا ويضمد به او يضمد بمرهم الدياخيلون
او يوخذ تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شي من الراتينج ويضمد او يوخذ التين فيدق مع الخردل ويدسم بدهن
السوسن او دهن الكتان ويضمد به او يوخذ الكرفس ويطبخ بالسمن ويضمد به واذا انت استعملت
الادوية المبردة الموصوفة فلا تستعملها الا بعد تنقية البدن وبعد استفراغ شديد قال
جالينوس اذا كان الخراج عظيما وكان الضربان شديدا فلا تطمع في تبديده دون ان يجمع
ودع المبردة وعالج بالمنضجة والمنضجة فان سكن الوجع والالتهاب فبادر الى العلاج بما
يحلل ويسخن فلا يبقى اعقبت ذلك لم يومن ان يخضر العضو او يسود او يصلب الورم والذي
يحلل من غير اسخان هو ان يتخذ ضمادا من دقيق الشعير او سويقه بخل وتين رطبة فانه دوا عظيم
يمنع العضو من ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل في اول العلة لانه يجلب الى العليل بلية
وان عسر سكون الوجع والالتهاب دل على ان في البدن خلطا ولزوجة وان الخلط
قد خرج من العروق وصار في الاعضا المنتشا به فينبغي حينيذ ان يطلى بزر قطونا مضروبا

بخل فان اجدى ذلك والا فيستفرغ من فوق العضو بالشرط او بارسال العلق عليه فان استفرغ
فاضمد بهذا الضماد بعد ذلك وهو ان يوخذ دقيق الشعير ودهن شيرج عذب من كل واحد جز ومن
الما القراح وزن جزين يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى الخضرة او الى السواد
وكنت قد نقيت البدن فاضمد بعدس مسحوق مطبوخ مخلوط بعسل او دقيق باقلي معجونا
بعسل فان مال الورم الى الصلابة او كان صلبا سوداويا فاضمد بهذا الضماد يوخذ من
المقل اللين والاشق والسكبينج اجزا سوا فيلين بالدق في الهاون بدهن السوسن او دهن البان
ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان مثلها فيدق معها حتى يستوي ويلين كالعلك
ويضمد به الصلابة ان كانت من الجسد وقدام تضميدها بالامخاخ والشحوم فان كان العضو ...
سنا بته فانه لا يبرا وان كان ضعيف الحس كان عسر البرء ايضا على مقدار حسه وعند ذلك
ينبغي ان يمال عنه المادة ابدا بالفصد والاسهال بما يخرج السودا بلا تعطيل ضرورة
فان كان الورم بلغميا او كان من ريح بخارية مثل الريح الذي يتولد من جثث الموتى حتى
تتجزا ان بجوارها كما قد وصفنا وهذه الريح اذا ارسلت في بعض الاعضا احدث اختلاجا
وان ارسلت في الجوف احدث الاستسقا الطبلي وسماها جالينوس بالجنوب وشبه الريح الرقيقة
الصاعدة الهوائية الجوهر التي تهضم الطعام وتدبر البدن بالشمال وعلاج هذا الورم ان ينظر
فان كان حدث ذلك بعقب سو المزاج والسل فلا تشتغل به واصرف العناية الى اصل العلة
وان كان حدث ذلك بعد سكون الحميات الطويلة او كانت مبتدية فاضرب خل خمر بدهن
ورد وما ورد وما الاس وشي من البورق وشرب منه خرقا او قطنة لينا او مرعزي او اسفنج
وضعها عليه وشدها برباط شدا خفيفا وليكن اشد غمزه على وسط الورم ويذهب به الى الجانبين
او يضمد بما الرماد وصفته يحرق خشب الكرم ويصب على رماده الما ويترك ليلة ثم يصفى ويمزج
به خل خمر ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابة فان لم يتحلل فاسحق ... حادم اذا له
بالنحو الخل فيبل به الاسفنج او الخرقة شيئا من شب او اضمد بورق الطرفا او ورق الاس
او ورق الغار او اطله بالطين الارمني والخل والطف تدبيره وحذره التخم والاكثار من الما صفة
طلا جيد لذلك صبر ومر وحضض واقاقيا وشب يماني ومامثا وسعد وزعفران وطين ارمني يتخذ

كعبة البندقة ويطلى منه عند الحاجة بالخل وما الاس ويعقبه وضع العضو في الما المالح وما الاس
وما البورقي والشبي والاغتسال بما البحر باردا فان كان هذا الورم في العصب فخبيصا من ورق
الاس وشيا من الكندر والاسفيداج واسحقه واضمده به فاذا كانت في الراس فحبه بشيرج واسحق
المر والصبر بالخل وصبه فيها فانه يسلم من الورم ... ابرا عاجلا في الدماميل والقروح
سبب الدماميل كثرة الدم الخالص من اغذية حادة والرطوبة والتعب بعد الامتلا من الطعام والذي
وقع الى الحس انه ان الدماميل منذرة بالصحة انما هو لانه لا يحدث الا من دم لا يكون الا الاصلح ولمن
اعتدلت الاخلاط في بدنه وعلاجه الذي يمنع من تولده الفصد والحجامة وتعاهد الاسهال
بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج ومداومة شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي
والخيار شنبر والاقلال من الحلوا والشراب الحلو الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة والعدس
والحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية والسكباج والقريص والهلام والمصوص ونحو ذلك
وشرب الشراب قليلا مروقا كثير المزاج والشراب العتيق والذي يضرب الى المرارة مما ينفعه
فاما الموضع نفسه فان كان في ابتدايه فاضمده بالمبردة المذكورة وان كان قد اخذ في الضربان
واشتد لهيبه فضمده بالمنضجة ومما ينضجه الادوية المذكورة في باب الورم الحار فان نضج وانبثق
الانفجار فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلى حواليه بمرهم الاسفيداج وعليه نفسه
مرهم العسل وصفته ان يوخذ عنزروت ومثله عسلا فيسحقان ويوضع عليه وقد
يطبخ العسل حتى يغلظ ثم يذر عليه العنزروت ويخلط فانه ينقي كل جراحة وقرحة ويمص
القيح فاذا بقي الدمل اندمل من ذاته سريعا وان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الذي ينبت اللحم
وصفته ان يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وزراوند طويل اجزا سوا يسحق جميعا
ثم يذر على القروح والجراحات ويشد دوا اخر يوخذ اوقية من مرداسنج مسحوق مثل الكحل
ويصب عليه ثلث اواق دهنا ويطبخ بنار حتى يحمر الخشبة ثم يوخذ كندر وعنزروت ودم
الاخوين وبزر دود وزفت يابس من كل واحد وزن درهم فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اذا لم
يحر الموضع جدا فان كان صلبا عولج بمرهم الاسفيداج وهذا المرهم يوخذ من مرداسنج مسحوق
خمس من اسفيداج الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد للقروح والجراحات

...في الادهان والامزجه الحاره صفه المرهم الاسود ويستعمل اذا دان الدمل
القروح يحلا باه شمع وزيت وعلك وزفت بالسويه يذاب ويستعمل فان اردت البحران
من غير ان تمسه بحديد فليوخذ من عسل البلادر حبه ومن الزفت الرطب جزو فليلق في مغرفه ويسخن
ويحرك حتى يمتزج ثم امسحه على راس القروح ودعه نصف يوم فانه يادل منه قدر ما مسح عليه واقوى
منه ان يوضع عليه حبه من الدوا الذي يحرق بالسحم او يوضع نوره لم تطفا بالما معجن بشحم وسمك
وقال جالينوس من خراج خرج في ما سيل فليلد من ينجذب حلاه بالرياضه والحمام فان
احتيج الى بط القرحه بحديده فينبغي ان يكون البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك
فان ان واشد سوا وليكن البط داهبا في طول البدن الا في المواضع التي فيها انثنا فانه
ينبغي عند ذلك ان يذهب البط مع الانثنا واذا كانت القرحه او الخراج في موضع كثير العروق
او بالقرب من المفاصل فليبادر بالبط فانه ان ابطا فيها البط ربما نفذ الموضع والانقف
واعصاب المفاصل فاما المواضع اللحميه والاجود ان تترك حتى تم نضجها ثم تبط فانها
ان بطت قبل ذلك بحالت مثل سيلان الصديد منها وكانت كثره الوضر والوسخ وربما
صلب شفتاها وغورها بعد ونضج حدث ندى فاذا كان الخراج عظيما فلا ينبغي ان يخرج
جميع ما فيه دفعه فان العليل يغشى عليه بل قليلا قليلا لا سيما ان كان العليل ضعيفا
قال بقراط الخراجات الكاينه في المواضع الخطره ينبغي ان لا تبط بالحديد بل تفجر بالادويه
وقال ــ اذا انفجر الخراج الى داخل خيف عليه سقوط القوه وذبول الغريزي
وقال جالينوس يعني بالبحران الى داخل الى المعده لانه انما يكون التي اذا انفجر الى المعده
قال محمد بن زكريا يفجر الخراج بالادويه اذا لم يكن منها بد لان الحديد خير منها وذلك
لان الادويه لا بد ان تعفن قطعه من الجلد فيعسر لذلك البرء وقال الاورام الحادثه
في المفاصل قل ما تجمع لانها تكون مخالطه ذي مكان واسع فيحدث رهلا وقال
اذا بطت القروح وجرى ما فيه فلا تقربه الدهن والماء ولا المراهم التي فيها ادهان
ويحشو وعالجه بالمجففه لانه يحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب وضع فوقه
اسفنجه قد غمس في شراب قابض وقال ــ اذا عسر برء القرح او الخراج وابطا اندماله

كان ذلك اما لقله الدم في البدن واما لرداءه التدبير واما لان في القرح عظما فاسدا او لان
الدوا الذي يعالج به غير موافق واما لان بقل القروح عفن ردي واما لان في داخله او على شفته لحما
صلبا لا ينبت منه لحم او لحما رديا واما لان مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان
فوق القرح دوالي فان كان القرح وما حوله قليل اللحم سليما من الورم باديا ضامرا او البدن
منهوكا قليل الدم فان الافه في عسر برئه قله الدم فليحمد بالماء الحار كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ
التدبير الغليظ ويعالج بالمرهم الاسود ويدلك حواليه فان كان حال لحم الدم فعلامته
دوورا العروق وسايرها دال عليه الدم فليفصد ويلطف تدبيره فان كان لرداءه الدم فعلامته
ان يكون البدن ردي اللون والسحنه وعلاجه ان يفصد ثم يسهل حتى يوجد الحال
ثم يقبل على علاج القرح فان كان فيه عظم فاسد فعلامته ان القرح يندمل ثم
يعود النضج ويسيل منه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل الميل فيه ويحس به
حتى يبين الى العظم ويحك العظم او ينشر او يقطع على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت للحم
المذكور من قبل فان لم يمكن بطه فليعالج بالدوا الحاد والسمن حتى يكشف العظم ثم يعالج بما
ذكرنا فان كان الدوا الذي يعالج به غير موافق له فاما ان يسخنه فضل اسخان فعلامته
ذلك ان يزيد حمره وحمى وورما وعلاجه ان يستعمل المراهم البارده المدهونه واما ان
يبرده فضل تبريد فعلامته ان يكون القرح اسود اخضر صلبا باردا وعلاجه
ان يستعمل المرهم الاسود واما ان يقصر عما يجب من تجفيفه فعلامته ان يكون رطبا
رهلا كثير الوضر والصديد وعلاجه ان يستعمل هذا المرهم يوخذ مرداسنج
ونحاس وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين وزنجار وشب وقليميا الفضه من كل واحد مثل
سدس المرهم فيلقى عليه ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه على بطنه ويلزم القرح
[illegible] صفه دوا لذلك صبر وجلنار وقليميا ورد صحيح مغسول بالسويه يسحق
ويذر عليه ذرور اخر صبر وعنزروت وجلنار وكندر وعفص بالسويه يسحق ويذر عليه واما ان يقصر
في [illegible] وسقيه فعلامته ان يكون قد نقص [illegible] رديه رهله وعلاجه ان يستعمل
الادويه القويه النقيه كالمرهم الاخضر المتخذ من العسل والزنجار واما لانه [illegible]

وعلامته الوجع والورم والحمى والحران وان القرح كل يوم اوسع وعلاجه ان يستعمل
المراهم اللينه فان كان بعض الجروح عفنا رديا فعلامته رهل اللحم وعلاجه ان يجعل
عليه الدوا الحار حتى يجفف ذلك اللحم ثم يوضع عليه السمن حتى يفنى ذلك كله ثم يعالج او يكوى حتى
يحرق ذلك اللحم الردي ويفضي الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى تسقط الخشكريشه ثم يعالج بالمراهم
المنبته للحم فان كان في شفتيه لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى وان كان غليظا فليقطع ثم
ثم يعالج فان كان في غوره وعلامته ان يكون الغور الها وفم القرح باسفل وعلاجه
ان يدخل فيه ميل ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبط غوره كله ثم يحك ويعالج فان لم يمكن ان يبط غوره كله
لانه يذهب في العمق على استوا فليدخل فيه الدوا الحاد ثم يعالج بالسمن حتى ياكل اللحم الردي ثم يعالج
بساير العلاج فان كان مزاج العليل مايلا الى بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك المزاج
فان الابدان اليابسه جدا تحتاج الى ان تزاد في المراهم التي تعالج بها لانبات اللحم ادويه تجفف قوه [illegible]
الرطبه تحتاج الى ان تكون مراهمهم لينه بطيه فان كان فوقه دوالي وهو عروق خضر [illegible]
فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات ويعدل غذاوه ثم يعالج القروح [illegible] صفه
مرهم للقروح الخبيثه ينفعها [illegible] وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشي من عسل حتى يصير له
ثخانه ويلزم على القرحه بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما بين ثلثه ايام صفه مرهم ينبت اللحم في
القروح التي تهرب الاطبا منها زاج احمر [illegible] بوزن حبه سته [illegible] قشور الرمان [illegible]
شب مثله كندر [illegible] شمع [illegible] يجمع بزيت عتيق قال بقراط اذا كان الخراج صنوبريا دقيق
راسه ويدور اسفله فهو اسلم من الذي ينبسط وياخذ من الجسد موضعا وقال من كان به
خراج قد فتح فلم يستل بذلك من اجل غلظ القيح او غلظ الموضع لم يستل وقال الخراج
الذي ينتف الشعر من حوله فذلك خراج خبيث وقال الخراج الذي يبقى سنه
او اكثر من ذلك فلا بد ان يتقلع منه عظام ويبقى اثاره كالجوبه وقال من كان به خراج
شديد حيث ظهرا او ورم فذلك شر كثير وقال ما كان من الخراجات واسترخا
فذلك خير وما اشتد منها وجسا فذلك شر وقال الخراجات المنبسطه لا يكون
لها حركه وقال اذا ظهر خراج احمر وحار ورمه خارجا ثم انقلب ورمه متواريا

[illegible] المسالح من البرد [illegible] الحران [illegible] لاعراض [illegible] الوجع
وساير الاعراض التي معها بموت الطبيعه فلا يزال الانسان يضعف اولا فاولا حتى يموت [illegible]
[illegible] العلاج فاما ما كان من استسقا اليبس فعلاجه مثل علاج الدق واما [illegible]
ان يحال بحل جلده لطيف ان يسخن البدن وذلك بان يعطوا عسل [illegible] مثل عسل
الزنجبيل والوج واشباههما ويغذوا بالاسفيذباج المتخذ بلحوم الحملان والفراخ ويسقوا من
الشراب الرقيق الصافي [illegible] قد طبخ في مايه [illegible] والمرزنجوش ويسقوا [illegible]
[illegible] الطري ويحذروا الحمام فاذا قووا قليلا اعطوا ادويه اخرى اقوى [illegible] مثل
دوا المسك فان احتملوا فالترياق والمثروديطوس ويعاهدوا استعمال هذه الحقنه يوخذ راس
حمل [illegible] مرضوضه [illegible] في قدر ويطبخ معها من الحنطه والحمص [illegible] اوقيه
[illegible] من كل واحد اوقيه حسك [illegible] اوقيه [illegible] عشره اعداد ويصب عليها الما قدر
[illegible] ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويحقن به مع اوقيتين من دهن شيرج [illegible]
من دهن بان ويدام ذلك حتى تظهر منفعته ويمسح البدن بالنهار والليل بدهن شمع [illegible]
او من نرجس ويحمى من اول النهار [illegible] رقيقه ويتبعه شي من الشراب ويدخل بعد ذلك
الابزن واذا خرج [illegible] بعد ان يجعل فيه شي قليل من خل ودار صيني [illegible]
ويتبع ذلك بالنوم وهذا التدبير [illegible] قال بقراط لا يستعمل [illegible]
في الذبول وحميات الذوبان فانه من اعظم الاشيا لها [illegible] قال جالينوس اما مقاومه
البدن [illegible] الرطوبه [illegible] وهذا الجزء من الطب يسمى تدبير الشيخوخه والهرم
فيه مداواه جرم القلب قال ثابت الذبول عسير العلاج لا يكاد [illegible] قال محمد بن زكريا
الذبول المستحكم لا حيله له في برئه ولو امكن ان [illegible] الهرم حمى الغب
سبب هذه الحمى عفن الصفرا خارج العروق في المراق والجلد [illegible]
العفنه وخروجها من [illegible] الى العروق [illegible] على العضل [illegible]
على البدن [illegible] ويقشعر ويكون النافض في الغب [illegible]
[illegible] الى الحل عند الحذر ويكون النافض فيها قويا والبرد قليلا ولا تطول [illegible]

[illegible] بل السخن [illegible] تحويه شتر بلذع البدن اذا لمس جسد العليل [illegible] صداع [illegible]
شديد وربما عرض للعليل عند شده الحراره فيه [illegible] هذيان وخلط في الكلام ولا سيما اذا كان العليل
[illegible] وربما عرض ايضا معها غشي وكرب وقي مره صفرا وربما انطلق البطن بمره صفرا ويكون البرد
معها عند ابتدائها سوى [illegible] متواترا الا انه يكون مستويا واذا فارقت الحمى يبقى للبدن والنبض
[illegible] ويكون البول معها ناري اللون غليظ القوام [illegible] وربما عرض [illegible] الا ان لا [illegible]
الامزجه اكثر اليابسه والمراد من التعب والصوم والاغترار [illegible] والسهر [illegible] من اسباب
القوي العتيق وفي البلدان والازمان الحاره فاذا [illegible] حمى هذه الحمى فهي [illegible]
حمى غب وهي ثلثه انواع خالصه وغير خالصه والمعروفه بشطر الغب **فالخالصه** هي التي تكون
مدة نوبتها اثني عشره ساعه ومدة فترتها ستا وثلثين ساعه لا تزيد عليها ولا تنقص والحمى [illegible]
واذا كانت كذلك انقطعت بسبعه ادوار وربما كانت مدة نوبتها اقل من اثني عشر ساعه من اربع
الى ثمان الى تسع واذا كانت كذلك انقطعت باربعه ادوار او خمسه ويكون انقطاعها بخروج
المواد من البدن اما بقي او بعرق يسير او بكليهما **واما** غير الخالصه فهي التي تزيد مدة نوبتها
على اثني عشره ساعه حتى تبلغ اربعا وعشرين ساعه وربما بلغت ثلثين ساعه وكلما كان البدن
كلما كان اخف حمل من النوبه اقصر وكلما كان اكثف حملها اطول وكلما كانت الفضول
ايضا الى البروده والغلظ اميل جعلها اطول وكلما كانت ارق واسخن واقل جعلها
اقصر **واما** شطر الغب فانها مركبه من الغب والبلغميه فاذا كانت اعراضها مسا ويه من
اعراض الصفرا والبلغم فهي شطر غب خالصه فاذا اختلفت بحسب اختلافها تكون غير خالصه وهي
ايضا ثلثه انواع احدها ما يغلب عليها الصفرا فيعرض اعراضها مثل شدة قصر النوبه والعرق وفي
المرار [illegible] خروجه بالبول والبراز والثاني ما يغلب عليه البلغم فيظهر اضداد ما ذكرنا من الاعراض
والثالث ما يتساوى فيه الخلطان وتتكافوا الاعراض واما الاستدلال بادوار الحميات فلا
ينبغي ان تكون [illegible] الا [illegible] سائر الاعراض لانه قد يرى من ادوار الحميات ما يشبه دورها
[illegible] حميات ما ولست [illegible] واما دوام بعض الحميات وتغير بعضها فقد [illegible] شرح ذلك في كتاب
[illegible] فلا [illegible] ها هنا فصلا **قال بقراط** حمى الغب [illegible] الخالصه فيها

او ورم [illegible] بول الصبيان او خلط بمراره الماعز مع العسل على النار وتكحل به او يقطر
في العين ما الرازيانج الرطب او ماء بزره وان طبخ كبد الماعز ما الرازيانج في كوز واسيل الحس على الجانب ثم
وضع ايضا ان يصب على [illegible] الرازيانج ويشوى ويكحل بالماء السايل منه واكل الكبد المشوي من الجوز
جيد لهذه العله **قال** الاندري كان [illegible] لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فاسعط بمقدار عدسه
من الطين [illegible] في اول ليله وبرا في الليله الثانيه برا تاما وجربه غيري فكان كذلك
الجهر هذه العله ضد عله العشى وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل **وسببه**
[illegible] حاده تغلب على [illegible] البصر ولذلك كان من لا يرى البعيد ويرى القريب ومن لا يبصر في
الشمس ويبصر في الظل ومن يبصر الصغير ولا يبصر الكبير **وعلاجه** كل ما يقوى الدماغ بالتبريد مثل
الكحل [illegible] بدهن الورد وما الورد والخل وكلما يصلح للصداع الحار وشرب الشراب الممزوج كثير
[illegible] دخول الحمام وصب الماء الفاتر على الراس والاكباب على مياه البنفسج والبابونج والخطمي واشباهها
قال جالينوس سبب الجهر افراط التحلل وهو يعرض للزرق والشهل الاشفار [illegible] ولا يبصرون
في الظل جيدا كما يبصر الكحل والكحل يبصرون في الضوء اكثر مما يبصر الزرق **القروح في العين**
سبب القروح في العين احتداد الدم وكثرته ويكون معه وجع شديد وتكون بوذ وضربان ودموع كثيره
واذا قلبت الجفن وجدت في بياض العين جرحا ما احمر او جرح في البياض وان كان احمر كانت الافضل
حمره او في سوادها موضعا ما ابيض **فاذا** كان القروح في الملتحم وفي سائر العين كان سليما **فاذا** كان في
القرنيه وهي سوادها كان مخوفا خطرا وشره ما كان في السواد اسفل الناظر فان الشوال
[illegible] **وعلاجه** ان يبدا اولا بالفصد وبسكن من اخراج الدم ما امكن ويسهله بعد ذلك بماء
الفواكه من المطبوخات وما الفواكه والحر اللينه وحسوها ما الحر اذا سقيته متواترا ومره
[illegible] من الشراب واللحم والحلوا والاقتصار على البقول البارده ومرقاتها وشرب الماء البارد من الشوحه
نقط ويقطر في اول الامر في عينه الشياف الابيض المنوش بها شيا رقيقا بعصا بيض عن [illegible]
كان مع التحسس [illegible] فان العله تحل من عنوان [illegible] وان لم تسكن [illegible] بعد هذا التدبير
ان يجع [illegible] العين [illegible] دقيق الكرسنه ودقيق الباقلي ودقيق الحلبه المطبوخه
[illegible] العسل ويقطر في العين شياف الكندر [illegible] او يقطر فيها [illegible] في [illegible]

[illegible] ذلك الى ان يرى [illegible] على المرقاده ومره بالنوم على القفا [illegible] اذا اراد الميل
فاستعمل بعده شياف الاثمار ان كان القروح صغيرا الى ان [illegible] فان كان
كبيرا فاستعمل الاكسيرين [illegible] العين [illegible] ويسد [illegible] [illegible] ويسد الحول
القويه **فاذا** اندملت القرحه فلا بد ان يبقى [illegible] كل [illegible] عليه كان البياض نحيفا
وان كانت على السطح كان رقيقا وان كانت بعيده عن [illegible] اضرب به
صفته شياف [illegible] اشنو [illegible] [illegible] بلعاب
الحلبه ويستف **صفه** الاكسيرين يستعمل [illegible] ازمله
فاقيا [illegible] ويستعمل **فان** كانت القرحه في الجفن [illegible] بقشور
الرمان المطبوخه بالخل وورق الزيتون فاذا سقطت [illegible] القشور فليوضع عليه [illegible] البيض
مع شي من الزعفران الى ان يتم البرء **قال محمد** قروح العين في الجمله يحتاج [illegible] علاج القرح
ويكثر ان يكون ادويتها في غايه البعد عن اللذع مثل التوتيا المغسول والصبر [illegible] ويستعمل
المحدور [illegible] الوجع الشديد **البياض في العين** البياض في العين يكون من القروح اذا
اندملت وهو في الصبيان اسهل فاما المسنون فلا يكاد يبرا منهم الا ان يكون شيئا رقيقا **وعلاجه**
ان يامر العليل بدخول الحمام والانكباب على بخار الماء الحار حتى يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف ثم يعالجه
بعد ذلك **ومما** يعالج به ان ياخذ [illegible] وزبد البحر وبعر الضب والبورق والسكر اجزاء سوا فيدق
ويحل [illegible] عليه ومثله ما مرار [illegible] يطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل او نصف ويسقى منه الادويه
ما يتجرعه ويكحل في الظل ثم يسحق ويعجن ويرفع مرات ثم يسحق ويذر في العين فانه لا عديل له في اذهاب
البياض حتى انه يقلع الغليظ من اعين الدواب ويدعف كبد الخطاف ويعجن بعسل ويستعمل وقيل
ان خرو الخطاف اذا عجن بالعسل ويكحل به اذهبه او يوضع زبد البحر ويعجن بدهن [illegible] ويكحل به او
يسحق الصدف ويذر في العين ومن المجرب لذلك ان يوخذ القصب [illegible] في [illegible] ويسحق ويكحل
ويذر به العين او يوخذ زجاج احمر فيسحق بالماء حتى يلين ويوخذ منه جزء ومن بورق احمر [illegible]
واذخر [illegible] البيض معمولا منطفه [illegible] بحوره جريده [illegible] او بلحس العين ويذر فيه بعد الحمر
[illegible] زبد البحر او يوخذ بورق احمر فيسحق مع الزيت ويكحل به غدوه وعشيه او يلقى فيه العم

[illegible] اواق **صفه** [illegible] او طفشل [illegible] [illegible] حب [illegible] [illegible]
وقشور الاترج وبهمن احمر وبهمن ابيض وبزر البادروج وبزر الفلنجمشك وبزر المقرح وبزر [illegible]
وبزر المرزنجوش [illegible] ويجوز [illegible] من كل واحد درهم ونصف او [illegible] [illegible]
كل واحد وزن درهمين [illegible] نصف مثقال [illegible] [illegible]
منه مثل البندقه **صفه المفرح** بزر بادرنجويه وقشور الاترج [illegible] [illegible]
[illegible] وقاقله [illegible] وسك وبهمن احمر وبهمن ابيض وزرنباد ودرونج وبزر البادروج
وبزر الفلنجمشك اجزاء سوا مثل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ حتى [illegible]
ويعجن الدوا [illegible] من هذا العسل والشربه مثل البندقه **صفه معجون**
النجاح [illegible] بليلج كابلي وبليلج اسود وامله منقاه من كل واحد وزن [illegible] وافيثمون [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل على [illegible] **صفه الاطريفل**
الصغير هليلج وبليلج واملج منقاه من كل واحد جزء يدق ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل [illegible]
الرغوه ويستعمل **الصرع** يحدث عن سدد غير تامه تحدث في مجاري [illegible]
قال جالينوس الصرع يحدث من كيموس غليظ [illegible] [illegible]
[illegible] وربما مال الى السوداويه [illegible] الروح والنفساني [illegible] من النفوذ فيه
[illegible] ويسمى [illegible] لانه [illegible] اغلظ **والصرع** [illegible]
يكون في الدماغ خاصه ويكون باشتراك المعده او باشتراك بعض الاعضا [illegible]
الدماغ [illegible] وصفته **قال بولس** [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] فاذا كان الصرع بانفراد الراس كان معه ثقل الراس [illegible]
[illegible] الحركه وصفره الوجه وحركه في [illegible] **واذا** كان باشتراك [illegible]
اختلاج [illegible] ولذع [illegible] ولا سيما اذا جاع [illegible] العليل [illegible]
[illegible] واختلاج [illegible] الاصناف الثلثه [illegible] **والثاني** [illegible]
[illegible] العليل [illegible] [illegible] ذلك [illegible] حتى [illegible]

[illegible] مسالك [illegible] الصوم مفسدة [illegible] الروح الحيواني يحدث
اخلاط رديه رديئة وبعد [illegible] الى النفس يحدث منه الغشي واكثر ما يكون هذا بعينه
في الاطفال [illegible] لرطوبة ادمغتهم وضعف اعصابهم ويتفقد المرضى [illegible] لا يكون لها حاصل
وان لا يكون لبن [illegible] الراحة [illegible] على الريق **فاذا كان** طفلا فلا تعالجه فان الرضاع
يبريه ويصلحه وذلك ان حرارته تقوى اولا فاولا فتفني تلك الرطوبات وتحمي الدماغ [illegible]
عاتبك الى [illegible] وتخفيف لبنها وحركها باستعمال الرياضة وحذرها البقول وخاصة
الكرفس والجوز واللحوم الغليظة كالفروج والدراج ونحو واشباهها ما يمنع المصروع منه واسعط
الطفل [illegible] بما ذكرناه خاصة في اوايل الشهر وقبل النوم [illegible]
قبل الارضاع [illegible] انواع الحركة التي تليق به وهذا تدبير ما دام طفلا فاذا ترعرع قليلا [illegible]
[illegible] قبل ان تغذي [illegible] بالخمر الخمير واخلاط في جزء كثير قليله فانه يمنع
[illegible] الصعود الى الراس وهذه فضيلة الكزبرة عظيمة في حفظ الدماغ من البخارات **وان كان**
[illegible] رجلا فينبغي ان يطبخ اللحم المستكن في العدة فانه اجود العلاج لهم وان كان البدن
[illegible] فاقصد القيفال فان لم يكن فاحجمه على ساقيه او افصد الصافن والسرايين
[illegible] وقد دهنه بدهن الورد والخل وشم الكافور والورد واسقه ربوب الفواكه
[illegible] وعطسه في كل وقت وانفخ في انفه الفلفل مسحوقا فان له خاصية في ابراء هذه
[illegible] ابراء الصبيان [illegible] في اغذيتهم وطبخ الزوفا [illegible]
[illegible] كثير من هذه العلل [illegible] الزوفا [illegible] الغليظة [illegible] غليظا [illegible]
[illegible] ذلك ان فيه قوة [illegible] الرطوبات احوال [illegible]
[illegible] والثالث للادرار هذا اذا كان شتاء **فان كان** صيفا فشراب الافسنتين
[illegible] واذا الطف الخلط [illegible] التدبير فواشر واسهاله ان كان [illegible]
[illegible] وان كان سوداويا بطبيخ الافتيمون وافضل منه ان يوخذ حب الحنظل [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] ايارج فيقرا [illegible]
[illegible] السنبل والورد والمصطكى وقشور الكندر بشراب ريحاني

[illegible] والشربة منه بعد ذلك [illegible] **صفه** [illegible]
[illegible] وزن ثلثين درهما غاريقون ثلاثه [illegible] اسطوخودوس [illegible]
[illegible] دارصيني [illegible] من كل واحد [illegible] عيدان البلسان وحب [illegible]
من كل واحد وزن درهم سنبل [illegible] ونصف دهن البلسان [illegible] فربيون وزن درهم كما ذريوس [illegible]
من كل واحد وزن درهم الفلفل اسود وابيض ودار فلفل من كل واحد وزن دانق [illegible]
[illegible] وزن درهم [illegible] افتيمون [illegible] بدهن البلسان [illegible]
[illegible] ويوضع سته اشهر والشربة اربعة مثاقيل **صفه** ايارج [illegible]
[illegible] اربعة مثاقيل [illegible] واسقيل مشوي [illegible]
واشق [illegible] من كل واحد [illegible] مثاقيل [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] اسود [illegible]
دارصيني وزعفران [illegible] الجبلي [illegible]
[illegible] من كل واحد خمسة دوانق المقل [illegible]
[illegible] والسقمونيا فاما الخل بالسكنجبين او خل الخمر [illegible]
[illegible] الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويوضع سته اشهر ثم يستعمل [illegible]
اربعة مثاقيل **صفه** ايارج [illegible] من شحم الحنظل [illegible]
اسطوخودوس [illegible] اسود [illegible]
اسقيل مشوي وفرفيون [illegible] وزعفران [illegible]
[illegible] ودارصيني وسكبينج [illegible]
من كل واحد وزن [illegible] ايارج جالينوس
اربعة مثاقيل **صفه** ايارج [illegible]
[illegible] اسطوخودوس [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] سنبل [illegible]

[illegible] من كل واحد [illegible] كما فيطوس [illegible]
[illegible] اواق سادج اوقية [illegible] **صفه** [illegible]
[illegible] شحم الحنظل ووزن [illegible] صبر [illegible] سكبينج [illegible]
[illegible] وزراوند مدحرج [illegible] دارصيني وزعفران [illegible]
[illegible] **صفه** طبيخ الافتيمون هليلج اسود [illegible]
[illegible] زبيب منزوع العجم [illegible] الافتيمون [illegible] ارطال [illegible]
[illegible] الافتيمون وينزل عن النار [illegible] غاريقون [illegible]
[illegible] للمطبوخ [illegible] **صفه**
[illegible] هليلج اصفر واسود منزوع النوى من كل واحد [illegible]
[illegible] افسنتين [illegible] الحاشا [illegible]
[illegible] اسطوخودوس [illegible] من كل [illegible]
[illegible] خربق اسود [illegible] زبيب منقوع [illegible]
[illegible] حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن [illegible] افتيمون مسحوقا وينزل عن النار ويبرد ويصفى
[illegible] شرب الباقي ويشرب قبله [illegible] **صفه**
[illegible] هليلج كابلي منقى [illegible] بسفايج [illegible] اسطوخودوس [illegible]
[illegible] ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] **صفه** حب الافتيمون
[illegible] غاريقون [illegible] خربق اسود وملح هندي من كل واحد
[illegible] الشربة منه [illegible] **صفه اخرى** ايارج فيقرا
[illegible] **صفه** [illegible]
[illegible] بسفايج [illegible] فانه يسهل السوداء
[illegible] بالنار [illegible] عليه اوقية سكنجبين [illegible]
[illegible] واصبع [illegible] من [illegible] اواق الى

[illegible] من [illegible] ومن راى القدما [illegible]
[illegible] **نفوخ** [illegible] عينيه [illegible] سكبينج [illegible]
[illegible] في [illegible] مسعط [illegible]
[illegible] **قال جالينوس** [illegible] الجانب [illegible]
[illegible] فيه [illegible] **قال** [illegible] اصحاب اللقوه [illegible]
[illegible] **قال** [illegible] وجع [illegible] والاختلاج [illegible]
قال ابن سرابيون [illegible] والسعوط والتعطيس في اللقوه [illegible] **قال محمد بن زكريا**
اللقوه في الجانب [illegible] **وقال** اذا رايت اللقوه [illegible]
[illegible] باستقصا التدبير [illegible] لقوه [illegible] صاحبه [illegible]
وقال اما اللقوه الحادثه قليلا قليلا فانما يكون في البرسام الهالك عند قرب الموت [illegible]
الرمد وهو ورم حار يكون في الملتحمه وهي بياض العين [illegible] انواع **احدها** [illegible]
[illegible] سببه من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها **والثاني** يكون بسببه من داخل [illegible]
[illegible] الى الملتحمه [illegible] الاعضا [illegible] النوع الاول
[illegible] سريعا [illegible] **والثالث** [illegible] جميع
اعراض الورم الحار [illegible] والحمره [illegible]
[illegible] بياض العين [illegible] **وسببه** [illegible] مادة الدم [illegible]
في العين [illegible] الدماغ **وعلاجها** جميعا [illegible]
[illegible] الا في النوع الاول منها [illegible] العليل [illegible]
[illegible] على نقرة القفا [illegible] العين [illegible] الورم [illegible] جدا [illegible]
[illegible] اليوم الثاني [illegible] المادة [illegible] طبيخ الهليلج
[illegible] والهندي [illegible] والبنفسج والعناب [illegible] الراس [illegible]
[illegible] اذا اسقيته واسهلت [illegible] **فان كانت** الرطوبه [illegible] العين كثيرة [illegible]
[illegible] فليس شي انفع من [illegible] الصبر [illegible]

قال جماعة من الأطباء إذا [illegible] شهر [illegible] صغيرا وإن كان [illegible]
[illegible] وإن [illegible] قليلة [illegible] الرمد [illegible] من [illegible] السود [illegible]
[illegible] والصبر والصمغ [illegible] بقية [illegible] على العين [illegible]
في أوائل الأمر [illegible] والنهار [illegible] بياض البيض الرقيق [illegible] أن يسكن الوجع ويعدل [illegible] ويسيل
وكذلك لبن الجواري مفردًا الوجع [illegible] الأبيض أو قطنة [illegible] لبن الجواري
فإنه سريع في تسكين الوجع فإن كانت المادة منصبة [illegible] في العين [illegible] بأطراف [illegible]
وعصي الراعي والبقلة الحمقاء [illegible] الرطبة ودهن [illegible] ودقيق الشعير [illegible] والخشخاش
الأسود وأصل السوس والبنفسج والورد الغض ودهن الورد وماء الورد وصندل [illegible] الضماد كل [illegible]
الوجه [illegible] الورد وماء [illegible] من [illegible] وورد [illegible] من [illegible] وفي الجملة [illegible]
والتخفيف في أول الأمر فإذا بلغت العلة الانحطاط [illegible] بالجملة مثل [illegible]
[illegible] والإكليل الملك [illegible] بابونج والبنفسج وإن [illegible] الوجع ولم يحل فيطلى عليه من خارج
والصندل والصبر والماميثا والأقاقيا والسنبل [illegible] والأفيون والبوفل [illegible] في ماء [illegible] الراعي [illegible]
[illegible] فإن كان [illegible] صداع [illegible] من الأدوية [illegible] وطبيخ [illegible]
فإذا انحدر الخلط [illegible] فيستعمل الذرور الأبيض أيامًا ثم زد فيه الماميثا والزعفران القليل
[illegible] مع [illegible] وإن كان [illegible] على [illegible] وتقويه ذلك
الرمد [illegible] فاحتل [illegible] في جلب النوم ما أمكن وإذا [illegible] العلة [illegible] قد استعمل [illegible]
[illegible] فإذا [illegible] العلة وإن بقيت في العين رطوبة [illegible]
بالذرور الأصفر [illegible] الشراب واللحم [illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] والبقول [illegible] وإن [illegible] من الأشربة [illegible] والبرد [illegible]
[illegible] فيه [illegible] والبطيخ والجوز والعنب [illegible] قال بقراط
[illegible] من رطوبة [illegible] وقال [illegible] الرمد الرطب [illegible]
[illegible] سريع البرء [illegible] وإن [illegible] الرمد [illegible]
[illegible] الرمد [illegible] قال